غير مخصص للبيع

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ١٥ جمادى الاخرة ١٤١٠ هـ - ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٥٠ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 12 January 1990 — 18th Year, No. 6350 — Kuwait.

القبس تنشر الرسوم على البضائع والسيارات والأثاث والأجهزة الكهربائية للمغتربين العراقيين

ص ١٩

وليّ العهد اختتم زيارته الرسمية للقاهرة وعقد مؤتمراً صحفياً تميّز بالصراحة والشمول

الشيخ سَعد: حلّ مجلس الأمّة لا يعني نهاية الحياة النيابيّة

نؤمن بالمشاركة الشعبيّة

نعمل لصيغة تمنع

التعرض لأزمة ثالثة

■ أبناء الكويت أخوة شعارهم التآخي والمحبة والتسامح

■ الرقابة على الصحف محل دراسة تنتهي خلال أيام



● ولي العهد خلال المؤتمر الصحفي

القاهرة - مكتب القبس:

قال سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ان حل مجلس الامة في شهر يوليو ١٩٨٦ لا يعني نهاية الحياة النيابية في الكويت وهو ما تضمنه الامر الاميري بحل المجلس، واشار الى ان سمو امير البلاد اكد ذلك في الامر الاميري حين قال ان هذا الاجراء لا يعني نهاية الحياة النيابية، وكان ذلك التزاما ذكره صاحب السمو الامير في امر الحل.

واكد الشيخ سعد في مؤتمر صحفي عقده بالقاهرة في ختام زيارته الرسمية لمصر وتميز بالصراحة والشمول: اننا في الكويت كنا وما زلنا نؤمن بفائدة وجدوى المشاركة الشعبية ودورها في الرقابة والتشريع، ومن منطلق هذا الايمان سوف نعمل من اجل ايجاد صيغة تمنع الكويت من التعرض لازمة ثالثة (اشارة الى حل مجلس الامة مرتين عام ١٩٧٦ وعام ١٩٨٦) وانا متفائل جدا باننا قريبا كابناء بلد صغير علينا ان نعمل كاخوة، وان يكون شعارنا دائما التآخي والمحبة والتسامح والعمل من اجل خير الكويت في الحاضر والمستقبل.

وردا على سؤال عن الغاء الرقابة على الصحف قال سموه «ان هذا الموضوع محل دراسة ليس فقط بالنسبة للرقابة على الصحف» مؤكدا «ان مثل هذه الموضوعات سوف يتم الانتهاء منها خلال الايام القليلة المقبلة».

ومن جهة ثانية اعلن الشيخ سعد في المؤتمر ان مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وغيرهما من المسؤولين المصريين تناولت التطورات العربية والتطورات في الدول الاوروبية الشرقية والقضية الفلسطينية والنزاع العراقي الايراني والازمة اللبنانية والعلاقات الثنائية.

وقال ان المحادثات توصلت الى اكثر من صيغة تهدف الى تقوية الصف العربي. واجاب سموه على العديد من الاسئلة حول التطورات العربية والدولية الراهنة.

من جهة اخرى التقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء امس مع الطلبة الكويتيين العسكريين والمدنيين الذين يتلقون تعليمهم في مصر.

وقال الشيخ سعد في كلمة القاها بهذه المناسبة ان الكويت عاشت ازمات متعددة ولكنها استطاعت بعون الله وبتضافر ابنائها اجتياز هذه الازمات والمحافظة على وحدة المجتمع في كيان بلدهم الحبيب.

وقال اننا نتحمل مسؤوليات جساما لتوفير الامن لكل مواطن ومقيم بالكويت والدفاع عن كيان واستقلال الوطن.

(تفاصيل وصور ملونة ص٣ و ٢٨)

لقطات

زار سمو ولي العهد صباح امس «باب العزب» بقلعة صلاح الدين الاثرية حيث استقبله والوفد المرافق له فاروق حسني وزير الثقافة المصري، ومسؤولو هيئة الآثار، واستمع ولي العهد الى شرح مفصل عن المنطقة الاثرية.

***

قال ولي العهد مداعبا مرافقيه في نهاية الجولة «ان زيارته داخل القاهرة ساهمت بشكل كبير في تنشيط ممارسته لرياضة المشي».

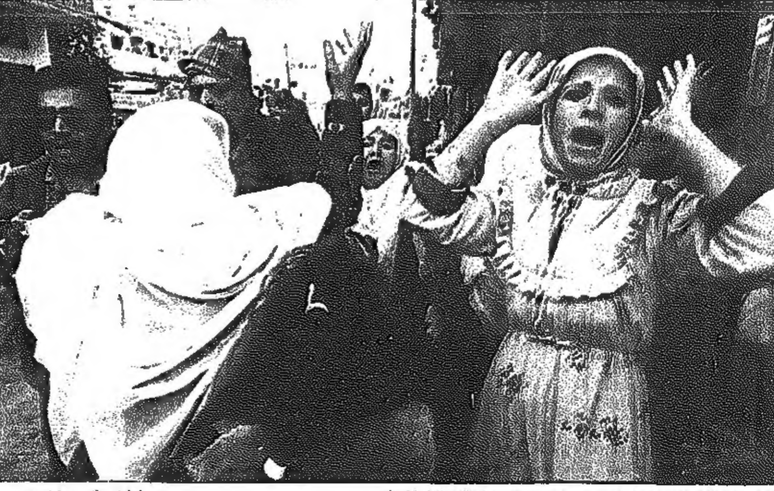
***

تم الاتفاق بين مصر والكويت على قيام الشركة المصرية للمنتجات الاسمنتية «سيجوارت» التابعة لوزارة الاسكان بتصدير حصص من المواسير الاسمنتية والفخارية لهيئة الصرف الصحي الكويتية بما قيمته اربعة ملايين دولار كدفعة اولى لاستخدامها في مشروعات شبكة الصرف الصحي يليها تصدير حصص مماثلة اخرى.

وصرح المهندس مصطفى حفناوي رئيس مجلس ادارة الشركة بانه يجري حاليا الاتفاق مع ليبيا ايضا لتصدير حصص من منتجات المواسير لاستخدامها في مشروعات شبكات المياه.

شهيد.. والانتفاضة قلصت جيش الاحتلال

تحذير أميركي لإسرائيل والعرب!



● أمهات فلسطينيات في غزة يواجهن جنودا صهاينة اعتقلوا ابناءهن (خاصة من غاما)

عواصم - الوكالات - استشهد مواطن فلسطيني واصيب ٣٢ اخرون بجروح واعتقل ٦٧ في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واحرق المواطنون الفلسطينيون خلال هذه المواجهات ٧ سيارات عسكرية اسرائيلية وجرحوا ٣ جنود ومستوطنا. واعلنت اسرائيل انها ستخفض حجم جيشها لتغطية تكاليف مواجهة الانتفاضة.

واكدت منظمة حقوق دولية في لندن ان عدد شهداء الانتفاضة وصل الى اكثر من ٧٠٠ فضلا عن اعتقال اكثر من ٤٠ الف فلسطيني بالاضافة الى ابعاد ٥٠ شخصا خارج اراضيهم وتدمير حوالي ٣٠٠ منزل.

على الصعيد السياسي وجهت الولايات المتحدة تحذيرا الى الاسرائيليين والعرب من ان لديها اولويات اخرى غير نزاع الشرق الاوسط اذا لم يكن الطرفان مستعدين للتفاهم على شروط حوار اسرائيلي فلسطيني، وتزامن هذا التحذير مع تصريح لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بان الدول الكبرى قد تفقد صبرها على الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط اذا فشلت في التغلب على الخلافات.

(طالع ص٢٣)

بوادر مواجهة بين الفلسطينيين والاصوليين

«فتح» تهدد بقطع خط امدادات «حزب الله»

بيروت - الوكالات - بدأت «حرب اقليم التفاح» بجنوب لبنان تاخذ منحنى جديدا في اعقاب مقتل وجرح ٨ من عناصر قوات الفصل الفلسطينية بنيران «حزب الله» الذي يعارض بشدة عملية انتشار مقاتلين فلسطينيين في مناطق القتال بينه وبين حركة «أمل».

وذكرت مصادر امنية في الجنوب ان منظمة التحرير تنزلق في صراع تحاول وقفه فيما قالت «الاسوشيتدبرس» ان المنظمة و«حزب الله» في طريقهما على ما يبدو لمواجهة عسكرية في اقليم التفاح بسبب الدور الذي يسعى الفلسطينيون للقيام به لانهاء القتال الدائر منذ ٢٠ يوما.

«حزب الله» نفى ان يكون مقاتلوه قد اطلقوا النار على المواقع الفلسطينية في حين حذر القائد الميداني الفلسطيني ياسر ابو نادي من أن المقاتلين الفلسطينيين سيقطعون خط امدادات «حزب الله» الى ميناء صيدا اذا لم تتوقف الهجمات على «قوة حفظ السلام الفلسطينية».

(طالع ص٢٢)

تنقلات لسفراء لبنانيين

بيروت - الوكالات - شملت التغييرات الدبلوماسية التي اجرتها الحكومة اللبنانية في اجتماعها الليلة الماضية دبلوماسيين في عدة عواصم.

فقد عينت الحكومة رجل الاعمال نسيب نحود المقيم في لندن سفيرا للبنان في واشنطن خلفا لعبدالله بوحبيب المؤيد للعماد عون.

(البقية على الصفحة ٢٣)

القبس تجمع خيوط المبادرة السوفيتية تجاه العراق وايران

توزيع أدوار بين واشنطن وموسكو

■ البيت الأبيض يرعى تسوية النزاع العربي الاسرائيلي والكرملين الخليجي

باريس - من عبدالكريم ابو النصر:

كشفت مصادر اوروبية شرقية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان المبادرة السوفيتية برعاية محادثات سلام عراقية ايرانية في موسكو تمت بالتشاور والتنسيق مع الولايات المتحدة ومع بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة. وبحيث لا تكون هذه المبادرة بديلا للجهود التي تبذلها الامم المتحدة وتسوية النزاع العراقي - الايراني على اساس القرار ٥٩٨.

وحصلت القبس من مصادر متعددة اوروبية شرقية وفرنسية واميركية وعربية على معلومات وخلفيات خاصة بهذه المبادرة. وقالت مصادر فرنسية مطلعة ان المبادرة التي اطلقتها موسكو يوم الاربعاء تبدو وكانها جاءت في اطار توزيع ادوار بين الدولتين الكبريين بحيث تتولى الولايات المتحدة رعاية عملية تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية ويتولى الاتحاد السوفيتي رعاية عملية تسوية النزاع في الخليج في اطار من التنسيق والتشاور المتبادلين.

العراق وايران (وكالات) رحبا بالعرض السوفيتي. واكد العراق ضرورة ان يكون اللقاء الثلاثي شموليا لا جزئيا والا يشكل بديلا لمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين التي طرحها في الخامس من هذا الشهر.

وقال راديو طهران ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بعث برسالة الى نظيره السوفيتي تضمنت قبول ايران للدعوة السوفيتية.

واعلن الاتحاد السوفيتي انه بدأ التحضيرات لعقد اللقاء الثلاثي في موسكو لكنه لم يحدد مكانا وزمانا محددا لذلك.

(طالع ص٢٢)

الكويت خفضت انتاج النفط

دبي - رويتر - قالت مصادر صناعة النفط في الخليج امس ان الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة اللتين يعد انتاجهما النفطي حاسما للاسعار العالمية، خفضتا انتاجهما في الايام العشرة الاولى من الشهر الحالي. ولكن المملكة العربية السعودية التي تنتج كميات اكبر من البترول لم تجر تغييرا يذكر في انتاجها.

وانتجت الكويت ودولة الامارات والسعودية نحو عشرة ملايين برميل يوميا في ديسمبر من العام الماضي.

الاطباق الطائرة تواصل «انتهاك» الاجواء السوفيتية

موسكو - الوكالات - واصلت الاطباق الطائرة انتهاك الاجواء السوفيتية حيث نقلت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» امس في تقرير لها من مدينة بيسكوف غرب جمهورية روسيا عن شهود عيان تاكيداتهم على مشاهدة اطباق طائرة في سماء المدينة.

وقال احدهم ان احد الاطباق بلغ حجمه حوالي (٤٠ - ٥٠ مترا) ويرسل اشعة امتدت على طول حوالي كيلومتر.

بحر بشري استقبله في ليتوانيا

غورباتشوف: مصيري مرتبط بالحوار

موسكو - الوكالات - وصل الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى فيلنيوس عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفيتية امس في مهمة حاسمة تستهدف اقناع زعماء الجمهورية بالغاء قرارهم القاضي بانفصال الحزب الشيوعي الليتواني عن الحزب الشيوعي السوفيتي والذي يهدد بتشجيع جمهوريات سوفيتية اخرى على اتخاذ قرار مماثل.

واستقبل بحر بشري غورباتشوف لدى وصوله مع زوجته رايسا، كما حظي باستقبال رسمي من قبل زعماء الجمهورية.

وحث الرئيس السوفيتي في كلمة القاها امام عشرات الآلاف من المتظاهرين شعب ليتوانيا على مواصلة التعاون مع موسكو في مجال تطبيق «البريسترويكا». وقال «ان الاتحاد السوفيتي يشبه سفينة ونحن جميعا يعتمد كل منا على الآخر ويتعين علينا التاكد من اننا لن نغرق معا»، واضاف غورباتشوف «يجب ان نأخذ في الاعتبار رأينا ورأيكم ولا يمكن ان تكون هناك حرية مطلقة». وقال «سنتبع طريق النقاش، انا من اختار هذا الطريق ومصيري الشخصي مرتبط بهذا الخيار».

● غورباتشوف يوقع «اوتوغراف» معجب ليتواني (رويتر)

(طالع ص ٢١)

زعيم دولة مجاورة

موسكو - رويتر - قال فيتاوتاس لاندسبيرجيس رئيس حركة «ساجوديس» ان جمهورية ليتوانيا السوفيتية سترحب بالرئيس ميخائيل غورباتشوف بوصفه «زعيما لدولة مجاورة قوية كان لنا معها تاريخ طويل وصعب ولكننا لا نريد علاقات سيئة معها».

«جمهورية شقيقة»

ذكرت وكالة «فرانس برس» ان وكالة انباء تاس السوفيتية اوردت نبأ وصول الرئيس ميخائيل غورباتشوف الى جمهورية ليتوانيا السوفيتية بطريقة ملفتة للنظر حيث قالت انه وصل الى «جمهورية البلطيق الشقيقة» وليس الى «جمهورية ليتوانيا السوفيتية في البلطيق».

اليوم في «القبس»

غداً في القبس

ثورة التسعينات

العالم العربي .. وحسابات نهاية القرن

1990

حقيقة البريسترويكا

ترقية ٣٧٤ موظفاً بالأقدمية في الاعلام

اصدر وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح قرارا بترقية موظفين من المجموعات الوظيفية الثلاث بالاقدمية.. وفي ما يلي اسماء الموظفين الذين شملتهم الترقية:

وفاء منيب محمود مصطفى شلبي، علي حسن علي مراد، محمد عبداللطيف عبدالرحمن، عبدالله حمود محارب الحمود، شيخة سليمان عبدالله الاحمد، حمد ناصر صباح الناصر الصباح، فوزان عبدالله فوزان الصانوت، محمد علي حسن الباذر، فهد جاسم محمد نعمة موسى، بدر حسين محمد ماجكي، علي صالح شعبان العريبد، راضي محمد علي القطان، خالد محمد عبدالعزيز الرشيد، سعد محمد سعد الرميح، نادية محمد احمد شمس الدين، عواطف موسى بلال الحداد، علي عبدالله ناصر العدواني، حمد احمد حسين الصايغ، مبارك عناز حطاب الهيفي، عبدالله مصطفى علي حسين، شفيقة صالح محمد علي القطان، ناصر علي الناصر العمران، فراج منوخ خشمان الظفيري، يوسف ابراهيم محمد الفرج، علي حسين محمد علي، صحن يحيى الهرشاني.

غير كويتي

خالد علي عبدالله الشلبي، صبحي قدورة محمود حماد، فايز ميلاد قلادة، احمد طلال اسماعيل شرارة، ماثيو فارجيس شيروكات، فاطمة حسن احسان، عبدالله محمود فهيم عطا، تيتس ابراهام، باريل سوكارتيس ماثيو، جيهان عبدالسميع محمد علي، رياض فؤاد شاكر علي حسن، جورج فارجيس شيرابورائو، ابراهيم ياسين يوسف صباح، جاسم محمد آباد.

الفنية المساعدة

- غير كويتي

سعد محمد بلقدي، اسعد محمود محمد القاسم، عبدالرحمن اسماعيل كاريكار، سالم عوض بخطر، غالب ناجي فرج، عبدوش علي عبيات، احمد ناجي عبدالله، احمد محمد اسماعيل احمد، عديل فكري ايوب، موسى علي احمد علي، وديع عزيز زخاري، احسان عبدالوهاب صالح، محمد نذير بوداك، كرشنا توني اسانيل، صادق عبدالسادة السيد، رهيف جماز عبيد، محمد مرسي رضوان، نادر يوسف حنا الله، كيلاني مرعي محمد، دونسيو جانستالفر، محمد هاشم سلطان، عبدالوهاب محمود السيد.

الاذاعة - كويتي

صديقة عباس الصفار، فالح سعود عويهان المنزي، دلال خليفة حسن بوعركي، منى صالح علي الحسن، تهاني محمد باقر القريني، فيصل سعود صالح الدويسان.

غير كويتي

تهاني ابو السعود شلبي، صالح محمد حسن حسب الله، سامر سميح محمد صالح، اماني محمد عيسى الذقي، عواطف محمود شفيق، فايزة رشيد عبدالحميد كايد، محمود صقر عبدالله حسن، عائدة رفعت النجار، عفيفي فراج بدر، عبدالحميد احمد خليفة.

التلفزيون - كويتي

مساعد غدير سعد القديري، سهيلة محمد حسن حبيب غلوم، نجم عبدالله مال الله حسن، عبدالرحيم احمد محمد علي، فخري عودة بدر احمد غانم، أمين حاجية عبدالحسين، بدر علي غانم البناو، صادق حمود علي حسين باش، فهد ناصر الرندي، حبيب سالم عبدالرحمن، مكي حسين علي محمد المصليخ، عبدالرحمن علي فهد محمد علي، علي حسن ريس محمود الريس، حسن سراب محمد امير، عالية سعيد فايز حسن، حمد عبدالله طالب بخشي، دليم محمد عبدالله المطيري، علي حسن عباس حسين، محمد ذياب علي عبدالكريم، محمد عبدالله علي عبدالله الصراف، مشاري عبداللطيف الايوب، حسين فهد ناصر البسام، علي عبدالله حسن العطار، عبدالله احمد محمد عباس، فيصل احمد ابراهيم الريمان، حسين علي محمد جريب، عبدالله احمد محمد علي، ابراهيم ناصر خليفة بورسلي، شاكر محمود محمد ابراهيم، خديجة احمد حسن النجار، فخرية عبدالوهاب حسين بوخلف، عبدالله مبارك ناصر المضاحكة، احمد عبدالرزاق عبدالرسول، حسن مهدي حسن بوعباس، محمد يوسف حسين عبدالمحسن، وليد احمد علي سالم بوتماز، سلوى شعبان عبدالله الياسين، راشد ابراهيم راشد الهولي، حبيب هلال بدر علي خان، سهيلة منصور يوسف العطار، عذبي سالم خالد عبدالرحمن، مكي سالم عاشور عبد ربه القلاف، حيدر ابراهيم حيدر علي، جمال ابراهيم بلي احمد، عبدالله سعود عبدالله اسحق، محمد حسين عبدالله القطان، عبدالعزيز احمد عبدالعزيز المهيلع.

- غير كويتي -

محمد سعيد محمد عيادة، مازن قاسم عبدالعزيز عساف، حسني محمد حسن ابوملوح، محمد نذير كامل شمراوي، عباس عبداللطيف كامل، تماضر طه محمد نجيب، برايل فيليب فيليب، محمود عبدالمحسن كليب، عصام ابراهيم محمد السعدواي، شاكر فالح معتوق، فخري عبدالرحيم الدلو، نجم الدين يوسف ابراهيم يوسف، نجاة حسين علي راضي، مفيدة ادوار السلمان، محمد حسن ابراهيم العبد، عبادي محمد سليم اليابعي، نجوى ابراهيم جرجس، اسد حسن عبيات.

المطبعة - كويتي

خالد شافي سالم كايد، شملان علي محمد شملان، مسلم مخيمر مسلم العريدي، صالح ماشاء الله محمد

الشيخ جابر مبارك الحمد

محميد، جاسم حسن سنمان الاشوك، فيصل ابراهيم طاهر عبدالله، عبدالامير هلال المطوع، سيد رجب علي الرفاعي، عبدالرضا عبدالله حسين علي، عبدالله ناصر عبدالله العريبد، ابراهيم بلال حوشان الخالدي، علي عباس حسين حسن دكسن، محمد سالم خليفة صالح خدادا، قضيب عبدالرحمن احمد العبدالجادر، حمزة عباس مهدي كمال البلوشي، احمد سيد مجيد سيد احمد الشماع، علي جاسم عبدالله الحمر، احمد محمد حسن محمد المهنا، عبدالوهاب عبدالله غلوم حسين، يحيى عبدالله محمد القطان، فهد اسماعيل عبدالله خلف الشطي، صلاح خليفة محمد الفرج، ناصر عبدالرزاق احمد المنجري، حسن عبدالله ابراهيم الصيرفي، احمد حسين احمد عبدالله الحداد، عبدالوهاب عبدالله يوسف بن ناجي، علي عبدالرسول علي الصايغ، خالد سمير رشدان المطيري، مكي عبدالرزاق عبدالنبي حسين المويل، عبدالرحمن احمد عبدالرحمن الموسي، خليفة صالح محمد العبيدي، يوسف عبدالله حسين علي، علي عبدالله حسن محمد الصائغ، محمد ابراهيم محمود الشميران، عبدالله بلال شافي المسند، خالد عبدالحسين حاجية مظفر، سلطان علي حسين سلطان، يوسف صالح عبدالرحمن السليم.

- غير كويتي -

محمد علي سيف الدين النابلسي، مستنصر الله سعدت الله صديقي، كمال صبحي عارف عبدالقادر، عزت محمد احمد مصطفى، جواد عبدالوهاب داود، احمد علي حسين شنك، عبدالقادر عبدالفتاح محمد، سالم عمر عمير، اختر سيد احمد شاه، عبدالحميد اسماعيل احمد، حمزة محمد عبدالرحيم، محمد ابو هاشم محمد.

الثقافة والفنون

- غير كويتي -

عبدالامير محمود خلف.

السياحة والآثار - كويتي

بدر جاسم القطامي، ناصر محمد فالح المجمي، حصة شميب محمد عبدالسلام، سالم مبارك يوسف المارز، هند يحيى صالح الخليفي، نجم عبدالله عبدالرضا عبدالعزيز، خالد حسن مراد اكبر، فهيد مبارك فهيد الشامري، هاني وايل محمد اجبارة، سلوى مبارك صالح العويس.

- غير كويتي -

حسن محمد عاشور رزق، محمد عبدالعظيم الجبالي، محمد اشفاق محمد يونس، صبحي توفيق داود.

الهندسة - كويتي

عيسى صحاف علي محمد، عبدالحميد صقر القطان، علي محمد فهد بوعليان، جاسم محمد عبدالله كرتش، عبدالله محمد راشد القريه، حسن علي موسى الدوسري، محمد يوسف عبدالله محمد، عبدالله عباس حسين عوض، عبدالله سليمان احمد الاستاذ، خالد دعيج خلف النهابة، ناصر حسين محمد راشد، سامي حسين علي عواد، سامي راضي ياسر محمد، عبدالله عبدالرسول علي الحسن، عبداللطيف علي حمادة، اسماعيل عبدالله اشكناني، فتاح فهد موسى الحمد، جزاع جعيثن عبيد فرحان، جابر احمد غلوم شرف، سلطان علي حسن الشطي، طارق حسن عبدالله المتوق، عيسى خضر حسن القانم، نوري محمد عمران راشد، وليد خليفة هلال السويدان، عادل عبدالله علي الخال، عبدالجليل عبدالرضا نجف، جمال علي عطا الله مبارك، محمد سلطان احمد سالمين، خالد ناصر حاجية خداده، فوزي مبارك خادم بوقماشه، مشعل محمد سعود الهويشل.

- غير كويتي -

طاهر فريد داود، محمد محمود السنباطي، حسن حسين محمد محمود، محمد شريف العطار، محمد ارشاد معراج الدين، سيد وحيد احمد، نيفين سي شاه، رجب الصاوي العبد، عبدالعزيز محمد صادق، خضر طاهر ابو زيد، ايساتا نجاراج موسيس، فرحان فهيم عوض ابراهيم، محمد خالد غلام محمد، جمال راتب حسين، عايد حسين محمد حسين، حسين حسن سليمان نصرالله، احمد يعقوب يونس الدويك، ابراهيم علي رشيد الاطرش، حسين علي شابك، رشدي رشيد فارس، داود علي وادي والا، محمد احمد محمد الجرواني، عواد صالح عواد، رمضان سعيد ابراهيم، رشيد خان كريم خان.

الثقافة والفنون - كويتي

عبدالعزيز محمد حسن محمد، سامي محمد احمد الصالح، وفاء عبداللطيف سيف عبدالله، نجاة علي حميد سيد حسن، عبدالله حليحل عبدالله، يحيى احمد عبدالله السدرة، نورية فاضل سعود.

- غير كويتي -

خليل ابراهيم جرجس، سلوى محمد شفيق، فريال حسن راغب السباعي.

الشيخة حصة الصباح:

اختيار عضوين كويتيين في اللجنة الاستشارية الثقافية لمعهد العالم العربي.. تقدير لموقف الكويت تجاه قضايا الحرية والعدالة

قالت مديرة دار الآثار الاسلامية الشيخة حصة الصباح ان وجود عضوين كويتيين في اللجنة الاستشارية الثقافية لمعهد العالم العربي هو نوع من التقدير للموقف الكويتي تجاه المعهد.

وقالت في تصريح لوكالة الانباء الكويتية في باريس ان اختيارها مع الاستاذ عبدالعزيز حسين المستشار في الديوان الاميري لعضوية اللجنة هو نوع من التقدير لمواقف الكويت تجاه المعهد، وتجاه قضايا الحرية والعدالة في العالم.

وتضم اللجنة حوالي خمسين عضوا من المثقفين العرب والاوروبيين انهوا اجتماعات دورتهم الاول في باريس تحت رعاية الرئيس فرانسوا ميتيران.

وقالت الشيخة حصة ان وجود الرئيس ميتيران في الاجتماع الختامي للجنة الاستشارية الثقافية هو مكسب كبير لمعهد العالم العربي وتكريم لاعضاء اللجنة.

واشارت الى ان ذلك يدل على اهتمام فرنسا الحقيقي والواقعي بالثقافة وانه لمظهر حضاري ان يكرس الرئيس ميتيران الوقت لملاقاة المثقفين العرب والاوروبيين.

اما عن الندوات التي اقيمت بعد ظهر امس فقالت الشيخة حصة ان وجود العنصر الاوروبي في النقاش كان مثريا ومفيدا حيث جرى تبادل الحديث عن تجارب الطرفين.

وقالت الشيخة حصة اننا هنا كي يحتك الفكر بالفكر ولكي نستفيد من تجارب الاوروبيين في المجال الثقافي خاصة موضوع حفظ حقوق المبدعين والمؤلفين العرب.

واشارت الشيخة حصة الى ان اللجنة كرست اعمالها لانتخاب اعضاء اللجنة التحضيرية للاجتماع المقبل والمواضيع التي ستطرح في هذا الاجتماع.

وقالت انه تم الاتفاق على عقد اجتماع سنوي لهذه اللجنة وقد يكون هناك اجتماع غير عادي اذا استدعت الظروف ذلك.

وذكرت انه طلب من الاعضاء ان يقدموا في الاجتماع المقبل اقتراحات وافكارا جديدة.

واشارت الى ان الاجتماعات سوف تعقد في باريس حيث يتمكن الاعضاء من الاطلاع على برامج وانشطة المعهد عن كثب، حيث ذكر ان طاقات المعهد لم تستغل حتى الان بصورة كاملة، ولكنها قالت انه بعد تثبت اعمال اللجنة والتاكد من نجاح تطبيق اقتراحاتها فلن يكون هناك مانع من عقد الاجتماعات في احدى العواصم العربية.

اما فيما يتعلق بمشاريع التعاون بين دار الآثار الاسلامية ومعهد العالم العربي، فقالت الشيخة حصة ان رئيس المعهد ادغار بيزاني طلب تنظيم معرض لدار الآثار في المعهد عام ١٩٩٢.

وذكرت ان ذلك اذا تمت الموافقة عليه فسوف يتبع المعارض التي ستقيمها دار الآثار الاسلامية في قصر «الهيرميتاج» في مدينة لينينغراد السوفيتية وفي خمس ولايات اميركية.

ويذكر ان دار الآثار الاسلامية شاركت في الاسبوع الثقافي الكويتي الذي عقد في باريس في سبتمبر الماضي، وتشارك أيضا في معرض السجاد الشرقي المقام في باريس حاليا.

● الشيخة حصة الصباح

رسالة لوزير الاعلام من نظيره العراقي

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بمكتبه امس مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بالجمهورية العراقية سعد البزاز.

ونقل البزاز للشيخ جابر المبارك اثناء اللقاء رسالة شفهية من وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم تتعلق بالاستعدادات الجارية لاستضافة مهرجان تلفزيون دول الخليج العربية المزمع عقده في العاصمة العراقية في شهر اكتوبر المقبل.

وحضر اللقاء وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون سالم الفهد والمستشار الصحفي بالسفارة العراقية حامد الملا.

المقدم نقيمش يغادر الى الرياض اليوم

● المقدم ابراهيم نقيمش

يغادر البلاد اليوم الجمعة المقدم ابراهيم نقيمش مدير معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة متوجها الى الرياض لحضور المؤتمر الدولي المشترك الخامس حول ابحاث الوقاية من الجريمة الذي يبدأ في العاصمة السعودية غدا ويستمر حتى ١٥ يناير الحالي، وكان وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح قد اصدر قرارا بتكليف المقدم نقيمش للقيام بهذه المهمة.

وسيقدم المقدم نقيمش دراسة كويتية وافية في مجال الوقاية من الجريمة.

د. المحيلان بحث التعاون بين لجنة مسلمي افريقيا والجمعيات الاسلامية الموريتانية

قال مدير قسم غرب افريقيا بلجنة مسلمي افريقيا الدكتور عبدالرحمن صالح المحيلان انه بحث مع عدد من مسؤولي الجمعيات الاسلامية الموريتانية ظروف المحتاجين في تلك الدولة العربية.

واوضح في تصريح صحفي اثر عودته الى البلاد مؤخرا بعد زيارة قصيرة الى موريتانيا اشرف فيها على افتتاح مكتب اللجنة هناك، انه التقى الامين الدائم للجنة العسكرية للخلاص الوطني وامين عام وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية خلال الزيارة، واضاف انه تم خلال اللقاءين مناقشة اوضاع اولويات العمل لتحسين اوضاع المسلمين ومختلف جوانب التعاون بين اللجنة ووزارة الثقافة والشؤون الاسلامية.

واشار د. المحيلان الى انه اشرف خلال زيارته القصيرة لموريتانيا على تقديم مساعدات اولية من اللجنة لعدة جهات مستحقة.

كما تم الاتفاق على ان تقوم اللجنة بعدة مشاريع ينتظر ان يبدأ العمل بها في وقت لاحق.

ترقية ٦٣٤ موظفا بالاقدمية في التربية

أعلنت وزارة التربية الدفعة الثانية من الترقيات بالاقدمية بين العاملين فيها من غير الكويتيين وشملت هذه الدفعة ٦٣٤ من غير الكويتيين تمت ترقيتهم من الدرجة الرابعة الى الدرجة الثالثة اعتبارا من اول يناير الجاري.

ندوة بجمعية المهندسين حول تقنيات آبار البترول

تقيم جمعية المهندسين الكويتية مساء غد محاضرة حول «التقنيات الحديثة في عملية القياس اثناء حفر آبار البترول» يلقيها كيت ديكز.

النظام جيد والعلة تكمن في اجراءاته

ندوة حول نظام الممتحن الخارجي برابطة اعضاء التدريس بالتطبيقي

● د. سليمان شمس الدين

● د. غانم سلطان

● صلاح العبد الجادر

كتب محمود عبدالقادر:

عقدت أمس الاول ندوة في مقر رابطة اعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالعديلية حضرها عمداء الكليات وبعض أعضاء هيئة التدريس حيث شارك فيها كل من: عميد كلية الدراسات التجارية الدكتور حسن ابشر الطيب، وعميد كلية الدراسات التكنولوجية د. سليمان شمس الدين، وعميد كلية التربية الاساسية د. غانم سلطان، ومساعد عميد كلية العلوم الصحية عبدالله الوهيب كما شارك في الندوة التي كان موضوعها عن نظام الممتحن الخارجي رئيس الرابطة صلاح العبدالجادر، عضو هيئة التدريس بكلية الدراسات التجارية، وفريال الصباح من الكلية نفسها، د. احمد مبارك الكندري أمين سر الرابطة - التربية الاساسية - د. جميل سرحان - التكنولوجيا - وفيصل الشريف - العلوم الصحية - وأدار الندوة صلاح العبدالجادر واستمرت لمدة ثلاث ساعات تقريبا تخللها الكثير من الاراء والمقترحات حول نظام الممتحن الخارجي، واجمعت الاراء تقريبا على ان النظام في حد ذاته لا غبار عليه ولكن العلة تكمن في الاجراءات واسلوب العمل، وسيرفع رئيس الرابطة مذكرة حول الموضوع الى المسؤولين للنظر.

تحدث الدكتور حسن ابشر الطيب عميد كلية الدراسات التجارية عن مهام الممتحن الخارجي فقال انها تتركز في النقاط التالية:

● المشاركة في وضع أسئلة الامتحان؛ بعد اطلاعه على الخطة الدراسية للمقرر بما تتضمنه من أهداف ومحتويات، عليه التحقق من مطابقة الامتحان للمعايير والمتطلبات الاخرى، والقيام بتصحيح بعض أوراق الاجابة بصورة انتقائية، ومشاركة استاذ المقرر في دراسة الحالات الحدية وتقرير وضعها النهائي، واعتماد نتيجة الامتحان بالاشتراك مع مدرس المجموعة، وان يقدم الرأي في مدى ارتباط المحتوى باهداف المقرر، ومدى قدرة المحتوى على تكوين ثقافة عامة ومهارات عمل، ومدى تاصيل المحتوى للجوانب التطبيقية، مدى مسايرة المحتوى للتطور العلمي في موضوع المادة، مدى تحقيق المحتوى لتنمية القدرات الابتكارية والابداعية، ابداء اية ملاحظات من شانها تطوير المقرر.

حساسية الأساتذة

وتحدث عميد كلية الدراسات التكنولوجية د. سليمان شمس الدين عن تجربة الممتحن الخارجي منذ عام ١٩٧٩ فقال ان هذا الاسلوب يسبب حساسية بين الاساتذة والفكرة في حد ذاتها جيدة لكنها غير ذلك من حيث التطبيق واي فكرة جيدة تموت بالاجراءات أو التنفيذ.

وأوضح د. سليمان ان اللائحة التي وضعت منذ عشر سنوات في وزارة التربية وضعت في امتحاناتها العامة وهذا لا يمكن ان يطبق في كلياتنا، وفي تصوري ان يكتفى بالممتحن الداخلي.

واشار الى ان نظام الممتحن الخارجي مطبق في الولايات المتحدة الاميركية، ولا باس ان يقيم الممتحن الخارجي المنهج وليس تقييما للاستاذ لان ذلك فيه نظرة فوقية وتحدث حساسية لدى الاستاذ الداخلي.

وقال ان الاجراءات الادارية قتلت هذه الفكرة وبعض الناس لا يقبلون بالتقييم الا بخطاب رسمي يوجه الى الممتحن الخارجي وهذا يتطلب وقتا طويلا لان الكلية لا تحدد اسم الممتحن الخارجي.

وقال الملاحظ ان الممتحن الخارجي كان من جامعة الكويت، ونحن نطالب بممتحنين من سوق العمل، الخلاصة ان الفكرة جيدة واجراءاتها سيئة.

ظاهرة صحية

وتحدث عميد كلية التربية الاساسية د. غانم سلطان فقال ان ظاهرة الممتحن الخارجي ظاهرة جيدة وصحية واذا تم استغلالها الاستغلال الافضل واذا ما تم استثمارها بشكل جيد لصالح عملية التقويم.

كما تحدث د. غانم سلطان عن مراحل التطبيق أو أسلوب الممتحن الخارجي في كلية التربية الاساسية مشيرا الى عدة نقاط تتعلق بالموضوع.

اقتراحات الكلية

ثم اقترح د. غانم ما يلي:

- الاكتفاء بالاخذ بنظام الممتحن الخارجي من فصل تخرج الطالب/الطالبة وللمقررات التخصصية فقط.

- الاخذ بنظام الممتحن الداخلي في المقررات التخصصية في الفصول التي تسبق فصل التخرج ليحل محل الممتحن الخارجي خاصة في الاقسام العلمية التي يتوافر فيها أساتذة من ذوي الدرجات العلمية العالية (استاذ مشارك، استاذ).

- جواز استعانة أي قسم علمي بممتحن خارجي في أي فصل دراسي بشكل اختياري، اذا ما سمحت الظروف بذلك ووفقا لمبررات مسبقة يقدمها القسم للجنة الشؤون العلمية بالكلية.

- من الممكن أن يحل الاستاذ الزائر محل الممتحن الخارجي.

ثم استعرض بعد ذلك وجهات نظر اعضاء هيئة التدريس وما هو المطلوب حاليا بالنسبة لهذا النظام.

وتحدث مساعد عميد كلية العلوم الصحية عبدالله الوهيب فقال نحن الكلية الوحيدة من حيث التخصصات الموجودة في الكلية نجدها غير موجودة في الجامعة مثل صحة البيئة علوم الاغذية، صحة الاسنان وعندما نبحث عن شخص يشارك من الخارج لم نجد هذا الشخص. وقال ان عدد المنتدبين في الكلية أكثر من عدد الاساتذة ووصف التجربة بالنسبة لهم بانها تجربة مريرة وصعبة اضافة الى المشاكل التي تحدث من الممتحن الخارجي وقدم عدة اقتراحات لتبسيط عملية الممتحن الخارجي.

كما تحدث د. أحمد مبارك الكندري امين سر رابطة هيئة التدريس وعضو هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية فقال: أن نظام الممتحن الخارجي كنظام في حد ذاته جيد، لانه نظام عالمي ويطبق في أرقى جامعات العالم، كما في جامعة هارفورد لكن اذا كان التطبيق غير جيد فهذا موضوع أخر، لذا فانني أرى تاجيل تطبيق نظام الممتحن الخارجي لحين وضع ضوابط ومعايير تحدد مهام ودور الممتحن الخارجي.

٧ سنوات معايشة

وتحدثت فريال الصباح عضو هيئة التدريس بكلية الدراسات التجارية عن الموضوع نفسه فقالت: عملت في هذا النظام طوال ٧ سنوات من عملي، وأقول خضت لاننا كنا دائمي الشكوى من النظام، علما بأني درست أكثر من مقرر في قسم الادارة والسكرتارية وقد حاولت جاهدة بان استفيد من هذا النظام تما يراه البعض ولكن للاسف كلما طالت المدة وجدته نظاما سعيقا للمدرس، وهذا رأي معظم الاساتذة العاملين في الهيئة.

دراسة عن النظام

وتحدث الدكتور جميل سرحان عضو هيئة التدريس في كلية الدراسات التكنولوجية فاوضح انه اعد دراسة شاملة عن نظام الممتحن الخارجي عام ١٩٨٧ وأوضح فيها الايجابيات والسلبيات ثم تساءل:

لماذا الممتحن الخارجي؟

هل الهدف منه تقييم عضو هيئة التدريس أم المنهج أم الطالب أم تقويم كل هؤلاء الاستاذ والمنهج والطالب معا؟

وقال ان بعض الجامعات قد ابتدعت هذا النظام أو غيره بقصد التميز، اما بالنسبة لمجالس التعليم أو غيرها من المجالس بمسميات أخرى في دول العالم تريد من تطبيق نظام الممتحن الخارجي الاطمئنان على تحقيق العدالة بين الخريجين في مختلف الكليات والجامعات.

واكد د. سرحان انه مع النظام كنظام وليس معه بهذا الاسلوب أو الاجراء المتبع حاليا ... نريد نظاما يحقق الاحترام المتبادل بين الاساتذة من داخل الكلية وبين الممتحنين من الخارج.

التبادل بين الاساتذة

وايد هذا الرأي فيصل الشريفي عضو هيئة التدريس بكلية العلوم الصحية واقترح التبادل بين الاساتذة في الكليات المشابهة أو النظيرة، ووصف الممتحن الخارجي حسب النظام الحالي بانه يوقع فقط ولا يبذل أي جهد لانه يتقاضى اثني عشر دينارا عن اليوم، وهو غني عن هذا المبلغ البسيط في سبيل راحته.

ودارت بعد ذلك مناقشات وحوارات بين الحضور وكل الاراء اجمعت تقريبا على ان النظام في حد ذاته لا غبار عليه وانما المقصود من النقاش هو اسلوب التنفيذ وما يجب ان يكون عليه.

وأكد رئيس رابطة اعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي صلاح العبدالجادر انه سيبلور كل هذه الآراء في شكل مذكرة تتضمن كافة المقترحات الايجابية التي تحقق الهدف الحقيقي من نظام الممتحن الخارجي ووعد صلاح العبدالجادر انه سيرفع المذكرة الى المسؤولين في الهيئة ... لابداء الرأي والنظر لكنه وصف الامسية أو الندوة بانها جيدة جدا نظرا لتبادل الاراء ووجهات النظر المختلفة حول موضوع مهم يعاني منه اعضاء هيئة التدريس منذ حوالي عشر سنوات.

كما اثنى الحضور على رئيس الرابطة للجهود التي بذلها في الاعداد لهذا اللقاء وادارة الندوة ادارة ناجحة ... وكان متحدثا لبقا استطاع ان يدير الحديث والنقاش في جو من الديمقراطية والحرية التي تضمن في النهاية الوصول الى رأي واحد حول موضوع مهم مثل موضوع الممتحن الخارجي.

صدور العدد ٣٢ من مجلة «المهندسون»

صدر العدد ٣٢ من مجلة «المهندسون» التي تصدرها جمعية المهندسين الكويتية، وتضمن العدد مقالات حول «دور البحث العلمي في دعم التكامل الهندسي العربي» وانتاج الهيدروجين باستخدام الطاقة الشمسية عدا الابواب الاخرى.

الوفيات في الكويت

● عبدالله عزيز احمد الكندري (٩٠ سنة) العارضية - شارع (٢) منزل (١) قطعة (٤) تلفون ٤٨٩٥٢٨٧.

● عبدالمجيد علي ابراهيم العبدالوهاب الابراهيم (٧٠ سنة) الجابرية - قطعة (١٢) شارع (١) منزل (٣٤) ديوان محمد الشيخ الصالح الابراهيم - مقابل الدائري الخامس تلفون ٥٣١٩٣٨١.

● زياد عمر زعيتر (٧٠ سنة) النزهة - قطعة (٣) - جادة (٣٦) منزل (٨) تلفون ٢٥٤٤١٥٥.

● خالد احمد محمد الخليفي (١٨ سنة) مشرف قطعة (١) الشارع التاسع منزل رقم (١٤) تلفون ٥٣٨١٣٧٤.

في مؤتمر صحفي لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .. في ختام زيارته الرسمية لمصر

الشيخ سعد: حل مجلس الأمة لا يعني نهاية الحياة النيابية

■ كنا وما زلنا نؤمن بالمشاركة الشعبية ودورها في الرقابة والتشريع ■ نعمل على ايجاد صيغة تجنب الكويت التعرض لازمة ثالثة

القاهرة - مكتب القبس:

قال سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس ان المباحثات الكويتية مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وغيرهما من المسؤولين المصريين تناولت التطورات العربية والتطورات في الدول الاوروبية الشرقية والقضية الفلسطينية والنزاع العراقي الايراني والازمة اللبنانية والعلاقات الثنائية.

وابلغ الشيخ سعد مؤتمرا صحفيا عقده في ختام زيارة رسمية لمصر استمرت خمسة ايام انه تم خلال المباحثات الكويتية المصرية التوصل الى اكثر من صيغة تهدف الى تقوية الصف العربي ووحدة الكلمة والى مزيد من التشاور واللقاءات بين المسؤولين في الكويت ومصر.

ووصف سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء العلاقات المصرية الكويتية بانها علاقات طيبة ارتوت على اسس من التآخي والتفاهم والتعاون والاحترام والمصالح المشتركة.

وقال «ولا بد لي في هذا اللقاء من ان اسجل باسم الكويت اميرا وحكومة وشعبا ما قام به شعب مصر العظيم من خدمات في كثير من الميادين ومن اهم القضايا الدفاع عن حقوق وكيان الدول العربية والدفاع ايضا عن حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق».

ودعا الى ان نعمل جميعا في كل ميدان من اجل الحفاظ على حقوق هذا الشعب حتى يستعيد جميع اراضيه المغتصبة.

واعلن ان لدى الكويت الحماس والرغبة الصادقة للتعاون مع الاشقاء في مصر في مختلف المجالات والميادين ايمانا منا بان هذا التعاون الثنائي بين الشقيقين سيعود ان شاء الله على البلدين بالكثير من الخير والرفاء.

وقال سموه ان زيارته وزيارة سمو امير البلاد لمصر وزيارات قام بها بعض المسؤولين الكويتيين تنطلق من ايماننا بالتفاهم مع الاخوة في مصر سواء في الاهداف السياسية او الاقتصادية او الثقافية او الاعلامية او العسكرية.. ونحن نتطلع الى مزيد من هذه الزيارات بين المسؤولين لكلا البلدين الشقيقين من اجل تطوير وتقوية هذه العلاقات.

وقال سمو ولي العهد لا شك عندي بانكم جميعا كرجال اعلام قد تابعتم الحرب العراقية الايرانية والتي استمرت سنوات كما اطلعتم على مدى الخسائر التي لحقت بهذين البلدين الجارين وكلكم تتابعون الان الحوار الذي تم ويتم بين المسؤولين في ايران والعراق من اجل التوصل الى صيغة تمنع تكرار الحرب مرة اخرى وتوفر لشعوب هذه المنطقة الحيوية من العالم مزيدا من الاستقرار واستتباب الامن.

وبالنسبة للقضية الشعب الفلسطيني فانني وبهذه المناسبة اسجل للاخوة هناك في الارض المحتلة تحياتي واعجابي وتقديري لانهم عن طريق الانتفاضة اسمع الصوت الفلسطيني للعالم باسره وفي تقديري ان الانتفاضة سوف تستمر وتلقى دعم ومساندة الدول العربية كما قلت من قبل حتى يستعيد الشعب الفلسطيني جميع حقوقه.

واضاف الشيخ سعد: مرة اخرى اكرر الترحيب بكم ويسعدني جدا ان ارد على ما تودون طرحه من اسئلة واستفسارات.

وردا على سؤال حول رؤية الكويت بالنسبة للمتغيرات الدولية وخاصة اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ وما يمكن ان يتوقعه سموه للوطن العربي بالنسبة لهذه المتغيرات.

قال كان بودي ان اجيب على هذا السؤال بشكل تفصيلي حول التصور الكويتي او العربي لما حدث من متغيرات اخيرة باوروبا الشرقية والغربية وما استطيع قوله كمسؤول كويتي اننا تابعنا عن كثب هذه المتغيرات السريعة وبدأنا اعداد دراسة شاملة لمعرفة هذه المتغيرات وابعادها واسبابها واعداد استراتيجية تعاون مع الاخوة العرب من اجل مواجهة ما قد يبرز في المستقبل من امور سلبية تنعكس على الوطن العربي سياسيا واقتصاديا وعسكريا ومن الطبيعي انه خلال اللقاءات التي سوف تتم بين الاخوة وزراء خارجية الدول العربية لا بد ان يتم استعراض هذه الاستراتيجية وان يتم رفعها الى قادة الدول العربية او في مؤتمر قمة عربي.

مجلس الامة

وعما اذا كانت هذه الدراسة حول المتغيرات الدولية وخاصة بعد انتهاء حرب الخليج تتضمن التفكير في عودة نشاط مجلس الامة الكويتي المنتخب والغاء الرقابة على الصحف قال سموه: ساجيب بصراحة كاملة ارجو ان تتم قراءة وبكثير من الامعان ما ورد في الامر الاميري الخاص بحل مجلس الامة الكويتي في شهر يوليو ١٩٨٦ حيث يمكن معرفة ما قاله صاحب السمو الامير في هذا الشأن حيث اوضح ان هذا الاجراء لا يعني نهاية الحياة النيابية وكان ذلك التزاما ذكره صاحب السمو الامير.

واضاف اننا في الكويت كنا وما زلنا نؤمن بفائدة وجدوى المشاركة الشعبية ودورها في الرقابة والتشريع ومن منطلق هذا الايمان سوف نعمل من اجل ايجاد صيغة تمنع الكويت من التعرض لازمة ثالثة وانا متفائل جدا فاننا قريبا كابناء بلد صغير علينا ان نعمل كاخوة وان يكون شعارنا دائما التآخي والمحبة والتسامح والعمل من اجل خير الكويت في الحاضر والمستقبل.

اما فيما يتعلق بموضوع الغاء الرقابة على الصحف فقد اوضح سموه بان هذا الموضوع محل دراسة ليس فقط بالنسبة للرقابة على الصحف مؤكدا ان مثل هذه الموضوعات سوف يتم الانتهاء منها خلال الايام القليلة المقبلة.



● سمو ولي العهد يتحدث في مؤتمره الصحفي بالقاهرة امس

الرقابة على الصحف محل دراسة

تنتهي خلال الايام القليلة المقبلة

الاستثمارات الكويتية في مصر

وحول سؤال عما اذا كان المناخ في مصر صالحا للاستثمارات الكويتية في ضوء المحادثات التي جرت خلال الزيارة الحالية بين الجانبين الكويتي والمصري قال سموه اننا في الكويت لدينا الرغبة في التعاون مع الاشقاء في مصر في مختلف الميادين الصناعية والزراعية او اي ميدان استثماري اخر.

واضاف انه قد تم بالامس توقيع اتفاق بين وزيري التجارة بالبلدين لفتح مراكز تجارية في كل من الكويت والقاهرة مضيفا بانها خطوة طيبة سوف تتبعها في المستقبل خطوات اخرى تفتح لنا المزيد من مجالات التعاون في مختلف الميادين.

وقال الشيخ سعد «ان صندوق الصندوق الكويتي للتنمية وقع على مذكرة بتنفيذ الاقتراحات الكويتية الخاصة بتقديم قرض لمصر يتعلق بتصنيع مادة البلوستر مضيفا انه عندما تتم دراسة هذا المشروع فان الصندوق سيقوم بتقديم القروض للاسهام في تمويل هذا المشروع الحيوي».

المجالس العربية

وحول وجهة نظر سموه بالنسبة لدور المجالس العربية الثلاثة - مجلس التعاون الخليجي والعربي والمغربي - قال ولي العهد «اننا نعتبر ان هذه المجالس روافد تصب في النهر العربي الكبير الذي يهدف في النهاية الى وحدة الكلمة ووحدة الصف العربية».

واكد سموه «ان العلاقات الثنائية مع الاشقاء العرب سوف تستمر من اجل التعاون والتفاهم في كثير من الامور التي تهم الامة العربية والاسلامية في الحاضر والمستقبل».

العراق وايران

وردا على سؤال حول دور دولة الكويت بالنسبة للمفاوضات بين العراق وايران قال «اعتقد ان دور الكويت واضح وكذلك ما قامت به في الماضي والحاضر من جهود تتعلق بايجاد سلام دائم بين الجارتين العراق وايران وكذلك احلال سلام دائم لدول الخليج بما يوفر الاستقرار للمنطقة».

وقال الشيخ سعد «لقد اوضحت هذا الموقف للمسؤولين في ايران وان على ايران ان تستجيب كما استجاب العراق الشقيق لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨».

واعرب سموه عن امله في ان يتوصل العراق وايران «الى صيغة تكفل الاستقرار وتبعد شبح الحرب تماما».

تركيا وبلغاريا

وحول الوضع بين تركيا وبلغاريا قال سموه: انه بعد انتهاء اجتماع حركة عدم الانحياز والذي عقد في يوغسلافيا في العام الماضي فقد وجد صاحب السمو امير البلاد انه من الافضل ان يلتقي الرئيسان البلغاري والتركي ومن خلال اجتماعهما تم الاتفاق على صيغة طرحها سموه تتعلق بعقد اجتماع لوزيري خارجية البلدين بالكويت وقد تم اجتماع الوزيرين فعلا كما تم الاتفاق على اجتماع اخر لاعداد صيغة لانهاء الخلافات بين البلدين.

واوضح الشيخ سعد ان «هناك خطوات جديدة قامت بها السلطات البلغارية قدمت من خلالها الكثير من التسهيلات للاخوة المسلمين في بلغاريا كما تم اجتماع بين الجانبين بالكويت قبل يومين وحدث اتفاق وتطور ايجابي جديد اذ من المقرر ان يعقد اجتماع اخر قريبا بين البلدين».

الوضع في لبنان

وحول الوضع في لبنان وتعديل ميثاق الجامعة العربية قال سموه «انني اشارك بكل اسى الاخوة اللبنانيين لما حدث بالماضي ويحدث بالحاضر في لبنان البلد العربي الشقيق من تدمير وتهجير وتخريب وقتل وكذلك ما عاناه لبنان نتيجة للحرب الاهلية مما يتطلب عملا عربيا جماعيا لانقاذ لبنان من هذا الوضع المؤلم والمحزن.

وقال «اننا في الكويت من احساسنا بواجبنا القومي الوطني فقد عملنا كاعضاء في اللجنة الثلاثية من اجل ايجاد صيغة لانهاء القتال ومن اجل ان يتفق ابناء لبنان على المحافظة على كيان لبنان ارضا وشعبا مضيفا انه لاسباب خاصة لم تستطع اللجنة ايجاد هذه الصيغة المنشودة».

واضاف سمو ولي العهد «انه بعد مؤتمر القمة العربي الذي عقد بالدار البيضاء في العام الماضي تم الاتفاق على تشكيل لجنة ثلاثية لمساعدة لبنان في انهاء هذه الحرب الاهلية التي مزقت لبنان».

واضاف «اننا في الكويت على المستويين الرسمي والشعبي باركنا جهود اللجنة الثلاثية وتمنينا لها النجاح في مهمتها وندعو الله ان ينقذ لبنان ويحافظ على كيانه واستقلاله».

وردا على سؤال حول تعديل ميثاق الجامعة العربية قال الشيخ سعد ان هذا الموضوع تتم دراسته من خلال لجنة من المتخصصين.

وقد استغرق المؤتمر الصحفي حوالي ساعة.

اشادة صحفية بالزيارة

هذا وقد اكدت صحيفة الاخبار المصرية في افتتاحيتها امس على تميز العلاقات الكويتية المصرية في ضوء زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لمصر.

واشادت الصحيفة بالاتفاقيات الرائدة التي تمت بين الشقيقتين خلال الزيارة ووصفتها بانها تحمل معاني كثيرة وتبشر بآمال كبار لن يقتصر مداها على الشعبين المصري والكويتي فحسب بل انها سوف تمتد لتشمل مختلف بقاع الوطن العربي.

وقالت «لقد كشفت الاتفاقيات وما تتسم به من طموحات واسعة عن الثقة العميقة المتبادلة بين الدولتين الشقيقتين وهي عنصر اساسي وجوهري في اي تعامل اقتصادي بين اي شريكين وخاصة اذا كانت المشروعات التي يشتركان فيها على مثل هذا النطاق الواسع الذي يتطلب استثمارات ضخمة وهي ظاهرة صحية في العلاقات العربية التي كانت تفضل الاتجاه بعيدا عن العالم العربي باموالها اعتقادا بانها ستكون هناك اكثر امانا وفائدة وهو اعتقاد نأمل ان تكون الكويت قد اتخذت خطوة حاسمة نحو تبديده».

واضافت الاخبار «لا ريب في ان مناخ الامان والاستقرار والديمقراطية الذي يسود مصر كفيل بغرس بذور الثقة في قلوب المستثمرين العرب ولا سيما بعد ان ازالت عودة القاهرة الى الصف العربي الموحد كل ما قد يكون هناك من مشاعر التردد والاحجام ويفتح الطريق على مصراعيه امام التعاون المثمر الذي يكفل الخير للامة العربية جمعاء ويدعم اقتصادها ويوفر لها عناصر الاكتفاء الذاتي وخاصة في مجال الغذاء الذي يمكن ان يستخدم كسلاح خطير ضدها في يوم ما.

وجددت الصحيفة التأكيد على ان زيارة الشيخ سعد كانت فرصة طيبة لمناقشة القضايا العربية والدولية المختلفة وقالت ان المحادثات اكدت تطابق وجهات النظر بين الشقيقتين الكويت ومصر فضلا عن اسهام الزيارة في زيادة توثيق الروابط بينهما.

في لقاء مع طلبة الكويت في مصر

ولي العهد: تلاحم الجبهة الداخلية يعتمد على احساس المواطنين بالمسؤولية والعمل يدا واحدة وقلبا واحدا

■ مررنا بازمات متعددة .. واجتزناها بعون الله وبتضافر ابناء الكويت

التقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في القاهرة مع ابنائه الطلبة الكويتيين العسكريين والمدنيين الذين يتلقون تعليمهم بالجامعات والكليات العسكرية المصرية.

وحضر اللقاء اعضاء الوفد المرافق لسموه وسفير الكويت بالقاهرة عبدالرزاق الكندري والمستشار الثقافي الكويتي الدكتور عبدالله محارب ورئيس مكتب الارتباط العسكري العميد عبدالعزيز الخراز.

والقى الشيخ سعد كلمة في ابنائه الطلبة قال فيها «احييكم وارحب بكم جميعا في هذا اللقاء والذي احببت ان يكون ضمن برنامج زيارتي لجمهورية مصر العربية الشقيقة ويسعدني بهذه المناسبة الطيبة ان انقل لكم جميعا تحيات قائد مسيرتنا حضرة صاحب السمو الامير حفظه الله وتمنياته لكم جميعا بالتوفيق والنجاح في دراستكم.

واضاف «أرجو ايها الاخوة ان تتذكروا دائما بانكم اتيتم الى هذا البلد الطيب من اجل طلب العلم فانتما واهلكم بالكويت ندعوكم ايضا لمواصلة البحث والمذاكرة في تحصيلكم العلمي لتعودوا الى وطنكم وقد تسلحتم بسلاح العلم والمعرفة لتساهموا مع اخوانكم هناك في استكمال بناء الكويت الحبيبة في جميع الميادين».

وقال «يجب ان تعرفوا بانكم جميعا تمثلون بلدكم في مصر العزيزة فاحرصوا كل الحرص على ان تكونوا خير رسل لوطنكم أملين ان نسمع عنكم دائما ما يسر الخاطر ويثلج الصدور متمنيا لكم جميعا التوفيق والنجاح».

واستطرد الشيخ سعد قائلا «ايها الاخوة والاخوات.. لاشك عندي بانكم جميعا تابعتم وتتابعون الانجازات الكبيرة والتي تحققت خلال السنوات القليلة الماضية وذلك بفضل السياسة الحكيمة التي رسمتها الحكومة وباركها حضرة صاحب السمو الامير حفظه الله».



● الشيخ سعد يطلع على انشطة الطلبة في مصر

لقد قلت دائما واقول الان وساقول في المستقبل «ان تلاحم الجبهة الداخلية يعتمد بالدرجة الاولى على احساس المواطنين بالمسؤولية ويعتمد ايضا على ان نعمل جميعا يدا واحدة وقلبا واحدا من اجل النهوض والعمل الجاد في مختلف الميادين».

واضاف سموه «لقد عاشت الكويت في السنوات القليلة الماضية أزمات متعددة ولكننا بعون الله سبحانه وتعالى وبتضافر جهود ابناء الكويت استطعنا ان نعمل على اجتياز هذه الازمات ومن يقرأ منكم تاريخ الكويت بكثير من التمعن والروية يرى بان الكويت واهلها مروا عبر السنوات الماضية بازمات متفاوتة ولكن بتعاونهم استطاعوا التغلب على هذه المشاكل واستطاعوا التغلب على الازمات وحافظوا على وحدة المجتمع في كيان بلدهم الحبيب».

وقال «نحن نتحمل مسؤوليات جساما تتعلق اولا بتوفير الامن لكل مواطن ولكل من يعيش على ارض الكويت الطيبة ونعمل ايضا على الدفاع عن كيان واستقلال وطننا العزيز. هكذا عمل الاباء والاجداد ونفعل اليوم»..

وقال سموه: انني اعرب لكم عن سعادتي وسعادة الوفد المرافق باللقاء بهذا الجمع الاسري الحميم وان نسمع عن تقدمكم في دراستكم.. ولابد وانكم تابعتم وتتابعون الاجتماعات التي تمت بيننا وبين الاخ الرئيس محمد حسني مبارك والاخوة واعضاء الحكومة حيث تمت هذه الاجتماعات في جو سادته المحبة والتآخي والتفاهم والرغبة الصادقة للتعاون بيننا وبين الاشقاء في هذا البلد الطيب في مختلف الميادين.

واختتم سمو ولي العهد كلمته بقوله «مرة ثانية اكرر ترحيبي بكم جميعا والله اسال او يوفقنا لخدمة وطننا الحبيب بقيادة رائد نهضتنا حضرة صاحب السمو الامير حفظه الله».

● وكان سفير الكويت بالقاهرة قد القى كلمة في بداية اللقاء رحب فيها بسموه وحرصه على لقائه بابنائه الدارسين في مصر.

كما القى رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع القاهرة كلمة رحب فيها بسموه والقى احد الطلبة العسكريين قصيدة اشاد بسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء».

ثم قدم رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع القاهرة درعا تذكاريا لسموه بمناسبة زيارته لجمهورية مصر العربية.

كذلك قدم طالب اخر درعا باسم الطلبة الذين يتلقون تعليمهم بمدينة الاسكندرية.

ثم دعا سموه ابناءه الطلبة لتناول الغداء معه بفندق شيراتون هليوبوليس بالقاهرة.

القبس الصحي
اعداد: د. احمد الشطي

دعوة مفتوحة للاطباء والمهتمين

٢٤ ورقة علمية تعكس التجربة المحلية في ملتقى «حديث الطب النفسي» ٢٢ الجاري

■ الأوراق تستعرض قضايا الادمان على المخدرات والانتحار وحوادث الطرق وانفصام الشخصية

دعا الدكتور عصام الانصاري جموع الاطباء في الكويت عامة والممارسين العامين - اطباء المستوصفات .. بصفة خاصة الى قبول دعوة مفتوحة لمتابعة اعمال ندوة «الحديث في الطب النفسي» .. واغتنام فرصة تواجد ضيوفها المميزين على ارض الكويت جنبا الى جنب مع نخبة من المحاضرين لمناقشة شجون الطب النفسي محليا وذلك على مدار ٣ ايام خلال ٢٢ - ٢٤ يناير الجاري.

ورحب د. الانصاري بتفاعل الزملاء مع عناوين المحاضرات لطرح اي صعوبات او اقتراحات مهنية تواجههم في اطار ممارساتهم اليومية، وذلك لاثراء النقاش، ودعم جهود اطباء الطب النفسي لوضع تخصصهم في حجمه الطبيعي بين فروع الطب الاخرى بما يتلاءم ونسبة الامراض النفسية بين غيرها.

واضاف عضو اللجنة المنظمة للندوة، ان ما يميز هذه الندوة التي تنظمها كلية الطب الباطني في معهد الكويت للاختصاصات الطبية هو كثافة ونوعية الاوراق العلمية المقدمة والتي تعكس شجون الطب النفسي في الكويت حيث تقدم اكثر من ٢٤ ورقة معظمها لاطباء الطب النفسي في الكويت.

واستعرض ابرز العناوين المحلية التي ستقدم والمحاضرين كالتالي:

يلقي د. علي بلال الضوء على النمط المتغير لادمان المخدرات في الكويت، وعن نمط الامراض النفسية بين السجناء المحولين للمستشفيات يحاضر د. عبدالله فيريو، بينما تعالج د. ترنديل الجندي الجوانب النفسية للمستفيدين من خدمات وحدة طفل الانابيب في الكويت.

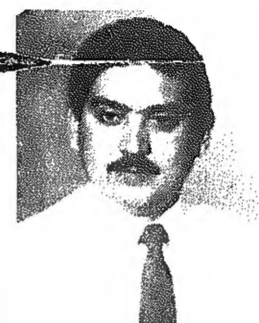
ويراجع د. سليمان حالات التظاهر بالانتحار بين العرب الشرقيين، بينما يتحدث الاستاذ فوزي عن جدية محاولات الانتحار ويراجع د. القرشي اثار غربة وهجرة الازواج لزوجاتهم، وعن نفسية المرأة الحامل يحاضر د. البدرامي، ود. طه ملاسي عن نفسية كبار السن في دور العجزة، ومن الزاوية النفسية أيضا يحلل د. المغزيب حوادث الطرق في المنطقة، بينما يتكلم البروفسور محمد فخر الاسلام عن امراض السلوك بين المرضى في الكويت، والذي له ورقة اخرى عن الزواج والاخصاب بين مرضى انفصام الشخصية في الكويت، ود. البويري يسلط الضوء على العلاقة بين نوع الشخصية والاصابة بامراض القلب.

وتجدر الاشارة الى ان الدكتور الانصاري سيحاضر عن نمط الاستشارات النفسية في مستشفيات الكويت العامة، ويشارك مع د. موسى خرادة في ورقة عن موقف اطباء المستشفيات من ممارسة الطب النفسي، ومع د. عبد الرحمن في ورقة اخرى عن العلاج الكهربائي لمرضى الطب النفسي.

ضيوف الندوة اساتذة وخبراء في مجالهم جاؤوا من السويد وكندا وبريطانيا ومصر، حيث سيحاضر السويدي اريكسون عن الجديد في علاج امراض التوتر، وللمصري عكاشة من جامعة عين شمس ورقتان الاولى حول نمط تشخيص المرض النفسي من خلال قراءة موجات الدماغ، والاخرى استخدام هذه الموجات في التفريق بين حالات الانتحار والتظاهر به، ويراجع البريطاني بيبنكته استقصاءات الامراض النفسية في المجتمع خاصة لامراض الكآبة، وله ورقة اخرى حول دور الاسرة في علاج مرض انفصام الشخصية.

ويراجع أ.د. محمد يسري عبد المحسن من جامعة القاهرة تحليل الاعراض السريرية لمرضى الحزن.

بقي ان نضم صوتنا الى صوت د. الانصاري في التأكيد على ان هذه الندوة العلمية فرصة جيدة للاطباء النفسيين خاصة والاطباء الممارسين العامين بصورة عامة للتعرف على احدث وسائل العلاج والتشخيص والتاهيل فيما بعد المرض، في اطار الصورة المتبلورة للتجربة المحلية، والتي قد يسهو عنها الممارس العام في الفترة الاولى لتردد المريض على المستوصف، والذي قد يشكو من اعراض قد لا تبدو في ظاهرها ذات علاقة بالطب النفسي.


● د. عصام الانصاري


● د. طه ملاس


● د. محمد فخر الاسلام


● د. احمد عكاشة


● د. ترنديل الجندي

تجارة غير أخلاقية.. في مهنة سامية

شبكة من الأطباء والسماسرة «باعوا» ضمائرهم من أجل حفنة دولارات.. والفقراء هم الضحية!

■ في لندن «اشتروا» كلية التركي بـ ٦ آلاف دينار.. وهندية «قايضت» كليتها بساعة منبه؟!



● الضحايا الاتراك الاربعة






● الاطباء البريطانيون المتهمون

لندن - القبس:

الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى، مقولة قديمة لا تخلو من الصدق، فلا عجب ان رأينا من المرضى من لا يتوانى عن بذل الغالي والنفيس من اجل صحة افضل.

ومن الاصحاء من يهدر الصحة على العادات السيئة من تدخين وخمرة ومخدرات، ومنهم من يجد فيها امانة ربانية يحرص على صونها دائما، بل ومنهم من تعود على مساعدة الاخرين عبر قطرات من دمه وان لا يتردد حتى بالتبرع باحد اعضائه لقريب عزيز، او بكل اعضائه اذا ما توفاه الله، والتبرع بالاعضاء لم يكن يوما على حساب صحة المتبرع الحي.

بريطانيا عاشت مؤخرا، اجواء الكشف عن شبكة للاتجار بالاعضاء البشرية، مما اشاع القلق في الاوساط الطبية البريطانية واوضح بجلاء الابعاد المأساوية بل والاجرامية التي تنطوي عليها مثل هذه الممارسات، وتبلورت دعوة قوية من اجل حماية بريطانيا من تجارة غير اخلاقية تنطوي على مخاطر تصل لحد الكارثة، وتقوم على الاتجار بالاعضاء البشرية .. واستجابة لطلبات بعض قرائنا الاعزاء في تسليط الضوء على تلك الواقعة فاليكم بعض التفاصيل:

القضية تتجسد واضحة في حالة احد العمال الاتراك ويدعى احمد لوك، الذي يبلغ من العمر ٣٤ عاما وهو عامل بسيط يعول ٤ اطفال وراتبه اليومي يبلغ نصف دينار كويتي، احتال عليه مقاول نقل الاعضاء البشرية وهو تركي يقيم في لندن فاقنعه انه سيجد له عملا في لندن يدر عليه مبلغا من المال، واستقبله بحفاوة بالغة وادخله المستشفى، بحجة اجراء فحوصات طبية ضرورية لتسلم عمله، ورغم انه لا يعرف اللغة الانكليزية لا نطقا ولا كتابة، قدموا له وثائق غير مترجمة وقعها بامضائه، ثم اخذوا عينة من دمه في اطار الفحص الطبي له! ثم حقنوه بابرة.

ولم يشك احمد لوك حتى بعد ان استفاق من تاثير المخدر واحس بالالام الشديدة في جانبه الايمن باي امر غير عادي عندما اخبروه بانه تم استئصال الزائدة الدودية له.

ولكن عندما خرج من العناية المركزة تقدمت منه ابنة مريض لا يعرفه وقدمت له الشيكولاته وشكرته لانه قدم كليته لوالدها المريض. وانه سينال مبلغا كبيرا من المال جزاء على ذلك، (حوالي ٦ الاف دينار كويتي).

واحمد لوك كان احد ٤ اتراك آخرين (بينهم سيدة) قدموا شكوى ضد ٣ اطباء بريطانيين يتهمونهم فيها بانتزاع كلية كل منهم لزرعها لمرضى يحتاجون بصورة ماسة الى زراعة للكلى.

الاطباء يعترفون

ويواجه الاطباء الثلاثة اتهامات بانهم كانوا يعرفون ان الاتراك الاربعة لم يكونوا اقرباء او على صلة [illegible] بالمرضى الذين اجريت لهم [illegible] زراعة كلى الاتراك الاربعة، وبانهم لم يحذروا او يطلعوا الاتراك الاربعة على المخاطر التي يحتمل ان يتعرضوا لها من جراء نزع اعضائهم وبانهم لم يحصلوا على موافقة كتابية وشفوية صريحة وبحرية كاملة من الاشخاص الذين انتزعت اعضاؤهم منهم.

ولم يكذب احد ممن وردت اسماؤهم من الاطباء او المقاول التركي كلمة من اقوال احمد لوك التركي البائس، الاطباء الثلاثة هم د. ريموند كروكيت اخصائي الكلى الذي قام بفحص الاتراك الاربعة، والدكتور مايكل جويس اخصائي المسالك البولية الذي ازال كلية كل منهم، والدكتور مايكل بويك جراح زرع الكلى المشهور الذي قام بزرع الكلى فور انتزاعها لاربعة اشخاص آخرين، وقد وقفوا جميعا امام المجلس الطبي العام مؤخرا متهمين بالاتجار والاعضاء الادمية واساءة السلوك في ممارسة مهنتهم، بالاضافة الى الاتهامات التي ذكرناها اعلاه.

حقائق مقززة

الاتراك الثلاثة الاخرون اكدوا انهم وقعوا بالفعل ضحية لتجارة آخذة في الازدياد يقوم بها بعض ممن ينتمون الى مهنة سامية هي مهنة الطب، فقد استغل السمسار التركي حاجة هؤلاء الى المال بصورة ماسة، فاحدهم كان يريد اجراء عملية جراحية عاجلة لابنته، لانتزاع كلية كل منهم وزرعها لمريض لا يعرفونه ولم يروه من قبل وتقاضى كل منهم ما يقرب من (٦ الاف دينار كويتي) ثمنا لكليته.

وكشف الرئيس السابق للجمعية البريطانية لنقل الاعضاء عن حقائق مقززة على هامش القضية من اقوال مؤكدة شاهدها بنفسه عن استغلال بشع يجري في الهند للفقراء من اجل انتزاع اعضاء منهم وزرعها لاخرين في حاجة ماسة اليها، وينظم هذه التجارة شبكة من السماسرة تضم اناسا عاديين اتخذوا من هذه الحرفة موردا للكسب، واطباء باعوا ضمائرهم بحفنة من الدولارات.

احد الامثلة المؤلمة لسيدة هندية باعت كليتها بثمن تافه عبارة عن ساعة منبه، وعمل زوجها كوسيط لاتمام الصفقة!

[illegible]

[illegible] يثري الوسطاء والاطباء والسماسرة، الذين يقومون بالاقراض لشراء الاعضاء من «الراغبين في البيع» ثم بيعها بثمن يصل الى ٥٠ الف دولار في السوق المفتوحة.

وبسبب هذا الاهتمام بالجانب المادي في هذه التجارة تضيع معايير وضوابط غاية في الاهمية تتعلق بسلامة الاشخاص من الامراض قبل انتزاع اعضائهم منهم، وبالشروط الصحية السليمة الواجب مراعاتها عند اجراء عمليات زراعة الاعضاء، والنتيجة المنطقية لكل هذا الاهمال او اللامبالاة التي تصل الى حد الاجرام هو انتقال امراض خطيرة في مقدمتها «الايدز» والالتهاب الكبدي وغيرهما من الامراض التي تنتقل بالعدوى الى الاشخاص الذين تجرى لهم زراعة الاعضاء. وهذا ليس محض خيال او اختلاق او للترهيب وانما هو من الحقائق التي كشفت عنها احداث القضية التي تعرض امام المجلس الطبي العام في بريطانيا الان والمتعلقة بالاتراك الاربعة والاطباء الانكليز الثلاثة.

تقول الحقيقة المؤكدة ان سبعة اشخاص اصيبوا بمرض «الايدز» في بومباي بالهند بعد اجراء عمليات زرع اعضاء لهم هناك وقد توفي حتى الان ثلاثة من هؤلاء السبعة متأثرين باصابتهم «بالايدز» فيما يقترب الاربعة الاخرون من مصيرهم المحتوم.

عزيزي القارىء تلك كانت جوانب من هذه القضية التي استقطبت وسائل الاعلام البريطانية، ولكنها قضية انسانية لا تقف بابعادها عند اي حدود.

نذكرها لاننا نعرف ان مرضانا الذين ما زالوا ينتظرون من بدء التفكير في الاتجاه الى الهند لاجراء العملية سعيا لنوعية افضل من الحياة، لربما يجازفون بمخاطرة اكبر ولكن كل المخاطر تختفي امام بارقة امل تغيير نمط حياة اولئك الذين لا يجدون دعما اجتماعيا ولا تعليميا يكفي عن حالتهم المرضية ولا ابعادها.

نذكرها ونحن ندرك اننا نحتاج الى قرار جريء بفتح الابواب امام الاطباء للحديث بصراحة مع ذوي اولئك الموتى في غرف العناية الطبية المركزة من «موت "الدماغ» الذين ترتبط نبض[illegible] باجهزة اصطناعية [illegible]تنفس - هذا مع احترامنا الشديد لذاتهم الانسانية ورغباتهم وذويهم للخيار بين ذكرى تموت تحت التراب وذكرى تمنح فرص حياة افضل لمرضى يعانون بل يموتون بصمت من حولنا.

نذكر هذه القصة وننادي بضرورة اشاعة كل الم[illegible]ت الفنية الضرورية عن هذه العمليات وكل جوانبها الاخلاقية والدينية والمهنية حتى يتم تداولها بين الناس، فاذا وقع الحادث وشاءت قدرة الله ان تختار احد الضحايا الى جواره، كانت هناك فرص للحياة لغيرهم من بعض اعضائه.

ونقول لا بد من تسليط الضوء على الخطوط العامة المرشدة لتنظيم هذه الوسيلة التي قد تكون الوحيدة لشفاء بعض المرضى، ومتى كان هناك وعي واصبحت الصلة الوثيقة والقوية بين المتبرع والمتبرع له كفيلة بابعاد الشبهات عن ممارستنا الطبية التي نحرص جميعا ان تبقى سامية في منطقتنا.

من ٢ - ٦ سبتمبر بلندن

مؤتمر دولي للتحكم في العدوى.. بالمستشفيات

تشهد العاصمة البريطانية خلال الفترة من ٢ - ٦ سبتمبر ١٩٩٠ مؤتمرا علميا دوليا حول «التحكم في العدوى بالمستشفيات».

ويعقد المؤتمر العلمي تحت شعار «آفاق عام ٢٠٠٠ للتحكم في العدوى بالمستشفيات» وتنظمه الجمعية الدولية للتحكم في العدوى بالاشتراك مع بعض الهيئات المعنية.

ويناقش المؤتمر عدة موضوعات متعلقة بالعدوى بالمستشفيات، مثل، «الايدز» والعدوى في اجنحة زراعة الاعضاء وسياسة استخدام المضادات الحيوية وانواع التسمم الغذائي بالمستشفيات، واحصائيات العدوى بالمستشفيات، فضلا عن بعض الموضوعات الاخرى مثل غرف العمليات والتعقيم والتعامل مع نفايات المستشفيات وطرق التحكم في العدوى.

واخر موعد للتسجيل في المؤتمر هو الاول من فبراير ١٩٩٠ ونرجو ان تشهد قاعات المؤتمر تمثيلا كويتيا مناسبا، مدعما بالبحوث العلمية عن التجربة الكويتية في هذا المجال.

«الايدز» في افريقيا الوسطى!

يجب منح كل الذين عملوا في افريقيا الوسطى او منطقة الصحارى فرصة للفحص، لاستثناء مرض متلازمة عوز المناعة المكتسبة «الايدز». جاء ذلك في رسالة من بعض الخبراء نشرتها مجلة «اللانسيت» الطبية مؤخرا، فقد وجد العاملون في احد مستشفيات لندن ان ١٤٪ من عموم ذوي الفحص الايجابي و٢٥٪ من النساء منهم من اصل ٢١٤ مريضا تمت دراستهم كانوا من منطقة الصحارى الافريقية.

واظهرت دراسة اخرى نشرت في المجلة الطبية البريطانية ان ٣٩٪ من انتشار الفيروس كان من الامهات المصابات الى الابناء في زامبيا، وان معدل الوفيات هو ٤٤٪ في اول سنتين من عمر الطفل.

الرياضة تقوي العظام

تعتبر الرياضة الجسمانية بديلا قيما للهرمونات كعلاج وقائي ضد نقص العظام والذي عادة ما تواجه به المرأة بعد سن اليأس.

جاء ذلك في دراسة شملت ١٤٠ امرأة بمعدل أعمار ٥٠ عاما داوم النصف منهن على الرياضة البدنية ٣ مرات اسبوعيا لمدة ٤ سنوات، وتختلف الدراسة عن غيرها بانها تطلبت تدخلا عمليا بدلا من المقارنة بين نساء عاملات واخريات جالسات!

وبقياس محتويات العظام المعدنية، اكتشف الباحثون ان اللواتي مارسن الرياضة فقدن كميات اقل من المعادن وكان هناك فرق قليل بين نقص المعادن قبل وبعد سن اليأس بينهن.

«هلوسة» الاجهزة السمعية!

يتوجب على الذين يشكون من الهلوسة السمعية التأكد من الاجهزة السمعية المساعدة (عادة فوق الاذن)، فقد يكون هذا التفسير الاسهل للاصوات الغريبة التي يسمعونها. فقد عولجت سيدة تبلغ من العمر ٩٦ عاما في المستشفى الملكي في ليفربول تستعمل جهازا مساعدا للسمع وتشتكي من سماع اصوات مسموعة وموسيقى، وبعد ٦ اشهر من العلاج بالمهدئات ومضادات الاحباط التي لم تنجح، ظهر تحسن نسبي عند علاجها كمريضة بالصرع مما قلل من تعدد نوبات سماعها لتلك الاصوات والموسيقى. وبعد عامين في المستشفى، عندما تركت جهاز مساعدتها على السمع بجانب السرير، بدأ الجهاز يبث برامج من محطة اذاعة محلية. وعليه فقد كتب طبيبها المعالج في المجلة الطبية البريطانية، انه على الرغم من ان هلوستها السمعية سببت اصلا بسبب الصرع فانها ازدادت سوءا بواسطة جهاز السمع. وطالب الطبيب تعريف الذين يستعملون الاجهزة السمعية المساعدة بانهم عندما يضعون الجهاز على نقطة (T) ت والتي تستعمل عادة لتخفيف ضوضاء الاماكن العامة، فانهم قد يلتقطون برامج واشارات المذياع.

فحص وظائف الرئة لمرضى التهاب الشعب

طالب واحد من ابرز اطباء الصدر في بريطانيا بضرورة تحويل مرضى التهاب الشعب الهوائية المزمن لاجراء فحص وظائف الرئة واحتمال فحص «ستيرويد» عليهم كذلك.

واكد د. بيرج استشاري امراض الصدر في مستشفى شرق برمنغهام في لقاء علمي في لندن ضرورة اجراء فحص وظائف الرئة بانتظام للمرضى الذين يشكون من ضيق النفس سواء تم تشخيصهم كمرضى مزمنين ام لا فهذه هي الطريقة الوحيدة المتاحة حاليا لتقييم تجاوب المرضى بالنسبة للعلاج وحاجتهم «للستيرويد» وحذر من ان اجراء فحص واحد وهو PFR لم يعد كافيا. واظهر في ورقته العلمية حول ضيق المجاري الهوائية المزمن ان كل مريض بالالتهاب المزمن للشعب الهوائية او الامفيزيما، يجب على الاقل فحصه مرة واحدة «للستيرويد».

واضاف د. بيرج انه على الرغم من اننا لا نتوقع ان يصلح هذا الدواء لاي تلف للرئة قد حصل، ولكن يمكنه التعامل مع أي التهابات مستمرة، خاصة لدى اولئك المدخنين، وشدد كذلك على اهمية الادوية الموسعة للرئة، ولكنه طالب الممارسين العامين لتحويل مرضاهم على الاقل كل ٥ سنوات لعمل فحص وظائف الرئة. واكد ان وظيفة الطبيب ايقاف تدهور وظائف الرئة للمرضى مع التقدم في العمر، والطريقة الوحيدة لعمل ذلك هي عمل الفحص المنتظم تماما كما نعمل في حالة رصد ضغط الدم.

من وحي المهنة

«رحلة الاياب الى الاعشاب!»

● فوجيء احد الاصدقاء بعد طول انتظار في احدى الصيدليات في لندن لصرف وصفة طبية، بانها لا تتعاطى الادوية الحديثة او الصناعية، ولكنها تتعامل فقط بالاعشاب، والمنتجات الطبيعية من غذاء وشراب لمعالجة الاعراض والامراض.

وتوقف محدثي عند ملاحظات كانت مصدر عجب له: زحمة المترددين، منظر الادوية على الارفف بتنوع وتنظيم، ألفة المراجعين لما يطلبون من وصفات، وان كان منهم من يسأل «الحادي» عن علاج لاعراضه او شكواه.. وخلص صاحبي الى استنتاج «انهم يعودون الى الطبيعة»!

● اجبته: بل انهم يعيدون اكتشاف ما حولهم، وذكرته بانه في عز حمى ابحاث «الايدز» خصص الاميركان ميزانية ضخمة لذلك وتولى الرئيس الاميركي ريغن الاعلان عنها وتوزيعها على مختلف المعاهد ومراكز الابحاث الطبية، ولكنه لم ينس ايضا نصيبا من الميزانية لما يسمى بطب الاعشاب او الطب التقليدي!

وخلفية الامر «تخصيص ميزانية لطب الاعشاب» هي ابحاث قام بها د. احمد القاضي احد اعضاء المجلس التنفيذي في المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية هو وفريق بحثه، حيث استحضروا بعض الاحاديث النبوية عن فضل «الحبة السوداء» وغيرها، وفي اطار من العلمية الموثقة اظهرت هذه الخلطات زيادة في معايير قياس مناعة جسم الانسان بارتفاع مبهر.. وعلمية هذه التجربة ونتائجها فرضت الاحترام على الجميع بمن فيهم ريغن.

.. نعم.. انهم يعيدون اكتشاف الاعشاب!

***

● تتنوع الاسباب في العودة الى الاعشاب، ففي حين تسعى منظمة الصحة العالمية الى تصنيفها وجدولتها، واخضاعها للتقييم العلمي، فانها ترصد عودة الغرب لها من جانب، ورخصها وتوفرها في العالم الثالث كثروة طبيعية مهمة في افريقيا واسيا من جانب اخر، يمكن استثمارها اذا ما احسن استغلالها، خاصة واننا في الشرق بيننا وبين الاعشاب ألفة وتذوق في بهارات الطعام او رائحة طيبة من البخور او وصفات شعبية تخزن لذبات الاعراض والامراض لدى كبار السن ممن جربوا وعرفوا فضل هذه النباتات.

في الغرب يعودون للاعشاب لانهم يرونها مصدرا اقل خطورة - ان لم يكن خاليا - من السموم باعراضها الحادة او المزمنة واقل تفاعلا مع غيرها من الادوية او الطعام او الشراب، خاصة وانهم يعيشون هاجس المواد المسرطنة «المسببة للسرطان» من حولهم في المواد المضافة للغذاء على شكل الوان او حوافظ او في الشراب او من نتاج العمل في المصانع في جو العمل من ابخرة واغبرة كيماوية او في تلوث البيئة من حولهم.

... تلك جوانب من اسباب «العودة» رحلة الاياب الى الاعشاب!

● اذكر ذلك للقارىء، واتذكر شخصيا النجاح الكبير الذي لاقاه كتاب «الحبة السوداء» لصاحبه «الطيب» والذي أعيدت طباعته في اقل من ٩ اشهر وهذا نجاح بكل المعايير، برغم معرفتنا بغياب الحماية الادبية للكاتب، فقد كان يصور ويباع دون رادع في كثير من البلدان المجاورة، وجاءت الاخبار بقصص نجاح لكثير من هذه الوصفات في حل مشكلات صحية كانت مزمنة او مستعصية على اصحابها ومطببيهم.

وبعيدا عن تسليط الصحافة على الكتاب وصاحبه كظاهرة ايجابية ان لم تكن ممتعة، فلم يتكلم احد عن اراء لمحكمين او لمجربين لتقييم الظاهرة.. بل نرصد اليوم مرة اخرى في الصحافة المحلية تفاعلا عن قصة تجاوب او تداول شعبي لاحدى وصفات «الطيب» في مجتمع صغير - كالكويت - بعيدا عن الطريق الطبيعي في التفاعل مع هذا الامر، ونحن على عتبة التسعينات، اقصد بذلك اخضاع الوصفات الشعبية او الطبيعية للدراسة العلمية خاصة وان لدينا مركزا شامخا للطب الاسلامي.

فاذا جاءت النتائج مؤيدة فقد آن الاوان لتبني «الطيب» ككادر وطني مبدع والا فلتوضح الحقائق للجميع بعيدا عن الانفعال.

***

بين العيادة الخاصة والوظيفة الحكومية؟

● من الصعب اغفال هذه القضية المهمة وعدم اعطائها حقها من المناقشة الموضوعية من اجل مصلحة المرضى ومصلحة الكوادر الوطنية بالقطاع الطبي.

فقد كانت القرارات السابقة للوزارة «تحظر» الجمع بين العيادة الخاصة والوظيفة الحكومية في قطاع الطب واختار العديد من زملاء المهنة طريق الممارسة الطبية من خلال العيادات الخاصة - لاعتبارات عديدة - (وبالطبع فقد خسرت الوزارة العديد من هذه الكفاءات الوطنية).

ومع تولي د. عبدالرزاق اليوسف العبدالرزاق لوزارة الصحة العامة كان قرار الوزارة بالسماح للاطباء الكويتيين بالجمع بين مزاولة الطب الحكومي والطب الخاص - مع بعض الضوابط - واستعد العديد من زملاء المهنة لفتح العيادات الخاصة بل وقاموا بتجهيزها بعد استصدار التراخيص، بما يعنيه هذا من مال كثير وجهد كبير.

وفجأة .. تغيرت سياسة الوزارة وبدرجة ١٨٠ درجة وتوقفت سياسة الجمع بين مزاولة الطب بالقطاع الحكومي ومزاولة الطب بالعيادات الخاصة، واصبح زملاء المهنة في مأزق لا يحسدون عليه.

فهل من مناقشة موضوعية بين جميع الاطراف المعنية حول هذا المأزق؟!

***

مطلوب مؤهل علمي كويتي في مجال «التحكم في العدوى»

● مجال «التحكم في العدوى» او «مراقبة العدوى» من المجالات الوقائية التي حققت وزارة الصحة العامة سمعة عالمية في مضمارها، وكلما اتيحت لي الفرصة لقراءة تقارير «التحكم في العدوى» اشعر بالفخر والاعتزاز للجهود المبذولة في هذا المجال .. ولاهتمام الوزارة بهذا الشأن.

وبالرغم من الدورات التدريبية في هذا المجال، الا اننا نحتاج الى استحداث «درجة علمية» في هذا التخصص المهم لتخريج الكوادر الوطنية المتخصصة في هذا الفرع.

ونتمنى ان نجد قريبا «درجة علمية» في مجال «التحكم في العدوى» حتى لا نضطر لارسال الكوادر الوطنية للتاهيل في الجامعات الاجنبية، وحتى نجد الكوادر الوطنية المؤهلة بالدراسة والمؤهل والخبرة، ولدينا الامكانات الاكاديمية سواء بكلية الطب او بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ولدينا الكفاءات المدربة - بالممارسة - في هذا المجال.

فهل يتسع برنامج الدراسات العليا بكلية الطب لهذا التخصص؟ نتمنى ان نرى البداية فالمؤهل مطلوب وضروري الى جانب الخبرة.

المحرر

ندوة «القبس» مع وزير الاسكان وقادة الجهاز الاسكاني

ناصر الروضان: ٣

استمرار العمل لتقليص فترة الانتظار.. أبرز ملامح الاستراتيجية الجديدة للاسكان

■ المساحة المتوفرة من الارض ٤٥٪ من اصل المساحة المطلوبة للخطة الرابعة

● الوزير الروضان

هذه الندوة الموسعة تدخل ضمن نهج جديد رأت القبس ان تبادر به كتقليد صحفي متميز يجري خلاله الحوار بشكل جماعي بين قادة الاجهزة المختلفة في البلاد وفريق من محرري القبس ويتناول في جلسات مصارحة موسعة اهم ما يشغل بال المواطنين تجاه كل جهاز، وتسليط الضوء على ما يجري بشكل مفصل من شؤون ومهام يضطلع بها كل جهاز..

ويسعد القبس ان تجد التجاوب الكامل من جانب كبار المسؤولين لتلك الندوات التي تعقد بمقر كل جهاز.. وان تأخذ المكاشفة صداها حول كل ما يطرح من تساؤلات.. وهو امر يدعو الى الاعتزاز والتقدير للروح الايجابية التي يتعامل بها المسؤول مع الصحافة كمرآة تنقل قضايا المجتمع وهموم المواطن.. وهمزة وصل بين الانجاز والطموحات.

وفي هذه الندوة التي عقدت مساء الثلاثاء ٢ يناير الماضي بمقر وزارة الاسكان كان اهتمام الوزير كبيرا وشاركه الاهتمام قادة الجهاز الاسكاني في الوزارة والهيئة العامة للاسكان وعدد من مدراء الادارات لتسليط المزيد من الضوء على تلك القضية المهمة.

■ ٢٥٠ كلم² مطلوبة لمواجهة التوسع العمراني على ضوء التوجه الحالي

في هذه الحلقة يشرح الوزير والمدراء في الوزراء والهيئة استراتيجية الاسكان خلال التسعينات لتحقيق الرعاية السكنية على المدين القريب والبعيد ويحددوا اهم ملامح هذه الاستراتيجية. ويقول الوزير في هذا الصدد ان من ابرز ملامح الاستراتيجية الجديدة في توفير الرعاية السكنية، العمل على استمرارية تقليص فترة انتظار المواطنين للحصول على الرعاية السكنية الحكومية، وذلك من خلال السبل الكفيلة لتحقيق هذه الاستراتيجية، وربط العملية الاسكانية بعوامل تنشيط الاقتصاد الوطني، من خلال تنشيط السوق المحلية، وتشجيع الصناعات المحلية المرتبطة بالعملية الاسكانية. كذلك، استحداث انماط جديدة في البناء، يراعى فيها الاستغلال الامثل للاراضي الصالحة للبناء، كالبيوت المتلاصقة، والتوسع الرأسي المنخفض ـ نسبيا ـ في المواقع القريبة والمميزة، بالاضافة الى انشاء مدن متكاملة المرافق والخدمات في المواقع الاخرى، والعمل على زيادة الكثافة السكانية في المناطق القديمة.

وهناك بعض العوامل الاساسية التي تؤثر في العملية الاسكانية، مثل ندرة الاراضي للبناء، حيث لم يتوفر منها للخطة الخمسية الرابعة سوى حوالي ٤٥٪ من المساحات المطلوبة. كما أن الموارد المالية تتأثر ببعض العوامل الخارجية، والمؤثرات الدولية، بالاضافة الى ان القدرة الاستيعابية للعمالة الاجنبية، محكومة بالعوامل الامنية والاجتماعية، وهناك ـ ايضا ـ الاجيال المقبلة من ابنائنا، والتي يجب علينا الاحتفاظ لها بحقها في الحصول على الرعاية السكنية .. كل ذلك يفرض علينا الاخذ باستراتيجية اسكانية تتناسب معها من حيث مراعاة التالي:

ـ اتباع سياسة اسكانية تاخذ بمبدأ كثافة سكانية اعلى، سواء كان ذلك داخل المدينة او خارجها، او في المدن الجديدة.

ـ مراعاة قيمة الاراضي، وتكلفة البناء في كل موقع، ومدى اختلاف هذين العنصرين من منطقة الى اخرى، تحقيقا لمبدأ المساواة في الدعم.

ـ اتباع سياسة تتجه نحو تخفيض تكلفة الانشاء، مع الالتزام بعنصرين مهمين واساسين، وهما: جودة المواد المستخدمة، والاحتفاظ بالمظهر المعماري والجمالي الجيد.

ام الهيمان وجنوب هدية

● متى سيبدأ العمل في المشاريع التي خصصت للهيئة في مناطق القرين وام الهيمان وجنوب هدية والفنطاس والصليبخات والجهراء وشمال شرق الصوابر وفيلكا.

ـ علي الفوزان: يبدأ العمل في تنفيذ مشاريع الهيئة خلال الخطة الرابعة كالتالي:

القرين:

القطاعات: (د١، د٢ والقطاع ى) سيبدأ العمل بها خلال عام ١٩٩٠ وفي الاشهر: (فبراير، سبتمبر، مارس). اما القطاع (R) والذي سيحتوي على (٨٠٠) وحدة سكنية، فهو مخصص للقطاع الخاص (تخطيط وتصميم وتنفيذ) ولم يحدد البدء فيه.

منطقة ام الهيمان:

وهي تشمل ثلاثة قطاعات (الجنوبي والغربي والشمالي) (الجنوبي والغربي) يبدأ العمل بهما خلال النصف الاول من عام ١٩٩١ والقطاع الشمالي خلال النصف الثاني من العام نفسه.

جنوب هدية:

خلال سبتمبر ١٩٩٠ وغرب الفنطاس: خلال ابريل ١٩٩١ اما بالنسبة للجهراء، فمتوقع البدء بالتنفيذ خلال فبراير ١٩٩٢ وبالنسبة لباقي المشاريع، فجاري التنسيق، وفي الصليبخات يتوقع البدء بالتنفيذ في ديسمبر ١٩٩١.

العودة للنموذجية

● كان لدى الهيئة توجه لتشجيع المواطنين للعودة الى المناطق النموذجية القديمة التي كادت تخلو من السكان. فهل لكم ان تحددوا لنا هذه المناطق، وما هي الخطة الخاصة باعادة تسكينها.

ـ الوزير: قدمت الهيئة العامة للاسكان الى المجلس الاعلى للاسكان، دراسة حول زيادة الكثافة الاسكانية في المناطق النموذجية القديمة، بهدف تشجيع المواطنين للعودة اليها، لجمع شمل الاسر، وقد روعي في هذه الدراسة تحقيق هدف اجتماعي، وهو توفير الرعاية السكنية لاسر الابناء مع الوالدين، سواء عن طريق التوسع الرأسي او الافقي. وتتميز هذه الفكرة، بتوفر الخدمات والمرافق، بالاضافة الى تطبيق مبدأ الاستغلال الامثل للاراضي، حيث ان الكثافة السكانية في بعض هذه المناطق متدنية جدا، نظرا لنزوح الابناء الى المناطق الجديدة التي توفرت لهم بها الرعاية السكنية. وما زالت هذه الدراسة موضع البحث من قبل الوزارات ذات العلاقة، واللجنة المختصة بالمجلس.

تقليص الانتظار

● اعلنتم في الهيئة اكثر من مرة عن تقليص فترة انتظار المواطن للحصول على بيت، وحددتم الخطة الخمسية الرابعة ٩٠ ـ ٩١/٩٥ ـ ٩٦ الفترة الزمنية لتطبيق هذا الهدف .. فهل تجد الهيئة انها قادرة على الالتزام بوعدها ضمن المدة المحددة..

ـ الوزير: لا شك ان الخطة الثالثة ساهمت في تقليص فترة الانتظار، من اكثر من (١٢) سنة الى (سنتين) ـ تقريبا ـ لمنطقة الجهراء وبدون اولوية في الصوابر وفيلكا، والى (سبع) سنوات ـ تقريبا ـ في باقي المناطق، ونامل في استمرارية تقليص فترة الانتظار، خلال الخطة الخمسية الرابعة، التي تستهدف انجاز اكثر من (٢٧) الف وحدة سكنية، ومن خلال تطبيق الاستراتيجية الجديدة، التي تفتح المجال امام قنوات مساعدة اخرى، في مجال توفير الرعاية السكنية (زيادة فاعلية مساهمة القطاع الخاص، مساهمة البنوك المحلية والشركات العقارية..) في توفير الرعاية السكنية، والاستغلال الامثل للاراضي، سواء بايجاد انماط سكنية جديدة، تستوعب كثافة سكانية اكثر في مساحة من الارض اقل، مثل البيوت المتلاصقة، والبنايات ذات الارتفاع المنخفض، وتشجيع المواطنين الى العودة الى المناطق النموذجية القديمة التي نقصت كثافتها السكانية بشكل ملحوظ.

القطاع الخاص

● وضعت الهيئة في اعتبارها اشراك القطاع الخاص بفاعلية اكبر في مشروعاتها الاسكانية ... في حين برزت على السطح بعض الاخطاء كما حصل في منطقة الظهر ومناطق اخرى، ولم تتحملها الهيئة كجهة منفذة.

ـ الوزير: للقطاع الخاص مساهماته منذ انشاء الهيئة العامة للاسكان، وازدادت فاعليته في الخطة الخمسية الثالثة، من خلال مشاركة اكثر من (٥٠) مقاولا محليا رئيسيا، عمل من خلالهم ما يقرب من (٢٥٠) مقاولا محليا ثانويا، كمنفذين وموردين لمواد البناء المحلية، كما شارك حوالي (٢٠) مكتبا استشاريا هندسيا كويتيا في الاشراف على بعض العقود، في مشاريع الخطة. ومن هذا الكم الكبير من مساهمة القطاع الخاص، وعلى مدى سنوات طويلة، كانت المحصلة ايجابية في عملية التنمية الاسكانية، كما ظهرت بعض الملاحظات، وتعاملت الهيئة وفقا للشروط التعاقدية .. وعموما، فان كل تجربة تخضع للتقييم المستمر، لتفادي الاخطاء وتنمية الايجابيات مستقبلا.

جنسية الزوج

● لا تجيز الهيئة تخصيص سكن للمواطنة التي اكتسبت الجنسية عن غير طريق والدها، سيما اذا كان زوجها غير كويتي ولديها منه اطفال .. فما هو القرار لو كان الزوج كويتيا.

ـ احمد السمكه: الكويتية التي تكتسب الجنسية الكويتية عن طريق الزوج، تتمتع بحقوقها كاملة، من حيث الرعاية السكنية كفرد من افراد الاسرة، وفي حالة طلاقها، فانها تتمتع ـ ايضا ـ بالرعاية السكنية من خلال حق السكن الذي يمنح لها لرعاية ابنائها القصر، من مطلقها، اما اذا لم يكن لديها ابناء، وتزوجت بزوج غير كويتي، فزوجها مسؤول عن توفير الرعاية السكنية لها بصفته رب الاسرة.

منع التاجير

● ماهي الاجراءات التي اتخذتموها بمنع تاجير الوحدات السكنية وسحب البيوت التي لا يسكنها اصحابها ..

ـ صبحي الملا: هناك ادارة مختصة في متابعة المساكن الحكومية بجميع انواعها ـ المؤجرة، والمخصصة ـ وتشمل المساكن المؤجرة حوالي (١٧,٠٠٠) الف بيت في مناطق الجهراء والصليبية وام الهيمان ـ كما تشمل المساكن المخصصة، مناطق عديدة، والتي تم توزيعها كنوع من انواع الرعاية السكنية، سواء كانت بيوتا او شققا او قسائم سكنية. وتعتمد الادارة على تعاون المواطنين معها في حصر المساكن المخالفة، كما أن موظفي الادارة يقومون بالكشف الدوري على المناطق، لحصر المساكن المهجورة، وتحرص الادارة على استكمال كافة البيانات، بالاساليب الخاصة باستدعاء الشخص المخصص له لابلاغه بازالة المخالفة، حيث يتم ذلك عن طريق الملصق الخاص بالادارة، او الاستدعاء بالوسائل الرسمية.

وتقوم الادارة باعداد القرار الخاص بالاخلاء، والغاء التخصيص، بعد استنفاذ السبل القانونية والادارية الخاصة بالاستدعاء. وتتطلب عملية الكشف والاستدعاء من الادارة القيام بالكشف عدة مرات، ووضع الملصق اكثر من مرة، وبفترات متباعدة، حرصا منها على اعطاء المواطن الفرصة لمراجعة الهيئة. وفي حالة اخلاء المسكن المخالف (المؤجر كليا، او جزئيا) فان الادارة لا تقوم بتخصيصه او تحويله الى الجهات التي تقوم بتخصيصه الا بعد مرور شهرين على استلام البيت وذلك لاحتمالات مراجعة المواطن للهيئة.

وفي حالة سفر المواطن لخارج الكويت، في مهمة دراسية، او عملية، وبموجب الكتب الصادرة من قبل الجهة الحكومية الموفد منها. فالهيئة تحرص على الابلاغ بضرورة مراجعة المواطن للهيئة، حيث ان النظام الاسكاني يسمح للمواطن في هذه الحالة تاجير بيته ضمن ضوابط وشروط محددة، ويتم الاحتفاظ بملفه في ادارة المتابعة.

■ د. ابراهيم الشاهين:
الاستغلال الامثل للارض واستحداث انماط جديدة للبناء لتوفير الارض للاجيال المقبلة

تعديلات وخيارات

● قبل ان تصبح وزيرا صرحت بان ما يشغل بالك موضوعان:

ـ التعديلات التي يجريها المواطنون على واجهات وتصاميم وحداتهم السكنية بعد استلامها من الوزارة.

ـ والثانية قضية توفير اكبر عدد من الخيارات امام المواطن ليحصل على البيت الملائم.

ـ الوزير: بفضل من الله، استطاعت الهيئة ان تحد من هذه التصرفات، التي كانت تتسبب في هدر المال الخاص والعام. فقد اتبعت الهيئة اسلوب استطلاع رأي المواطن في مكونات بيته، وذلك بعرض نماذج للبيوت المزمع انشائها مستقبلا، من خلال المعارض التي تقيمها الهيئة العامة للاسكان، ومن خلال البيوت العينة التي يتم انجازها للمعاينة على الطبيعة، قبل البدء في تنفيذ المشروع، ويقوم المواطنون باختيار التصاميم المعمارية، والنماذج التي يرغبون فيها.

كما قامت الهيئة باعداد كتيبات تتضمن كيفية الاستفادة من المساحة المسموح له بالبناء عليها، وكيفية اجراء التعديلات البسيطة، مثل فتح الابواب، وما شابه ذلك، بحيث لا ينتج عنه ضرر بالهيكل او بالمنظر الخارجي، ولا يشوه الجمال المعماري للمنطقة. ومنطقة القرين خير شاهد على ذلك، حيث بلغ عدد البيوت المسلمة فعلا (١٥٠٠) بيتا، لم تجر عليها اي تعديلات، بالاضافة الى مشروع منطقة الرابية الذي يحتوي على (٤٩٠) بيتا لم تجر عليها ـ ايضا ـ اي تعديلات.

● د. ابراهيم الشاهين

اما بالنسبة لقضية توفير اكبر عدد من الخيارات امام المواطن، فقد حرصت الهيئة، بالاضافة الى البدائل السكنية المتاحة امام المواطنين: (بيت ـ قسيمة بقرض ـ قسيمة بدون قرض ـ شقة) الى تعدد النماذج بحيث يمكن للمواطن اختيار النموذج الذي يرغب فيه، وقد وصل عدد هذه النماذج في منطقة القرين الى (٣٠) نموذجا، وانتهت الهيئة ـ حاليا ـ من دراسة بديل اخر جديد، سوف يتبع العمل به لاول مرة، اذا تم اقراره، وهو نظام الهياكل الخرسانية، التي يتم تخصيصها قبل استكمال تنفيذها، حيث يتولى المواطن استلام الهيكل الخرساني واستكماله، بحيث يخصص البيت، ويتولى المواطن استكماله.

● هل هناك توجه باعادة النظر في موضوع توحيد اقساط البيوت الحكومية والقرض العقاري.

ـ احمد السمكه: يحدد القسط الشهري بنسبة مئوية من دخل الاسرة، لتفاوت هذه المداخيل من اسرة لاخرى، حتى لا تتاثر الاسر محدودة الدخل اجتماعيا. اما اذا اخذنا بمبدأ توحيد الاقساط لكل الاسر، فان ذلك قد يؤثر على بعض الاسر محدودة الدخل. كما ان الهيئة ـ ومراعاة لهذه الظروف ـ لم توجد قيمة القسط ولم تربطه بقيمة المسكن نفسه، وانما ربطته بدخل الاسرة. ومن هذا المنطلق، فليس في النية ـ حاليا احداث تغيير في هذا النظام.

● هل هناك وساطات في تخصيص البيوت وكيف تتعاملون معها؟

ـ الوزير: القواعد العامة تقضي بان يكون تخصيص البيوت او البدائل السكنية الاخرى، وفقا لاسبقية تقديم الطلب .. فلا استثناء في ذلك، ولا وساطة، وانما تنص هذه القواعد على معايير وضوابط تحكم التخصيص كقاعدة عامة لبعض الفئات ككل، مثل الايتام القصر، او من ثمن بيته للمنفعة

■ احمد السمكه:
الزوجة المكتسبة للجنسية عن طريق زوجها تتمتع بكامل حقوق الرعاية السكنية

● احمد السمكه

● فريق القبس

■ ابرز مشاكل المقاولين ظروف العمالة ومصادر التمويل.. والمقاول الكويتي اثبت جدارته

العامة بمبلغ لا يوفر له الرعاية السكنية المناسبة.

وهناك ـ ايضا ـ قواعد خاصة بمن يملك او يشترك في ملكية عقار لا يوفر له الرعاية السكنية هو وافراد اسرته، حيث توجد سلطة تقديرية تركها المشرع للهيئة للنظر فيها وفق ضوابط ومعايير عامة تطبق في شان جميع الحالات.

● علي الفوزان

لا خلل

● يقال بان اجهزة الرقابة في الهيئة تعاني من خلل فني وآخر سلوكي فما هو رأي الوزير..؟

ـ الوزير: فيما يتعلق بجهاز الرقابة والاشراف بالهيئة العامة للاسكان، فان القائمين به من الشباب الكويتي المؤهل، والذي يزداد خبرة يوما بعد يوم، ومنذ انشاء الهيئة، وهو يقوم بعمله على خير وجه، في مجال مشاريع الهيئة، سواء كانت بيوتا حكومية، او البدائل الاخرى، او المرافق والخدمات، من طرق الى تمديدات المياه الصحية او غيرها، والهيئة من جانبها تولي اهمية خاصة لهذا الجهاز، من حيث المتابعة المستمرة والتدريب، واتاحة الفرصة للاطلاع على آخر التقنيات في هذا المجال. اما من الناحية السلوكية، فانه اذا ما تبين اي قصور، فان النظم المتبعة كفيلة بالحد منه.

مشاكل المقاولين

● ما هي ابرز مشاكل المقاولين؟

ـ الوزير: بوجه عام، أثبت المقاول الكويتي جدارته وقدرته على تنفيذ مشاريع الهيئة، وهناك مقاولون نعتز بانجازاتهم. ولا شك ان هناك بعض المشاكل التي تواجه البعض منهم، تتعلق بظروف العمالة، ومصادر التمويل، وتحكم العلاقة معهم عقود تحدد التزاماتهم تجاه الهيئة، والتزام الهيئة تجاههم. واذا ما حدث قصور من المقاول، فان الهيئة تقوم بسحب الاعمال الموكولة اليه، واسنادها الى مقاول آخر لاستكمالها، خصما من حسابه لدى الهيئة، وذلك ـ كله ـ في نطاق العقود والشروط الواردة بها.

اعلان الاسماء

● لم لا يتم الاعلان عن المقاولين الذين فشلوا في تنفيذ مشاريع الهيئة؟

ـ الوزير: الاعلان عن اسماء المقاولين الذين فشلوا في تنفيذ مشاريع الهيئة ـ كما قلت ـ صادفهم ظروف خاصة، تتعلق بالعمالة او التمويل، وهذا لا يعني استمرارية هذه الظروف، فقد ينجح عملهم في مشاريع اخرى، غير مشاريع الهيئة. هذا، فضلا عن ان الاعلان على هذا النحو، فيه مساس بهذه الشركات الوطنية، والذي يهمنا في المقام الاول هو تنفيذ مشاريعنا حفاظا على المال العام، ووفق العقود الموقعة مع الشركات.

■ علي الفوزان:
بعض قطاعات مشروع القرين سنبدأ به قريبا.. والمناطق الاخرى العام المقبل

اراضي النفط

● لقد طالبت الهيئة باعادة النظر في المساحات المحجوزة لحقول النفط بما يؤدي الى توفير بعض هذه المناطق للاسكان .. فالى اي مدى تمت الاستجابة لهذا الطلب؟

ـ الوزير: لقد استنفذت المشاريع الاسكانية ـ ومنذ الخمسينات ـ معظم الاراضي المتاحة للبناء عليها في المخطط الهيكلي للدولة، والقريبة من مركز المدينة، مما استدعى البحث عن اراض اخرى لتلبية طلبات المواطنين للحصول على الرعاية السكنية، ومن بين هذه الاراضي، مواقع تقع ضمن المواقع النفطية. وبالفعل تم عقد اجتماعات على مستوى رفيع، برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الاعلى للاسكان، مع الوزراء المعنيين، ورؤساء اللجان بالمجلس الاعلى للاسكان، حيث سيتم توفير بعض المساحات لاقامة المشاريع الاسكانية عليها.

● الطلبات القديمة التي الغتها الهيئة لعدم تقدم اصحابها لاستلامها اين تم ترحيلها، وهل تمت دراسة العوامل التي حدت باصحابها لعدم السؤال عنها ليتم الاستفادة من نتائج الدراسة مستقبلا؟

ـ احمد السمكه: استدعت الهيئة اصحاب طلبات السكن حتى سنة ١٩٧٣ وما قبلها، والتي وردت اولوياتهم، ولم يراجعوا لاستكمال معاملاتهم، وذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة، وذلك للحضور وابداء اسباب عدم المراجعة. وتبين ان البعض منهم توفرت له الرعاية السكنية، والبعض الاخر لا يتوفر لديه شروط الاستحقاق وقد قامت الهيئة بالغاء هذه الطلبات من سجلاتها.

■ صبحي الملا:
النظام الاسكاني يسمح بتاجير البيت ضمن ضوابط محددة اثناء السفر للدراسة

● صبحي الملا

فريق الاسكان

ـ وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان.

ـ مدير عام الهيئة العامة للاسكان د. ابراهيم ماجد الشاهين.

ـ م. علي عبدالكريم الفوزان مساعد المدير العام لشؤون التخطيط والتصميم.

ـ احمد عبدالعزيز السمكه مساعد المدير العام لشؤون الطلبات والتخصيص.

ـ صبحي يوسف الملا مساعد المدير العام لشؤون التوزيع والتوثيق والمتابعة.

فريق القبس

يوسف محمد السميط نائب رئيس التحرير والزملاء: نبيل سويدان، انطون باراء حسين عبدالرحمن، ماجدة البدر.

للاجيال المقبلة

● قلتم في حديث سابق بانه من الضروري الابقاء على بعض الاراضي للاجيال المقبلة .. فهل تم تحديد هذه الاراضي ..

ـ د. ابراهيم الشاهين: من خلال ما تضمنته الاستراتيجية للاسكان، من استغلال امثل للاراضي الصالحة للبناء، واستحداث انماط جديدة تاخذ بفكرة البناء العمودي، او البيوت المتلاصقة سوف يكون هناك مجال للمحافظة على حق الاجيال المقبلة في الحصول على الرعاية السكنية.

ارض وقرض

● ارض وقرض .. ام بيت حكومي .. ايهما يلقى القبول اكثر من المواطنين.

ـ الوزير: في الحقيقة تظل رغبات المواطنين في صدورهم، لحين مراجعتهم لاستكمال المعاملات. والهيئة تتجاوب مع المواطن الذي يبدل في رغبته، الا ان ما تفرزه الاحصاءات عن السنوات الثلاث السابقة، تظهر تعادل الطلب على البيت وعلى القسيمة ـ تقريبا ـ ويدل ذلك على المستوى الطيب الذي توصلت اليه الهيئة في بناء هذه البيوت وتوفيرها لمتطلبات المواطنين.

● توقع خبراء عالميون بان تنفق الكويت كل دخلها من النفط على مشاريع الاسكان عام ٢٠٠٠ فما هي حقيقة هذه التوقعات ...

ـ الوزير: الميزانيات التي تخصصها الدولة لمشاريع الاسكان الحكومي ضخمة جدا، حيث تقدر الوحدات السكنية المطلوبة للمستحقين بـ (٦٢٠٠٠) وحدة سكنية لسنة (٢٠٠٠) ميلادية وحتى يمكن تلبية الطلبات الاسكانية المتوقعة لعام ٢٠٠٠ يستلزم الامر مساحة من الاراضي تقدر بـ (٢٥٠) كيلو مترا مربعا، في حالة التوسع وفق النمط العمراني الافقي الحالي، حيث يتركز التطور الحضري لدول الكويت ـ ككل ـ حاليا في مساحة (٣٥٠) كيلو مترا مربعا ـ تقريبا ـ لذلك، يتطلب الامر الاتجاه الى اتباع انماط جديدة للبناء، يتم من خلالها الاستغلال الامثل، والاستخدام المكثف للارض مع ايجاد قنوات اخرى تساند الهيئة العامة للاسكان في توفير الرعاية السكنية.

الصوابر

● مشروع الصوابر الذي يعتبر نموذجا للتوسع العمودي، هل سيكرر مستقبلا سيما وان اقبال المواطن عليه كان ضعيفا ..

ـ د. الشاهين: مشروع الصوابر، لاقى اقبالا كبيرا ـ نسبيا ـ لاصحاب الطلبات الحديثة، وتم توزيع غالبية الشقق، وجار تخصيص باقي الشقق ـ حاليا ـ وتتضمن المشاريع الاسكانية المستقبلية، الاستمرار في البناء العمودي في بعض المناطق، مع المحافظة على الخصوصية الكويتية.

● المجلس الاعلى للاسكان ما هي اولوياته ... وهل هناك مستجدات تستدعي تغيير بعض خططه او تعديلها بما يتفق مع هذه المستجدات ..

ـ الوزير يعتبر موضوع تقليص فترة الانتظار امام المواطنين في اولوية سلم اهتماماته، كما ان موضوع ايجاد قنوات اخرى مساندة ومساعدة للهيئة العامة للاسكان، في توفير الرعاية السكنية، من الموضوعات التي قدم بشانها بعض الدراسات والتصورات، وتتضمن هذه الدراسات زيادة فاعلية مشاركة القطاع الخاص من: (شركات عقارية، وبنوك، وصناعات محلية لمواد البناء) وتنمية القوة العاملة الوطنية في قطاع الاسكان، كما ان توفير الاراضي اللازمة للخطط والمشاريع المستقبلية، تحظى باهتمام خاص من المجلس الاعلى للاسكان. ومن الموضوعات الحالية التي سيتم اقرارها ـ قريبا ـ تحديد نوعية ومساحة الوحدة السكنية ومكوناتها، واسعار القسائم في الخطة الخمسية الرابعة.

تغيير العناصر

● عناصر البيت الحكومي شهدت تغييرات ملحوظة منذ ان بدىء في انجاز البيوت عام ٥٣، وذلك على ضوء مساحات الاراضي وتطور مواد البناء والتغييرات الاجتماعية، فهل تتوقعون تغييرات مستقبلية قياسا لما شهده قطاع الاسكان خلال العقود الثلاثة الماضية ..

ـ الوزير: تطورت مكونات المسكن الحكومي ـ منذ الخمسينات ـ تطورا ايجابيا وملحوظا، فلم يكن هناك استقرار في تحديد مساحة القسيمة، ولا مساحة البناء، او نوعيته، بسبب بعض العوامل المتعلقة بالتطور العمراني، ومحدودية الاراضي القريبة من مركز المدينة وبخطة التنمية العامة للدولة بشكل عام، ورغم ما طرأ على مساحة القسيمة في بعض الاحيان من تغيير، الا ان مسطحات البناء كانت في زيادة مستمرة، تفي باحتياجات الاسرة ورفاهيتها.

الصبية وخيران

● الصبية والخيران، سوف تستوعبان ٣٩٠ الف نسمة وهي على بعد ١٠٠ كلم او اكثر من المدينة، فكيف سيتم التوفيق بين احتياجات السكان للعمل والدراسة بين هاتين المدينتين والعاصمة ..

ـ الوزير: لا شك ان وجود الطرق السريعة سيخفف من واقع بعد هذه المناطق عن مدينة الكويت. كما ان تصميم هذه المدن، سيشمل جميع المرافق والخدمات المتكاملة. وجسر الصبية المزمع انشاؤه قريبا سوف يسهم في تقريب المسافة بين الصبية والمدن الداخلية.

شرط السنوات

● لقد تم الابقاء على شرط العشر سنوات للحصول على وثيقة التملك في النظام الجديد المعدل في حين ارتفعت اصوات كثيرة تطالب بالتملك قبل هذه المدة .. فهل سيتم اعادة النظر بها.

ـ احمد السمكه: الهدف من وضع مدة معينة للتملك، هو التاكد من توفير الرعاية السكنية لجميع افراد الاسرة، واستقرارهم خلال هذه الفترة، لا سيما وان التطبيق العملي ابرز بعض المشاكل المترتبة على الطلاق او الزواج بزوجة اخرى، وانعكاسها على استقرار الابناء، مما يشجع على الابقاء على هذه المدة.

امتصاص الطلبات

● قلتم في حديث سابق ان المتاح من المساكن الحكومية مستقبلا، بمعدلات الانجاز والتسليم الحالية، لن يكون قادرا على امتصاص الطلبات التي تتراكم سنويا وتزيد معها فترة الانتظار... في حين قلتم في تصريح آخر انه ضمن الخطة الخمسية المقبلة للهيئة تخفيض مدة انتظار المواطن. فكيف سيتم التوفيق بين التخفيض وزيادة المعدلات؟

ـ الوزير: بالفعل ان معدلات الانجاز الحالية لا تستطيع امتصاص طلبات السكن المستقبلية، وذلك نتيجة لزيادة عدد السكان، وبالتبعية، زيادة معدل تقديم الطلبات سنويا.

لذا، تستهدف الاستراتيجية الجديدة زيادة العرض لمواجهة زيادة الطلبات من خلال ايجاد قنوات اخرى، مساندة ومساعدة في توفير البدائل السكنية، ويترتب على ذلك، تقليص فترة الانتظار.

التوفير الاسكاني

● تنوي الهيئة استحداث «حسابات التوفير الاسكاني»، بحيث تتدرج احقية المستفيد في الحصول على الرعاية السكنية وفق رصيد لحسابه على ان يتولى بنك التسليف توفير السكن المناسب من نتاج البدائل السكنية المتاحة .. فما سيحققه هذا الاستحداث برأيكم ..

ـ الوزير: استحداث نظام دفاتر التوفير الاسكاني .. هذا الموضوع تدرسه اللجنة الاقتصادية بالمجلس الاعلى للتخطيط وهو وجه من اوجه توفير متطلبات التمويل التي تستهدفها الاستراتيجية الجديدة لتوفير الرعاية السكنية في مراحلها الاخيرة. وهذا النظام يهدف ـ ايضا ـ الى تطوير اسلوب العمل لدى بنك التسليف والادخار.

مستقبل الاسكان

● كيف تنظرون الى مستقبل الاسكان في البلاد...

ـ د. الشاهين: تشير الاحصائيات الى تزايد في معدلات النمو السكاني بالكويت لتصل عام (٢٠٠٠ الى ٤٥٠,٠٠٠ نسمة، اي حوالي: ٥٥٠٠٠ اسرة، وبالتالي، فان احتياجاتهم من الوحدات السكنية في ظل الكثافات السكانية المعمول بها حاليا (٧ وحدات/ هكتار) سيصل الى حوالي: (٣٣٠٠٠) طلب، وتحتاج الى (٧,٤) الاف هكتار اخرى، اي ان اجمالي الاحتياجات الى الاراضي حتى عام (٢٠٠٠ تقدر الى (١٢,٥) الف هكتار، وهي تمثل ستة اضعاف مساحة منطقة القرين، مما يستوجب الاخذ بسياسة جديدة للاسكان، تعتمد على معايير ومواصفات للمسكن، تتمشى مع الظروف الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية الجديدة، والمؤثرة في المرحلة المقبلة، مع ايجاد قنوات جديدة لتخفيف العبء المادي، والترشيد في استخدامات الاراضي.

● غدا نواصل تقديم وقائع ندوة القبس مع وزير الاسكان وقادة الجهاز الاسكاني والوزارة.

مخاوفنا
التحرر من الاستبداد

عندما احتفلت روسيا بالذكرى الثالثة والسبعين لقيام الحكومة الحمراء، وميلاد النظام الشيوعي، كانت الدولة تستعرض قواتها في الميدان الكبير، لكن بضعة الاف من الناس كانوا في جانب قصي من العاصمة يصيحون: السلطة للشعب لا للحزب!

ان هذه الالاف القليلة كانت الترجمة الشجاعة لما استكن في نفوس الملايين من كره للاستبداد الفردي، ورغبة في سيادة الحريات واستعادة ما فقد الناس من كرامة خلال عشرات السنين.

اكثر من سبعين سنة عجز فيها الحمر عن اقناع الجماهير بسلامة مبادئهم وقدرتهم على الاصلاح، فمحوا كل اثار للديمقراطية.

ان الحكم القيصري كان سيئا بالغ السوء! والتمرد عليه كان غضبة صادقة عارمة، ولكن الشعوب لا تريد استبدال قيصر أحمر بقيصر ابيض انها تريد جوا صحوا يحسن الفرد فيه ان يقول ما يعتقد دون توجس، وان يحاسب المخطىء على ما يصدر منه دون تهيب.

اما ان يرتكب «ستالين» باسم الشعب، من الماسي ما كان يعجز القيصر عن ارتكاب عشر معشاره فهذا هو العجب العاجب.

في ظل بعض النظم تذهب الجماهير في غيبوبة طويلة، وتمرض لضميرها وتفكيرها الماعة فاجعة محزنة تقع خلالها ماس مخزية .. وقد كان الوف الاحرار في السجون يوم كان المغني في القاهرة يقول للرئيس عبدالناصر: يا فاتح باب الحرية يا ريس يا كبير القلب.

بقلم: الشيخ محمد الغزالي

كان الحاكم المسيطر يفرض نفسه على انه الشعب نفسه .. وهكذا فعل حكام روسيا الحمر حتى جاء الزعيم الاخير للشيوعية، وبدأ حركة تراجع عن شتى المقررات التي كانت مقدسة .. ورأينا كيف طارت حصون من ورق، وكيف ان المبادىء الحاكمة امست كاوراق النقد التي ليس لها غطاء، فهي لا تصلح للتعامل، ولا تساوي من قيمتها الاسمية شيئا.

والغريب ان الذين بلوا بالشيوعية بدأوا يتخلون عنها الا في الشرق العربي، فلا يزال هناك من يقول: (عنزة ولو طارت)..

وانا ممن يؤمنون بالحرية ويقدسون حقوق الانسان، فهل الذين يريدون فرض الالحاد على الناس بالسلاح، وبالقوانين الاستثنائية، يحق لهم ان يذكروا اسم الشعب على السنتهم؟!

ان الشعوب بربها وفية لدينها، وهي تابى ان تجعل زمامها الا في يد متوضئة، ولدى عقل مؤمن وضمير يتقي الله! فما معنى الصياح باسم الشعب حين يراد قهر الشعب واذلاله؟!

اعلم ان بعض المتدينين ليس صورة حسنة لدينهم، لكن هؤلاء العجزة لن يساندهم احد عندما ينكشف امرهم، وما ينكشف امرهم الا في جو الحرية، اما السياط فسترسخ مكانتهم وتجمع العامة عليهم!

ان التحرر من الاستبداد السياسي دعامة كل حضارة راشدة.

كلمات في العقيدة
لتحقيق العدالة

في احدى القضايا كنت شاهدا على حادث مروري كان المخطىء فيه كويتيا والاخر، غير عربي.. في مسرح الحادث كان هذا الاخير ينبهنا الى افعال واقوال الكويتي كيف انه تطاول عليه بالسب والضرب راجيا ان نشهد بذلك امام التحقيق.. وبالفعل قمت بالذهاب الى المخفر ومع ان العملية استغرقت قرابة الساعتين الا انني ادليت بشهادتي.. بعد يومين عندما طلبني المحقق بالهاتف.. كثير من الناس يابى ان ياتي للشهادة..

في الواقع انا ارى انها واجب شرعي.. من لا يقوم به مقصر في حق الله لقوله: ﴿يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط﴾ وقوله: ﴿يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين﴾ وقوله تعالى: ﴿ومن اظلم عن كتم شهادة عنده من الله﴾ وقوله تعالى: ﴿ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه أثم قلبه﴾ فهذه الايات واحاديث اخرى كثيرة تبين ان الشهادة واجبة لمن اطلع على امر او علم مباشرة بقضية حتى لا تضيع الحقوق وتنتشر المظالم.

ـ والله ان هذا هو الحق ولكن اين الناس من هذه القضايا الساطعة في ديننا.

قاطعت المحقق سائلا..

ـ ولكن انتم ايها المحققون ـ اعني بعضكم ـ لا يتبع الحق في تحقيقه مع اطراف اي قضية.. فبينما يحقق مع طرف وهو جالس في مكتبه يحتسي معه «استكانة» الشاي يحقق مع الطرف الاخر بعد ان حبسه «على ذمة التحقيق» يوما او يومين او ثلاثة في زنزانة وكانما قد ثبتت التهمة عليه.

ـ هذه طبيعة عملنا..

ـ ولكن كيف اذا وقف احدكم امام ربه غدا فساله عن سبب حبسه لانسان بريء.. او تفرقته بين خصم وخصم.. ففي السيرة انه عندما اتى احدهم يشتكي عمر بن الخطاب او ربما علي من ابي طالب رضي الله عنهما.. اراد القاضي ان ينتهر الشاكي.. فاوقفه امير المؤمنين قائلا (انني وهذا احوج الى ان تامرني بحسن الاداء وتامره بحسن الطلب) .. وكما تعلم انه في حالة التحقيق مع خصمين يجب ان يعاملا بالمثل حتى في مكان الجلوس وطريقة القاء الاسئلة .. ام ان كلامكم (المتهم بريء حتى تثبت ادانته) حبر على ورق..

بقلم: د. امير الحداد

سكت صاحب المحقق ولم يجب على هذه .. وفي احدى الديوانيات «القضائية» (حضورها من المحامين والقضاة) جلست الى احد المحامين .. وكان يمضغ العلكة حتى يستطيع الاقلاع عن التدخين..

ـ والله مهنتكم هذه لمن المهن التي تجلب الاثام والمعاصي.. والتي تجعل المرء قاب قوسين او أدنى من النار..

اجاب دون مبالاة..

ـ ولم ان شاء الله ؟!

ـ قبل كل شيء.. الذكاء عندكم الخروج بالقضايا عبر «الثغرات» القانونية.. فالمحام الذكي هو الذي يعرف كيف «يكيف» حيثيات القضايا بحيث يقنع القاضي بان اركان الجريمة لم تثبت فيبطل الحكم .. فالغاية عندكم موكلكم «وما يدفعه بالطبع» .. وليس الوصول الى الحق..

التفت الي..

ـ هذا الكلام صحيح ـ عند بعضنا ـ ولكن في قضيتنا مثلا .. اريد انا ان اصل الى الحقيقة .. او يريد موكلي ان يصل الى الواقع في القضية التي بين ايدينا .. فكيف نصل الى ذلك.

ـ اذا كنت تريد الحقيقة فانك ـ وموكلك ـ يعرف كيف يصل لها ولكنك مرة اخرى تتلاعب بالالفاظ وهذه هي ركيزة مهنتكم ـ التلاعب بالالفاظ ـ واستغلال الكلمات للوصول الى «كسب العيش»..

ـ على اية حال الامر يرجع الى القاضي في النهاية..

ـ والقضاة .. وما ادراك ما القضاة .. فان القضاء مهنة تلقي اهلها في النار !!!

ضحك صاحبي.. فتابعت كلامي..

ـ صحيح اني لا امزح.. ألم تسمع حديث الرسول ﷺ: «القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة».. وشرح بعد ذلك بان القاضي الذي يحكم بغير علم والذي يحكم بغير الحق في النار.. والقاضي الذي يعلم الحق الشرعي ويحكم به هو الذي في الجنة.

ـ وهل تظن ان هناك قاضيا لا يعلم الحق او لا يحكم الا بالحق.

ـ بالطبع اعتقد بذلك.

ـ اراك تشن هجوما على كافة «جبهات القضاء»...

ـ كلا .. وانما المؤمن الذي يخشى على نفسه من عقاب الاخرة يسائل نفسه الف سؤال..

ـ وخاصة اذا كان في موضع الحكم والقضاء ـ فان المسؤولية عظيمة .. فان الغاية من النظام القضائي من التحقيق الى المحاماة الى القضاء ليس الا احقاق الحق وازهاق الباطل فان لم يحصل هذا في الدنيا فسيحصل في الاخرة.. وكفى تحذيرا من هذه القضية قوله ﷺ: (لا يحكم رجل بين اثنين الا سئل عن ذلك يوم القيامة).

مشروع تبني داعية

حدثني صديق يعمل في احدى المجلات الاسلامية الشهيرة، عن رسالة حملها بريد المجلة، من سيدة مسلمة في احد بلاد جنوب شرق اسيا، تستغيث فيها وتطلب المشورة ماذا تفعل مع زوجها الذي «ارتد» ويطلب منها ان ترتد هي الاخرى عن الاسلام!!

شرحت السيدة في رسالتها تفصيلا كيف جرت محنة الزوج المنكوب، وكيف نجح المنصرون في تضليله بشتى المغريات بداية من المال والهدايا وابداء استعدادهم للانفاق على تعليم اولاده في مدارسهم الخاصة، الى تنظيم اللقاءات والاتصالات الدورية المنتظمة معه، والتي كان يعود بعدها الى بيته حاملا عشرات الكتب والنشرات والتسجيلات التي تفتري وتتهجم على الاسلام والمسلمين!

وبالرغم من ان الزوج الضال لم يوفق في ان يرغم زوجته على قراءة هذه الكتب او الاستماع الى هذه التسجيلات الكاذبة المضللة، وبالرغم من انها ظلت مستمسكة بدينها رافضة طاعة زوجها فيما يغضب الله، كما ذكرت في رسالتها «رفضت ان اطيع زوجي ولن اترك الاسلام» الا انها ـ وهذا هو الاهم ـ كانت تشاهد بعينيها محنة زوجها تقع امام بصرها، ولم تستطع ان تحول دون وقوعها، ولم تجد وسيلة لدرء هذه المصيبة، فقد اعياها البحث عمن يساعدها في اجتياز ازمتها ويعمل على تحصين عقله، والتصدي لدعاة الباطل!!

حماية العقول

قفزت هذه الواقعة الماساة الى ذهني فجاة يوم ان طرحنا على انفسنا في لجنة مسلمي اسيا ـ المنبثقة عن الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية سؤالا حول ما ينبغي ان نقدمه لاخواننا المسلمين هناك، وكيف نقف الى جانبهم؟ وما هي الخدمات التي يجب ان تحظى بالاهمية والاولوية على غيرها. ولقد كان رأيي دائما انه اذا كان هناك بعض المسلمين الذين يحتاجون الى مال او طعام او كساء او ماوى، فانهم مع هذا كله والى جانبه ما زالوا في حاجة ماسة الى المزيد من الدعاة. اذ على الرغم من الجهود الطيبة التي تقوم بها الهيئات والمنظمات الخيرية الاسلامية في مجالات الاغاثة بالطعام والادوية وما الى ذلك، فان جانبا من هذه الاغاثة ينبغي ان يخصص من اجل حماية عقل المسلم وعقيدته ايضا، وتحصين هذا العقل امام هجمات الحاقدين على الاسلام والكائدين له.

ان كثيرا من بلاد اسيا وغيرها تحتاج الى ذلك الداعية المسلم الكفؤ المخلص والذي يتم تدريبه وتاهيله على ضوء واقع هذه البلدان وما يجري فيها من نشاط معاد ومكثف ضد الاسلام يحتاج الى الداعية الذي تسانده الامكانات المادية والوسائل التي تعينه على اداء رسالته هناك.. وتحتاج الى الداعية المتدرب المدرك العارف لظروف المسلمين هناك.. والواعي لاساليب اعداء الاسلام العاملين هناك.

ومن هنا كان تفكيرنا في طرح مشروع «تبني داعية» والذي نطرحه اليوم على اخواننا المسلمين الغيورين على دينهم، واثقين ان شاء الله تعالى من استجابتهم لنصرة الله تعالى الذي وعد بانه ناصر من ينصره ﴿ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم﴾ صدق الله العظيم.

د. عادل الفلاح
رئيس الهيئة التنفيذية للجنة مسلمي اسيا

حبيب بن زيد

ورث حبيب بن زيد الشجاعة عن أمه نسيبة بنت كعب الانصارية التي بايعت رسول الله ﷺ في العقبة مع سبعين من الانصار منهم زوجها زيد، واختها الصغرى، وسميت هذه البيعة ببيعة العقبة الثانية.

كان لنسيبة ولدان هما: عبدالله، وحبيب، وكانا دائما يلازمان ابويهما في الجهاد مع رسول الله ﷺ .

وكان رسول الله ﷺ يقدر نسيبة وزوجها وابنيها عبدالله وحبيبها، وخاصة حبيبها، الذي كرمه رسول الله ﷺ وارسله رسولا الى مسيلمة الكذاب، الذي ادعى النبوة في قومه بني حنيفة باليمامة، وحلل لهم الحرام وحرم الحلال، فاستهواهم الشيطان فارتدوا عن الاسلام، والتفوا حول مسيلمة الكذاب ... مما دعا مسيلمة الكذاب الى أن ياخذه الغرور، ويرسل الى رسول الله خطابا يقول فيه: انه شريكه في النبوة وان له نصف الارض، ولرسول الله النصف الثاني.

فارسل اليه الرسول مع حبيب الخطاب التالي: «الى مسيلمة الكذاب ... السلام على من اتبع الهدى ... أما بعد، فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين».

واغتاظ مسيلمة، واشتاط غضبا، وجمع قومه، واحضر حبيبا امامه، وهم يشاهدون وقال له: «تشهد ان محمدا رسول الله؟» فاجاب حبيب: نعم، اشهد ان محمدا رسول الله.

فقال مسيلمة: أتشهد باني رسول الله ؟ فاجاب حبيب: لا اسمع، فاغتاظ مسيلمة وامر بقطع ذراعه اليمنى، فقطعت ... ثم اعاد عليه السؤال: أتشهد بان محمدا رسول الله؟ فيقول حبيب: اشهد ان محمد رسول الله، أتشهد اني رسول الله ؟ فيجيب حبيب: لا اسمع. فيامر مسيلمة بقطع ذراعه اليسرى، ثم يعيد عليه السؤال، وتكون اجابات حبيب كسابقاتها، فيامر مسيلمة بقطع فخذه اليمنى، ثم يقطع فخذه الأيسر، حتى صار حبيب قطعة من اللحم ليس به أطراف، وهو صابر جلد ويتمتم بذكر الله.

ويصيح مسيلمة: أبعد كل هذا، وانت لا تتزحزح عن موقفك، ولم يختل ايمانك بمحمد؟ ثم أمر أن يحضروا زيتا مغليا ويلقوه فيه.

أخبار اسلامية

الاسلام ينتشر بسرعة في اميركا

اكدت مجلة «التايم» الاميركية ان الاسلام في اميركا ينتشر بسرعة، وان المسلمين في ازدياد حيث ارتفعت اعدادهم بنسبة كبيرة قياسا بما كانت عليه في السنوات الماضية.

وعزت المجلة سبب ذلك الى قصور «المسيحية» عن التمسك بمبادىء المساواة بين البشر .. وعجزها عن ارساء اسس العدل وروح الخشوع وخوف الخالق في نفوس الناس اضافة الى ضعفها في الارتقاء بالانسان الى فضائل الاخلاق وكذلك عدم استطاعتها تلبية حاجة الانسان الى الحياة المثمرة في العالم.

وقالت في موضوع نشرته بعنوان «اميركيون يتجهون الى مكة» ان اختيار الاسلام دينا لدى البعض يعود الى انه الدين الوحيد الذي يجد فيه الانسان الاحترام والتعاطف».

وتوقعت المجلة امكانية اشتراك المسلمين في عضوية الكونغرس الاميركي عام ١٩٩٢م اذ يقوم قادة مسلمي اميركا على حث الجاليات الاسلامية على تقييد اسمائهم في سجل الانتخابات.

انشاء ٣٠٠ محكمة اسلامية في اندونيسيا

وافق البرلمان الاندونيسي على مشروع قانون ينص على تشكيل محاكم اسلامية تختص بالقضايا الشرعية للمسلمين في اندونيسيا.

واعطى مشروع القرار قانونية المحاكم الاسلامية الـ ٣٠٠ التي تم انشاؤها في مختلف انحاء البلاد الى جانب المحاكم الشرعية والادارية القائمة حاليا.

وتتناول هذه المحاكم قضايا الزواج والميراث والتركات..

وكان البرلمان الاندونيسي قد بدأ مناقشة مشروع القرار في مارس الماضي حيث لقي نقاشا واسعا ولقي معارضة من الحزب المسيحي الوطني الديمقراطي فقط..

مداهمة المكتبات الاسلامية في باريس

شنت اجهزة الامن الفرنسية حملة تفتيش شعواء ضد المكتبات الاسلامية في باريس وضواحيها وذلك في بداية الاسبوع الحالي .. وتاتي هذه الحملة بعد التهديدات باعتداءات ضد المواقع الرئيسية والمهمة في باريس، ولم تسفر عمليات التفتيش على ما يبدو عن اكتشاف وثائق مهمة.

كما افرج عن جميع الاشخاص الذين اعتقلوا في الحجز الاحتياطي لمدة ٤٨ ساعة. وقال مصدر في اجهزة الامن الفرنسية ان المداهمات تمت بناء على طلب القاضي الباريسي جيل ريفيير بعد ان تمت مصادرة ٣٠٠ كيلو غرام من المتفجرات في ميناء فالانسيا الاسباني ويحتمل ان جزءا منها كان مرسلا الى فرنسا.

ساحل العاج يرفض منح مرتبات ائمة المساجد

رفضت حكومة ساحل العاج منح ائمة المساجد مرتباتهم لوقف المد الاسلامي ومحاربة الثقافة الاسلامية، وتقوم في الوقت نفسه بدعم انشطة ومشروعات المنصرين والنحل الضالة وخاصة القاديانية.

وصل عدد المسلمين في ساحل العاج الى نسبة ٢٥٪ من عدد السكان البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة. تفرض الحكومة في ساحل العاج رقابة على تحركات الدعاة المسلمين وتضع المعلمين في المدارس الاسلامية والعربية تحت مراقبة اجهزة الامن وترصد تحركات العلماء وتعرقل نشاطاتهم في القاء الدروس الدينية في الوعظ والارشاد.

ويتعرض مسلمو ساحل العاج لمخطط تنصيري شرس، وما زالت المنظمات المعادية تعمل في صفوف المسلمين حيث توجه الجهود التنصيرية الى القبائل التي اعتنقت الاسلام حديثا فقاموا بانشاء عدد من المدارس والمستشفيات على احدث النظم.

ويطلق المنصرون على انفسهم الاسماء الاسلامية ويقوم المنصرون بتوزيع صورة السيدة مريم وهي تحمل طفلا اسود اللون للتضليل بان افريقيا قارة مسيحية وتساعدهم الحكومة في طبع طوابع البريد بهذه الصورة.

ويلجا الفاتيكان الى اسلوب اقامة الحوار الاسلامي المسيحي ـ واستغلال عدم كفاءة الممثلين للجانب الاسلامي للترويج للنصرانية في ساحل العاج.

مفاهيم الحق والحرية في الاسلام والفقه الوضعي

يعتبر كتاب: مفاهيم الحق والحرية في الاسلام والفقه الوضعي، من الكتب القليلة التي بحثت هذا الموضوع بتركيز علمي موضوعي، وبشكل مقارن ما بين الشريعة الاسلامية، والنظريات الوضعية، ولعل النقاش الذي شاركت فيه مع بعض المثقفين مؤخرا حول هذا الكتاب الجديد والذي دار في جزء منه حول المبحثين اللذين تضمنهما الفصل التمهيدي للكتاب الذي حمل عنوان: «حديث الحوار والمواجهة»: هو ما دفعني الى كتابة هذا العرض فقد حمل المبحث الاول من هذا الفصل عنوان: خلط الحقائق في القضايا الفكرية المعاصرة وحمل المبحث الثاني من الفصل التمهيدي عنوان: المواجهة بين الفكر الاسلامي والفكر اللامنتمي.

يتناول المؤلف عدي زيد الكيلاني في المبحث الاول من الفصل التمهيدي، الافكار الاساسية التي سبق ان عرضها الدكتور حليم بركات في كتابه المجتمع العربي المعاصر، ويحلل الجوانب الرئيسية لهذه الافكار بما تطرحه من قضايا فكرية هي بطبيعتها ظلت مثار جدل لسنوات بين الاتجاهات الفكرية المتعارضة في الوطن العربي. ونلاحظ في هذا المجال ان المؤلف يناقش بشكل موضوعي الافكار الرئيسية التي طرحها الدكتور حليم بركات خاصة حول موضوع الدين والمجتمع عندما بحث هذا الموضوع تحت عدة عناوين مثل التفكير الشمولي الاسلامي، وتحليل السلوك والمواقف، وحقيقة علاقة الدين بالطبقات الاجتماعية، واختلاط القضية السياسية بالمسالة النفسية والتربوية، واهمية تغيير اسلوب الاسناد والتقرير الشرعي بغير دليل. وقد توسع المؤلف بتوضيح وجهة نظر الدكتور حليم بركات في الوقت نفسه الذي توسع فيه ايضا في الرد عليه مستخدما عدة اساليب علمية وشرعية ابتداء من المقارنة، وتبيان البواعث والدوافع، ومرورا بالتحليل الضروري، وانتهاء بمقارنة النتائج بعضها مع بعض، ومشيرا الى نقاط التناقض بين الاسباب ثم النتائج المبنية عليها، والتي وردت في كتاب المجتمع العربي المعاصر.

اما المبحث الثاني الذي حمل عنوان المواجهة بين الفكر الاسلامي والفكر اللامنتمي، فقد ناقش فيه المؤلف البحث الذي سبق ان كتبه الدكتور الاستاذ فؤاد زكريا في مجلة المستقبل العربي التي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية، حول العلاقة بين الفلسفة والدين في المجتمع العربي المعاصر، واوضح المؤلف فقرات وافية الدلالة من هذا المبحث، خاصة موضوعات ملاءمة وعدم ملاءمة النصوص، وسلطة النص، والفوارق بين الفلسفة والدين، وقضية الدين والفكر، وشروط الحوار بين الفلسفة والدين، والاستشهاد بالنصوص وتوقف عند الاتجاهات الفكرية للتحليل الذي قام به الاستاذ فؤاد زكريا في بحثه موضحا نقاط التناقض بين مطلع بحثه والنتائج التي انتهى اليها. ومن الطبيعي ان هذين المبحثين الواردين في الفصل التمهيدي من الكتاب قد اثارا تباينا في اراء المثقفين بين مؤيد ومعارض، ولكن الجهد الملحوظ لدى المؤلف بتوخي الموضوعية وبدون اسقاط اية خلفية فكرية مسبقة عند بحث هذه الموضوعات، ترك اثارا واضحة في اثراء واغناء هذه الموضوعات الفكرية والتي مهد المؤلف لها بالقول ان المقصود من بحثها هو رفع مستوى الوعي والادراك ليس الا .

● الغلاف

ان الموضوعات الاساسية المطروحة للبحث في الباب الاول والباب الثاني والباب الثالث من هذا الكتاب وهي على التوالي: تطور مفاهيم الحق والحرية، في الحقوق والحريات العامة، والعوامل السلبية المؤثرة على الحقوق والحريات، وضمانات هذه الحقوق، هي من الموضوعات التي تهم كل مواطن ليتعرف عليها، حتى يعرف بداهة ما له وما عليه، وقد اضافت عملية المقارنة الواسعة النطاق في هذا الموضوع بين الفكر الاسلامي والفكر الوضعي، بعدا جديدا، خاصة اذا لاحظنا ان هناك اجتهادات اسلامية جديدة في هذه الموضوعات يلحظها القارىء والباحث بوضوح .

ففي الفصل الاول من الباب الاول من هذا الكتاب عالج المؤلف موضوع القواعد الرئيسة التي تحكم «مفاهيم الحق والحرية في الشريعة الاسلامية، وهذه القواعد يتم تصنيفها وتاصيلها كاساس للحقوق والحريات في الشريعة الاسلامية لاول مرة خاصة اذا علمنا ان الباحثين على قلتهم في هذه الموضوعات قد درجوا على البدء بتعداد الحقوق والحريات رأسا، وبطريقة مبتورة، ان دلت على شيء فانما تدل على محاكاة وتقليد الفقه الوضعي، لذلك نرى ايضا ان الفصل الثاني من هذا الباب قد عرض لتطور مفاهيم الحق والحرية بشكل مفصل في الفقه الوضعي، حتى تتضح الصورة العلمية الصحيحة لاسس الحقوق والحريات بشكل جلي في الشريعة الاسلامية بعد مقارنتها بنتائج الفكر الاشتراكي والليبرالي على حد سواء، والتاثيرات الحديثة التي طرات على هذه الافكار، ابتداء من مفكري الثورة الفرنسية، ومرورا بفلاسفة الفكر الاشتراكي، وانتهاء بهوايتهد، وهارولد لاسكي في القرن العشرين .

ومع كثرة النقل والتقليد والمحاكاة خاصة في موضوعات السياسة الشرعية في الشريعة الاسلامية نلاحظ ان اسلوب عمل المؤلف الاجتهادي الجديد، اتضح في الباب الثاني من هذا الكتاب، الذي تناول فيه الحقوق والحريات بشكل مباشر، حيث اوضح المؤلف الحكم الشرعي الاسلامي لكل حق وحرية على حدة، الامر الذي اتضحت فيه صورة هذه الحقوق والحريات واساسها الشرعي المكين في الشريعة، حيث تمت مراعاة الاخذ بالمقاصد العامة الشرعية، وتصنيفات وقواعد أصول الفقه، والادلة التي استند عليها، مع توضيح الاراء المطروحة في الفقه السياسي والدستوري الحديث .

ولعل الباب الثالث من هذا الكتاب يزود المثقف العربي بحصيلة معلومات علمية وواقعية في أن واحد، ويضيف الى ثقافته الشيء الجديد، فقد بحث المؤلف في الفصل الاول من هذا الباب العوامل السلبية المؤثرة على الحقوق والحريات العامة، فمن الناحية الواقعية عرض المؤلف الامراض والمشاكل الفعلية التي تشكل عائقا امام الحقوق والحريات العامة خاصة في دول العالم الثالث، في الوقت نفسه الذي عرض فيه موقف الفكر الدستوري والفكر الاسلامي من هذه العوائق وكيفية علاجها خاصة بالنسبة لتاثير المستوى الاقتصادي، والتخلف الاجتماعي، والتخلف وعدم الوعي السياسي، والمشكلة الادارية المركبة على موضوع الحقوق والحريات العامة في معظم الدول النامية.

اما الفصل الثاني في هذا الباب فقد شرح فيه المؤلف الوسائل القانونية العملية التي يمكن بواسطتها حماية الحقوق والحريات، والتي تشكل في حقيقتها ضمانات قانونية تاخذ بها بعض الدول الغربية على مقدار متفاوت فيما بينها، مثل نظام المفوض البرلماني الذي ابتدعته السويد ثم انتشر في بقية دول اوروبا الغربية، ومثل تأثير الرقابة القضائية، ومبدأ الفصل بين السلطات ومثل اسلوب حق الاعتراض الشعبي، وما يقابل هذه الاساليب في الشريعة الاسلامية.

والصحيح ان هذا الانجاز السريع لا يكفي الا لاعطاء القارىء صورة مختصرة للغاية عن هذه الموضوعات، فالكتاب تضمن الكثير من الاراء والمعلومات العلمية سواء كانت دستورية او سياسية او شرعية، كما تضمن حوارا فكريا هادئا حول عدة قضايا اساسية تهم المجتمعات العربية، ولكن الحقيقة الاساسية التي يهمنا توصيلها الى القارىء ان موضوع الحقوق والحريات سواء من ناحية تقريرها او ناحية المدى الذي وصلت اليه من حيث الكمية والنوعية والتطبيق الفعلي، تبقى مقياسا حقيقيا لمدى التقدم الانساني والحضاري في دول العالم المتمدن حيث يظل الانسان هو المحور الاهم لكافة الجهود الفردية والاجتماعية للدولة وبغض النظر عن الوسائل المتبعة لكيفية اعطاء هذا الانسان انسانيته واحترامها، فاهمية هذه الموضوعات تنبع من اهمية حياة الانسان نفسها، ومن اهمية الكرامة الانسانية .

وفي النهاية فان هذا الكتاب الذي صدر حديثا عن دار البشير في عمان، يستحق التقييم الموضوعي بين المثقفين العرب من خلال موضوعيتهم وروحهم العلمية .

عرض ومراجعة:
الدكتور محمد الغزوي
استاذ القانون العام المشارك كلية الحقوق ـ الجامعة الاردنية

دراسات في سورة الكهف
الصبر على الغنى.. والصبر على الفقر...

مسالة الفقر والغنى في الحياة هي اختبار وابتلاء من المولى لعبده المؤمن لينظر ماذا سيفعل، هل سيصبر على الغنى، والفقر؟ ام سيصبر على واحد منهما دون الاخر؟ ام لن يصبر عليهما مطلقا؟

اذ ان الطبيعة البشرية ـ كما قال الله (تبارك وتعالى) في سورة المعارج ﴿ان الانسن خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم﴾ اما المؤمن المقيم للصلاة المؤدي للزكاة فلا. كما تبين الايات ولكن ما هو الصبر على الغنى؟ وما هو الصبر على الفقر؟. الصبر على الغنى هو اداء الشكر الواجب للنعمة، والشكر ليس كلمة تقال. بل فعلا يفعل، واول درجات الشكر الا يستطيل العبد على اخوانه، وان يؤدي حق الفقراء والمساكين، والمحتاجين، والسائلين، والمحرومين كاملا غير منقوص. فقد قال بعض الفقهاء: الذي يخرج الزكاة ناقصة يعد سارقا. والا يحاول زيادة هذا الثراء بالحلال والحرام فسوف يسال يوم القيامة عن ماله من اين اكتسبه ، وفيم انفقه.

وان داين احدا فحل موعد السداد فوجده معسرا انظره الى ميسرة، وان وجده معسرا في كل موعد. حاول التجاوز عن الدين رجاء أن يتجاوز الله عنه يوم القيامة فليس الانسان معصوما من الخطا.

فعن ابي هريرة (رضي الله عنه) ان رسول الله (ﷺ) قال:

كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه: اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا، فلقي الله فتجاوز عنه. اخرجه مسلم وكفر النعمة يكون بصرفها عن الزكاة، وانفاق المال في الملذات والاستمتاع بالحرام، ويؤدي عدم اخراج الزكاة الى الكفر غالبا كما تبين لان المرء يحاول ان يطمئن نفسه انه غير معذب على عدم اخراجه الزكاة. فينكر البعث في نفسه او يقول: حظي في اليوم الاخر افضل من حظي اليوم.

فاذا ادى المرء شكر النعمة ولم يكفرها كان في مامن من عذاب ربه في الدنيا والاخرة.

كما قال الله (تبارك وتعالى) في سورة النساء: ﴿ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما﴾.

اما قول الحق (تبارك وتعالى) في سورة المعارج في صفة المؤمنين الذين يقيمون اسس الاسلام وبناءه:

﴿والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون﴾.

فهم مشفقون باقامة اسس الاسلام ودعائمه الخمس، وهي شهادة ان لا اله الا الله، وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا. اما بقية فرائض الاسلام، كالامانة، والصدقة وصلة الارحام وبر الوالدين والصدق وغير ذلك فهي البناء الذي يقوم على تلك الاسس كما في الحديث النبوي الشريف بني الاسلام على خمس، وهي المتقدمة آنفا.

فباقامة الاسس والبنيان يكون المسلم في مامن من العذاب كما في اية سورة النساء وتزداد النعمة نماء وبركة. كما قال الله تبارك وتعالى في سورة ابراهيم: ﴿واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم﴾. واعلموا ان من شكر فانما يشكر لنفسه، ومن كفر فان الله غني عن العالمين.

اعداد: طه زايد

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة لقمان: ﴿ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد.﴾ اما الصبر على الفقر فهو عدم الياس من رحمة الله وعدم محاولة الكسب باي وجه من الوجوه. فالصبر على الفقر هو احتمال الفاقة في سبيل الله، وعدم التطلع الى ما وهب الله الاخرين، وحسدهم عليه، وقد امتدح الله (تعالى) عبده ونبيه ايوب (عليه السلام) لصبره على ذهاب ماله، وغيره ووهب له رزقا افضل واوفر مما كان لديه فقال (تبارك وتعالى) في سورة «ص».

﴿ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب﴾ ثم قال (تبارك وتعالى). ﴿إنا وجدناه صابرا نعم العبد انه أواب﴾.

ويبين المولى (عز وجل) انه يبتلي العبد بالغنى، تارة وبالفقر اخرى.

فقال (جل شانه) في سورة الفجر: ﴿فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن﴾.

فقول الانسان عندما يكون موسرا: ربي اكرمني وقوله عندما يصبح رزقه ضيقا ربي اهانني راجع الى الطبيعة البشرية وقد تقدم ان الانسان خلق هلوعا الا الذين آمنوا وقد اخبرنا المولى (عز وجل) انه يبتلي العبد بهذا او ذاك فكلاهما ابتلاء.

وقد وهب المولى (عز وجل) لنبيه سليمان بن داود (عليهما السلام) ملكا لا ينبغي لاحد من العالمين. تكشف الايات القرآنية الاتية من سور الانبياء، والنمل، وسبا على الترتيب عن جزء منه.

يقول الله (تبارك وتعالى): ﴿ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين﴾.

ثم بين المولى (عز وجل) انه انما وهب هذا الملك العريض الذي لا ينبغي لاحد من العالمين لنبيه سليمان (عليه السلام) ليبتليه. هل سيشكر؟ ام سيكفر؟ فقال (تبارك وتعالى) على لسانه (عليه السلام) في سورة النمل: ﴿قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم﴾.

فليس الرزق الواسع دليل رضا، وليس ضيق الرزق دليل غضب طالما المرء يتقي ربه في جميع احواله الا اذا قامت الادلة والقرائن التي تبرهن ان هذا الرزق الواسع لاحد العباد انما هو دليل رضا او دليل غضب، وكذلك ضيق الرزق. وعندما يتقي العبد ربه، ويصبر، يجعل له مخرجا عاجلا او أجلا من فقره ويرزقه من حيث لا يحتسب.

كما قال (تبارك وتعالى) في سورة الطلاق ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾.

اما اذا لم يوسع الله (تعالى) عليه في حياته فسوف يوسع على اولاده من بعده فيكون في رحمة ربه مطمئنا قرير العين على اولاده.

كما يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة النساء: ﴿وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا﴾.

وقد يوسع الله على العبد فيفرح هذا العبد بالنعمة فرح البطر فيمسك عن الزكاة فتراه يزداد سعة في الرزق كلما ازداد فرحا واستطالة على الخلق، فالسعة هنا تدل على الغضب والاستدراج، حتى اذا وصل العبد الى قمة السعادة والفرح والبطر والخيلاء أخذ اخذا.كما قال (تبارك وتعالى) في سورة القلم: ﴿سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين﴾.

وكما قال (تبارك وتعالى) في سورة الانعام: ﴿فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما أوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون﴾ وقد يوسع الله (تعالى) على العبد، والعبد شاكرا للنعم حق الشكر فهو لا يدخل على ماله من الحرام، لا ينفق منه في حرام، ويؤدي الزكاة ثم تراه ضيق عليه في الرزق.

فالضيق هنا ليس دليل غضب، وانما هو دليل اختبار ثان للعبد ومن تمام النعمة عليه اذا هو نجح فيه كما نجح في الاول فيصبر على الضيق كما صبر على الغنى، فلم يسخط ولم يحاول الكسب من الحرام، ولم يترك عبادة ربه. كان من الصابرين الصبر الاوفى الذين يوفون اجورهم بغير حساب.

يقول الله تبارك وتعالى في سورة الزمر: ﴿انما يوفى الصابرون اجورهم بغير حساب﴾.

وفي هذا يقول الحق (تبارك وتعالى) في سورة الانبياء ﴿ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون﴾ اما ان فعل كان سخط ولم يرض بالفقر بعد الغنى، فتكسب من الحرام، وترك عبادة ربه اضاع ثواب صبره الاول، واهلك نفسه في الدنيا والاخرة.

وكان كما قال الله (تبارك وتعالى) في سورة الحج: ﴿ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وإن اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين﴾.

وقد يكون العبد مبتلى بضيق الرزق صابرا محتسبا فيبتليه ربه بسعة الرزق كما ابتلاه بالضيق فيه لينظر ماذا سيفعل فهو في الحالتين مبتلى.

كما قال (تبارك وتعالى) في سورة العنكبوت: ﴿أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون﴾.

فان صبر على الغنى كما صبر على الفقر جزاه الله الجزاء الاوفى اما ان لم يصبر فابطره الغنى بعد الفقر. فنظر الى الناس باستعلاء ومنع الفقراء حقوقهم. اضاع ثواب صبره الاول.

وما من فقير بل ما من احد الا ويدعو ربه ان يوسع عليه ليتصدق، ويكون من المحسنين.

فان رأى الناس رجلا غنيا ضيق عليه في الرزق، وكان حريصا على أداء الزكاة، والكسب من الحلال، والانفاق في الحلال. فليعلموا ان ذلك هو الاختبار الثاني.

اما ان كان متكبرا ولا يؤدي الزكاة ولا يتحرى الحلال في الكسب والانفاق فليعلموا ان ذلك عقاب واخذ من الله له.

واما إن رأى الناس رجلا فقيرا صابرا محتسبا وسع عليه في الرزق. فليعلموا ان ذلك هو الاختبار الثاني اما ان كان ساخطا لا يتحرى الحلال في كسبه. فليعلموا أن ذلك من شدة النقمة عليه.

وهكذا يتبين لنا ان الغنى ليس ابدا دليل رضا، وكذلك الفقر ليس ابدا دليل سخط.

بل من يتق ويصبر في غناه وفقره فله عقبى الدار جنات عدن يدخلونها مفتحة لهم الابواب.

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة يوسف: ﴿انه من يتق ويصبر فأن الله لا يضيع اجر المحسنين﴾ ومما تقدم يتبين لنا ان الناس ينقسمون ازاء مسألة الغنى والفقر الى اربعة اصناف.

● صنف يتقي ويصبر على غناه وفقره، اولئك هم المتقون حقا لهم رزقهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

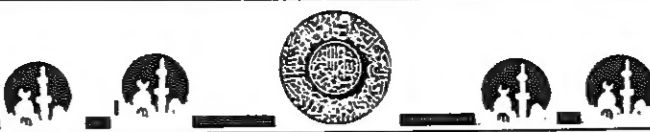
● وصنف يصبر على غناه، ولا يصبر على فقره، اولئك هم الذين يعبدون الله على حرف. ماواهم جهنم وبئس المصير.

● وصنف يصبر على فقره، ولا يصبر على غناه. اولئك هم الذين يتكبرون في الارض بغير الحق اليس في جهنم مثوى للمتكبرين؟!.

● وصنف لا يصبر على غنى او فقر، اولئك الذين يئسوا من رحمة الله، ولا ييأس من رحمة الله الا الضالون.

وفي حق الصنف الاول يقول رسول الله «عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا المؤمن: ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له، وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له.».

ذلك ان المؤمن يعلم يقينا أن ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه ـ كما في الحديث الذي رواه الترمذي عن ابن عباس قال: كنت خلف النبي يوما فقال: يا غلام اني اعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسال الله، واذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الامة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الاقلام، وجفت الصحف.



الــدكتــور محمــد فــوزي فيض الله لــالقبس حول كتاب يوسف صديق الــذي يشوه القــرآن:

تفسير وشرح القرآن الكريم بالصور التوضيحية محظور وغير مباح اسلامياً

يــوسف صــديق هــو سلمــان رشــدي جــديــد استــؤجــر لتشــويــه القــرآن الكــريــم وعملــه بــدعــة لانقــرهــا

■ مطلــوب من المــؤسســات والهيئـات العــربيــة والاســلاميــة التــدخل بشتى الــوســائــل لــوقف هــذا العمــل الــذي يــريــد النيــل من قــدسيــة القــرآن

كتب غازي جرادة:

قال الدكتور محمد فوزي فيض الله رئيس قسم الفقه والاصول في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت: ان تفسير او شرح ايات القرآن الكريم بالرسومات والصور التوضيحية محظور وغير مباح ولا حاجة له. وقال: ان الاسلام لايقره ولا يرى فيه خيرا.

جاء ذلك في حديث للدكتور فيض الله لـالقبس رداً على اسئلة وجهتها له توضيحا لما نشرته صحيفة اللوموند الفرنسية عن بدء دار «الف» الباريسية في نشر الاجزاء الاولى من كتاب يتضمن رسوما توضيحية لايات القرآن الكريم باللغتين العربية والفرنسية، موجهة الى الشباب من سن ١٢ الى سن ١٦!!

وقال الدكتور فيض الله: ان هدف يوسف صديق التونسي المقيم في باريس وغيره، هو العبث بالاسلام والمسلمين وشعائرهم .. وان مثل هذه الافكار الخبيثة تصل الى الاعمال الاجرامية التي تستهزىء بقدسية القرآن .. وان هذا العمل بدعة مستحدثة لا يمكن ان يقر عليها، بل يجب ادانتها وشجبها .. وقال: ان تفسير القرآن بالصور لا يخلو من الكراهة والاسلام ينهى عن ذلك.

وطالب الدكتور فيض الله المؤسسات والجهات الرسمية الاسلامية ضرورة التحرك على كافة المستويات لايقاف مثل هذه الاعمال التي تريد النيل من مكانة القرآن الكريم وقدسيته .. كما طالب السفارات العربية والاسلامية الموجودة في باريس التحرك لدى الجهات الرسمية المختصة هناك لوقف مثل هذا الشغب، الذي يؤذي المسلمين ويطعن في مقدساتهم وشعائرهم، ويؤرتها الرصينة وهي القرآن. كما طالب بضرورة التدخل مع دار نشر «الف» الباريسية لوقف النشر، والاحتراس من التعامل معه ومنع منشوراته مستقبلا.

ولم يستبعد الدكتور فيض الله ان تكون هناك جهات محترفة لعداء الاسلام والمسلمين وراء تمويل مثل هذه المشروعات الخبيثة .. وشبه الدكتور فيض الله، يوسف صديق بانه سلمان رشدي جديد، مستاجر للقيام بمثل هذه المهمات المشينة دينيا.

واكد ان الجهات التي تستاجر بعض ضعاف النفوس من ابناء الاسلام تعرف ان كلام ابناء الاسلام عندما يستهزئون ويطعنون في دينهم وقرآنهم ومقدساتهم هو اوقع واروج بين الناس سواء اكانوا مسلمين او غير مسلمين.

جائز لضرورة

في البدء تحدث الدكتور فيض الله عن ترجمات القرآن فقال: ان ترجمة القرآن الكريم حرفيا او اجماليا الى لغات اقرب جائز عند الاصوليين والفقهاء بوجه عام مع خلاف لبعضهم، وذلك للضرورة التي تمليها الدعوة الى الاسلام. ومع ذلك فان ابا حنيفة في قوله الاول كان يجيز قراءة القرآن بغير العربية في الصلاة. ولكن المذهب الحنفي يشترط وجوب قراءة القرآن بالعربية حتى تكون الصلاة صحيحة. ويعتبر قوله الاول ساري المفعول بالنسبة الى من اسلم حديثا وادركته الصلاة، ويستحيل تعلمه شيئا من القرآن في وقت قصير.

ان القول بجواز الترجمة للضرورة ووجوب تعلم القرآن بالعربية الفصحى لاداء الصلاة يهدف الى امرين: الاول تصحيح العبادة بهذه اللغة التي اختارها رب العالمين لتكون وعاء للشريعة الاسلامية.

والاخر تعميم دراسة العربية ومعرفتها على وجه الوجوب على كل من نطق بالشهادتين في انحاء الارض بالطول والعرض. وهذا يحمل معنى كبيرا وله اثر خطير في ربط العائلة الاسلامية كلها بالعرب.

لا نجيز

وقال: ان الاسلام حرص على كتابة القرآن بالعربية الفصحى وبطريقة الكتابة التي كتب بها مصحف عثمان، بحيث لا يجوز الخروج عن هذا الاسلوب في الكتابة مهما تغير الرسم الاملائي في العربية.

ومن ذلك لم يستجز العلماء تغيير كتابة القرآن عما هي عليه الان ليتسق مع قواعد الاملاء التي تتجدد، وذلك لكي لا تتخذ القواعد الاملائية المتجددة، وسيلة الى تحريف القرآن.

ولما سئل الامام مالك بن انس: هل يكتب المصحف على ما احدثه الناس من الهجاء قال: لا، الا على الكتبة الاولى، ومن هنا لا نستجيز كتابة الفاظ القرآن الكريم بالحروف اللاتينية، تيسيرا على المسلمين المصلين المسلمين حديثا حفاظا على قدسية القرآن ومكانته. ولكي لا يمس جلاله وجماله باي سوء.

بدعة لا نقرها

وحول ما اذا كان توضيح ايات القرآن بالصور مقبولا في الاسلام او ان بعض الاسلاميين يقر ذلك قال الدكتور فيض الله:

ان ما يتصل بتوضيح ايات القرآن وقصصه بالصور الحية وغيرها فهذا يعتبر بدعة مستحدثة لا يقر عليها من يبتكرها .. بل تتجنب كي لا تكون وسيلة الى المساس بقداسة القرآن وعلو مكانته .. على ان التفسير بالصور والرسوم ـ لا يخلو ـ من ذاته بصرف النظر عن اتصاله بمعاني القرآن، لا يخلو من الكراهة فالاسلام لا يحب الصور ولا التماثيل ويكرهها وينهى عنها.

والثابت عن النبي ﷺ انه امر عائشة ام المؤمنين باتلاف ستارة اتخذتها على نافذة لها، في بيتها، وكانت عليها تصاوير.

وجاء في الحديث الصحيح انه ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة، ولا جنب، ولا كلب».

ولا يختلف الفقهاء في كراهة مثل هذه الصور، ولو كانت بمعزل عن معاني القرآن، وتصوير قصصه ووقائعه. فما اتصل منها بذلك كان اشد كراهة واثما.

اللعب والصور

● يقول يوسف صديق في معرض تبريره لبدعته وعمله: ان الرسول ﷺ كان يبدي اهتماما بعرائس عائشة حين كانت لا تزال صبية فلم يحظر الرسول ﷺ هذه العرائس.

فماذا تقول في هذا؟ وهل تسامح الرسول ﷺ يعطي مبررا لرسم صور القرآن؟

ـ يمكن ان يقال بهذا الصدد ان النبي ﷺ تسامح في اللعب الصغيرة ولو كانت مجسدة ليلعب بها الصغار والصغيرات، فانتفى بذلك ما تخوف منه الاسلام بتحريم التصوير، وهو اتخاذ الصور الحية مقصدا وهدفا للعبادة تعظيما لها. اما لعب الاطفال الصغار فمقصود منها العبث والاتلاف، لا التعظيم، وهذا يختلف عن تعظيم الصور الذي ينهى عنه الاسلام، ويختلف كثيرا عن معنى النهي.

فيبقى اتخاذ الصور الحية. ولو كانت بقصد توضيح معاني القرآن، بقيت على الاصل المنهي عنه في الاسلام .. ففي مثل هذه الحالة التي امامنا يختلف الوضع عن لعب عائشة (رضي الله عنها) فالقرآن له حقه من التعظيم والاحترام .. لذلك يجب استبعاد كل ما يتصل بالمساس بشيء من ذلك. والذي اراه انه لا توجد هناك ضرورة تستدعي ايصال المعاني القرآنية عن طريق التصوير فحسب، فهناك الترجمة الحرفية للقرآن .. وهناك الترجمة الايمانية، وهناك التناول الموضوعي الميداني للفظ القرآني بالتفسير والتوضيح ولا ضرورة ان يكون العمل بالتصوير، وعلى التخصيص اذا كان في التصوير ما يشير الى التندر والتفكه بالموضوعات القرآنية المقدسية والقصصية والتاريخية فاذا اشتملت هذه الصور على شيء من التندر او التفكه يجب الا نتردد في تحريمها.

ولا تنطوي هذه الطريقة التي ابتدعها يوسف صديق الا على زيغ في العقيدة وانحراف في الدين، لا يقصد منه الا زعزعة القصص القرآني، والعقيدة الاسلامية في نفوس المشاهدين لتلك الصور.

وسيلة غير ناجحة

● يدعي يوسف صديق ان كتابه هو موضوع تعليمي ووسيلة تعليمية فماذا تقول؟

ـ الذي يفعل فعلته لابد ان يحاول ايجاد مبررات لها، حتى لو كان غير مقتنع بفعلته .. ونقول ايضا ان كثرة وسائل التعليم للغة وللقراءة والتفنن في ايامنا هذه لم تعط اثارها المرجوة في تصحيح النطق واللغة. وكلما تقدم بنا الزمن رأينا مع تلك الوسائل الايضاحية ضعفا في القراءة والتواء في النطق السليم .. فهي من هذا المنظور وسيلة غير ناجحة تعليميا.

شبهة متمكنة

● هل يختلف الحكم الشرعي في منع هذه الوسائل التوضيحية في كون الذي وضع الرسومات هم من غير الاسلاميين؟

ـ لا يختلف الحكم الشرعي في منع هذه الوسائل التصويرية التوضيحية فالمخاوف التي تنشا عنها سواء من مسلم او غير مسلم تجرح القرآن، وتشريعاته، واحاديثه، وقصصه عن الغيبيات، والتاريخيات .. ويستوي في ذلك المصور المسلم وغير المسلم، وربما تشتد الشبهة بالنظر الى غير المسلم، لانه قد يوجه الكثير من الطعن في خصال العقيدة ونظام التشريع الاسلامي. فالشبهة في غير المسلم متمكنة، واقوى منها في المسلم .. فغير المسلم يجهل الاسلام اولا، وقد يكون محلونا بمضادات الاسلام ونظامه .. مما يجعل رسومه، وتصويراته، في الغالب، محل استنكار وشجب من عامة المسلمين وخاصتهم.

اين المؤسسات

● كيف ترى امكانية وقاية المسلمين من مثل هذه البدع.. ماذا علينا ان نفعل ؟

ـ يجب على المؤسسات الاسلامية الرسمية وغير الرسمية، ان توعي المسلمين على كافة المستويات من مثل هذه الاخطار التي تحاك ضد دينهم القويم وشريعتهم الغراء، وتحدق بها من كل جانب لاطفاء نورها، واقامة الحواجز المصطنعة ضد انتشارها.

كما يجب على السفارات العربية والاسلامية الموجودة في باريس (مكان النشر) الاستنكار الرسمي لدى الجهات الرسمية المعنية لهذا الشغب، من قبل المؤلف والناشر الفرنسي، هذا الشغب الذي يؤذي مشاعر المسلمين في اقدس رموزهم، ويطعن في مقدساتهم وشعائرهم، ويؤرتها المكينة الرصينة، وهي القرآن الكريم.

كما ينبغي الاحتراس من التعامل مع ناشر مثل هذه المشاغبات العابثة بالاسلام وعقيدته ومقاطعته، وتحذير المسلمين من اقتناء منشوراته وكتبه.

غزو فكري

● هل ترى ان لمثل هذه الاساليب الجديدة ابعادا غير منظورة ؟

ـ هذه الاساليب الجديدة ليست الا تكرارا مجددا مصطنعا للغزو الفكري الصليبي ضد الاسلام والمسلمين، ولا يستبعد ان تكون هناك جهات محترفة العداء للاسلام والمسلمين، تمول مثل هذه المشروعات، وقد توحي بها، وتغذيها لاطفاء نور الاسلام واضفاء الصغار والهوان عليه لابعاد الناس عن اعتناقه، وتشكيكهم فيه .. ﴿يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم، ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون﴾.

سلمان رشدي جديد

● هل ترى ان لعمل يوسف صديق علاقة بعمل سلمان رشدي في الاونة الاخيرة ؟

ـ لا يستبعد ان يكون هناك قاسم مشترك اعظم بين سلمان رشدي وبين يوسف صديق، وهو العداء للاسلام، وتشويه سمعته بين الناس، والافتراء المعروف من كثيرين من المستشرقين، على الاسلام.

ولقد اعتدنا ذلك وألفناه، من كثيرين منهم، ومن متبعيهم من المسلمين الجغرافيين، كما يقول المثل العربي: «شنشنة اعرفها من اخزم». (أي الخبر اعرفه من كذاب).

ولا يستغرب اقبال كثيرين من ابناء المسلمين على مثل هذه المخالفات على الاسلام، لانهم في الغالب اقدر من الغربيين على المساس بجوهر الاسلام.. كما ان كلام ابناء الاسلام ضد دينهم اكثر رواجا في البيئات الاسلامية وغير الاسلامية، من كلام غير المسلمين عندما يطعنون او يشككون في الاسلام، ولهذا كان معظم الحاقدين على الاسلام يقولون «ان شجرة الاسلام لا يمكن ان تبتر الا بفؤوس تتخذ من الشجرة نفسها».

فلا يستبعد استئجار ابناء المسلمين للقيام بامثال هذه المهمات المشينة دينيا.. والتي تتطلع في النهاية الى الاساءة الى الاسلام والمسلمين خاصة في اقدس رموزهم.



● د. محمد فوزي فيض الله

عمل يوسف صديق من نوع المشاغبات العابثة ويجب معرفة من خلفه!!

■ هــدف المشــوهــين العبث بــالاســلام والاستــهــزاء بــالقــرآن والنيــل من مكــانتــه

القــــرآن في رســـم توضيحـــي

صدرت مؤخرا في باريس اول اجزاء تمثل رسوما توضيحية لايات القرآن الكريم باللغتين الفرنسية والعربية، للشباب من سن ١٢ الى ١٦ عاما.

وصاحب هذه الفكرة هو التونسي يوسف صديق المقيم في باريس منذ عام ١٩٨٣. وهو مدرس فلسفة سابق انتقل للعمل بميدان الصحافة والنشر. وقد سبق ان اصدر في عام ١٩٨٦، في انجوليم بفرنسا، كتابا عبارة عن رسوم موضحة لايات القرآن الكريم باللغة العربية، في محاولة لتقريب معاني القرآن الكريم الى الشباب الذي يتحدث بهذه اللغة.

الا ان هذه المحاولة اثارت اعتراضات شديدة، من تونس الى الكويت الى الجزائر. فقد ثار بعض العلماء المسلمين على هذا الشخص الذي تجرأ واقتطع آيات القرآن الكريم ووضعها في صورة رسوم حيث وضعت الرسوم في شكل «فكاهي يبعث على الضحك» و«يثير البلبلة». فما كان من يوسف صديق الا ان اوقف العمل بالمشروع.

الا انه لم يتخل عنه، وحاول ان يوائم بينه وبين المقتضيات الشرعية مع الحفاظ على اهدافه التعليمية والترفيهية. ولم يكن من المطروح رسم صور تمثل الرسول محمد ﷺ او الانبياء الاخرين او الملك جبريل (عليه السلام).

وقد حرص يوسف صديق على ان يستخلص من القرآن الكريم الاحداث التاريخية والقصص (الاحكام التشريعية لا تمثل سوى ٢٠٪ من القرآن)، ووضع رسوما توضيحية لها مع الاستشهاد بأيات من القرآن الكريم والتعبير عن القصص بالحوار المستوحى من الخيال، الا انه يحترم النص القرآني ولا يبدله.

ومنعا لتوجيه الاتهام اليه «بتصوير احياء» استند يوسف صديق الى السنة النبوية مشيرا الى ان الرسول (ﷺ) كان يبدي اهتماما بعرائس زوجته عائشة، حين كانت لا تزال صبية صغيرة فلم يحظر الرسول (ﷺ) هذه العرائس، مما يسمح للمرء ان يستنبط من هذا التسامح امكانية رسم اشخاص، حسب قول الناشر.

الا ان مهمة الرسم اسندت الى رسامين غير مسلمين هم جيو وفيليب تولا، وفيليب جوان، ويفوا دو بيلو، الذين وضعوا رسوما للاجزاء الستة الاول، غير ان الرسوم جذابة وموضحة للاحداث.

وبالنسبة للطبعة العربية استخدم ميكزي، الذي يعمل بصحيفة «الجمهورية» التونسية، خطين متميزين لتمييز الايات القرآنية عن لغة الحوار. واما بالنسبة للطبعة الفرنسية فقد وردت معاني القرآن الكريم بخط بارز.

ولم تنشر صحف الدول الاسلامية بعد الى الحدث الذي يشكل «سابقة» في تاريخ الاسلام. والى الان لم يقر علماء الدين المسلمون هذا العمل او يعترضوا عليه. ويامل يوسف صديق ان يلتزموا بهذا الحياد. وثمة خاصية في الدين الاسلامي تقول ان كل ما ليس محظورا مباح.

الا انه يعتقد ان المجلس الاسلامي بتونس الذي ينتمي اليه اسلاميون مثل عبدالفتاح مورو سيعترض على هذا الاسلوب الجديد في تعليم القرآن، نظرا لان السنة النبوية تحظر التصوير.

وكما حدث في حالات مماثلة، يكفي ان تدين المشروع مؤسسة رسمية اسلامية، وخاصة اذا كانت من نفس البلد الذي ينتمي اليه صاحب الفكرة، حتى تحذو حذوها مؤسسات اخرى في العالم الاسلامي، الامر الذي من شانه ان يوقف هذه المحاولة الجريئة للربط بين القرآن وبين ادوات العصر.

جان بيير بيرونسيل هوغوز
(عن صحيفة لوموند)

مقال اللوموند وترجمة التعليق:

هذا الملعون!! ان ذكاءه الخارق سينقذه، كما كان شأنه دائما!! اكتب اليه: «اننا نعفو عنك... ابق باليمن وانتظر اوامرنا...».



نصــف مليــون مسلــم نيبــالي يتــهــددهــم الفقــر والجــهــل

العــداء الهنــدوكي المتعصــب يعيق حــركــة المسيــرة الاسلاميــة

مملكة نيبال هي احدى الدول الصغرى بشبه القارة الهندية وتقع بجوار الهند وبنغلادش ويقدر عدد سكانها باكثر من ١٤ مليون نسمة وغالبيتهم من الهنادكة ثم البوذيين وهناك عدد قليل من النصرانيين والبهائيين وغيرهم، أما المسلمون فيقدر عددهم بحوالي نصف مليون مسلم وأكبر تجمعاتهم في الاقليم الاوسط ويليه الإقليم الغربي وهم من عناصر مختلفة نيبالية وهندية وتركية ومغولية وغيرها ومعظم هؤلاء المسلمين يعملون في الزراعة.

وتفيد المعلومات ان الاسلام دخل الى نيبال في القرن الرابع عشر الميلادي عن طريق غرب البلاد «كشمير» وجنوبها «الهند وباكستان» وقد أسهم التجار المسلمون من العرب في انتشار الاسلام الى المناطق الداخلية في البلاد ويوجد حاليا تجمع كبير للمسلمين في مدينة «كتمندو» العاصمة ويعاني المسلمون في نيبال من تخلف وضعف في مجالات مختلفة سياسية واقتصادية وتعليمية وغيرها وقبل عام ١٩٤٠م لم تكن للمسلمين مدارس اسلامية معترف بها من قبل الحكومة وبعد أن سمح لهم باقامتها أنشأ المسلمون عددا من المدارس الابتدائية حسب امكاناتهم الذاتية اما العمل الاسلامي فان المسلمين يمارسون شعائر دينهم بحرية ولهم مساجدهم ومراكزهم وجمعياتهم تقوم بانشطة اسلامية، غير أن مشكلتهم الاساسية تعود الى ضعف امكاناتهم المادية والادبية وغياب جهة حكومية مسؤولة ترعى شؤونهم ومطالبهم الاسلامية ويضاف اليها العداء الهندوكي المتعصب ضد الاسلام والمسلمين مما يزيد في عرقلة المسيرة الاسلامية وانتشار الجهالة والبطالة في أوساط المسلمين وانحراف كثير منهم عن الطريق الصحيح مثل تفشي البدع والمعتقدات الفاسدة لدى بعض الجماعات الاسلامية في المنطقة.

ومن الجمعيات الاسلامية النشطة في نيبال «الجمعية الاصلاحية لشعب نيبال» التي يرأسها الحاج احمدين وجمعية خدام المسلمين اما المساجد والمدارس فمعظمها موجودة في مناطق التجمعات الاسلامية يصرف عليها من تبرعات وأوقاف خيرية وهي لا تفي بالمطلوب حتى تتمكن من اداء دورها الاسلامي على وجه أفضل.

التيارات والمذاهب الهدامة في نيبال

● التعصب الطائفي من قبل الهنادكة والبوذيين.

● الحملات التنصيرية المكثفة من قبل المؤسسات التنصيرية منها بعثة الاخوة النيبالية الدولية التي تضم عددا من البعثات والطوائف النصرانية وتدير عددا من البعثات والطوائف النصرانية وتدير عددا من المستشفيات والمستوصفات في بعض المناطق النيبالية ومنها بعثة التبشير المتحدة الى نيبال التي تقوم بانشطة مختلفة وتحظى بدعم كبير من المؤسسات الخارجية.

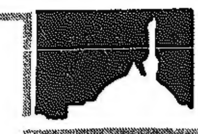
● البهائية: حيث يوجد لها اتباع في نيبال وقد انتشرت دعاياتها وظهرت انشطتها منذ عام ١٩٦٤م.

وقد قدمت رابطة العالم الاسلامي بعض المساعدات لبعض الجمعيات والمراكز الاسلامية في نيبال ويوجد هناك عدد من دعاة الرابطة يعملون في الدعوة الاسلامية كما ضمت الرابطة احد علمائها كعضو في مجلسها التاسيسي.

الصـــــلاة.. فضلهـــــا ومكانتهـــــا

تتبوأ الصلاة في ديننا الاسلامي مكانة سامية، وتحتل مقاما محمودا، فهي مخ العبادات، واهم ركن من اركان الاسلام بعد الشهادتين. قال رسول الله ﷺ: بني الاسلام على خمس: شهادة ان لا اله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان، رواه البخاري ومسلم: وكان اول ما فرض الله من العبادات الصلاة فنالت بذلك شرفا عاليا، وفرضت في ليلة الاسراء والمعراج فحازت بذلك شرفا ثانيا، وليس عن طريق الوحي فكان ذلك شرفا ثالثا، وجعلت في الفعل خمسا وفي الاجر خمسين، فتحقق لها شرف رابع، وتم لها بذلك الفضل العظيم، لهذا ولغيره كانت اخر وصية اوصى بها الرسول امته قبل ان يلتحق بالرفيق الاعلى، فقد جمل صلوات الله وسلامه عليه يقول وهو يودع الحياة الصلاة الصلاة، وما ملكت ايمانكم. ولهذا ايضا ستكون اول عمل يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة، فان صلحت صلح سائر عمله.

ولعلنا لا نعجب بعد ذلك اذا وجدناها تتقدم غيرها من العبادات اذا ذكرت معها في اية او حديث. قال الله تعالى ﴿انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة﴾ وقال تعالى في سورة الحج: ﴿فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير﴾ وقال في سورة النور ﴿واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون﴾.



قبس ديني

الذب عن القرآن

النداء الذي وجهه حسن احمد القاضي، امير الجماعة الاسلامية بباكستان، في ضرورة الانتباه الى اهداف حركة التنصير الكبرى في العالم، مطالبا المسلمين حكومات وهيئات وافرادا بالوعي لهذه الحركة، ومن ثم العمل على تاصيل المشاعر الدينية في نفوس ابنائهم من المسلمين، وان يداوموا الاعلان عن حقائق الاسلام وبنائه للانسان والمجتمع، على اساس من العدل والعقل واحترام الحقوق والواجبات.

التحقيقات التي تنشرها القبس حول قضايا التنصير في جنوب شرق اسيا هي تلبية لمثل هذه الدعوات الاسلامية التي تحذر من خطورة الوضع.. وهي خير طريق للتنصير بالخطر الاتي.. ذلك ان حركة التنصير تملك اجهزة تنبث في جميع انحاء العالم من اسيا الى افريقية، وتتخذ وسائل واضحة واخرى خفية لبلوغ ما تريد.. فالحركة التنصيرية لم تقنع بتنصير الوثنيين وغير المتدينين.. بل تعمل على اخراج المسلمين عن دينهم مستغلين ظروفا اجتماعية تتوزع بين الفقر والجهل والمرض.. ويستغلون ايضا السلاح الثقافي الذي يشكك المسلمين في شريعتهم وقرآنهم !

فجماعات التنصير حين تستخدم الغذاء والدواء لاستهواء الفقراء، تستخدم المدارس والجامعات لاستهواء الاغنياء الى جانب الفقراء.. وتجعل الحيرة تسيطر على الوسط بينهما، فلا يدرون لهم شخصية الا من عصم الله، كما تستخدم سلاح الهزء بالشريعة وباقدس رمز في الاسلام الا وهو القرآن الكريم !

رسالة الشيخ حسن القاضي تنبه الى ان حركة التنصير تستخدم ضمن مخططاتها الاستعمار الثقافي للتسلط على الشعوب المسلمة، فتستنزف خيراتها في مراحل ضعفها، وغياب ثقافتها الدينية واضمحلال وعيها الاجتماعي.

فحقائق التاريخ السياسي تؤكد ان الاستعمار اداة في يد التنصير اوهما متعاونان على الاقل للوصول الى غاية واحدة.

ليس هذا هو كل المخطط فهناك التفريق بين الشعوب الاسلامية التي تربطها وحدات جغرافية واضحة مثل مصر والسودان، ففي حالة السودان مثلا هناك التفريق بين ابناء الدولة الواحدة.. والاستعمار هو الذي لعب الدور الاول في هذه القضية حتى فرق بين الشمال والجنوب، ولايزال السودان يعاني من هذه الحالة حتى الان.

وفي حالة اندونيسيا قد نجد تفسيرا لتعاظم التنصير في اندونيسيا.. ذلك لانها تعد صاحبة اكبر ثروة في اراضيها بين دول العالم.. لان هذه الثروة بعد نجاح التنصير فيها قد تصبح قوة في ايدي غير المسلمين.. والدور نفسه يقوم به المنصرون في ماليزيا والباكستان.

في رسالته يبين الشيخ حسن القاضي بعض الحقائق ويدعمها باسماء الاشخاص وبالوثائق، ويكشف الخطط السرية ويسلط الضوء على السم في الملامس الناعمة، مما يبين الخبرة الكبيرة له في هذه القضية.

مثل هذه الاصوات التحذيرية تذكرني بنداءات د. عبد الودود شلبي وكتاباته الطويلة في هذا المجال.

وتعيدني لكتابات عدد من المستشرقين وعلى رأسهم «هوارد ويلس» رئيس الجامعة الاميركية في بيروت، «وروبرت ماكس» المنصر الاميركي الذي يعمل للمسيحية ضد الاسلام، والذي يطالب في كتابه بالزحف على مكة ويقول : «لن تتوقف جهودنا وسعينا في تنصير المسلمين حتى يرتفع الصليب في سماء مكة، ويقدم قداس الاحد في المدينة المنورة».

مثل هذه العبارات تجسد التحدي السافر لمشاعر المسلمين وديانتهم واكبر مقدساتهم.

* * * *

واليوم تثير القبس قضية بطلها سلمان رشدي (تونسي) جديد.. يعمل على تصوير ايات القرآن الكريم وتفسيرها بالرسم التحليلي لروايات القرآن وقصصه.

والقضية انما تصب في خانة المحاولات التنصيرية ضد الاسلام والمسلمين، عن طريق قنوات الغزو الثقافي الذي يستهدف الاساءة الى الاسلام والمسلمين في اعز رموزهم واقدس مقتنياتهم الا وهو القرآن الكريم.

سلمان رشدي جديد، هو يوسف صديق التونسي الجنسية الذي يعيش في باريس منذ سنوات.. تستغله المؤسسات التنصيرية او تستاجره وتتبنى افكاره، او توحي له بافكار للاساءة الى الاسلام والمسلمين.

المؤسسات الاسلامية من منظمة المؤتمر الاسلامي، الى رابطة العالم الاسلامي، الى الازهر الشريف وكافة الهيئات الاسلامية، التي كم تحركت لمنع او وقف المحاولات الغربية التنصيرية التي تسيء للاسلام والمسلمين، عليها ان تتحرك اليوم وبسرعة لوقف محاولة يوسف صديق مع الناشر الفرنسي صاحب دار «الف» الباريسية، بالحجم والقوة نفسيهما اللذين تحركت فيهما ايام اساءة المسلم سلمان رشدي، وشغبه ضد رموز امتنا الاسلامية، وتصويرهم في صور تخيلها ووضعها في رواية مفضوحة.

اليوم على المنظمات والهيئات والمؤسسات الاسلامية سرعة التحرك، لوقف محاولات سلمان رشدي الجديد وهو يوسف صديق الذي يؤذي المسلمين ويطعن في مقدساتهم وشعائرهم في اساسها وهو القرآن الكريم..

عليهم التحرك لدى الحكومة الفرنسية، ولدى الناشر نفسه، ولدى رابطة الناشرين الفرنسيين لوقف حملتهم ضد القرآن.

القرآن باق ولن نخشى عليه من المساس.. فالله حافظه.. ولكن نريد ان تتوقف الحملات التنصيرية المغرضة للتقليل من شأن القرآن الكريم ومكانته، عن طريق تحويله الى صور ورسومات فكاهية كما يفعل اليوم يوسف صديق !

الله حافظ كتابه حيث يقول جل وعلا:

﴿يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم، ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون﴾

علينا ان نتخذ موقفا حازما من ابناء الاسلام الذين يبيعون انفسهم للمؤسسات الغربية المحترفة في صنع برامج وخلق افكار للاساءة الى الاسلام والمسلمين، وقرآنهم المكين..

قد لا نستغرب من تهجم اوتهكم ابناء غير الاسلام على الاسلام والقرآن.. ولكن ما بالنا عندما يفعل ابناء الاسلام مثل هذا الفعل الشنيع والمخزي.

علينا ان نتحرك بسرعة للذب عن حوض الاسلام والقرآن.

المحرر

الشاشة الصغيرة في اسبوع

■ السبت : المسلسل الاسبوعي: وداعاً زمن الصمت

■ الأحد: الجزء الثاني من تمثيلية : الدليل

■ الاثنين : نور الشريف وبوسي في: الموعد

■ الثلاثاء : المسلسل اليومي الجديد: شعاع من الماضي

■ الاربعاء : الفيلم العربي : الوحش

■ الخميس : الفيلم العربي : لست قاتلا

■ الجمعة : السهرة مع : اسماء لها ذكرى

● غانم الصالح ● عبدالحسين عبدالرضا ● نور الشريف ● بوسي ● نسرين

البرنامج الأول

● السبت -

الفترة الصباحية:

٣٠ر٩ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤٠ر٩ اخبار صباح الخير، ٥٠ر٩ المسلسل الكارتوني - حكايات لا تنسى، ١٥ر١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٣٠ر١٠ المسلسل العربي اليومي - طيور بلا اجنحة - الحلقة التاسعة، ٢٥ر١١ اخبار صباح الخير، ٣٠ر١١ المسلسل العربي الاسبوعي - وداعا زمن الصمت - الحلقة الثانية، ٢٥ر١٢ اهم الانباء، ٣٠ر١٢ ختام صباح الخير، القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٠٠ر٤ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ١٥ر٤ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤٥ر٤ المسلسل الكارتوني - بيرين، ١٥ر٥ الفنان الصغير اعداد وتقديم محمد الشيخ - اخراج صالح العجيري، ٤٥ر٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٠٠ر٦ المسلسل التاريخي - الامام محمد عبده - الحلقة الثالثة عشرة، ٠٠ر٧ منوعات، ١٥ر٧ البرنامج الديني - نور الاسلام اعداد وتقديم احمد عبدالقادر - اخراج احمد الكندري، ٤٥ر٧ البرنامج الثقافي - نظرة على العالم، ٠٠ر٨ الامن والمواطن اعداد: ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية - اخراج علي البدري، ٣٠ر٨ مساء الخير والاخبار المحلية، ٠٠ر٩ الاخبار، ٤٥ر٩ المسلسل العربي - غدا تشرق الشمس - الحلقة الحادية عشرة، ٤٥ر١٠ المسلسل البدوي الاسبوعي - ذيب النشامى - الحلقة الثانية تمثيل: غانم الصالح، علي المفيدي، عبير عيسى، روحي الصفدي ومحمود ابو غريب، ٤٥ر١١ البرنامج المحلي الاسبوعي - دائرة الاحداث، الموضوع: طلبة الكويت في الخارج - الجزء الثاني، الضيوف: ١- الشيخ سعود ناصر الصباح - سفير دولة الكويت لدى واشنطن، ٢- الدكتور علي احمد الطراح - المستشار الثقافي لدى واشنطن، البرنامج من اعداد وتقديم: كامل العبدالجليل، اخراج عبدالرحيم احمد، ١٥ر١٢ اهم الانباء، ٢٠ر١٢ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٣٥ر١٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد -

الفترة الصباحية:

٣٠ر٩ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤٠ر٩ اخبار صباح الخير، ٥٠ر٩ المسلسل الكارتوني - حكايات لا تنسى، ١٥ر١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٣٠ر١٠ المسلسل العربي - طيور بلا اجنحة - الحلقة العاشرة، ٤٥ر١١ البرنامج المنوع الاجنبي - صدق او لا تصدق، ٢٥ر١٢ اهم الانباء، ٣٠ر١٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٠٠ر٤ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ١٥ر٤ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤٥ر٤ المسلسل الكارتوني - بيرين، ١٥ر٥ الرسوم المتحركة، ٤٥ر٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٠٠ر٦ المسلسل التاريخي - الامام محمد عبده - الحلقة الرابعة عشرة، ٠٠ر٧ منوعات، ١٥ر٧ في خدمة الجمهور - انت وصحتك، اعداد الدكتور سالم محمد - غازي الخياط، تقديم الدكتور حسين المؤمن - اخراج محمد ذياب، ٤٥ر٧ ديوانية شعراء النبط، ٣٠ر٨ مساء الخير والاخبار المحلية، ٠٠ر٩ الاخبار، ٤٥ر٩ المسلسل العربي اليومي - غدا تشرق الشمس - الحلقة الثانية عشرة، ٤٥ر١٠ تمثيلية السهرة العربية - الدليل - الجزء الثاني، تمثيل: سميحة ايوب، جميل راتب، مجدي وهبة، حسين الشربيني، قصة اجتماعية عن زوجة يقتل زوجها فتحاول اثارة ابنتها وبعض اهالي القرية ضد من تعتقد انه الجاني، التمثيلية من اخراج رضا النجار، ٠٠ر١٢ اهم الانباء، ٠٥ر١٢ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٣٠ر١٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين -

الفترة الصباحية:

٣٠ر٩ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤٠ر٩ اخبار صباح الخير، ٥٠ر٩ المسلسل الكارتوني - حكايات لا تنسى، ١٥ر١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٣٠ر١٠ المسلسل العربي - طيور بلا اجنحة الحلقة الحادية عشرة والاخيرة، ٤٥ر١١ برنامج من مطبخي، ٠٥ر١٢ اخبار صباح الخير، ١٥ر١٢ المسلسل المحلي الاسبوعي - الملقوف (الحلقة الثانية) تمثيل: عبدالحسين عبدالرضا - محمد جابر - عبدالله خريبط، مسلسل كوميدي كل حلقة تعالج موقفا فكاهيا معينا، ٣٠ر١٢ اهم الانباء، ٣٥ر١٢ ختام صباح الخير، والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٠٠ر٤ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ١٥ر٤ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤٥ر٤ المسلسل الكارتوني - بيرين، ١٥ر٥ ماما انيسة والصغار، اعداد سامية محمد، تقديم ماما انيسة، اخراج علي المطار، ٤٥ر٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٠٠ر٦ المسلسل التاريخي - الامام محمد عبده - الحلقة الخامسة عشرة، ٠٠ر٧ منوعات، ١٥ر٧ القرآن والعلم، الموضوع: واية لهم الشمس تجري لمستقر لها - الجزء الثالث، اعداد وتقديم: الدكتور احمد شوقي ابراهيم، اخراج جاسم النجدي، ٠٠ر٨ المسلسل الثقافي - الجزر المفعمة بالحياة - الحلقة الثانية، تعليق عبدالمجيد مجذوب، برنامج علمي ثقافي يتحدث عن الكائنات الحية والنباتات وعن الطبيعة وما تزخر به من حشرات وطيور، والحلقة بعنوان: ما بعد الجليد، ٣٠ر٨ مساء الخير والاخبار المحلية، ٠٠ر٩ الاخبار، ٤٥ر٩ البرنامج المحلي الاسبوعي - امسية الاثنين، اعداد وتقديم محمد البرجس، اخراج عبدالله احمد، ١٥ر١٠ المسلسل العربي اليومي - غدا تشرق الشمس - الحلقة الثالثة عشرة، ١٥ر١١ البرنامج المنوع - الموعد - الحلقة الثانية وضيفا البرنامج نور الشريف وبوسي، اعداد وتقديم توفيق حلاق، يتخلل البرنامج عدة اسئلة شخصية واجتماعية وفنية مع الضيف حول اعماله الفنية ومشواره الفني، ١٥ر١٢ اهم الانباء، ٢٠ر١٢ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤٥ر١٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء -

الفترة الصباحية:

٣٠ر٩ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤٠ر٩ اخبار صباح الخير، ٥٠ر٩ المسلسل الكارتوني - حكايات لا تنسى، ١٥ر١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٣٠ر١٠ المسلسل العربي - شعاع من الماضي - الحلقة الاولى، تمثيل محمد رضا - زهرة العلا - نسرين - محمود الجندي، نصائح وارشادات من خلال قصص من الحياة اليومية بما فيها من خير وشر، ٤٥ر١١ البرنامج الثقافي - تحديات - الحلقة الثالثة بعنوان: المنطاد والصحراء، ٢٥ر١٢ اهم الانباء، ٣٠ر١٢ ختام صباح الخير، والقرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● سامية جمال

الفترة المسائية:

٠٠ر٤ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ١٥ر٤ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤٥ر٤ المسلسل الكارتوني - بيرين، ١٥ر٥ المسلسل الثقافي - عالم الف، ٤٥ر٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٠٠ر٦ المسلسل التاريخي - الامام محمد عبده - الحلقة الاخيرة، ٤٥ر٦ منوعات، ٠٠ر٧ البرنامج المحلي - اطفالنا والمستقبل - الحلقة الثالثة بعنوان: اسرائيل واساليب التدريب الثقافي للاطفال العرب، اعداد وتقديم: الدكتور محمد جواد رضا - اخراج فاروق القيسي، ٠٠ر٨ صنع في الكويت - اعداد وتقديم الدكتور علي الدمخي، اخراج خالد المقيصيب، ٣٠ر٨ مساء الخير والاخبار المحلية، ٠٠ر٩ الاخبار، ٤٥ر٩ المسلسل العربي اليومي - غدا تشرق الشمس - الحلقة الرابعة عشرة، ٤٥ر١٠ المسلسل العربي الاسبوعي - البركان - الحلقة الثالثة، تمثيل: رشيد عساف، فاديا خطاب وواحة الراهب، قصة فارس شجاع لا يجد فرصته بسبب ضعف قبيلته، ٤٥ر١١ اهم الانباء، ٥٠ر١١ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٥ر١٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● محمود المليجي

● الاربعاء -

الفترة الصباحية:

٣٠ر٩ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤٠ر٩ اخبار صباح الخير، ٥٠ر٩ المسلسل الكارتوني - حكايات لا تنسى، ١٥ر١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٣٠ر١٠ المسلسل العربي - شعاع من الماضي - الحلقة الثانية، ٤٥ر١١ المسلسل البدوي الاسبوعي - الوعد - الحلقة الثالثة، تمثيل: محمد العبادي - سحر سامي - يوسف الجمل، ٢٥ر١٢ اهم الانباء، ٣٠ر١٢ ختام صباح الخير، القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٠٠ر٤ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ١٥ر٤ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤٥ر٤ المسلسل الكارتوني - بيرين، ١٥ر٥ المسلسل العربي للاطفال - سبنسر - الحلقة الثالثة، ٤٥ر٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٠٠ر٦ المسلسل التاريخي الجديد - الفارس العاشق - الحلقة الاولى، تمثيل تيسير فهمي، انور اسماعيل، احمد ماهر وسعد اردش، مسلسل تاريخي يتحدث عن حقبة من التاريخ الاسلامي العربي في بداية القرن السادس الهجري والصراع مع الفرنجة في بلاد الشام، ٠٠ر٧ منوعات، ١٥ر٧ البرنامج المنوع المحلي - لوحات شعبية، اعداد وتقديم محمد المطيري - اخراج سعد الخزي، ٤٥ر٧ البرنامج الثقافي - الاثار والفنون الاسلامية - الحلقة الثالثة، ٣٠ر٨ مساء الخير والاخبار المحلية، ٠٠ر٩ الاخبار، ٤٥ر٩ البرنامج المنوع - شبكة التلفزيون، ١٥ر١٠ المسلسل العربي اليومي - غدا تشرق الشمس - الحلقة الخامسة عشرة، ١٥ر١١ الفيلم العربي - الوحش، تمثيل: محمود المليجي، سامية جمال، انور وجدي، سميحة ايوب ومحمد توفيق، رجل عصابات يثير الرعب في احدى قرى الريف ويفرض الاتاوات ولكن احد الشباب الضباط يتصدى له ويكون بينهما صراع مرير، الفيلم من اخراج صلاح ابو سيف، ٤٥ر١٢ اهم الانباء، ٥٠ر١٢ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٥ر١٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس -

الارسال متواصل

٠٠ر٩ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ١٥ر٩ الرسوم المتحركة، ٤٥ر٩ فقرات صباح الخير، ٠٠ر١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٥ر١٠ فقرات صباح الخير، ٣٠ر١٠ المسلسل العربي الاسبوعي - رجال في المصيدة، المصيدة الخامسة بعنوان: جواز عمتي شفيقة - الحلقة الثانية، تمثيل: محمد رضا، امينة رزق، بدرالدين جمجوم وميمي جمال، ٣٠ر١١ البرنامج الثقافي - الجامعة المفتوحة، ٠٠ر١٢ فقرات صباح الخير، ١٥ر١٢ البرنامج المنوع المحلي - حوار ونغم، اعداد خالد بوحيمد، تقديم: نرقانا ادريس - اخراج سامي الشريدة، ٠٠ر١ اهم الانباء، ٠٥ر١ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٣٠ر١ البرنامج المنوع - من غير كلام - الحلقة الثانية، تقديم الفنان حسن مصطفى، ١٥ر٢ المسلسل الثقافي - استكشاف عالم الحيوان - الحلقة الثالثة، ٠٠ر٣ منوعات، ٣٠ر٣ البرنامج المنوع - لقاء الخميس، اعداد جميل حمود، تقديم امينة الشراح، اخراج جواد عبدالله، ٠٠ر٥ المسلسل الكارتوني - بيرين، ٣٠ر٥ الرسوم المتحركة، ٤٥ر٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٠٠ر٦ المسلسل التاريخي - الفارس العاشق - الحلقة الثانية، ٠٠ر٧ مع الطلبة، اعداد: ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية، تقديم علي حسن، اخراج عبدالله احمد، ٠٠ر٨ كل الفنون، اعداد حسن عوارة، تقديم رشا مجدي، اخراج نزار خاجة، ٣٠ر٨ مع الاسلام، اعداد وتقديم: الدكتور خالد المذكور، اخراج احمد الكندري، ٠٠ر٩ الاخبار، ٤٥ر٩ المسلسل العربي - غدا تشرق الشمس، ٤٥ر١٠ الفيلم العربي - لست قاتلا، تمثيل: فريد شوقي، صابرين، حسين الشربيني واحسان القلعاوي، مجرم خطير ضحاياه من النساء يخدع فتاة صغيرة ويحاول الزواج منها ولكن والدتها تضع بعض الشروط حيث تتطور الامور بينهما الى حد الجريمة، ٢٠ر١٢ اخترنا لكم، ٣٠ر١ اهم الانباء، ٣٥ر١ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٥٠ر١ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة -

الارسال متواصل

٠٠ر٩ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ١٥ر٩ الرسوم المتحركة، ٤٥ر٩ المسلسل الكارتوني - عودة المصباح السحري - الحلقة الثانية، ١٥ر١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٣٠ر١٠ مجلة الاطفال، اخراج حسن سراب، ٠٠ر١١ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١٥ر١١ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ٢٥ر١٢ البرنامج المنوع - الوان، اعداد محمد سعيد الفارس، تقديم فاطمة عبدالوهاب، اخراج عبدالمجيد بوحمد، ٠٠ر١ اهم الانباء، ٠٥ر١ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢٠ر١ الحديث الديني - مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٠٠ر٢ البرنامج المنوع - استراحة الجمعة، اعداد قاسم عبدالقادر، اخراج علي الريس، ٠٠ر٤ المسلسل العربي الاسبوعي - الحب وسنينه - الحلقة الثالثة، تمثيل: حسين فهمي، اسعاد يونس وأبو بكر عزت، مسلسل كوميدي فكاهي هادف كل حلقة من حلقاته تتناول موضوعا يناقش قضية او ناحية معينة، المسلسل من اخراج ابراهيم الشقنقيري، ٠٠ر٥ المسلسل الكارتوني - بيرين، ٣٠ر٥ الرسوم المتحركة، ٤٥ر٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٠٠ر٦ برامجنا في اسبوع، ٣٠ر٦ البرنامج الاخباري المحلي - الكويت في اسبوع، اعداد وتقديم مراقبة الاخبار بالتلفزيون، ٠٠ر٧ البرنامج الثقافي - الكوكب الحي - الحلقة الثالثة، برنامج ثقافي علمي يتناول الكائنات الحية من حيوانات وطيور ونباتات والتي تعيش في البر والبحر وكيفية تكاثرها ونموها، ٠٠ر٨ برنامج مع الاسرة، اعداد تهاني البرتقالي، تقديم: فاطمة راشد وفتوح الدلالي، اخراج خالد الهنيدي، ٤٥ر٨ الحديث الديني الاسبوعي للشيخ علي الجسار، اخراج احمد الكندري، ٠٠ر٩ الاخبار، ٤٥ر٩ المصارعة الحرة، ٣٠ر١٠ سهرة محلية منوعة بعنوان - اسماء لها ذكرى، اعداد قاسم عبدالقادر، تقديم فاطمة عبدالوهاب، اخراج علي الريس، ٤٥ر١١ اهم الانباء، ٥٠ر١١ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٥ر١٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

برامج ومسلسلات ● الانسان والالة ● عائلة هوغان ● الرجل الخفي ● الجدار الحديدي ● الكابوس ● الثلاثي المرح ● المدرس ● الخيانة ● المصيدة ● فرقة الواجب ● الصقر

● جنون بالوراثة ● أنت والقانون ● المتقاعد ● قصة هوليوود ● منطقة الخيال ● متاعب الحياة ● الهوية السرية ● بيل كوسبي ● الرغبة ● روزان ● الجريمة الغامضة

● السبت:

٦،٠٠ مسلسل كارتوني/ مغامرات اندى وراغدي المخاطر والمتاعب التي تواجههما في الغابة اثناء تصديهما للاشرار، ٦،٣٠ برنامج ثقافي/ الحيوانات يقوم مركز الاهتمام بالطيور والحيوانات البرية النادرة وتلك التي بحاجة الى عناية واسعاف وتحضيرها وتدريبها لتعود الى بيئتها الطبيعية، ٧،٠٠ برنامج ثقافي علمي/ الانسان والالة: الحواس والعقل دليل استخدام جسم الانسان، الحواس الخادعة - الحواس والسيطرة، ٧،٣٠ مسلسل كوميدي اجتماعي - عائلة هوغان، استاذ التاريخ يصاب بنوبة قلبية ويبادر داني لاسعافه، هذه الحادثة تجعله واثقا بانه انسان صالح فهل تغير سلوكه تجاه اخويه، ٨،٠٠ الاخبار، ٨،٣٠ مسلسل خيالي مغامرات - الرجل الخفي، ٩،٣٠ مسلسل ثقافي وثائقي - الجدار الحديدي، ١٠،٣٠ الكابوس: احداث الفيلم عن ثلاث نساء خطف بيكوكريك للبحث عن زوج احداهن رافضين مرشدا يدعي دنغ وخلال البحث عن الزوج المفقود يتعرض للاهوال والمخاطر.

● الاحد:

٦،٠٠ مسلسل كارتوني/ الثلاثي المرح، ٦،٣٠ مسلسل اجتماعي مغامرات للاطفال جوالو الشاطيء، ٧،٠٠ مسلسل ثقافي/ الارض تلوث البيئة والضرر من حدوث شقاق نووي بفعل المكونات الكيميائية والاضرار الناتجة عن التصحر، ٨،٠٠ الاخبار، ٨،٣٠ مسلسل كاوبوي/ وايلد سايد بايك رئيس عصابة الاشرار يدمر ويقتل للحصول على المال ولكن؟، ٩،٣٠ مسلسل كوميدي اجتماعي/ المدرس، ١٠،٠٠ برنامج علمي ثقافي/ كبو. اي. دي الاستعاضة عن الجراحة المتجمعة بالجراحة المتطارية، ١٠،٣٠ الخيانة، يكلف ستامين من قبل الجيش السري الايرلندي بالذهاب الى سدني ليقتل مايك عن طريق تعرفه على فتاة ايرلندية على علاقة بمايكل، فيصل الى سدني ويتعاون معه على الوصول الى مايكل ولكن؟

● الاثنين:

٦،٠٠ مسلسل كارتوني/ ويني بو، ٦،٣٠ برنامج ثقافي/ الحياة البرية في جنوب استراليا، ٧،٠٠ تقارير متنقلة، ٧،٣٠ المصيدة، ٨،٠٠ الاخبار، ٨،٣٠ برنامج اخباري، ٩،٠٠ مسلسل حربي/ فرقة الواجب، ١٠،٠٠ مسلسل كوميدي/ بين المدرسة والمنزل، ١٠،٣٠ فيلم السهرة الاجنبي/ جنون بالوراثة بروستو يفقد قرانه على ابلي ويعود الى منزل عائلته.

● الثلاثاء:

٦،٠٠ مسلسل كارتوني/ ديبلودوس، ٦،٣٠ برنامج ثقافي/ دارتمور قضاء الناس اجازاتهم في البراري وخاصة في المناطق التي توجد فيها انهار، ٧،٠٠ مسلسل اجتماعي/ حديقة الحيوان، ٨،٠٠ الاخبار، ٨،٣٠ انت والقانون، ٨،٤٥ مسلسل كوميدي اجتماعي - المتقاعد، ٩،٠٠ برنامج وثائقي - قصة هوليوود، ١٠،٠٠ مسلسل خيالي/ منطقة الخيال، ١٠،٣٠ برنامج ثقافي/ طريق الحرير البحري، ١١،١٥ مسلسل بوليسي/ الصقر يدخل قاتلان ماجوران المنزل خطأ ويقتلان عدة اشخاص من عائلتين ويقوم جوك بملاحقتهم.

● الاربعاء:

٦،٠٠ مسلسل كارتوني/ سكوبردو مسلسل كارتوني عن مغامرات الكلب سكوني ومجموعة من اصدقائه الاطفال، ٦،٣٠ مسلسل اجتماعي للاطفال/ ساحل المخاطر، ٧،٠٠ برنامج ثقافي منوع/ هوايات عالمية، ٧،٣٠ مسلسل كوميدي اجتماعي/ متاعب الحياة، ٨،٠٠ الاخبار، ٨،٣٠ مسلسل مغامرات (رجل المهمات الصعبة تحاول مايلي مساعدة توم بيل، ٩،٠٠ برنامج ثقافي علمي التقرير العلمي، ١٠،٠٠ برنامج نادي السينما.

● الخميس:

٦،٠٠ مسلسل كارتوني/ السنافر، ٦،٣٠ مسلسل ثقافي علمي للاطفال/ عالم السحر والمعرفة، ٧،٠٠ برنامج ثقافي/ الحياة البرية في اميركا، ٧،٣٠ مسلسل اجتماعي الهوية السرية، ٨،٠٠ الاخبار، ٨،٣٠ مسلسل اجتماعي طبي/ طبيب الجزيرة، ٩،٠٠ مسلسل كوميدي/ بيل كوسبي، ١٠،٠٠ مسلسل/ من غرائب البشر، ١٠،٣٠ فيلم السهرة/ الرغبة.

● الجمعة:

٦،٠٠ مسلسل كارتوني، ٦،٣٠ افلام والت ديزني، ٨،٠٠ الاخبار، ٨،٣٠ المشروعات السياحية، ٨،٤٥ مسلسل مغامرات، ٩،٣٠ نهاية الاسبوع، ١٠،٠٠ مسلسل كوميدي/ روزان، ١٠،٣٠ الجريمة الغامضة.

المعهد الكلاسيكي للموسيقى في البحرين

معهد خاص يسد ثغرة كبيرة في الثقافة الموسيقية في الخليج

يثقف العامة ويكتشف المواهب الجديدة

ويغني فنا راقيا للمعوقين وللانتفاضة

الموسيقى غذاء الروح، والابداع الانساني لا حدود له، ومن هذا المنطلق، ظهر المعهد الكلاسيكي للموسيقى، على الخارطة الثقافية لدولة البحرين وكانت لـ «القبس» فرصة اللقاء باحد مؤسسي هذا المعهد، وهو الموسيقار الشاب وحيد الخان، الذي اطلعنا على حيوية هذا المشروع وكيف انه سد ثغرة كبيرة في مجال فني مهم، وعصري.

بدأ حوارنا بسؤاله عن كيفية بروز فكرة المعهد ومن كان وراء تاسيسه، فقال انه بعد تخرجه من معهد الكونسرفتوار بالقاهرة وعودته الى البحرين، كان يتمنى ان يساهم في رفع المستوى الثقافي الموسيقي، خاصة وان البحرين تفتقر لاي معهد موسيقي متخصص وتحققت الامنية، عندما التقى، برجل الاعمال البحريني جلال ابراهيم المحب للموسيقى، وعقدت اجتماعات وقدمت دراسة لمشروع المعهد مايقارب من العام، ثم بعدها سافر الموسيقار وحيد الى العديد من دول العالم، لجلب الادوات الموسيقية والتعاقد مع الكوادر البشرية، وهكذا كانت نواة المعهد الكلاسيكي للموسيقى الذي افتتح في ديسمبر ١٩٨٦ والذي يقع في منطقة الجفير.

● ما الدور الذي يقوم به المعهد؟

- انتبهنا الى الجانب الثقافي للموسيقى، وهناك فئات من المجتمع تهوى الموسيقى مثل الطبيب والمهندس، وهؤلاء يستعينون بمدرسين خصوصيين في منازلهم، ولقد فكرنا باتاحة الفرصة لهواة الموسيقى للتثقيف والاستفادة. ونحن نحاول ان نعطيهم جرعة كبيرة من الثقافة الموسيقية، ومعظم المنتسبين للمعهد من الشباب، ويقوم المعهد بنشاطات اجتماعية وثقافية مختلطة وفي جو صحي، ونتج عن ذلك بعض حالات الزواج الناجحة.

● ما الذي تعلمونه للناس؟

- نحن نعلم الناس، كيفية قراءة النوتة الموسيقية، وهي ليست صعبة كما يعتقد، واذا كان المعهد يستطيع ان يقدم للمجتمع ٥٠٠ طالب مثقف موسيقيا، فهذا يعني الكثير لمجتمع صغير مثل البحرين.

● هل يقيم المعهد حفلات موسيقية؟

- طلاب المعهد يشاركون في حفلات دورية للعزف المنفرد والغناء الجماعي الكورال.

● ماهي الفئات العمرية التي تقبل عضويتها في المعهد.

-نحن نقبل عضوية الاطفال من سن ٦ سنوات حتى ١٢ سنة واما البالغون فلا توجد سن محددة.

● هل لقيتم معارضة من قبل بعض المتزمتين؟

- كان في حماس الاهالي للمعهد، ما يبعث على الدهشة، وذلك لاننا نعلم موسيقى راقية، بعيدة عن التهريج، واسلوب «طق الطبول»، ومنتسبو المعهد يعتبرون الاوائل في مدارسهم.

● هل ساعد وجود المعهد على اكتشاف مواهب في عالم الموسيقى.

- لدينا اطفال يتمتعون بامكانات متقدمة ورائعة، ولقد اكتشفنا اصواتا متميزة وذلك عندما كونا فرقة الكورال الاوبرالية للمعهد. والعمل في فريق الكورال ساعد على تدريب هذه الاصوات بطريقة علمية مدروسة.

● ما الذي تغنونه في حفلات الكورال؟

- نتناول المقطوعات الشعبية التي تم تطويرها وتوزيعها بطريقة موسيقية «حديثة» وكذلك الموسيقى العربية. وفي كورال الاطفال، يغنون الغناء العربي والعالمي.

● هل توجد امكانات لدمج الموسيقى المحلية بالعالمية، والخروج بما هو جديد ومبتكر؟

- في عالم الموسيقى لاتوجد حواجز، فالفن ابداع بلا حدود، خاصة اذا عرفت كيف تستخدم خاماتك وادواتك.

● هل قدمت شيئا خاصا ومميزا؟

- اهتم المعهد بخدمة الفئات العاجزة المهملة في المجتمع، ولهذا وضعنا اغاني للمعوقين، وذلك لان ما يحركنا من الداخل مشاعر انسانية صادقة، وكتب كلمات هذه الاغاني الشاعر البحريني المعروف علي الشرقاوي. واخرجت تلفزيونيا على يد المخرج البحريني بسام الذوادي، ونحن الثلاثة نكون فريقا، يجمعنا المبدأ ونعمل دون مقابل وكانت اغاني المعوقين تجربة لاقت نجاحا كبيرا ونحن مهمتنا ان نقدم الاعمال النائمة في الادراج، ولكننا نريد جهة تتبناها وتمولنا ماديا وتدعمنا معنويا.

● هل تعتقد انه «توجد امكانية» لاقامة معهد خاص، في الكويت له مواصفات معهدكم.

- نحن نطمح لنشر هذه الفكرة، وتطبيقها في الكويت وارد وناجح، وقد عرضت علينا من قبل بعض الجهات تكرار التجربة في الكويت، ولكننا يجب ان نتريث، لاننا نحتاج الى انسان يتفهم طبيعة المشروع، وهدفه في خدمة فن الموسيقى، وهذا الانسان يجب ان يكون محبا للموسيقى وليس باحثا عن الربح السريع.

● هل يمتد نشاط معهدكم الى قطاعات اخرى؟

- المعهد يقوم بالاشراف على مناهج تدريس التربية الموسيقية في مدارس البحرين، وكذلك يوجه المطربين والملحنين البحرينيين الذين تنقصهم الثقافة الموسيقية.

● الرسوم الدراسية في المعهد، هل تغطي تكاليفكم؟

- انها رسوم رمزية، لا تغطي اية تكاليف، وذلك لاننا ندرس الطلبة بشكل فردي مثل العزف على البيانو، ولقد تعهدنا للاهالي بعدم رفع الرسوم.

● ما هو نوع النشاط الثقافي الذي يقدمه المعهد؟

- نحن نقدم محاضرات موسيقية، ودورات ثقافية خاصة، كان اشهرها التي حضرتها الباحثة الموسيقية الدكتورة سمحة الخولي، وشارك فيها عازفون اجانب، وطرحت قضايا تتعلق بالموسيقى، وكذلك عندنا مشروع لاصدار مجلة موسيقية متخصصة. ونقوم بتقديم منح دراسية، للطلاب الموهوبين الذين نتبناهم من المتميزين.

● ماهي الدورات التي يقدمها المعهد؟

- يقدم المعهد دورات لدراسة الة البيانو، الفيتار، العود، الكمان، السكسفون، الابوا، الكلارنيت، ودراسة الصوت، وكذلك تتضمن هذه الدورات دراسة، نظريات الموسيقى، وتاريخ الموسيقى الهارمونية، وكل هذه الدورات تتم باشراف فريق من المدرسين المتخصصين.

● متى تم تخريج اول دفعة للمعهد؟

- في عام ١٩٨٨ تم تخريج اول دفعة للطلاب المنتظمين، وبعد انتهائهم من الدورة الرابعة لدراسة التي البيانو والفيتار واعتمدت تخرجهم الاستاذة سمحة الخولي، المستشارة المنتدبة بجامعة فلوريدا.

● ما الامكانات الاخرى الموجودة في المعهد؟

- توجد بالمعهد مكتبة مفتوحة لكل متذوقي الموسيقى الذين بامكانهم الاستفادة منها في البحوث ويوجد استوديو خاص لطباعة الاشرطة المسموعة والمرئية للموسيقى الكلاسيكية الموجودة في المعهد واستعارة الكتب وكذلك توجد صالات للترفيه عن الطلاب والمنتسبين. وفي نهاية اللقاء تحدث الموسيقار الشاب عن تجربته في عالم الموسيقى وعن طموحه الذي بلا حدود، ورأيه بصراحة في تجارب الاخرين، وكل ذلك يحتاج الى لقاء اخر.

ثريا البقصمي



● الاطفال يستمعون



● عزف منفرد

د. محسن الموسوي في رواية «العقدة»

ضمن منشورات مكتبة التحرير ببغداد، صدرت مؤخرا رواية «العقدة» للدكتور محسن الموسوي، ضمن توجهه الجديد لكتابة الاعمال الابداعية اضافة الى جهوده النقدية والبحثية التي عرف بها، وثمة رواية اخرى ستصدر قريبا في القاهرة للدكتور محسن الموسوي بالاضافة الى مجموعة قصصية.

والعقدة ليست قصة حب مشوقة وحسب، انما هي غور في مكابدة العشق والعاطفة تحت وطأة الكبت الشرقي، موضوعة في اكثر من اطار وتقنية، ومنظورة في اكثر من رواية، تاريخية حرة واجتماعية مرة اخرى، وهي مسعى آخر في رؤية الرواية من عدة زوايا، بعدسات مقربة واخرى تحيلها بعيدة، لتشتبك النظرات في تقاطعات الزمن الحادة والهادئة، مأسورة دائما في لحظات شعرية مشحونة بطاقة اخرى عميقة ومكثفة ومليئة بالحياة.

● العقدة

العدد السابع عشر من المأثورات الشعبية

صدر اخيرا العدد السابع عشر من مجلة المأثورات الشعبية الفصلية المتخصصة التي تصدر من مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية، الذي يتخذ من الدوحة مقرا له.

اشتمل القسم العربي من هذا العدد على الموضوعات الآتية: نحو حساسية فولكلورية لتوظيف الحكاية الشعبية، وهو موضوع طرح فيه د. عبدالله علي ابراهيم بعض المحاذير التي يجب ان تراعى في محاولات توظيف الحكايات الشعبية للاطفال - الفجر وسيرة الزير سالم، وقد كتب هذا الموضوع «د. جرقاني كانوفا» من جامعة البندقية، حيث تعرض لاصل الغجر وقصتهم من بطل السيرة الشعبية العربية الزير سالم - فن تكفيت الادوات المعدنية الاسلامية، يطرح د. علي زين العابدين في هذا المقال عن اصل هذا الفن محاولا شرح الرموز والمعاني التي ترسم على هذه الادوات - العيد في سيناء، وتناول عبدالكريم الحشاش فيه احتفالات الاعياد عند البدو في سيناء - فنون الكتاب الاسلامي في اليمن، ويعالج هذا الموضوع نشأة هذا الفن في اليمن فيما يتعلق بكتابة ونسخ وتذهيب وتذويق وتجليد الكتب والمخطوطات. كاتب هذا المقال هو د. غازي رجب.

- من المهن النسائية التقليدية في الكويت (الحوافة) لدلال فيصل من جامعة الكويت تعرض لبعض المهن التي تمارسها النساء في الكويت في الماضي ومنها «سحوانة» - الرقص الشعبي في العراق (الجوبي) ويصف عبدالجبار السامرائي هذه الرقصة واصل تسميتها والمناسبات التي تؤدى فيها - الوان من المأثورات في التراث العربي الاسلامي: يتناول هذا المقال بعض العناصر التراثية التي كانت معروفة عند العرب قديما وتلك التي كانت معروفة عند المجتمع الاسلامي الاول.

وفي الابواب الثابتة، المرويات: وكتب فيه حسن المهندي عن الامثال القطرية، وفي مراجعة الكتب: عرض لترجمة كتاب فلاديمير بروب مورفولوجيا الحكاية الخرافية - كتبه الصادق محمد سليمان.

العثور على لوحتين مسروقتين من اعمال كاناليتو

علم من مصدر قضائي، ان لوحتين للرسام الايطالي كاناليتو (القرن الثامن عشر) عثر عليهما في منتصف كانون الاول (ديسمبر) في مكان لايداع البضائع في محطة ميتز.

واللوحتان زيتيتان، وهما اختفتا في آذار/ مارس ١٩٨٨ بعد تعرضهما للسرقة.

والى هاتين اللوحتين، فان اعمالا اخرى بالغة القيمة تحمل تواقيع كبار المشاهير قد سرقت ايضا خلال العملية نفسها التي لم تتحدث عنها وسائل الاعلام كثيرا.

وقليلون هم مجمعو اللوحات الذين يملكون اعمالا لكاناليتو. ويضم متحف الفنون الجميلة في ستراسبورغ في مجموعته، لوحة رسمها الفنان على النحاس.

عدد جديد من المستقبل العربي



● المستقبل العربي

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد الجديد من مجلة «المستقبل العربي» لشهر يناير ١٩٩٠.

يتضمن العدد ملفا حول «الدين في المجتمع العربي: دراسة حالات» وفيه بحث حول «تنظيم العلاقة بين الدين والسياسة في الانظمة العربية المعاصرة: حالتا مصر ولبنان» اعده انطوان نصري مسرة، وبحث حول «الدين والدولة في تونس» اعده المنصف وناس، وبحث حول «المحددات الاقتصادية والاجتماعية للتطرف الديني في مصر». اعده سمير نعيم احمد، وبحث حول «الاسلام المهاجر: مثال العمال التونسيين في باريس» اعده البشير التليلي.

كما يتضمن هذا العدد مجموعة من المقالات والابحاث الاخرى، ففيه مقالة عن الانسان العربي والتنمية وحقوق الانسان كركيزة محورية لاي انطلاقة تنموية قدمها اسامة عبدالرحمن، ومقالة حول «الموسيقى العربية واشكالية الاصالة / المعاصرة» قدمها عبدالاله بلقزيز، ومقالة عن «اثر العصر الجاهلي في تكوين العقل العربي» وضعها ابراهيم ونوس، ومقالة حول «عبدالناصر والاكراد» قدمها صلاح بدر الدين، وفيه مقالة حول «السياسات التنموية الريفية في البلاد العربية» قدمها اسحق يعقوب القطب.

وفي هذا العدد ايضا مقابلة مع غانم هنا حول مشكلات الثقافة العربية اجراها روض المصطفى، وفيه مراجعة لسلسلة كتب عبدالرحمن منيف «مدن الملح» اعدها مصطفى عبدالغني، ومراجعة لكتاب يوسف حلباوي «الصناعة والتكامل الاقتصادي العربي» اعدها هشام متولي.

اضافة الى ذلك، يحتوي العدد موجز يوميات الوحدة العربية، وببليوغرافيا الوحدة العربية.

دراسات في الصراع العربي الصهيوني



●دراسات في الصراع العربي الصهيوني

عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد صدر كتاب «دراسات في الصراع العربي الصهيوني» تضمن سبعة مباحث هي على التوالي (اساس المواجهة ضد الحركة الصهيونية في فلسطين) و(دور المساعدات الغربية في بناء القاعدة العسكرية داخل الكيان الصهيوني) و(بناء القدرة النووية العسكرية للكيان الصهيوني وموقف العراق منها) و(معالم فلسفة التربية والتعليم ودورها في أعداد شخصية الفرد داخل الكيان الصهيوني) و(التغلغل الصهيوني في البحر الاحمر وسبل مواجهته) و(الأزمة الاقتصادية وعلاقتها بحركة السلام داخل الكيان الصهيوني) و(اثر الثوابت في المعطيات العربية على مستقبل الصراع العربي الصهيوني)، وتناول المؤلف عبدالحميد عارف علي العبيدي عبر هذه المباحث قضية الوجود الصهيوني بفلسطين. وضرورة تحديد معنى العدو بعدم تناول هذا الوجود على انه مستقل، قائم بذاته فهذا التناول يخطىء خطأ كبيرا لانه يضع العرب في كفة والكيان الصهيوني في كفة اخرى.

ويحتوي الكتاب اضافة الى مباحثه السبعة على خرائط توضيحية لفلسطين وتمركز الكيان الصهيوني فيها، ويقع الكتاب في ٢٦٢ صفحة.

عدد جديد من مجلة المأثورات الشعبية

صدر حديثا العدد السابع عشر من مجلة (المأثورات الشعبية) الفصلية المتخصصة، التي يصدرها مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية الذي يتخذ من مدينة الدوحة مقرا له.

يضم العدد الجديد من المجلة عدة موضوعات مهمة، من بينها موضوع بعنوان (نحو حساسية فولكلورية لتوظيف الحكاية الشعبية) ويتناول بعض المحاذير التي يجب ان تراعى فيها محاولات توظيف الحكايات الشعبية للاطفال.

حرة اللياح

أيا ليلُ طوى أرَقِ النَّدامى
أحلَّ الوَجْدَ واسْتَرعى الهُيامَا

يشدُّ هوى اشتياقي فيك نَجْمٌ
أرى فيهِ الحَبيبَ المُشتَهامَا

عُيونٌ هُنَّ باللّياحِ شُفْشٌ
خَبَتْ بِهَا المَغَاني والخِيَامَا

فَما عُشتُ الهوى لولا هَوَاهَا
وإنْ لَمْ أوفِهَا إلّا لِمَامَا

وَصَفتُ بها الكواكبَ في دجاها
فَلَمْ أبْلُغْ بأوصَافي التّمَامَا

ولكنّي أخُو ثقةٍ تُولّى
لها وَصفاً أثارَ بها اهتمامَا

وحَسْبي مِنْ هَواهَا طيبُ حُبٍّ
بذي البَطحاءِ للأشواقِ هامَا

تُراقصُ حَولَها يَشدو طُرُوباً
ووَرقاءٌ تُبادِلُها السَّلامَا

أبيّةٌ مَنزلٍ فيه ودادٌ
يُحِبُّ القادمينَ ومَنْ أقامَا

تَلُومُ إذا بدا بالقولِ عَذْلٌ
وتأبى بالكرامةِ أنْ تُلامَا

نَقَشْتُ لها بكاظمةٍ نُقُوشاً
تَرَكْتُ بِهِنَّ لِلْعَلياءِ شَامَا

حُرُوفاً أزْرعُها فيها كُوَيْتٌ
مَرابعُ ساجدٍ عشِقَ الوِئامَا

وفيها أنْشُدُ الألحانَ حُبّاً
تُغنّي مِنْ مَقاماتِ الهُزَامَا

وهَلْ عَجَبٌ إذا ما قُلْتُ فيها
قَوافيَ أسْبَلَتْ دَمعاً سِجَامَا

أقُولُ لها وَرَبِّ الخَلْقِ إنّي
لأَمْسُ في رَغَائِبِكِ الجِمامَا

فَما جَزِعَتْ بِقَاعٌ أنتِ مِنْهَا
مَنَارٌ في مَواكِبِه تَسَامَى

ولا هَانَتْ ولا وَهَنَتْ بُيُوتٌ
رَعَيْتِ بها الحَبَائبَ والكِرامَا

فَوالله الذي أرْسَى جِبَالاً
وأنْبَتَ بالفَلا زَهْرَ الخُزامَى

فَما غَرِيبَةٌ إلّا وقالتْ
بِمَا أوليتِ أوفَيْتِ الذِّمَامَا

وأنتِ مِثالُها في كُلِّ دَرْبٍ
ومَنْ زَايَلْتِ عَنْهَا القَتَامَا

فيا خَفَقاتِ قلبي فيكِ أشْدو
لأكْشِفَ عَنْ هَوى حُبّي اللِّثَامَا

هَوى جيلٌ مُحِبٌّ لا يُوارَى
أبَتْ عَيْنَاهُ دُونَكِ أنْ تَنَامَا

يَراكِ بِما صَدَقْتِ سَعَادَ دارٍ
بِها صَحِبَ المُنى يَلْقُوا المَرامَا

فَلا لَوْمٌ إذا ما قُلْتُ شِعْراً
فَمَنْ عَرَفَ الجَوى سَئِمَ المَلامَا

ومَنْ عَشِقَ الهُطُولَ وصَوْتَ رَعْدٍ
فَما عَجَبٌ إذا عَشِقَ الغَمَامَا

عبدالرزاق محمد صالح العدساني

مجلس ادارة «الموسوعة العربية» يعقد اجتماعه الأول في بغداد

تحتضن بغداد خلال الاسبوع الاخير من فبراير المقبل، الاجتماع الاول لمجلس ادارة الموسوعة العربية، وسيتولى المجلس اقرار مشروعات وبرامج الموسوعة لسنتي ٩٠و١٩٩١ وكذلك اقرار النظام الداخلي ومنهجية عمل الموسوعة. ويتكون مجلس ادارة الموسوعة من الدكاترة: علي فخرو من البحرين، وناصرالدين الاسد من الاردن، ومحمد احمد الشريف من الجماهيرية، وسعاد عبدالله المبارك الصباح من الكويت، ومحيي الدين صابر من السودان، وانيس الصايغ من فلسطين، واسامة الخولي ومحمد صفي الدين ابو العز من مصر، واديب اللجمي من سوريا.

ويمثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في المجلس الدكاترة: مسارع حسن الراوي، مدير عام المنظمة، وحسن صعب عضو المجلس التنفيذي للمنظمة عن لبنان، وبهجت كامل عبداللطيف مدير مؤسسة الموسوعة العربية. وكان المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته الاخيرة، قد خصص اعتمادا ماليا مهما لانطلاق هذا المشروع الذي تحتضنه وترعاه الحكومة العراقية.

الموسوعة واهدافها

والموسوعة العربية، مؤسسة متخصصة، تشرف على سير العمل وتقدمه فيها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وتهدف الى اصدار موسوعة عربية شاملة تتيح للقارىء ان يطلع على ما توصل اليه الفكر الانساني في جميع حقول المعرفة قديمها وحديثها وتولي الموسوعة اهتماما خاصا بالحضارة العربية الاسلامية ومن شاركوا في صنعها وازدهارها، وبما قدمته هذه الحضارة الى الانسانية من روائع المعرفة، ولا تقل نسبة المواد الخاصة بالحضارة العربية الاسلامية عن ثلاثين بالمائة من مجموع مواد الموسوعة. وتشكل المواد المؤلفة من هذه الموسوعة نسبة عظمى بالقياس الى المواد المترجمة وتتسم كافة موضوعاتها بالنزاهة والدقة العلمية والوضوح في التعبير.

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف حددت لهذه المؤسسة مهام واضحة في مقدمتها اعداد الموسوعة ونشرها باللغة العربية مع الملاحق التابعة لها ووسائل الايضاح وسواها مع متابعة تطوير الموسوعة وملاحقها من حيث مادتها وموضوعاتها وطريقة طباعتها واجراء البحوث والدراسات اللازمة مع الاتصال بالجهات العربية والاجنبية والدولية لتبادل الخبرات والمعلومات معها في مجال الموسوعات وعقد الاتفاقيات بموافقة المنظمة. مع اقامة وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات مع المشروعات الموسوعية في الوطن العربي والموسوعات العالمية وعقد الاتفاقيات معها.

هذا المشروع العربي الضخم اقر عربيا وقام في مرحلته التاسيسية منذ سنوات قليلة في بغداد.

تونس - محمد احمد القابسي



● الدكتورة سعاد الصباح



● انيس الصايغ



● محيي الدين صابر

بيار كاردان يقرّب بين الاميركيين والسوفيت

دفع مليوني دولار لتقديم اوبرا سوفيتية على مسارح نيويورك

بتقديمه اوبرا الروك السوفيتية «جونون وافوس» في نيويورك، انتزع مصمم الازياء بيار كاردان لنفسه لقب احد ابطال التقارب بين العملاقين الاميركي والسوفيتي.

وقال بيار كاردان «لزمني ست سنوات لتقديم هذا العرض في الولايات المتحدة، وخلق جسر بين ثقافتين ولتشجيع الصداقة والسلام بين الاميركيين والسوفيت. الان هذا امر ممكن، انه لرائع».

«جونون وافوس» تحكي قصة محاولة جرت في القرن التاسع عشر لاجراء اتصالات بين روسيا وكاليفورنيا. كتب النص الشاعر اندريه فوزنيسنسكي ووضع الموسيقى الكسيس ريبنيكوف. وقدمت هذه المسرحية عام ١٩٨٣ في «اسباس كاردان» في باريس وهي تعرض في نيويورك حتى الرابع من شباط/ فبراير.

مساء الاحد الماضي كان بيار كاردان متهللا، وقال لوكالة فرانس برس «صدقوني ما يهمني هي العلاقات الانسانية. ليس الالماس ولا ان اكون غنيا في نفسي، بل ان استطيع فعل شيء بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. ما يحمسني هو العمل من اجل السلام».

واضاف: «انا لا اقوم بهذا من اجل المال. فانتم تشكون تماما في انني ساربح. فقد وضعت حوالي مليوني دولار ولا يمكن استرجاع هذا المبلغ في خمسة اسابيع».

وقال «تهمني الامور التي تحمل مغزى. اشياء تلمس القلب، وليس الاحساس بدفع ٣٥ دولارا للحصول على بطاقة مسرح. هل تفهمون؟».

واوضح كاردان «يمكن الظن بانني وصولي. انهم الوقحون الذين يظنون ذلك. هم اشخاص لا يعرفون شغف القلب. كل ما افعله افعله بصراحة وصدق. لهذا فان الرسالة تصل».

وتابع «خذوا السوفيت. لم اقل لهم يوما انني شيوعي. اولا لانكم تعتقدون بانني رأسمالي بالاحرى. اما هم فالامر بالنسبة اليهم سيان. ليسوا في حاجة الى شيوعي بالزائد. انهم يقبلون بي لانني احدثهم بلغة الحقيقة والصداقة».

لو كان في استطاعتي ان اكون دبلوماسيا. يقول كاردان «كلا. لست مثقفا. لم انل شهادة البكالوريا. تعرفون انني بلغت الصفوف الابتدائية في الواقع. ولكنني ثقفت نفسي. قرأت دانتي وكورناي وشكسبير. وكل المرحلة الرومنطيقية ومونتاني بالتاكيد. كامو هو اكثر الذين يؤثرون في. انه احد المعاصرين الذي منحني أكبر قسط من الحقيقة».

وثمة وراء نظارتيه حرارة صبوية في النظرة وهم الاقناع. ويتبين ان كاردان اصيب بصعقة القلب لعرض «جونون وافوس» حيث اكتشف الاميركيون توقدا وحيوية مدهشة وراء اخراج وموسيقى لا يقتربان من موسيقى الروك الاميركية.

وفي العرض ايقاعات متاخرة النبرات والجمالية السامية للاناشيد البيزنطية السلافونية الاتية من الطقوس الارثوذكسية. وفي الختام عندما تنشد الفرقة الجالسة عند حافة المسرح التهليل النهائي «هللويا النهائية» فبالامكان تذكر «وي ار ذي ورلد» قبل اربعة اعوام.

وامام هذا العرض لا يمكن تحاشي اقامة تقارب بين هذه اللوحة والصور الاخيرة للشبان الجالسين عند جدار برلين والقول انه بامكاننا ان نرى هؤلاء الاشقاء في الدول الشرقية والتحدث اليهم.

كل ذلك حتى انه لا يعود المرء يعرف ماذا يجب ان يستبقي من رجل مثل بيار كاردان.. مؤسسته الضخمة في العالم (عشرات المصانع وتسعة مطاعم مكسيم) او مواهبه الدبلوماسية رغما عنه.

ثمة تفصيل اخير قد يختصره.. ريع احدى سهراته النيويوركية سيعود لاعادة بناء سان فرانسيسكو المدينة التي تجرى فيها قصة «جونون وافوس».

● بيار كاردان

٨٦ فيلما اوروبيا في مهرجان فرنسي

يجرى في (انجيه) بفرنسا، بين التاسع عشر والثامن والعشرين من الشهر الحالي، المهرجان السينمائي الاوروبي «اللقطات الاول» الذي يتنافس فيه اربعون فيلما.

وسيشهد المهرجان الذي ستعرض فيه عشرة افلام خارج المنافسة، عروضا اول لافلام طويلة وقصيرة حققها مخرجون شبان، فضلا عن افلام حققتها معاهد اوروبية للسينما.

كذلك يشهد المهرجان استعادة للسينما الالمانية في السبعينات (٣٦ فيلما) وندوة بعنوان «انتاج فيلم اول في اوروبا» يشارك فيها مخرجون ومنتجون وممثلون.

وسيكون في امكان الطلاب ان يلتقوا في المهرجان مخرجين في اطار عملية «تشكيل جمهور جديد للسينما».

٥ مليارات دولار ايراد صالات السينما عام ٨٩ في اميركا الشمالية

تخطت مبيعات التذاكر في صالات السينما في اميركا الشمالية العام الماضي وللمرة الاولى، عتبة الخمسة مليارات دولار.

وهذا الرقم القياسي الذي ساهم فيه بشكل خاص فيلم «باتمان»، تحقق بفضل عروض ٤٤٦ فيلما فقط في الولايات المتحدة وكندا. وعدد الافلام هذا يقل عما عرض في العام ١٩٨٨ بنسبة ١٣ بالمائة، حين بلغت ايرادات شبابيك التذاكر ٤,٤٥ مليارات دولار.

ويعود الرقم القياسي للايرادات العام الماضي الى ثلاثة افلام ذات موازنات كبيرة هي «باتمان» الذي بلغت ايراداته ٢٥١,٣ مليون دولار و«انديانا جونز اند ذي لاست كروسيد» وبلغت ايراداته ١٩٦ مليون دولار واخيرا «ذي ليثل وبين نمبر ٢» الذي حقق ١٤٧ مليون دولار.

وفي ما يتعلق بالمنتجين المستقلين، فان اكبر الايرادات حققها الفيلم الاميركي «سيكس لايز ان فيديو تيب» الذي نال السعفة الذهبية في مهرجان كان «٢٤ مليون دولار» وفيلم الاسباني بيدرو المودوفار «نساء على حافة ازمة عصبية» الذي بلغت ايراداته سبعة ملايين دولار.

وفاة الاديب والشاعر الفرنسي غاستون كريال

توفي الشاعر والكاتب الفرنسي غاستون كريال، سكرتير اندريه جيد، وصديق السرياليين، الجمعة الماضي عن ٧٦ عاما في مدينة سيكلين قرب ليل حيث كان يعيش.

وصفه رائد السريالية اندريه بروتون بانه «صياد الصباح الباكر»، وقد عرفه كبار الادباء، وبينهم غاستون باشلار وجان كوكتو وهنري ميلر، ولكنه بقي في الظل وعلى هامش نظام كان يرفضه باستمرار رغم انه وضع مجموعات شعرية عديدة وروايات ضمنها ثورته.

ولد غاستون كريال في الثلاثين من ايلول/ سبتمبر عام ١٩١٣، واصبح في مرحلة ما بعد الحرب، احد وجوه سان جرمان دي باري، ارتبط بالسرياليين وخصوصا ببول ايلوار، واندريه بروتون، وروبير ديسنوس، وانطونان ارتو، ثم اصبح في ما بعد اشهر سكرتير لاندريه جيد.

كتب غاستون كريال القصائد الهاذية والمهلوسة وروايات منها «التفاهة الكبيرة»، و«سكساجينا» و«فانتاسما» و«العظم اليومي».

«المحطة».. كتاب جديد حول الجدل الديني والسياسي في الاعلام

صدر للدكتور فهمي جدعان، الاستاذ في الجامعة الاردنية كتاب جديد بعنوان (المحطة) بحث في الجدل الديني والسياسي في الاسلام.

يعتبر الكتاب وثيقة مهمة يمكن أن تثير الكثير من الجدل بين فلاسفة ومفكري العالم العربي والاسلامي، حيث احتوى على وثائق كثيرة حصل عليها الدكتور جدعان من العديد من المكتبات العربية والاوروبية حول هذه القضية التي استغرق البحث فيها خمسة اعوام.

موسوعة علماء المسلمين

تعد هيئة الاستعلامات بوزارة الاعلام المصرية، موسوعة عن حياة علماء الاسلام في العصر الحاضر.

وتتضمن الموسوعة تسجيلا لجوانب من حياة عدد من علماء الاسلام من بينهم الشيخ محمد متولي الشعراوي والشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر وغيرهما.

برعاية محافظ الاحمدي
جمعية المعلمين تكرم الهيئة الادارية السابقة لفرع الاحمدي

كتبت موضي المفتاح:

تحت رعاية محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح احتفلت جمعية المعلمين الكويتية امس الاول، فرع المنقف بتكريم الهيئات الادارية السابقة ويأتي هذا الاحتفال تقديرا للجهود التي بذلها المعلمون الذين اسسوا وادارو الهيئات الادارية لفرع محافظة الاحمدي منذ تاسيسه عام ١٩٧٢، بعد اكتمال انشائه ومرافقه والتي افتتحت تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وبدىء الحفل بتلاوة من اي من الذكر الحكيم ثم القى رئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر ابراهيم الفرير كلمة قال فيها: ان من العرفان بالجميل وان من تقدير الفضل لاهل الفضل وان من تسجيل الشكر لمستحقيه للهيئات الادارية المتعاقبة على فرع جمعية المعلمين بالاحمدي ان نقيم هذا الحفل التكريمي الذي نكرم به اليوم زملاءنا وان

هذه النقلة الواسعة والنهضة الكبيرة التي تشهدها جمعية المعلمين الكويتية اليوم ما هي الا ثمرة جهود مخلصة في تجربة التاسيس التي خاضها اخواننا لم تكن سهلة المنال، بل كابدوا وجاهدوا وصابروا فحملوا لواء العلم وافاضوا بالمعارف وربوا الاجيال تربية سليمة افرزت ما نشاهده اليوم من تقدم في مجالات الحياة في بلدنا الكويت.

لاشك ان اخوتنا المعلمين الذين نحتفل ونسعد بهم اليوم هم من الفئة التي ادركت ان رسالتها العلمية والتطوعية لخدمة المعلم والابناء مستمرة لا تنتهي الا بانتهاء الحياة. واذا كان المعلم مصدر نهضة الامة، فهو الروح التي تسري في كيان امتنا العربية، والتي قامت بالعلم وسادت به ايضا، وها نحن اليوم نقوم بتكريمكم بما انتم اهله وقد توج هذا التكريم، تكريم محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم لكم، وهل ادل من ذلك على ما حظيتم وتحظون به من رفيع المكانة عند الله وعند الناس وها نحن نشد على ايديكم شاكرين ومثمنين جهودكم على ما بذلتم من جهد، فهنيئا لاخلاصكم املين ان نلتقي معكم في المستقبل ان شاء الله لكي نواصل المسيرة التربوية المباركة في هذا البلد الكريم، في ظل قائد مسيرتنا سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

ثم القى رئيس الهيئة الادارية لفرع الاحمدي علي عيد البداح العجمي كلمة رحب من خلالها بالضيوف وقال: ونحن نحتفل بتكريم هؤلاء الرواد الذين كان لهم الفضل في تشييد هذا الصرح العظيم،

فقد بذلوا الجهد والوقت لايجاد هذه القلعة المنيعة، فلهم في اعناقنا دين كبير نعجز عن سداده وليتول الله عنا اكرامهم جزاء ما قدموا وبذلوا، فعلينا ان نترسم

خطاهم ونهتدي بهديهم ولنتعاون جميعا ونتشاور كما قال المولى عز وجل ﴿وامرهم شورى بينهم﴾ واقتداء بقول الرسول الكريم «ما خاب من استشار»

فما احوجنا الى مشورتكم وخبرتكم من الدروس المستفادة من معين عطائكم الذي لم ولن ينضب ابدا، وما احوجنا الى فكركم وعقولكم حتى تستمر المسيرة ويعلو البنيان ويزدهر الوطن.

مازال الدرب طويلا ويحتاج الى المخلصين من ابناء هذا البلد الحبيب لبذل العطاء ولرفع خدمة المعلمين في محافظتها الى مستوى يتلاءم مع هذا التطور الذي تشهده المحافظة في كافة المجالات.

ثم القى ابراهيم محمد احمد كلمة نيابة عن المحتفى بهم قال فيها: ان ثمانية عشر عاما قضيناها في الهيئات الادارية لجمعية المعلمين الكويتية (فرع

محافظة الاحمدي) نبغي الخدمة الوطنية ونتسلح بحب عارم لكويتنا وذلك لامنا منا ولاتيها، بل كنا نقضي حقا علينا واجبا، اما ونحن قد سلمنا الراية

مفعمة بالعطاء لزملاء نجباء لمواصلة مسيرة التنمية البناءة كي ترتقي واهداف المرحلة المتزامنة بعد عناء وتحمل مشقة ممن اسسوا وارسوا قواعد البناء شامخة رشيدة.

ان جيلنا وبعد حقبة من الزمن تواكبت وخضتم العمل بين التدريس حيث بناء النفس من النفوس، وبين العمل الاداري

حيث بناء الجوهر وترسيخ المضمون، فما كنا نشعر بالعنت او الكلل قط، بفضل القيادات الحكيمة التي قادت السفينة الى بر الامان.

والقى الشاعر ناصر سعود الهاجري قصيدة نبطية رحب فيها بالحضور وبين فيها عطاء المدرسين ثم قام محافظ الاحمدي بتوزيع الهدايا التذكارية على الاعضاء المحتفى بهم.

● محافظ الاحمدي في مقدمة الحضور

● ...ويتسلم هدية تذكارية من جمعية المعلمين

● توزيع الهدايا وشهادات التقدير على اعضاء الهيئة الادارية

● عايد مشلح مزعل فهد العنزي احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء.

● حسام محمد كامل الغانم، احتفل بخطبته على الانسة انعام احمد محمد ابوصاع في حفل حضره الاهل والاصدقاء.

● غسان ابراهيم عباس، احتفل بخطبته على الانسة بثينة جميل عبدالناصر بحضور الاهل والاصدقاء.

● احمد عبدالعزيز القماش، احتفل بخطبته على الانسة فاطمة حسن القماش وذلك في حفل عائلي اقيم في مدينة الاسكندرية.

● مصطفى لبده، اقام حفلا في مدينة حلب لمناسبة زفافه الى الانسة بسمة الغسان، وحضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء الذين تمنوا للعروسين حياة السعد والهناء.

● باسم احمد، رزق وقرينته بمولود جديد اسمياه «عفيف» وقد تلقيا تهاني الاهل والاصدقاء.

● مسعود رجب محمد، رزق وقرينته بمولود اسمياه «سامي» ودعا الى حفل بهذه المناسبة.

الديرة أول زمان

صفحة تهتم بالتراث القديم ● اعداد: حسين عبدالرحمن



نقل البوم

الفكرة التي طرحت في الاسبوع الماضي حول نقل بوم المهلب الى الواجهة البحرية لاقت الكثير من الاستحسان والاستجابة من قبل القراء

الذين اتصلوا بالصفحة يطالبوننا بالسعي مع ادارة المتحف الوطني لنقل بوم المهلب الى الواجهة البحرية في احتفال شعبي يشارك فيه الرجال والنساء والاطفال.

وخاصة ان موقعه الحالي داخل سور المتحف لم يعد له اي فائدة وخاصة ان

الاشجار واسوار الحديد قد حجبت مشاهدة البوم «المهلب» من الشارع، وان وجود البوم على البحر

مباشرة يعيد له عزته ومكانته في قلوب اهل الديرة ولا يمكن أن نهمل هذا البوم الذي اصبح جزءا من تراث الكويت.

بقي علينا جميعا ان نسعى بمختلف الطرق والوسائل لنقل المهلب لانه ملك الجميع وعلينا ان

نحافظ عليه ليكون مقصد الزوار، والحين نقول لكم مع السلامة وعطلة سعيدة.

حسين





● عبدالاله القناعي الملقب بالدكتور

الحاج عبدالاله القناعي اول صيدلي ولقب بالدكتور

الاخت الكريمة ام علي حفيدة المرحوم الحاج عبدالاله عبدالله القناعي ارسلت لصفحة الديرة رسالة تؤكد فيها ان المرحوم عبدالاله عبدالله القناعي اول مؤسس للصيدلية الاسلامية في الديرة عام ١٩١٢ وان موقع الصيدلة كان اول سوق الجت.

وكان الحاج عبدالاله القناعي يلقب بالدكتور لدوره الكبير في علاج الكثير من المواطنين والسعي لتخفيف آلامهم وامراضهم وقد ساهم في توفير بعض الادوية لعلاج المرضى.

***

الاسمنت للاغنياء

الاسمنت في الكويت اليوم هو المادة الرئيسية في البناء، بعد ان كان البناء الى ما قبل خمسين عاما مضت،

مقتصرا على الطين والجص والصخور البحرية والسقوف الخشبية (الجندل والحصر). وفي عام ١٣٣٠هـ (١٩١٢م)، بدأ الاسمنت يدخل الكويت، وان اول من جلبه كان الارسالية الاميركية، وكان في براميل من الخشب، جلبته خصيصا لبناء المستشفى وهي اول من استخدم هذه

المادة في البناء ثم بدأ الكويتيون يدركون اهمية هذه المادة من حيث الصلابة والقوة فاخذوا يستعملونها لبناء الحمامات المنزلية وصهاريج مياه الامطار ولكن على نطاق محدود ولا يستعمله الا الاغنياء لارتفاع ثمنه وتكاليف نقله.



● المرحوم الشيخ عبدالله السالم طيب الله ثراه في لقطة نادرة له اثناء زيارته للهند.

المباركية



اول مدرسة انشئت في الكويت على النمط الحديث عام ١٩١٢ المدرسة المباركية نسبة الى امير الكويت الشيخ مبارك الصباح، وان اول من فكر بها هو المرحوم السيد ياسين طبطبائي، اما الذي تبنى الفكرة ودعا اليها وباشر بجمع التبرعات لها فهو المصلح الكبير: الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، وقد ساهم في انشائها غالبية تجار الكويت وقد ارسل لنا الاخ ردن خليف صورة لدرع المدرسة لمناسبة اليوبيل الذهبي ١٩١٢ ـ ١٩٦٤.



● المرحوم الشيخ صباح السالم الصباح وبجانبه المرحوم حجي احمد بن سلمان الاستاذ

اعلانات البلدية

وظائف

تعلن بلدية الكويت طلبها كاتبا للدفاتر على طريقة ـ بلانجو ـ براتب مائة وخمسين روبية شهريا فعلى من يرى في نفسه الكفاءة لذلك ان يقدم رغبته كتابيا بمدة عشرة ايام من تاريخه.

١ محرم ١٣٦٢

لحوم

نعلن الى عموم القصابين انه قد صدرت ارادة سيد الجميع صاحب السمو الشيخ احمد الجابر الصباح حفظه الله ان لا يزيد سعر لحم الغنم على اربع روبيات ويبتدىء السعر بعد مرور سبعة ايام من حين صدور هذا الاعلان اي في اليوم الخامس من شهر صفر ١٣٦٢ فيجب اعتماد هذا الامر وتنفيذه ومن يخالف يعرض نفسه للمسؤولية والجزاء.

٢٨ محرم ١٣٦٢

غريب

ليكن معلوما لدى اصحاب الدكاكين في السوق او الطرق بانه ممنوع ان يؤجر دكانا على غريب ما لم يكن لديه رخصة من البلدية.

(٢٣ شعبان ١٣٥١)

● ملاحظة: ننشر هذه الاعلانات بدون أي تعديل



● ناظرة روضة المهلب وحولها المدرسات

فنانيس

اسماء انواع السفن وادواتها

هذه قائمة باسماء انواع السفن الشراعية الكويتية الكبيرة والصغيرة، التي كان يصنعها اهل الكويت من (البحارنة) الذين قدموا اجل الخدمات للكويت. وهذه انواعها:

ـ سنبوك، بغلة، بوم، بقارة، شوعي، بتيل، غنجة، جالبوت، بلم، تشاله، صنقريري، كوتية، دنقية.

اما اسماء ادوات السفينة واجزائها فكثيرة لا تحصر، والمعروف باللغة العربية: الدقل، الصاري، والفنطاس (التانكي الخشبي المستدير)، الشراع، القلاع، الكر (الداعن)، المجداف، الميداف، القلس، القلص، الانجر، (المرساة)، الخن، (داخل السفينة)، السكان، الدفة، المردى، المرجاس، البلد.

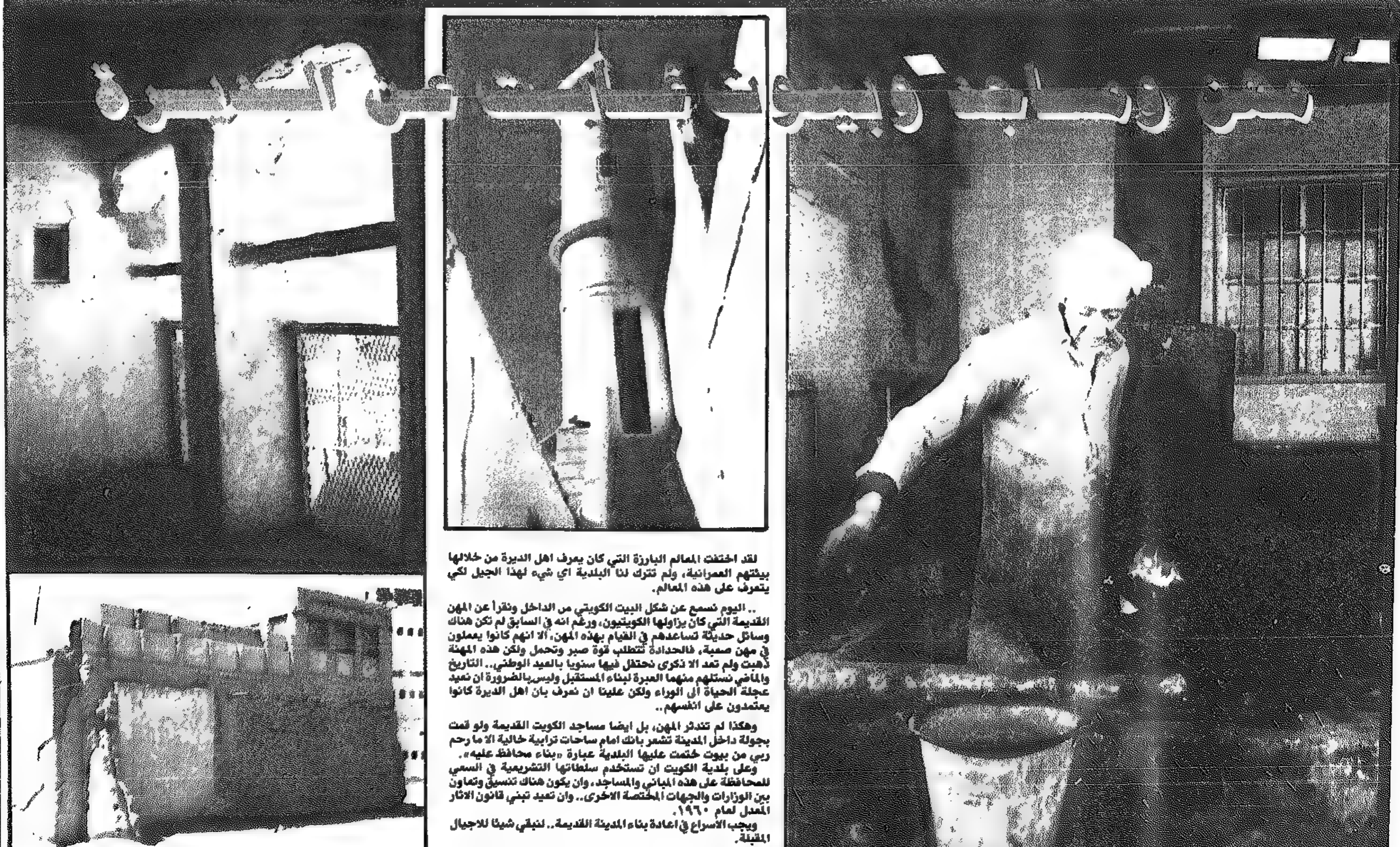
حرام زرام

لفظة الحرام معروفة ضد الحلال، واما لفظة زرام فليس لها في كتب اللغة العربية ذكر بالمعنى المعروف عندنا وهو شدة تحريم الشيء، وجاء في اللغة زرمة قطعة، زرم زرما ولي وانقطع، وزرم عندنا زعل.

يقول الولد حرام زرام في اثناء اللعب او عندما يترك اللعب لامر ما فعندما يأتي اليه احد اصحابه ليمسكه يقول له (حرام زرام) اي دعني انا محرم عليك جسي حرام قاطع، كذلك يجوز احيانا عندما يترك الولد لعبته ويذهب لعمل ما يقول لاصحابه حرام زرام ان تخربوا لعبتي هذه، فيتركوها دون ان يجسوها، وهذه اللفظة حرام زرام لها تأثيرها الكبير في نفوس الاولاد.

اسماء انواع الحمام

كثير من ابناء الكويت يربون الحمام في بيوتهم للتسلية، وللحمام انواع، الانواع المعروفة عندنا، كما ان بعض انواعها اصبحت نادرة، وهذه انواعها: صداكري، رواعب، باهوه، شمسي، قلابيب، فواق، دشاكي، باغولي.



لقد اختفت المعالم البارزة التي كان يعرف اهل الديرة من خلالها بيئتهم العمرانية، ولم تترك لنا البلدية اي شيء لهذا الجيل لكي يتعرف على هذه المعالم.

.. اليوم نسمع عن شكل البيت الكويتي من الداخل ونقرأ عن المهن القديمة التي كان يزاولها الكويتيون، ورغم انه في السابق لم تكن هناك وسائل حديثة تساعدهم في القيام بهذه المهن، الا انهم كانوا يعملون في مهن صعبة، فالحدادة تتطلب قوة صبر وتحمل ولكن هذه المهنة ذهبت ولم تعد الا ذكرى نحتفل فيها سنويا بالعيد الوطني.. التاريخ والماضي نستلهم منهما العبرة لبناء المستقبل وليس بالضرورة ان نعيد عجلة الحياة الى الوراء ولكن علينا ان نعرف بان اهل الديرة كانوا يعتمدون على انفسهم..

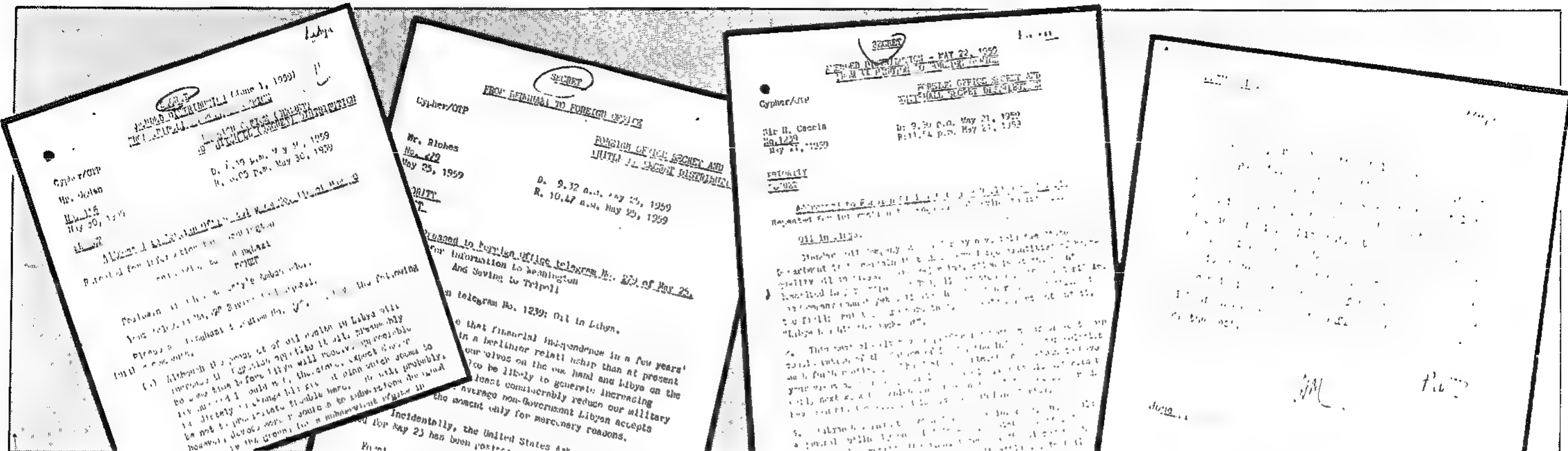
وهكذا لم تندثر المهن، بل ايضا مساجد الكويت القديمة ولو قمت بجولة داخل المدينة تشعر بانك امام ساحات ترابية خالية الا ما رحم ربي من بيوت ختمت عليها البلدية عبارة «بناء محافظ عليه».

وعلى بلدية الكويت ان تستخدم سلطاتها التشريعية في السعي للمحافظة على هذه المباني والمساجد، وان يكون هناك تنسيق وتعاون بين الوزارات والجهات المختصة الاخرى.. وان تعيد تبني قانون الاثار المعدل لعام ١٩٦٠.

ويجب الاسراع في اعادة بناء المدينة القديمة.. لنبقي شيئا للاجيال المقبلة.

القبس تنبش الملفات السرية للخارجية البريطانية وثائق ١٩٥٩ — ٤

اتفاق اميركي - بريطاني على اخفاء اكتشاف النفط الليبي



● من ملفات رئيس الوزراء: سؤال وجواب

● سري: النفط في ليبيا

● من بنغازي الى وزارة الخارجية: تأجيل موعد السفير

● سري: مستقبل النفط

قصة اكتشاف النفط في ليبيا كما ترويها الوثائق البريطانية تتضمن العديد من الوقائع التي تدعو للتامل والتفكير، منها اتفاق بريطانيا واميركا على عدم ابلاغ الحكومة الليبية بما تم اكتشافه الا في وقت متاخر للغاية، وتوجسهما العميق من نوايا الرئيس جمال عبدالناصر.

والملفت ان الحكومة البريطانية اوفدت في ذلك الوقت ملحقها التجاري في تونس للتاثير على اتحاد العمال في ليبيا بالقدر الذي يضمن الولاء للغرب بالاضافة الى شواهد مثيرة للدهشة منها رفض الملك ادريس - ملك ليبيا انذاك - مقابلة السفير الاميركي.

***

ملف اكتشاف النفط في ليبيا نجده ضمن وثائق مجلس الوزراء البريطاني لعام ١٩٥٩. وهي ملفات تحاط عادة بقدر كبير من السرية والاحتراز ولا تفض اسرارها الا لدائرة محدودة من الوزراء.

يبدأ الملف بالبرقية رقم ٥٩/٧/١٥٣٠ التي بعث بها القائم بالاعمال في السفارة البريطانية ببنغازي بتاريخ ١٠ ابريل وجاء فيها: «يشرفني ان احيطكم علما بان شركة «ستاندرد» قد عثرت على حقل للنفط في منطقة الاستكشاف المخصصة لها. يبعد الحقل ٢٠٠ ميل جنوب بنغازي و١٠٠ ميل عن اقرب الشواطىء البحرية. وتنتج البئر الاولى ١٠٠ برميل في الساعة وبدرجة ٣٧ ذات النقاوة العالية. ويجري الاستخراج على عمق ٥٤٠٠ قدم.

وبمناقشة المسؤولين عن عمليات الاستكشاف قالوا لي: انهم سوف يستمرون في حفر ابار اخرى في منطقة الاستكشاف التي تمتد على مساحة ٢٥٦٩٠ كيلومترا مربعا. وانهم يتوقعون العثور على اثار نفطية جديدة تسمح لهم بتقدير امكانات واحتياطيات الحقل على المستوى التجاري».

واضافت البرقية: ان الحقل الذي تم اكتشافه هو الثاني، وان الاول تم اكتشافه عام ١٩٥٧. وبالتالي فان الاحتمالات عالية في وجود النفط بكميات تجارية.

■ واشنطن ولندن تتوجسان من نوايا عبدالناصر ■ النفط يرفع تكاليف الوجود العسكري الاميركي

■ بريطانيا تحاول اغراء اتحاد العمال الليبي لضمان ولائه ■ الملك ادريس يمتنع عن مقابلة السفير الاميركي

تؤكد البرقية الثانية الواردة من السفارة البريطانية في واشنطن بعد ٤١ يوما حقيقة هذا الخبر، وتقول البرقية التي تحمل رقم ١٢٣٩ والصادر يوم ٢١ مايو ١٩٥٩ ما يلي: «علمنا ان شركة «ستاندرد اويل او نيوجيرسي» ابلغت الخارجية الاميركية عن اكتشاف حقل للنفط في ليبيا ذات امكانات تجارية. وان الشركة لا تستطيع ان تحدد حتى الان مدى اتساع وعمق الحقل. ولكنها تؤكد ان التركيبة الجيولوجية لليبيا تشكل مصيدة كبيرة للنفط».

واضافت البرقية: «ان هذا الاكتشاف في رأي الخارجية الاميركية يؤثر على وجودنا المشترك في ليبيا. وعلى السياسات التي يجب اتباعها عند ظهور النفط في حقول اخرى تابعة لنا.. او لهم. وان الخارجية الاميركية ترغب في التعرف على وجهة النظر البريطانية على وجه السرعة. ومن الافضل ان يتم ذلك في بداية الاسبوع المقبل، حيث من المقرر ان يعقد سفير الولايات المتحدة، اجتماعه المؤجل منذ فترة طويلة مع الملك ادريس».

وجاء في الفقرة الثانية من البرقية:

«تخشى الخارجية الاميركية من ان تدور رؤوس رجال الحكومة الليبية بهذا الخبر، خاصة اذا ادركوا ابعاد التدفقات المالية التي يوفرها النفط لهم. كما تتوقع ايضا ان يتعرض وجودهم العسكري في قاعدة «هويلس» للمتاعب.. وبغض النظر عن هذه التقديرات غير الايجابية، فان الخارجية الاميركية ترى ان الاكتشاف في حد ذاته يشكل امكانية هائلة. ويرفع من القيمة الاستراتيجية لليبيا. وان من الضروري ضمان استمرار ليبيا ضمن المعسكر الغربي».

وتعتقد الخارجية الاميركية ان سلوك الليبيين في المستقبل لن يخرج كثيرا عن سلوك بقية الدول العربية النفطية. وانهم لن يتطوعوا بدعوة ملايين المصريين الفقراء للاستمتاع معهم بعائدات النفط».

وتشير الفقرة الرابعة من البرقية الى السرية البالغة لهذا الخبر. فتقول: «ان سفارتي الولايات المتحدة في لندن وبنغازي لم تحاطا علما بذلك. واننا نطلب منكم التكتم عليه في الوقت الراهن».

وتظهر هذه البرقية الشواهد الاولية لوقائع عدم ابلاغ الحكومة الليبية، والتنسيق بين الحكومتين الاميركية والبريطانية، وعدم رغبة الملك ادريس الاجتماع بالسفير الاميركي.. بدليل الاشارة ان الاجتماع مؤجل منذ فترة طويلة.

وتشير الوثائق الى انه في اليوم التالي مباشرة ارسلت الخارجية البريطانية مضمون برقية واشنطن الى بنغازي، وطلبت من السفير ان يقوم بدراسة تقدير موقف. وتوضح ان التوجس الاميركي البريطاني المشترك حول نوايا عبدالناصر. وتقول في هذا المجال: «تلقينا تقريرا مماثلا لتقريركم الاول عن اكتشاف النفط في ليبيا خاصة في حقل جيرسي، وقد احطنا علما بأن التقديرات الاولية تشير الى امكانية ان تنتج ليبيا ما بين ١٠ الى ٢٠ مليون طن سنويا من النفط عالي الجودة. وهي الكمية نفسها التي تنتجها الصحراء الفرنسية «الجزائر انذاك». وهذا ما يرفع من الاهمية الاستراتيجية لليبيا بالنسبة للغرب وعبدالناصر. والليبيين انفسهم.

ونحن نتطلع الى ان نتعرف على تقديركم لمثل هذا التطور خاصة فيما يتعلق بموقف الشركات التي لا تريد ان تبشر الليبيين بما لديهم من موجودات نفطية. اننا نقدر ذلك في ضوء الاعتبارات الداعية لتعزيز قدرة الشركات التفاوضية.. ونتساءل ايضا: هل من مصلحة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وشركات البترول عدم تخفيض المنافع التي سيحصل عليها الليبيون. وهل من المصلحة الايحاء لهم بان اكتشاف النفط سيضمن لهم الاستقلال المالي وعدم الاعتماد على المساعدات العربية؟».

وترد سفارة بريطانيا في بنغازي بالبرقية رقم ١٢٣٩ في ٢٥ مايو لتؤكد على التوجسات الاميركية.

يقول السفير: «انا اوافق على التقديرات القائلة ان الاستقلال المالي الذي تحققه ليبيا خلال السنوات المقبلة، ربما يدعم العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وليبيا اكثر من اي وقت مضى. ولكن من المحتمل ايضا ان يؤدي الى اضعاف وجودنا العسكري هناك. او الغائه بالمرة. ان وجودنا هناك في تقدير الرأي العام ليس احتلالا، او وجودا عسكريا بالمعنى الحرفي، ولكنه مجرد سبب شرعي تحصل بمقتضاه الحكومة الليبية على المساعدات المالية المخصصة لها».

وتظهر البرقية في سطرها الاخير شاهدا ثانيا على موقف الملك ادريس من السفير الاميركي فتقول: «بالمناسبة ان موعد سفير الولايات المتحدة مع الملك ادريس المحدد له ٢٣ مايو قد تاجل دون تحديد موعد لاحق».

وبعد خمسة ايام اخرى يؤكد السفير توجساته ببرقية اخرى يقول فيها: «على الرغم من التوقعات القائلة ان وجود الثروة النفطية ربما يستثير اطماع المصريين، الا ان هذه الاطماع لن تظهر في الوقت الراهن على الاقل، لان ليبيا امامها فترة من الزمن قبل ان تتدفق عليها العائدات. واعتقد ان عبدالناصر لن يغير استراتيجياته في المدى القصير، ولن يثير المتاعب حاليا. ولكنه سيعمل برؤية بعيدة المدى، وربما يبدأ العمل باعداد البنية الاساسية اللازمة لقلب نظام الحكم مستقبلا. واعتقد ايضا ان الحكومة الليبية توجسا منها من الحملات الدعائية لعبدالناصر، سوف تنتهج سياسة خارجية متشددة نسبيا، وسوف تنعكس المواقف المتشددة ظاهريا بالنسبة لمفاوضات تجديد استئجار قاعدة «هويلس»، وعلى الرغم من ان المملكة المتحدة كانت تتحلى بالصبر في المرحلة القصيرة المقبلة على الاقل».

وردا على التساؤلات التي طرحت في البرقية السابقة يقول: «ارى ان من مصلحتنا ومن مصلحة الشركات ان تتجنب بقدر الامكان استثارة شهية الليبيين بالحديث عن التدفقات المالية المتوقعة من النفط. والا نثير في خيالهم فكرة الاستقلال المالي. والا نغذي توقعات الرأي العام، بان النفط يحقق الاستقلال المالي لهم».

وفي مواجهة التوجسات اتخذت بريطانيا قرارا يقضي بالعمل على تدعيم روابط ليبيا بالمعسكر الغربي. وتعمل في ذات الوقت على تنظيم بنية اساسية من القواعد الشعبية الموالية للغرب. وقد ارسلت لتحقيق ذلك برقية الى سفيرها في تونس في ٢ يونيو تطلب فيها ايفاد الملحق العمالي الى بنغازي، للبحث مع السفير هناك عن الوسائل التي يمكن بها زيادة النفوذ الغربي في ليبيا، وتعميقه بين القوى السياسية والمنظمات الشعبية. على ان يقوم الملحق ايضا باجراء اتصالات مع اتحاد العمال للكشف عن امكانية التاثير على اتجاهاته بما يحقق مزيدا من الارتباط بالسياسات الغربية.

تقول البرقية: «لقد اصبح واضحا ان الشركات اكتشفت النفط بكميات تجارية في ليبيا، وان هذا الامر ما زال سرا حتى الان. ولكن من الضروري ان تحاط الحكومة الليبية علما بذلك في وقت لاحق».

وتضيف: «ان هذا الاكتشاف يرفع من الاهمية الاستراتيجية لليبيا بالنسبة للغرب وبالنسبة لعبدالناصر. ونحن نجري من جانبنا اتصالات مع الاميركيين للبحث عن الوسائل التي نضمن بها استمرار ليبيا ضمن دائرة المصالح والنفوذ الغربية، وان نعزز هذه الاتجاهات بين القواعد والمنظمات الشعبية. ولهذا نحن نتطلع ان يقوم الملحق العمالي في سفارة جلالتها في تونس بزيارة ليبيا للتشاور مع سفير جلالتها هناك لوضع التوصيات اللازمة».

ويستنكف سفير بريطانيا في تونس ان يكلف احد معاونيه الصغار بمثل هذه المهمة عالية الاهمية. لهذا نراه يرسل برقية الى مجلس الوزراء يقول فيها: «ماذا يعني رئيس الوزراء بايفاد الملحق العمالي في تونس للتشاور مع سفير جلالتها في بنغازي. وماذا يمكن ان يقوم به الملحق العمالي. وما هي التعليمات بوضوح؟».

وبعد ستة ايام ترد رئاسة مجلس الوزراء ببرقية تحمل كل ملامح التوبيخ واللوم. تقول البرقية: «مبدئيا ان الملحق العمالي منوط به الاشراف على دائرتي الاختصاص في ليبيا وتونس. وكل ما طلبناه في برقيتنا ابلغناه له بالتفصيل قبل ان يغادر لندن. وقلنا له الا يقتصر نشاطه على البقاء في تونس. وعلى اي حال فانه يجب ان يذهب الى ليبيا ليتعرف على امكانية التاثير على قيادات اتحاد العمال في ليبيا بما يضمن بقاء هذا الاتحاد مواليا للغرب».

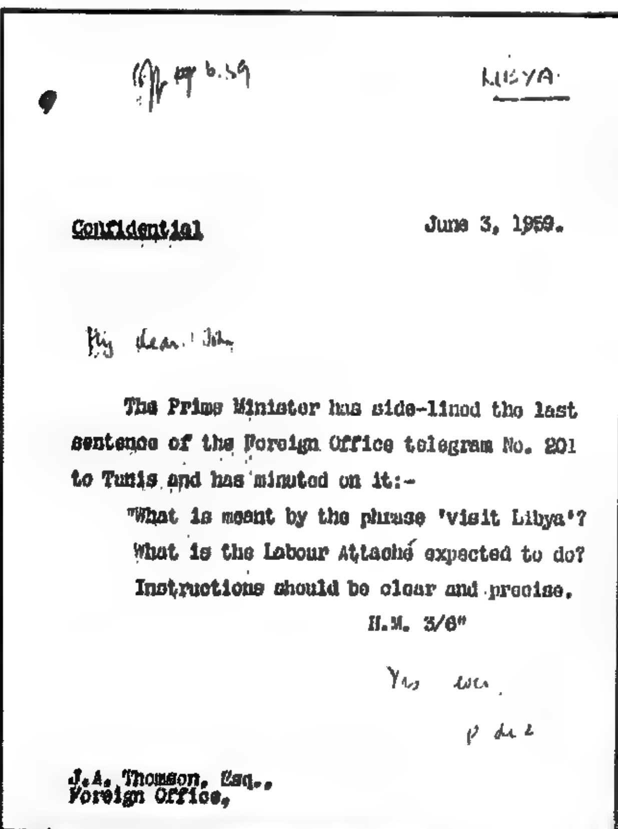
التكاليف العسكرية

وينتهي الملف بدراسة يبعث بها سفير بريطانيا في بنغازي حول الايجابيات والسلبيات المتوقعة من اكتشاف النفط في ليبيا.. جاء فيها:

«ان ظهور النفط هناك يعزز قدرات المساومة لدى شركات النفط الغربية عند تعاملها مع الدول النفطية العربية الاخرى.. لانه يوفر نفطا غير مكلف.. ولا يحتاج الى شاحنات تدفع رسوما عبر قناة السويس. او خطوط انابيب «التابلاين» المهددة باستمرار. لكنه في المقابل يسبب لنا الكثير من المتاعب العسكرية، لان ليبيا الان لم تعد مجرد محطة عسكرية صغيرة للاستطلاع والمتابعة، ولا بد ان تتحول الى محمية عسكرية تحتاج الى قوات اضافية لتعزيز المواقع الدفاعية عنها وعن المصالح الغربية».

وتضيف: «ان الوجود العسكري هناك قبل اكتشاف النفط كان احد المصادر الرئيسية لتمويل الخزانة الخاوية، اما وقد تمتلىء الخزانة بالاموال.. فان الرأي العام سيتطلع بالقطع الى التخلص من القواعد العسكرية، وربما يجبر ذلك الحكومة الليبية على اتخاذ مواقف متشددة. وربما يعزز من قدرتها التفاوضية».

وتخلص الى القول: «ان وجود النفط سيؤدي الى توسيع الطبقة العاملة، ورفع مستوى مهاراتها المهنية والفكرية، وهذا امر مرغوب بالنسبة للاتحاد السوفيتي الذي سيحاول بالتاكيد التاثير على اتجاهات القوى العمالية هناك».



Confidential June 3, 1959.

My dear John,

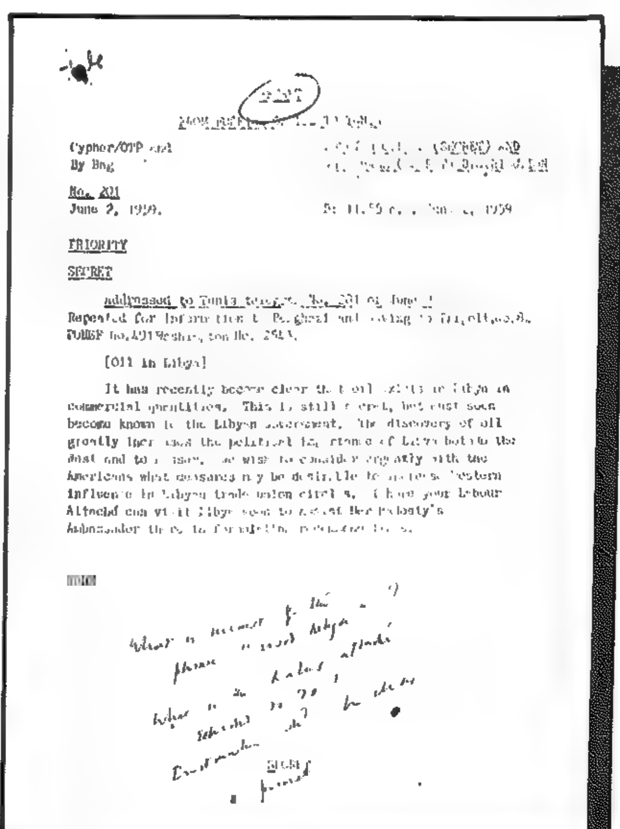
The Prime Minister has side-lined the last sentence of the Foreign Office telegram No. 201 to Tunis and has minuted on it:-

"What is meant by the phrase 'visit Libya'? What is the Labour Attaché expected to do? Instructions should be clear and precise. H.M. 3/6"

Yours ever,

J.A. Thomson, Esq.,
Foreign Office,

● ما المقصود بزيارة ليبيا؟



Cypher/OTP
By Bag

No. 201
June 2, 1959.

PRIORITY

SECRET

Addressed to Tunis telegram No. 201 of June 2
Repeated for information to Benghazi and saving to ... Washington No. 2583.

[Oil in Libya]

It has recently become clear that oil exists in Libya in commercial quantities. This is still secret, but must soon become known to the Libyan Government. The discovery of oil greatly increases the political importance of Libya both to the West and to ... We wish to consider urgently with the Americans what measures may be desirable to increase Western influence in Libyan trade union circles. ... your Labour Attaché can visit Libya soon to assist Her Majesty's Ambassador there to formulate ...

● من الخارجية الى تونس: سري جدا

الحلقة المقبلة:
تعويضات مصر

المنبر الحر

صفحة اسبوعية من القراء.. واليهم، تحمل في سطورها الابداع والرأي والفكر، وتفتح الباب واسعا امام كل الاقلام والمواهب.. وبلا استثناء

اعداد: هلال الفارع

وفاق القوتين العظميين على حساب المسلمين

لعل سائلا يسال من المستفيد من التغييرات الاخيرة المفاجئة والمتوالية في بلدان الكتلة الاشتراكية؟ ومن سيجني ثمار تردي الشيوعية وسقوطها المروع في حلبة التاريخ؟ ومن هو الخاسر الاكبر نتيجة هذا السقوط السريع وغير المتوقع - في الوقت الحاضر على الاقل - للفكر المادي الشيوعي؟!

هذه الاسئلة تجول في اذهان الكثير من الناس الذين اذهلهم هذا التطور السريع للاحداث في المعسكر الشرقي بدءا من المجر ومرورا بالمانيا وليس انتهاء بالاحداث الاخيرة في تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا.

في رأيي ان المسلمين هم اول المستفيدين مما حدث ويحدث، وفي الوقت نفسه قد يكونون اول المتضررين نتيجة لذلك الا اذا احسوا بالنتائج المستقبلية الناجمة عن هذا السقوط السريع للشيوعية فكرا وتطبيقا، خصوصا اذا استطاعوا توظيف هذه النتائج وفقا لما يضمن لهم جني اكبر الفوائد واعظمها، ووجوه استفادة المسلمين مما يحصل في اوروبا الشرقية تتضح من خلال عاملين هما:

اولا: عامل معنوي: ويتمثل من خلال احساس المسلمين بالنشوة، وشيوع روح التفاؤل بينهم، والتي كادت التحديات التي تواجه الاسلام في هذا العصر تحرمهم منه، وكيف لا يحس المسلمون بالفرح وهم يرون الفكر المادي الملحد المعادي لكل ما يمت للروح بصلة يسقط امامهم مترنحا؟! والمسلمون ليسوا وحدهم في هذا بل يشاركهم الشعور نفسه اصحاب الديانات السماوية الاخرى وبالاخص النصرانية.

ثانيا: عامل مادي: ويتمثل في فسح المجال للاقليات المسلمة في الدول الشيوعية عامة وفي الاتحاد السوفيتي وبلغاريا خاصة لممارسة حقوقها الدينية المشروعة بحرية. والتي كانت محظورة عليهم نتيجة الطوق الشيوعي المضروب حولهم، كما انه ستتاح لهم الفرصة للاتصال باخوانهم في العقيدة في باقي ارجاء المعمورة هذا الاتصال الذي كان مستحيلا قبل التطورات الاخيرة!!

اما ما قد يلحق المسلمين من ضرر نتيجة لما حدث ويحدث من تطورات، فيتمثل في الخشية من توحيد ما يسمى (بالقوتين العظميين) في العالم: اميركا وروسيا وتوحيد جهودهما ضد الاسلام، خاصة بعد ان بدأ الاتحاد السوفيتي اولى خطواته على طريق التخلي عن الفكر الماركسي. ولعل البعض يرى ان هذا احتمالا بعيد الحدوث ان لم يكن مستحيلا الا اننا نراه قريبا وليس بالبعيد ابدا، ونكاد نجزم بذلك لعدة اسباب هي:

- ان القوى الفكرية المتصارعة في العالم ثلاث: الاسلام فيما يمثله من فكر وبما يحمل من معان روحية ومبادىء سامية، والشيوعية المادية البعيدة كل البعد عن الروح، والرأسمالية التي جعلت المادة غايتها وهدفها الاوحد، فهي بهذا الى الماديات اقرب منها الى الروحانيات. وبالتالي فاي اتفاق بين الفكر الشيوعي والفكر الرأسمالي ستترتب نتائجه السلبية على الاسلام اولا واخيرا.

- ما تردد على الالسنة وتناقلته بعض الصحف الانكليزية (وصحفنا غافلة عنه) من ان غورباتشوف وريغن في مؤتمر القمة الاول بينهما تناولا قضية العالم الاسلامي بالنقاش، وتداولا الرأي فيما يشكله الاسلام من خطر على مصالحهما ان ينهض ابناؤه من سباتهم الذي طال. ولعل في ما قاله راديو «تل ابيب» قبل ايام خير دليل على ما نقول، فقد ذكر الراديو وفي معرض كلامه حول تطورات الاحداث الاخيرة في البلدان الشيوعية ما نصه: ان هناك وحوشا نائمة ستصحو نتيجة لما حدث في اوروبا الشرقية. وفي هذه اشارة واضحة الى «المسلمين».

- نتائج قمة مالطا الاخيرة بين غورباتشوف وبوش والتي (تكللت) بالنجاح حسب ما صرح به مسؤولو البلدين. هذا النجاح الذي يدل دلالة اكيدة على التنسيق التام بين الطرفين، خصوصا بعد الاحداث الاخيرة، مما يعطي انطباعا بوجود شيء ما خفي وغير معلن بين الطرفين اشبه ما يكون بمخطط خفي بدأه غورباتشوف وريغن ويقوم الان باكماله غورباتشوف وبوش ومن بنوده الاساسية ما نراه من تغيرات في دول الكتلة الشرقية، اقل ما يقال عنها انها لم تكن في الحسبان في مثل هذا الوقت. مما يلقي ضوءا ساطعا على الموضوع ويدل دلالة واضحة على انها خطوة اولى (موفقة) في سبيل خلق حالة من الوفاق بين قادة الشرق والغرب على حساب الاسلام والمسلمين خاصة وعلى حساب غيرهم عامة.

واخيرا اذكر مجموعة من القرارات والاتفاقات التي كانت عبارة عن نتائج (طبيعية) لوفاق غورباتشوف وبوش في قمتهما الاخيرة والتي تثبت اي الاتفاقات مصداقية ما اقول وهي:

- الحرية الكاملة لليهود السوفيت في الهجرة مقابل الغاء قيود التبادل التجاري.

- استئناف الاتحاد السوفيتي علاقاته مع اسرائيل ومحاولة تليين مواقف منظمة التحرير الفلسطينية.

ونتيجة لما سبق فقد نشرت الصحف العربية الخبر التالي: «اول مؤتمر يهودي عالمي في موسكو منذ الحكم الشيوعي» هذا ما اعلن، اما ما لم يعلن، (وهو الاهم)، فالله وحده يعلم فحواه، والايام كفيلة باظهاره.

مثنى حارث الضاري
العراق - الانبار

الاخطاء البشرية

لابد وانه لكل فرد منا مبدؤه في هذه الحياة، ومن المؤكد ان لكل فرد ايضا اسلوبه الخاص في السير خلال مبدئه المتمسك به.

ويختلف التركيب العملي الباطني لكل فرد، ومن هنا تختلف انماط البشر وتختلف مبادئهم، فنجد من خلال نظرة مبسطة ان البشرية باجمعها جبلت على الاختلاف، وليس على التخالف او التخلف... وهذا ما اسعى الى توضيحه من خلال الاسطر الآتية تباعا..!!

نحن البشر خلقنا الله عز وجل، وجعل فينا العقول في الاجساد بمعنى، ان الجسد يمسي خاويا ان عدمت منه العقول، لذلك تميزنا بعقولنا وتفكيرنا، وتدبرنا عن سائر الكائنات الحية.

اذن نحن نلنا الكرامة الالهية بعقولنا والبابنا، ولكن هل نجيد تماما استخدام هذه الالباب؟ وهل نراعي حقها علينا وواجبنا تجاهها؟!

والبشرية ان اخطأت، فانها تعود لتصلح من خطئها السابق، وهذا يوضح بان البشر ليسوا معصومين عن الاخطاء اطلاقا - بل على العكس فانهم الكائنات الحية الوحيدة الاكثر عرضة للاخطاء والزلات، والا لما تواجد ما يعرف بالذنب والندم... والتعلم من الاخطاء مبدأ معروف تماما لدى اغلبية البشر. لذلك فاننا نجد انفسنا احيانا امام اخطاء اقترفناها او قدر لنا ان نقترفها دون سابق انذار او علم بها.

وهناك من يتعمد الوقوع في الخطأ، او بالاصح اقتراف الخطأ والتدبر له من وقت مسبق، هؤلاء البشر اصبحوا يتزايدون مع مرور الايام... واصبح الخطأ والوقوع فيه امرا اعتادوا عليه، فلم يلبثوا ان يقترفوا الذنب او الخطأ الا وهم مقدمون على اخطاء اخرى.

وهنا يطرح السؤال نفسه: اخطاء البشرية، هل المسؤول عنها البشرية نفسها؟ ام ان هناك عاملا مؤثرا جعل من الاخطاء قدرا محتوما لها؟!

والشيء الوحيد الذي نستطيع ان نؤكده هو ان البشر الخطائين نوعان:

بشر خطاؤون بقدر غامض وبديهة واضحة، وبشر خطاؤون بتدبير مقصود وتخطيط متعمد، وفي كلتا الحالتين نبقى بشرا بعقول والباب، واني ارجو ان نتحكم بالبابنا وعقولنا بقدر ما تتحكم بنا هذه العقول والالباب.. ارجو ذلك.. فارجوه معي رجاء.

ايمان محمد ياسر منصور

ديوان الموظفين الاثري!

عندما تسنح للمرء فرصة لمراجعة بعض الوزارات والهيئات الحكومية، فانه يشعر احيانا بانه في القرن الحادي والعشرين، نظرا للتطور الموجود في اساليب انهاء المعاملات، وتوفر الاجهزة الحديثة. اما ديوان الموظفين، فانه يصلح نموذجا لادارات ما قبل النفط، فتجد الموظفين في شبرات او «عشيش» ان صح التعبير، وترى الاوراق المهمة تحيط بهم من كل صوب، وتجد كذلك ايضا الملفات المهملة في اماكن معرضة للحرائق والخرير. اما عن المباني، فحدث ولا حرج، حيث تجد السلم ذا الدرجات العالية، فكي تصل الى الدور الثالث مثلا فانه يتحتم عليك ان تكون خاليا من امراض القلب والرئتين، والا يتعدى سنك الاربعين!

وتدخل الى المكاتب فترى الاثاث الذي لا يجد له مشتريا حتى في سوق الجمعة، والمراوح التي لم تعد تصنع، وكذلك السجاد الذي لا تعرف له لونا.

اما الموظفون «الغلابة» فاوضاعهم تدعوك الى انشاء جمعية لاعانة «منكوبي الديوان»، وحتى تتم تسوية مباني الديوان بالارض، ارجو ان يتم تحويله الى متحف اداري، وكان الله في عون الموظفين فيه وبخاصة «سكان» الدور الثالث!

عماد عبدالله عبداللطيف اسماعيل

ردا على «علاقات شوارعية»

«الاخطبوط الرجالي» وراء الضياع!

قرات في القبس بتاريخ ٢٩/١٢/٨٩، وفي صفحة «المنبر الحر» مقالا بقلم «مشعل» تحت عنوان «علاقات شوارعية» صور فيه الشباب على انهم ضحية من ضحايا الفتيات اللواتي يقدنهم الى الضياع.

وارى ان الاخ مشعل قد تحيز كثيرا لابناء جنسه، وحلل لهم ما اراد، ولم يحاول محاسبة احد منهم على اي خطأ - وما اكثر اخطائهم - بل اعطاهم مطلق الحرية في تصرفاتهم «الصبيانية»، مثل مغازلة البنات، واعطائهن ارقام هواتفهم، واللعب عليهن، وتباهي - وان لم يصرح بذلك حقيقة - بان الشباب يتخذون من الفتيات لعبة يتسلون ويتفاخرون بها امام اصدقائهم، ثم رميها والتحول الى غيرها عند الملل منها، جاعلا العبء كله على الفتاة وحدها. فهي موضع اغراء واحياء للغرائز، وهي الطائشة الرعناء، في الوقت الذي يعرف الجميع ان الشباب يعيشون في طيش واضح لا لبس فيه، بحيث لا تسلم اية فتاة من شرهم.

ويحق لنا ان نتساءل: أليس من حق الفتاة ان تسير بحرية على الاقل - كما يفعل الشباب - دون ان تتعرض للمضايقات المستمرة؟! لقد لاحظت من خلال قراءتي للمقال المذكور، ان كاتبه يريد ان تكون الدنيا كلها للشباب دون غيرهم، اما الفتيات فمكانهن البيوت، وعليهن الا يخرجن منها حتى لا يتعرضن للمضايقة..!

واستغرب من هذا المنطق المقلوب!، فهل من العدل ان ينظر الى المرأة على هذا النحو؟ فلا بد للفتاة من ممارستها لحريتها الاجتماعية، وان تحيا حياتها الطبيعية دون قيود جائرة، ودون هذا «الاخطبوط الرجالي» الذي يتصيدها، حتى لو كانت في اقصى درجات الاحتشام والادب.

انك يا اخي الشاب لو نظرت الى تصرفاتك وتصرفات ابناء جنسك، لوجدت ان الفتاة هي الضحية، وليس العكس. وان «الشوارع» التي تحدث عنها الاخ مشعل هي الحدائق والمتنزهات والاماكن الترفيهية التي لا غنى للجميع عنها، والتي وجدت في الاصل للعائلات تقضي فيها اوقات فراغها، ولكنها اصبحت مرتعا لكثير من المتسكعين الذين يحرمون العائلات متعة عطلتها.

لقد تحدث الاخ مشعل عن الجانب الشهواني الغرائزي في الرجل، وركز على الجانب «الحيواني» فيه، ولم يحاول ان يوقظ فيه الخلق والدين والانسانية، لم يحاول ان يفهم هذا الشاب ان هذه الفتاة قد تكون اخته او امه او ابنته... او زوجته، وانه من الخطأ الاساءة اليها، ووصفها بالضياع واللامبالاة.

سارة

هكذا تفكر بنت الـ١٤

وصلتنا هذه الرسالة من طالبة في الرابعة عشرة من عمرها، وتقول في حاشيتها: «انني في الصف الاول الثانوي، وعمري (١٤ سنة) قد لا تصدق، ولكن هذه هي الحقيقة، واليك هذا الرأي في ظاهرة اجتماعية خطيرة».

اود ان يعرف العالم ان جنس الانسان في خطر، فقد صار حيوانا في تفكيره، ولم يستغل عقله كما ينبغي، وانا هنا لا اشمل كل الناس بل الذين بلاهم الله بتركيب عقلي حيواني، فاصبح المبتلي او المبتلية به حيوانا في نظري فاذا عرفت سبب كلامي هذا كنت من المؤيدين لفكرتي، وكما يقول المثل: «اذا عرف السبب بطل العجب».

والسبب هو ان الشاب في يومنا هذا ومجتمعنا - ولا اشمل بكلامي كل الشباب - صار تفكيره بدائيا جدا فما ان يرى انثى حتى تتسارع في ذهنه فكرة الجنس، وكذلك الفتاة ايضا، ما ان تلمح رجلا جميلا دون مبالاة باخلاقه تفكر بالجنس.

هذا التفكير هو الذي يدعو الشباب والشابات للتبرج واظهار المفاتن دون رجوع الى الدين لمعرفة العادات والتقاليد فالشريعة الاسلامية ما سنت الاحكام والفرائض الا قصدا في راحة الانسان ودفعا لاضطرابه، لذلك امر الاسلام بغض البصر حين قال تعالى: ﴿قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم﴾ وقال: ﴿وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن﴾ صدق الله العظيم.

المفهوم «الاعور»!

عندنا مثل في الكويت، وربما له شبيه في الدول العربية، يقول «ان الرجل ناقل لعيبه» معنى ذلك ان الرجل مهما اخطأ او اقترف من عيب فانه لا يتأثر بشيء ولا تسوء سمعته، على عكس المرأة التي ما ان تقترف خطأ ما كبيرا كان ام صغيرا، حتى تصبح مضغة في ألسن الناس.

السؤال الان: الى متى يبقى هذا المفهوم «الاعور» بالنسبة للعيب؟ ولماذا يغمض المجتمع عينه عن جرائم الرجل، ويفتحها على آخرها لهفوات المرأة.

نحن لا نطلب ان تتساوى المرأة بالرجل في ممارسة الخطأ، ولا نقول: كلما يخطىء الرجل على المرأة ان تبادله الخطأ دون حساب، لكننا فقط نطالب بفرض العقاب على الاثنين معا.. فاذا كان هناك ما يعيب المرأة اذا مارسته فانه لا بد ان يعيب الرجل ايضا، والا فانه لن يكون عيبا ابدا.

يقال ان المرأة دائما تطالب بالمساواة مع الرجل. وهي قد اخذت اكثر مما طالبت به. فبالله عليكم، اي المساواة اذا كنتم تجيزون للرجل اقتراف الخطأ وتشطبون من قاموسه كلمة العيب لتصلاوا بها قاموس المرأة؟!

عبير

دروس «تقوية» ام «خصوصية»؟!

هناك ظاهرة ولدت واخذت تترعرع بيننا - وان لم تكن جديدة في العالم - هي ظاهرة الدروس الخصوصية، التي بدأت تاخذ ابعادا خطيرة. والبعض يراها ظاهرة نافعة، ذلك انهم لا يعلمون شيئا عن العواقب الوخيمة المترتبة عليها.

يذهب الطالب الراسب او الضعيف يفتش عن مدرس ينقذه من وضعه الدراسي المتردي، وعندما يلتقيه، ويعرض عليه حالته، يجيبه المدرس: «انا لا اعطي دروسا خصوصية» - وهو بذلك «يتغلى» على الطالب.. ثم يضيف: «بصراحة اذا كنت ضعيفا جدا، وفي حاجة الى المساعدة، فساعطيك دروسا في «التقوية» وليس دروسا «خصوصية»».

يحاول المدرس بهذا ان يفرق بين اللفظتين، مع ان مؤداهما واحد، ويعرف هو ذلك، والطالب يعرف ذلك ايضا، ولكن.. لا بد من الذي ما منه بد. ويتفق الاثنان على مبلغ معين، وفي الغالب يكون الثمن لصالح المدرس الذي لا يرحم الطالب، وتبدأ الجلسات، وبعد مرور جلستين، يبدأ المدرس بطلب «الدفعات»، ويتجه الطالب الى ابيه لطلب المال، ويغري اباه بقوله: ان هذا المدرس سيوصلني الى النجاح، وهو يضمن لي ذلك.

يدفع الاب المال.. وغالبا ما ينجح الطالب. ولكن: كيف نجح هذا الطالب؟ او كيف اوصله المدرس في جلسات قليلة الى هذا النجاح؟ فان كانت بضع جلسات كفيلة بانجاح الطالب الضعيف، فلماذا لا ينجح الضعاف من الكم الهائل من الحصص اليومية التي يؤديها المدرسون؟ ام ان مدرسي «التقوية»، او اصحاب الدروس «الخصوصية» لديهم المفتاح الخاص بالنجاح؟ وماذا عن تسريب الاسئلة؟ وماذا عن التصويب في الاختبارات؟ وماذا عن المعارف والمحسوبيات؟.. اسئلة كثيرة ارجو من القراء ان يفكروا فيها ويتجاوبوا معها لفائدة الاجيال التي تتوالى ومعها المشاكل ذاتها.. والنتائج ذاتها.

خالد العنزي

ردا على «العبادي» و«مشعل»

ما الذي دفعكما الى هذا؟!

ردا على اسئلة الاخ سعد العبادي وعلى موضوع (علاقات شوارعية) للاخ مشعل، تحفزت للرد على كلا الاخوين عندما تم نشر مقاليهما في القبس ليوم الجمعة ٢٩/١٢/١٩٨٩.

يقول الاخ مشعل في (علاقات شوارعية): «ان هناك ظاهرة غريبة، وهي ظاهرة تسكع الفتيات في الشوارع». وهنا احب ان اساله: عند من بدأت هذه الظاهرة وتبلورت؟ الم تبدأ عند الشباب؟! فهم الذين يتسكعون وهم الذين يصولون ويجولون في شوارع السالمية ليلا ونهارا مسببين الزحمة والضيق، دون اي غرض او هدف سوى «المغازلة»!! اني لا انكر ان هناك فتيات متسكعات ولكنهن فئة قليلة، بعكس الشباب الذين تنطبق على معظمهم هذه الصفة. ولعل في هذا اجابة كافية على اسئلة الاخ سعد. وانا معك يا اخي سعد في انه لا يجب ان يتحمل الرجال اللوم وحدهم بل يتوزع اللوم بالتساوي بين المخطئين من الشباب والشابات، ولكن عليك ان تعرف ايضا ان ليست كل حواء بهذا الوصف الذي ذكرته.

وانت يا اخ سعد (وكذلك الاخ مشعل) لقد طبقتما - بقصد او بغير قصد - المثل القائل: ان خير وسيلة للدفاع الهجوم. فسالتما هذه الاسئلة الكثيرة التي تجول بخاطركما ولم يدر ببالكما شيء عن الشباب الذين لا هم لهم سوى التمشي في شارع الخليج وبعثرة الابتسامات وارقام الهواتف يمينا وشمالا.

لقد شغلتماني بالدفاع عن بنات جنسي بحيث لم يعد هناك مجال لي ان اسالكما انا هذه الاسئلة. ولكن يبقى هناك سؤال واحد فقط محير اود لو اساله لاي منكما، «ما هو الموقف المعين الذي حدث لك وكان من نتيجته ان نشرت موضوعك هذا؟».

حسايف

اختياري

هل جئتِ راثفةً بدمعٍ جاري؟
أم لم يزلْ بعضٌ من الاعذارِ؟
أم أنّ ما جئتِ إليه سذاجتي؟
فأتيتِ «قاتلة الهوى» لحواري
أم رقّ قلبُكِ؟ أم دعاكِ تسامُحي
لتُتابعي ماذا يدورُ جِواري؟
فلتطمئِني كلُّ ماضينا انتهى
بيني وبين الغدرِ لا تحتاري
أنا لستُ أندمُ أنْ عرفتُكِ مرّةً
فلقد عرفتُ البوحَ بالاسرارِ
وعرفتُ أن المكرَ فيكِ سجيةٌ
واللهوُ مع سبقٍ من الإصرارِ
لا تكذِبي وتكرّري ما تدّعي
عودي لمن تُغويه بالتكرارِ
لا تنطلقي وتُبرّري ما قُلتُه،
ما قُلتُه بعضٌ من المقدارِ
مِقدارُ ظُلمكِ والخداع تعمُّدا
مع سابقِ التنويهِ والإنذارِ
مقدارُ كيدكِ والتعنُّتِ والجفا
واحترتُ بين تشتتِ الافكارِ
ماذا تُرى قد أضمرت في قلبها؟
ماذا فعلتُ بها؟ وما أوزاري؟
إن جئتِ تعترفين لستُ بحاجةٍ
فالاعترافُ لديّ كالإنكارِ
أو هل غرِقْتِ الغوصَ في بحرِ الهوى؟
وهل استطعتِ تجنُّبَ الإعصارِ؟
أم ضلّ زورقُكِ الجديدُ مسارَه؟
فأتى المسارُ معاكساً تيّاري
عودي لمن أغويتِه ودعي الّذي
أمسَتْ مدامعُ قلبه كالنّارِ
أمران ما للقلبِ باتَ بسواهما
إما الفراقُ أو الجفا... فاختاري!؟

منصور طه خلف

لا طموح بعد!

باختصار، ودون مقدمات فانه بعد سبعة عشر عاما دراسيا، من الروضة حتى كلية الدراسات التكنولوجية، سنوات كلها دراسة وتعب وسهر، وعناء الوالدين وتكاليف الدولة على التعليم، كل هذا يكون على امل ان يصل الانسان الى درجة من العلم ويحصل على شهادة يثبت فيها الفرد وجوده ومكانته في المجتمع ويكون فردا فعالا ومنتجا ياخذ مكانه الصحيح ليرد جميل هذه الارض الطيبة.

بعد حصولي على شهادة كلية الدراسات التكنولوجية التي اخذت القدر الكبير من الشهرة والاعلام، ومدى اهمية خريجيها، وحاجة الدولة للتخصصات الفنية، التكنولوجية، وجدت في آخر المطاف ان كل ما قيل في هذه الشهادة لم يتعد كونه كلاما.

في الواقع انه لا يوجد عيب في هذه الشهادة، ولكن العيب في المخططين الذين قالوا ان الدولة في حاجة الى كم من خريجي المعاهد الفنية.

خلاصة الموضوع انني حاصل على شهادة كلية الدراسات التكنولوجية تخصص «ميكانيكا انتاج»، واعمل في كراج احدى الوزارات التي لا تمت الى تخصصي بصلة بعد ان باءت بالفشل كل محاولاتي للعمل في المؤسسات والشركات والوزارات التي هي مكاني الصحيح.

اتعرفون ماذا اعمل الان؟ انني اقوم بتنظيف (شبوتت السيارات بالهواء المضغوط) هذا كل ما استطيع عمله، لانه من الصعب ان يعمل الفني المتخصص في مجال آخر في غير تخصصه، خلافا للتخصصات النظرية التي يمكن فيها ان يشغل الدارس مكانا في غير تخصصه سواء بعمل اداري او كتابي، علما بانها مشكلة ايضا لكنها اهون من الاولى.

انها مشكلة قائمة في حد ذاتها، والحل الوحيد في رأيي الا نعود اولادنا على كلمة اسمها (طموح) وان الرجل المناسب في المكان المناسب، لانها مثاليات يصعب تطبيقها، ليس في هذا الزمان، بل في الوطن العربي فقط لا غير، لانه وحده الذي تتقدم الواسطة فيه على الكفاءة.

محمد سبيتي

ردود خاصة

القارئة سارة: شكرا على رسالتك الظريفة التي ننشرها في هذا العدد، والتي حملت رأيا خاصا واضحا نقدره ونحترمه، لكن لنا رجاء خاص وهو ان تتركي فراغا بين الاسطر لتوضيح او تعديل بعض الكلمات، وان تتروي قليلا في اثناء الكتابة.

● القارىء منصور طه خلف: اهلا بك مرة اخرى في القبس، وفي صفحتك «المنبر الحر»، ولقد افتقدنا رسائلك وابداعك، وها نحن ننشر قصيدتك - لانها تستحق النشر - ونرحب بكل ارائك ومقترحاتك الاخرى.

● القارئة اصل اللقاء (انفال): اقتراحك بشأن الردود الخاصة جيد، ولكن ليس من السهل تطبيقه، ذلك لانه يستلزم ان يتم نشر الموضوع اولا، ثم يأتي الرد عليه تحته، لكن المشكلة ان بعض الكتابات تكون خاصة جدا، وبعضها يكون ضعيفا جدا، وبعضها يأتي مسروقا او محرفا.. وغير ذلك كثير قد لايرد الى ذهنك، فكيف - والحالة هذه - يتم الرد على مثل هذه الرسائل؟ ثم ان الردود تهدف في الدرجة الاولى الى التقويم لا الى التحطيم، لكن هناك من يستحق القسوة في الرد، لانه يتجاوز كثيرا، وبعد نصح كثير.

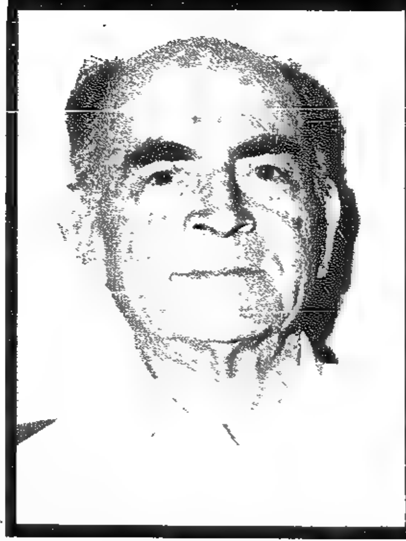
اما بخصوص خاطرتك «همسات العاشقين»، فاننا نأسف لعدم نشرها، لانه تم نشرها من قبل، وباسم مستسعار، نرجو موافاتنا بالجديد.

● القارئة عروبة: وصلت رسالتك القيمة، وسعدت جدا بمحتواها واسعدني اكثر هذه العصامية التي كانت واضحة جدا. القضية التي طرحتها في رسالتك مهمة واصيلة في الوقت نفسه، وقد وضعت يدك على الجرح تماما. فنحن نقتل لغتنا يوميا - سواء بالقصد او بدونه - ولكي نتعلم لغتنا، علينا ان نحبها اولا، وهذا ما قمت به انت، واعتقد انه سر نجاحك. اما فيما يتعلق بالزاوية المقترحة، فهو اقتراح جميل، لكننا منذ البدء - وفي رسالة للقارىء - جعلنا الصفحة ملكا للجميع، وهو ملك خاضع للتغيير، لانه مهما كانت «الزوايا» ناجحة، الا انها تحمل في طياتها روتينا من نوع ما، لكن ذلك لايمنع ابدا في ان تظهر في الصفحة احيانا زاوية توضيحية او تحمل رأيا ما في امر ما. وسنحاول تحقيق ما طلبت ما استطعنا الى ذلك سبيلا.

● القارىء ياسين. ع: تقول في مقالتك: «والواقع في ذلك هو ما يحدث كثيرا عندما تتحرك الامور على نحو ذلك. وواقع الذي حدث في رومانيا لم يكن على ذلك النحو، لان رومانيا لم تقع ضمن تلك المنظومة التي نسميها اشتراكية، والا فكيف حدث ما حدث، وما النتائج التي رأيناها لنحكم على ذلك من خلالها»؟ ونقول لك: يا اخ ياسين: ما الذي تريده من كل ذلك؟ لقد اعدنا قراءة مقالتك مرات ومرات، ومع اننا متأكدون من كون رومانيا واقعة ضمن المنظومة الاشتراكية، وليس كماتقول - مع ذلك فان ما حدث في رومانيا وفي بقية دول اوروبا الشرقية هو بالتأكيد اقل شأنا مما حدث في مقالتك.

● القارىء فلاح سيف: ما كتبته حول بعض المذيعين والمذيعات من حيث الاخطاء اللغوية صحيح، اما فيما يختص بما اوردته من الخطأ في القرآن الكريم والحديث الشريف، والذي عادة ما يقع من بعض هؤلاء، فاننا نكرم فيك هذا الاهتمام وهذه الغيرة على المقدسات، ولكننا مع ذلك لا نملك الا ان ندعو الله مخلصين ان يقوم السنة المذيعين، وان يتنبهوا جيدا عندما يتعرضون للنصوص القرآنية والاحاديث الشريفة.

بقلم: الدكتور محمد عبدالهادي ابو ريدة



امهات المسائل في الفكر الاسلامي

١٥ التصوف

■ التصوف هو علم «اعمال القلوب» وتشمل الايمان والمعرفة واليقين

■ التصوف حياة متميزة بذاتها وروح تسري في كيان الصوفي وتتجلى في حياته

هده دراسات «لامهات المسائل» في الفكر الاسلامي، كما نشات وازدهرت، في حضارة الاسلام التي ظلت قرونا كثيرة هي الحضارة العالمية الكبرى، ثم استطاعت، بفضل الروح التي تسري فيها، ان تحتفظ بحيويتها وقدرتها على البقاء والتجدد، في عالم الاسلام الكبير.

والمقصود بلفظ «الفكر» هو عمل العقل الانساني وثمرته، وبعبارة «الفكر الاسلامي»، اجتهادات مفكري الاسلام في بحث مختلف المسائل بالاستناد الى اصول الاسلام الكلية،

وحقائقه الثابتة، التي امن بها اولئك المفكرون ببراهين العقل وادلته، ومنها انطلقت عقولهم، بحسب ما فرضه عليهم القرآن من التفكير والنظر وطلب الحقيقة في امور الدين والفكر والحياة.

واذ نتصدى لهذا المشروع الكبير فذلك، تقديرا للتراث الفكري الكبير في الاسلام، واحتراما لتلك العقول والمواهب التي اشتركت فيه، من مختلف الاجناس والامم، وبمختلف الالسنة من جهة، ولما كان لذلك التراث من شأن كبير وتاثير عظيم في حياة الفكر البشري في الشرق والغرب، على مر التاريخ والى اليوم، من جهة اخرى.

ولا نريد من وراء المجهود الكبير الذي يبذل، مجرد اظهار لثمرات العقول او الاعتزاز بها، وانما لتكون المبادىء التي قام عليها صرح الفكر، وكذلك الحوافز الدينية والانسانية التي دعت اليه، نموذجا يمكن ان يحتذى فيما يتطلع اليه كل من المفكر والمثقف المسلم، من تجديد وتقدم في حياة الفكر.

واذا كان لايحق لممثل اي حضارة، ان يعتبر مثقفا الا اذا كان ملما بتراث امته بقدر ما، فكذلك لايحق لممثل حضارة عريقة ان ينتمي اليها او يعتز بها، الا اذا جعل من دراستها واستخلاص خير مافيها، سبيلا وحافزا الى انطلاق في التجديد والتقدم، على نحو يصل الماضي العريق بالمستقبل الزاهر.

لقد كان الباعث لنا على التفكير في هذا المشروع، اننا اطلعنا على نشرة «المؤلفات الكبرى في العالم الغربي» «The Great Books of the Western World» التي

اصدرتها دائرة المعارف البريطانية، وهي تشتمل على اهم كتب العلم، والفلسفة، والدين، والادب وجملة الثقافة الانسانية (٤٤٣ مصنفا، في ٥١ مجلدا)، وهي مصنفات مرتبطة فيما بينها، مما يبعث الحياة والنور في التراث الغربي عبر نحو ثلاثة الاف عام ماضية، سبقت الحضارة المعاصرة.

ان الذين اختاروا هذه المصنفات، وجدوا فيها افكارا (Ideas) كثيرة جدا، ومسائل ومشكلات، فاستخلصوا منها مئة واثنين من الموضوعات الرئيسية التي تندرج فيها امور كثيرة، وتكلموا عن كل منها بايجاز وتركيز في مجلدين كبيرين،

بعنوان «The Great Ideas» الافكار او (المسائل) الكبرى، مع ذكر المراجع الكاملة في كل موضوع، بحيث يجد القارىء امامه تصورا مجملا للموضوع، ويستطيع بعد ذلك ان يستزيد من المعرفة والبحث باجتهاده الخاص.

لقد طرح مشروع «الافكار الكبرى» من وجهة نظر الفكر الغربي وتطوره ومن النادر جدا ان تجد اشارة عارضة الى الاسلام او مفكريه، رغم ان الفكر الاسلامي دخل في تاريخ الفكر الغربي، واثر فيه، بعد ان كان قد احتل مكانا كبيرا بين الفكر اليوناني والفكر القديم بوجه عام، وبين الفكر الاوروبي في العصور الوسطى والحديثة، ورغم ما كان له من اثراء وتجديد واكمال للفكر اليوناني يعد مع الفكر الروماني اساس الفكر عند الاوروبيين.

لذا كان من المهم طرح مفهومات الاسلام للافكار الكبيرة التي تشكل محور الحياة وتبلور حقائق الواقع، وتستشرف المستقبل، وعرض امهات المسائل هذه من وجهة نظر الحضارة العربية الاسلامية.

وهذا ماتنهض به «القبس» اليوم، لتقدم امهات المسائل او الافكار في العالم من وجهة نظر الفكر الاسلامي.

الايمان بحقائق الدين والتمسك بالشريعة واحسان العبادة غاية اجتهاد الصوفي

التصوف احد الميادين الكبرى الثلاثة في الفكر الاسلامي، الى جانب علم اصول العقائد المسمى «علم الكلام»، والفلسفة الاسلامية التي اخذت مكانها متميزة في تاريخ الفكر العالمي، وكما ان «علم الكلام» قد صار في تكامله مع القرون، جملة علوم منسقة لها ترتيبها، وتشمل المعرفة والوجود وهذا العالم بما فيه الانسان ووجود الله والاخلاق وما بعد هذه الحياة.. فكذلك اصبح التصوف، كما نجده عند كثيرين من علمائه امثال الغزالي في كتابه «احياء علوم الدين» وابن عربي في كتابه «الفتوحات المكية» جملة علوم ممتزجة ومتماسكة جمعت بين علم المعرفة، وعلم الوجود، ووجود الله، وهذا العالم وغيره من مخلوقات الله والانسان والاخلاق والتربية الروحية وخصوصا تنقية الاعمال الدينية التي تجري على الجوارح بعد ظهورها في القلوب، من كل شائبة ـ وهذا كله نظرا لما يتميز به الاسلام من تكامل المعرفة بالاشياء.

والتسمية ترجع، بحسب أرجح التفاسير، الى ان بعض العباد الاولين اتخذوا من الصوف، بما فيه من خشونة، لباسا لهم، زهدا في فاخر الثياب الناعمة، لكن هذا الرمز الخارجي للتصوف، في روحه وحقيقته، بعيد كل البعد عن ذلك، الوعي الروحي العميق في نفس الصوفي، مثل بعد المظاهر الشعبية للتصوف، رغم قيمتها من الناحية الاجتماعية، في احياء الشعور الديني، واتاحة المجال لكثير من اعمال البر، وايضا مثل بعد تصور كثير من الناس وفيهم بعض العلماء المتخصصين في احكام الشريعة الظاهرة، ومعهم بعض المؤمنين العقلانيين الذين يحسبون ان الدين والتدين مجرد افكار ومفهومات ذهنية .

لكن التصوف، شانه شان العقيدة الدينية نفسها، اكثر من ذلك بكثير لانه صبغة او هيئة وتشكل لعقل المؤمن وقلبه، وتحسن الاشارة هنا الى بعد ما بين العلم بالشيء وبين ان يلابس الروح ويتجلى في السلوك وكثير من الناس يعترف بالتوحيد ومفهومه ويسوق الادلة عليه ويتكلم عن التوكل على الله والانس به والرضا بتدبيره، لكن ليس عنده من ذلك الا تصورات الفكر والالفاظ الدالة عليها. اما التوحيد الحي وصدق الحال والسلوك الذي يتفق مع المعاني التي يشملها التوحيد مثلك بعيد عنه .

ان حقيقة التصوف حياة عميقة وانابة واعية تستند الى عقيدة التوحيد والتنزيه لله وتعظيمه ومحبته فوق كل شيء، لا لمجرد انعامه واحسانه بل لذاته وجلاله وجماله، مع معاملة الخلق بالرحمة، والرأفة، والبر، وبسط اليد بالخير وكف الاذى والمتصوف يربي نفسه على منهج سيكولوجي ـ اخلاقي، وفي العادة على يد شيخ هو معلم للعقل والخلق، وذلك هو المريدالذي يسعى للتحقق بمقامات يصل اليها، وهي جملة خصال المؤمنين وفضائل المتقين .

ولا شك ان هذا كله انما يتسنى، بوجه عام، على اساس اول من العلم والمعرفة باصول الدين واحكامه، وان كان يجوز ان يكون علما اجماليا مستقرا في العقل والقلب، من غير نظم ادلة مفصلة في الفاظ وعبارات. وعندما تصبح المعاني والاحوال الروحية صبغة للنفس حتى كانها ملكة راسخة، فكيف يمكن التعبير عنها! واذا كان لا حاجة للقلب الذي ينبض بالحياة الى ان يتحدث عن حياته فقد لا تكون هناك حاجة للقلب الحي المؤمن بالله، مع شعور يملأ القلب، الى ان يضع ادلة ظاهرة لشرح تلك الحياة التي يعيشها، وربما يكون الاشتغال بشرحها او البرهنة عليها مكدرا لثباتها ونقائها ونبضها العميق.

ومن عرف الصوفية الذين واظبوا على حياة النقاء الباطن والذكر الدائم، حتى خالطت المعرفة قلوبهم وسرت في كيانه فانه يرى العجب من احوالهم وذكرهم لله باللسان وبالقلب معا، ولا تعجب اذا عرفت ان من الصوفية من يصل الى ان ينظم نبضات قلبه مع ذكر لسانه، حتى يقول لا اله الا الله، مثلا على ايقاع القلب ونبضه كما يتحرك اللسان، واذا تعجب احد من ذلك فليسال علماء النفس، كان لاحدهم علم او اهتمام، بان النفس هي التي تستعمل البدن كله، وهي التي يمكنها ان تستعمل القلب كما تستعمل جارحة أخرى، وبذلك يتحقق للصوفي ما يطمع اليه من الوصول بالتجربة الى تلك الشهادة التي شهدتها ارواح البشر عندما خاطبها الاله تعالى بقوله: ﴿الست بربكم، قالوا: بلى﴾.

وقد عبر بعض شعراء الصوفية عن حال المنقطعين لذكر الله، بعيدا عن صخب الحياة وتكدير العلاقات مع الخلق، بانهم، وهم في ذكرهم، انما يجيبون على ذلك السؤال الذي سمعته أرواحهم قبل ان تقوم بالابدان في هذه الدنيا. وعلى هذا فانه اذا كان العالم باصول العقائد يثبتها بالادلة القاطعة، هو والمتفلسف المؤمن، فان الصوفي، في عميق ايمانه وبعد طموحه، يجتهد في ان يصل الى ما في اعماق روحه، وان يطلع على ما في هذا العالم من كائنات لا تراها العيون وما وراءه من الامور التي اشار القرآن اليها بقوله: ﴿غيب السماوات والارض﴾ .

واذا كانت بعض اقوال الذين عبروا بالشعر عن احوال قلوبهم واشواق ارواحهم صارت شعارات يتمثل بها مريدوهم ومحبوهم، فان تلك الاقوال اخذت ايضا بالباب اهل العقول الذكية والقلوب الحية في الغرب فمنهم مثلا من افتتح بها ـ الابيات الاولى من ـ «المثنوى» لجلال الدين الرومي ـ محاضراته في الحياة الروحية الاسلامية، وربما كانت روحه تتغنى بمعانيها، ومنهم من اعجب بها فترجمها الى لغته ـ ابيات اخرى لجلال الدين في محبة الله ـ واقتبسها في محاضراته على مستوى الاذاعة في بلاده لتثقيف الجماهير في الامور الانسانية، بل هو نسج في كلامه بعض الشعر، مستوحيا المعاني التي اعجب بها في كلام الصوفية.

ولا يمكن ان يكون ذلك الا ومعه اهتمام بايقاظ اجل المشاعر الانسانية في القلب الادمي، وهو محبة الله، ليتفطن اليها اهل الغرام والهيام بالحب الدنيوي الذي ربما خنق الروح بالام الهجر، لكنه على كل حال، نظرا لاستغراقه القلب بحب الدنيا وزخرفها، يحجب الروح عما خلقت له من العلم ومحبته التي هي حياة القلب وغذاؤه واذا كان الله قد خلق الجمال وفطر القلب على محبته، فان غرض المربى ان ينبه سكارى الهوى لكي يفيقوا ويعرفوا الله الذي افاض الجمال على ما صنع، وهم كما يجب ان يتعلموا في الدنيا حب الجمال لذاته يجب ان تشرئب ارواحهم الى معرفة الجمال الاعلى ومطالعته.

وهذا الذي يحكي من اعجاب اهل القلوب في الغرب يختلف باختلاف الامم، وهذا طبيعي اذا نظرنا الى روح الامم واهدافها. فعلى حين كانت بعض الامم الغربية تسعى الى السيطرة الاستعمارية على بلاد الاسلام كانت هناك امم تتعشق الثقافة الروحية الرفيعة، وهم من الامم الجرمانية، فأحبوا الروحانية الصوفية الاسلامية واتحفوا اممهم ببدائع الشعر الديني ـ الروحي، كما اتحفوا غيرهم .

وليتنا نقف على ذلك المجهود الكبير والسنوات الطويلة من العمر ضحى بها بعض الباحثين الغربيين في دراستهم لعلماء التصوف الكبار وفي ترجمة دواوين الشعراء منهم الى اللغات الاوروبية. ومنهم من ترجم ما قرأه شعرا جميلا وموزونا مقفى،

> ليس لاحد
> ان يبسط لسانه
> بالوقيعة في قوم
> لا يعرف حالهم
> ولم يعلم علمهم

يقرؤه الصوفي المسلم فيرى في سمعه وروحه رنين الشعر بلغته الاصلية، وهنا لنقل ما اكثر المخلوقات التي تمجد الخالق العظيم بمختلف الالسنة ذكرا وتسبيحا، واذا كان الصوفي في حبه لله وشوق روحه الى الوجود في حضرته تعالى قد تغنى بلغته، فهو انما ينضم بذلك، حينا من وقته، الى تناغم التسبيح الدائم على السنة مخلوقات الله التي لا نهاية لها، من الاول الى الابد، وكل منها يسبح شاهدا بلسانه لله .

واذا كان الانسان قد يتغنى بصوته الجميل معبرا عن معاني التمجيد والمحبة والشوق الى الله، فلا عجب ان يكون غيره من الكائنات يغني بلحن ذاتيته التي اختص بها غناء لا يشوبه ما قد يشوب روح الادمي، وهو في توجه قلبه الى الله، يعاني واجبات مرتبته الفريدة الصعبة، لكي ينقي فكره، كما ينقي ذكره من الشوائب والشواغل .

واذا كان شعر الشعراء الذين هاموا بحب الله من المسلمين قد استهوى العقول الذكية في الغرب حتى انطلقتهم بالشعر الذي لا يصدر الا عن احساس خاص وعاطفة تموج في الاعماق، فان بعض اساتذة الغرب، من علماء عكفوا على دراسة الاداب الاسلامية، ومن رهبان فضلاء توجهت قلوبهم الى اكتشاف حقائق التصوف الاسلامي، ترجموا كتب الصوفية الذين نصبوا انفسهم لتربية الجماهير المثقفة، وكان ذلك منذ عشرات السنين، وهو اليوم يتحقق على يد مستشرقين فضلاء يريدون ان ينقلوا الى لغتهم بعض كبار الكتب في علوم الدين من جميع جوانبها، واعني بذلك كتاب الغزالي «احياء علوم الدين» الذي يقوم بترجمته احد المستشرقين في الجامعات السويسرية .

ان الايمان بحقائق الدين والتمسك بالشريعة واحسان العبادة، بقدر الطاقة، غاية اجتهاد الصوفي، وهو بعد ذلك، ان كان صوفيا واعيا، يكثر من الذكر ما استطاع الى ذلك سبيلا، في اثناء اشتغاله بامور معاشه وعلاقته بالدنيا وبالناس، ويحاول ان يبقى على حال الذكر والفكر في كل اللحظات التي يكون فيها مشتغلا بعمل آلي قد الفه حتى صار لا يحتاج الى انتباه شديد، وفي كل اللحظات المتقطعة التي يفرغ فيها، وهو في عمله المتصل، لكي لا يغفل عن خالقه، وهو مع ذلك كله يقف في باب الله يتمنى ان يقبل الله منه أعماله على ما فيها من قصور عن الوفاء بحقوق الله، وان يصل الى التوحيد ومحبة الله، وهذا ما اشار اليه الحديث الصحيح .

«ان الله تعالى قال: من عادى وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب الى عبدي بشيء، احب الي مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه، فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سالني لاعطيته، ولئن استعاذني لاعيذنه .

الدعامة والثمرة

نظر ابن خلدون في التصوف، باعتباره علما خاصا، بعد قرون كثيرة مضت على تطوره وتفرعاته وظهور علومه والاتجاهات فيه، وكان ابن خلدون عالما ومؤرخا للعلم بالمعنى الموضوعي الناقد، وكما انه ادرك روح علم التاريخ وما فيه من حكمة عميقة، فانه، نظرا لميوله الصوفية، ادرك حقيقة التصوف، فبين اصله من الناحية التاريخية، وشرح الدعامة التي يقوم عليها، وهي العكوف على العبادة، والاحوال التي تلم بالنفس الانسانية، وكلامه يفصل ما تقدم ذكره من شرح الحديث القدسي، يقول ابن خلدون في «مقدمته» عن التصوف. وهذا العلم من العلوم الشرعية الحادثة في الملة، واصله ان طريقة هؤلاء القوم، لم تزل عند سلف الامة وكبارها من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم، طريقة الحق والهداية، واصلها العكوف على العبادة والانقطاع الى الله تعالى، والاعراض عن زخرف الدنيا وزينتها، والزهد فيما يقبل عليه الجمهور من لذة ومال وجاه، والانفراد عن الخلق في الخلوة للعبادة، وكان ذلك عاما في الصحابة والسلف. فلما فشا الاقبال على الدنيا في القرن الثاني وما بعده، وجنح الناس الى مخالطة الدنيا، اختص المقبلون على العبادة باسم الصوفية والمتصوفة .. نسبة الى الصوف، لاختصاصهم في الغالب بلبسه.

هذا ما يقوله ابن خلدون، في بحثه عن الاصل الحقيقي للتصوف، لكن الكثيرين من الباحثين في هذا العلم العظيم، خصوصا من المستشرقين، لم يستحضروا في فكرهم عصر النبوة، وما كان فيه من تاسيس لحياة التصوف الحقيقية، وهي العبادة، وقد لا يتفطنون كما ينبغي الى ما كان عليه ﷺ من زهد وروحانية تامة وعبادة لم يقدر عليها احد غيره، ونظرا لانه كان قدوة لهم، فقد اراد البعض ان يجاروه، فلم يطيقوا .

وقد سجل لنا القرآن العبادة التي كان عليها الرسول خصوصا قيام الليل والتسبيح بحمد الله، هو وبعض اصحابه، الى غير ذلك من انواع العبادة كالاستغفار والذكر الكثير وقراءة القرآن، ثم ان القرآن يبين لنا ان الله تعالى كان يامر الرسول بالعبادة والتسبيح في مواقف الشدة التي كان يعانيها في تبليغ دعوته. نجد ذلك في اكثر من سورة، فلنقرأ في سورة الحجر مثلا قوله تعالى ﴿ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين﴾ .

وفي القرآن آيات من سورة الشعراء، الطور، والزمر، يؤمر فيها الرسول بالتسبيح وعبادة الليل ليتعلم على يد الله الصبر على جحود قومه ويتوكل على الله ويثق بانه سينصره، بحيث لا يحتاج، وهو في احوال الضيق والالم، الى ان يدعو على قومه بالهلاك كما فعل غيره من الانبياء (نوح/٢٦ – ٢٨). ويلحق بالتوجيه الالهي للعباد التنبيه الى انها من العلامات التي تدل على ارتفاع المتعبد الى مراتب العلم .

وتجدر الاشارة الى ان عصر النبوة كان عصرا اخذ بمجامع العقول والقلوب. وكيف لا، وقد جاء بالقرآن، وهو علم جديد ايقظ العقول للتفكير والمعرفة، وبعث روحا جديدة كانت تحتاج اليها تلك الارادات القوية الحازمة لكي تتجه الى حياة عقلية روحانية تتحقق على يد قدوة الرسول ﷺ فاقبل المؤمنون الاولون على انابة وعبادة لا يكدرها شيء، وكانت الصلاة وقراءة القرآن والاسوة الحسنة في الرسول ﷺ هي الاساس الاول لروح التصوف واتجاه القلوب نحو قيم واهداف لم يكن لاحد عهد بها.

اما اراء الباحثين في نشاة التصوف فهي كثيرة، والمفكر المسلم له ان يعجب مما ذهب اليه كثير من المستشرقين في تعليل نشاة التصوف، والزعم بان ظهوره يرجع الى تاثيرات فارسية او هندية او غنوصية او مسيحية. وليت شعري هل كان المتعبد المسلم بحاجة الى ان يتعلم العبادة، كما نعرفها في الاسلام، من احد، مع انها شعائر من نوع مستقل بذاته، وهل كان سيتعلم الصلاة وصيغ الادعية وانواع المناجاة الرائعة لله تعالى، والاستغفار والصلاة على الرسول، ام سيتعلم من الغير قيام الليل او سياخذ عنهم اخلاقيات القرآن والحديث وكل العناصر التي تملأ عقل الصوفي وشعوره.

الحق ان كل مادة التصوف الاسلامي، من مفهومات العقيدة والشريعة، والمصطلحات الروحانية، وثمرة التصوف في جملته، وكل مادة الذكر والفكر موجودة في القرآن والحديث في اطارها الاخلاقي ـ الروحاني الحقيقي، وكلها، هي وغيرها ـ من المفهومات العقلية ـ العلمية ـ الفلسفية، والمصطلحات الخاصة بحياة الفكر وحتى الالفاظ الخاصة بما يشاهده الانسان في الطبيعة بمعناها الواسع ـ موجودة في القرآن او الحديث.

واذا كان القارىء يصادف في كتب علماء التصوف المسلمين اخبارا او اقوالا او احوالا لبعض الانبياء، فان ذلك كله كان اما في القرآن او في الحديث الصحيح، واما حول ما كان هناك من اخبار موجودة عند «اهل الكتاب» ولم يجد المؤلفون المسلمون حرجا من الانتفاع بها. لكن ذلك كله لم يكن شيئا يذكر بالنسبة لما قد اشتمل عليه القرآن والحديث او فاض عن عقول الصوفية من افكار دينية او عن قلوبهم من احاسيس التقوى والورع. والحق ان لهم من

(البقية على الصفحة ١٥)

> روحانية التصوف عند المسلمين جذبت
> عددا من مفكري الغرب على مستوى
> العلماء والباحثين المؤمنين الى التصوف

التصوف ادى دورا كبيرا في المحافظة على الاسلام عند الامة الاسلامية في ظروف الضعف

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

العبادات والمعاني الدينية والروحانية والادعية ما ينافس بل يفوق ارقى ما قاله المؤمنون في اي دين، ولا شك ان بعض ذلك كان الهاما من الله.

والمهم في الحقيقة هو العبادات الاسلامية المفروضة، لانها من حيث نوعها وشروطها فريدة في بابها، ولها تاثيرها وثمرتها في الاحوال النفسية والاخلاقية للمسلم، سواء كان مريدا سالكا طريق التصوف او لم يكن، ثم انها تفتح المجال لنوع خاص بالصوفية المسلمين دون غيرهم، نظرا لوضوح اصول العقائد وبعدها عن الخيال ولقابلية مفهومات العقائد، في امور الالوهية مثلا، لتجاوب مدلولاتها مع روح الانسان. والتصوف الاسلامي ليس مثل اي تصوف اخر، وهذا يعرفه المتخصصون في الحياة الدينية عند مختلف الامم.

ولا ننسى ان القرآن الكريم، الى جانب كلامه عن هذه الاشياء التي نراها، وعن اسرار النفس الانسانية كلاما هو قضايا واحكام موضوعية، فانه اشار الى موجودات وحقائق واحوال للانسان لا نعرف لها مثيلا في الاديان الاخرى، منزلة وغير منزلة، ومن غايات سلوك طريق التصوف ان تنكشف هذه الحقائق للانسان، وذلك يرتكز على شيء هو الحقيقة الانسانية التي لم يستطع احد ان يعرف كنهها وما فيها من استعدادات، وما يمكن ان تصل اليه من حقائق الا بعد ان جاء رسول الاسلام، وعلم القرآن، فايقظ العقول للتفكير والبحث للاحاطة بما في «عالم الشهادة» وفتح الافاق امام الارواح لتستطلع حقائق وتعرف موجودات من «عالم الغيب» وانه لمن نعمة الله على المسلمين ان يطلع صالحيهم على تلك الحقائق.

اما ذلك الشيء فهو ما نسميه «الروح»، وقد نبه القرآن اليه في اطار الفاظ متشابهة تفتح المجال لكي نفهم الامكانات والثمرات في الحياة الصوفية.

واذا كان يمكن القول ان التصوف، باعتباره حياة متميزة بذاتها، روح تسري في كيان الصوفي الحق، وتتجلى في حياته، فان الدعامة التي تقوم عليها تلك الحياة كلها هي وجود «الروح»، وهي ذلك السر العظيم الذي ينتمي الى ما اصطلح بعض العلماء والفلاسفة على تسميته «عالم الامر» الذي استاثر الله تعالى بعلمه، ويمكن تسميته الروح او العقل واللب والفؤاد او القوى او النفس والهوى، وذلك اما بحسب حقيقته في ذاتها واما بحسب مختلف الوظائف التي يقوم بها ومظاهر فعله: من علم ومعرفة، بمعناهما الخالص، او وعي روحي عاطفي او علاقة بالحياة الدنيا وما فيها. ومن هنا تتبين انواع الاستعدادات الروحية ومنها ما يؤدي الى الغاية العليا التي يتجه اليها سمي الصوفي واهتمامه، كما سنرى.

وايات القرآن لا تخلو من اشارة الى ذلك. فلما سئل الرسول ﷺ عن حقيقة الروح اوحى الله اليه ان يقول: ﴿قل الروح من امر ربي﴾، وفي القرآن ان الله يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده، وحامل الوحي للبشر يسمى «الروح الامين»، ثم ان الله يؤيد المؤمنين «بروح منه» اي بقوة تسري في ارواحهم، وهذا الاشتراك في التسمية يشير الى ان روح الانسان من طور اعلى، وانها مؤهلة للعلم والمعرفة الى حياة روحية تصلها في الملا الاعلى.

والصوفية متفقون على ما يسمى «الكشف» او «الفتح» الذي ياتي ثمرة للرياضة والمجاهدة على منهاج الشريعة. يقول الامام الغزالي في «المنقذ» ان السالكين يرون في يقظتهم الملائكة، ويشاهدون ارواح الانبياء ويستفيدون منهم علوما، ثم لا يزال السالك يترقى حتى يصل الى «درجات يضيق عنها نطاق النطق»، فاذا اراد التعبير فان كلامه يشتمل على خطا صريح، لانه يعبر عن احوال ليس لها الفاظ في اللغة العادية. والغزالي يقصد ما يسمى «الشطحات» التي تشير الى تخيل «الحلول» او «الاتحاد» او «الوصول»، وكل ذلك خطا ولا ينبغي للصوفي ان يتكلم عن شيء مما يشاهده.

لقد كان القصد مما تقدم ان يرى القارىء طبيعة التصوف الاسلامي، والسند الذي يقوم عليه، والغاية التي ينشدها السالك، والثمرة التي يصل اليها، وذلك لا من طريق اي روحانية تقتصر على مجرد قهر البدن ومحاربة الشهوات حتى مقاومة ارادة الحياة كما في بعض التصوف الهندي او نحوه، بل ان امام روح الصوفي المسلم امورا واضحة يتوجه الى معرفتها، وهنا تتجلى مميزات الصوفية المسلمين من حيث اراؤهم ومؤلفاتهم وعلى القارىء ان يتحرك فكره ويحاول التعرف على الاديان وما فيها من حياة روحية ليدرك ما عند الامة التي ينتمي اليها، ويعلم انه لا نظير للتصوف الاسلامي الا ما يوجد عند بعض اهل الكتاب الذين عرفوا من مراجعه، وتفتحت عقولهم وارواحهم المؤمنة الى دراسته والتعلم منه، وهذا امر معروف في التصوف عندهم. ومع ذلك فان مؤلفاتهم في التصوف لا تشبه من حيث المحتوى ولا من حيث الاحاطة مؤلفات صوفية الاسلام. ولا يصح ان ينخدع الانسان بما في التصوف القديم من مفهومات او الفاظ مشابهة من حيث اللغة لما عند صوفية الاسلام، لان المعاني الحقيقية والمدلولات الاسلامية مغايرة تماما لما عند القدماء.

والناظر في انجذاب بعض مفكري الغرب في ايامنا، على مستوى العلماء الباحثين والمفكرين المؤمنين، وعلى مستوى كثير من الجماهير التي عرفت التصوف الاسلامي، كل ذلك يرجع الى روحانية التصوف عند المسلمين ولا يصح ان يفسر احد ذلك بانه ناشىء عن مجرد طغيان المادية في حياة الغرب الاوروبي، اما الحق فهو ان الامر يرجع الى شوق مركوز في الطبيعة البشرية الى حياة تتلخص فيها روح الانسان من سيطرة الحياة المادية الزائلة.

والمقام لا يتسع لشرح دخول الفكر الصوفي الاسلامي الى اوروبا وتكفي الاشارة الى ذلك.

بين العلوم الشرعية

يتعرض الانسان المؤمن بوجه عام، وسالك الطريق الى الله بوجه خاص، الى احوال نفسية ومواقف انسانية يحتاج فيها الى التفكير والتصرف بحسب معايير ومبادىء ومراعاة لقيم اخلاقية - روحانية. والسالك الى الله يقف مواقف دقيقة، لانه يسعى الى التحقق بفضائل النفس المؤمنة. وقد تلم به ميول النفس واهواؤها او يقع في الهفوات والذنوب، فلا بد له ان يعرف حقيقة التوبة وكيف يتوب. وقد يتعرض للامتحان بالنعم من غنى اوجاه فيحتاج الى ان يعلم حقيقة الشكر لله او يتعرض للمصائب على تنوعها، فلا بد له ان يتعلم حقيقة الصبر.

لكنه تعرض له ايضا احوال اخرى تتعلق بامور خطيرة، مثل حقائق الايمان واليقين، عندما تعرض له الشكوك، وكذلك يحتاج الى ان يتعلم كيف يعبد الله عبادة خالصة من شوائب الغفلة والرياء، وهو في كثير من الاحيان يحتاج الى مراجعة نفسه وتمحيص نواياه ومقاصده، مراعيا احكام الشريعة وادابها، وقد تلم بروحه احوال من الحزن والانقباض الذي لا يعرف سببه او من الفرح والبهجة التي لا يدري من اين هبطت على قلبه.

فعليه ان يفهم ذلك كله ويتعلم كيف يواجهه. واخطر ما يجب ان يحافظ عليه هو التوحيد والتنزيه لله والمحبة له والتوكل عليه وتوجيه ارادته بحسب ما يحبه الله.

وبكل اختصار يحتاج السالك الى الله، الى علم بكل فضائل الدين، والعمل بالشريعة، وادابها ظاهرا وباطنا، وقد تفيده في ذلك العبادة وقراءة كتب كبار المربين من الصوفية مع الاخلاص في ذلك، لكنه يحتاج الى مرب كامل مجرب يدرس معه مسائل الفكر، ويستنير بتجاربه في مشكلات الحياة، ويكون ذلك المربي بصيرا باحوال النفس البشرية وبنفسية المريد ومشكلاته، وكل ذلك موضوع علم قائم بذاته يتخصص فيه قوم من العلماء ويقول الصوفية انهم اصحاب ذلك العلم دون غيرهم.

ويتفق الصوفية مع الفقهاء وعلماء القرآن والحديث في معتقداتهم ويقبلون علومهم، ولا يخالفونهم تجنبا للبدع واتباع الهوى، لكنهم اذا اختلفوا مع الفقهاء في شيء، فانهم انما يفضلون الاخذ بالاحوط والاولى، احتياطا للدين واجتنابا لما نهى الله عنه. وليس من مذهبهم النزول عن الرخص، وطلب التاويلات، والميل الى الترفه، والتعرض للشبهات، لان ذلك في نظرهم تهاون وتخلف عن الاحتياط.

ثم ان للصوفية بعد ذلك احوالا شريفة من انواع العبادات ودقائق الطاعات والاخلاق الجميلة. فمن صفاتهم «القناعة بقليل الدنيا عن كثيرها» و«مجانبة حظوظ النفس» والاقتصار على ما لا بد منه، وبذل الجاه، والشفقة على الخلق، والتواضع للصغير والكبير، وايثارهم للغير على انفسهم هذا الى «مراقبة الله» في الافعال، والمحافظة على القلب من خواطر السوء، مع التمسك «بمقام الاحسان»، وهو ان يعبد الانسان ربه كانه يراه. ويشرح الصوفية الحديث الشريف بالقول: «مجرد الاسلام هو الظاهر، وان الايمان يجمع الظاهر والباطن وان الاحسان هو حقيقة الظاهر والباطن».

ويتخصص الصوفية بالبحث في حقائق الاعمال، مثل حقيقة التوبة ودرجات التائبين، ومعنى التوكل، الى غير ذلك من فضائل اهل التقوى ويمتذون بدراسة خواطر النفس لتجنب دقائق الرياء والشهوات الخفية والشرك الخفي الذي لا يلاحظه الانسان. وللصوفية مستنبطاتهم ولطائف مودعة في اشارات لهم تخفى في العبارة من دقتها ولطافتها، وكل هذه الامور والاحوال قد تكون موجودة عند الفقهاء، وهم يدعون اليها، لكنهم في العادة لا يتفقهون في حقائقها. والصوفية وحدهم هم الذين عكفوا على التحليل والتحديد والتعمق على نحو لا ينكره الا «جماعة من المترسمين بعلم الظاهر» وما فيه من انواع الاستدلال والاحتجاج على الغير وحل للمشكلات، وهذا يناسب طلب الرياسات والجاه والوصول الى الدنيا.

اما علم الصوفية فهو علم شاق ودقيق يشعر الانسان بالخوف على نفسه من افات الافكار والاحساسات والاعمال، ولذلك فهو «ممزوج بالمرارة والغصص، وسماعه يضعف الركبتين، ويحزن القلب ويدمع العين .. وليس للنفس فيه حظ»، لانه مبني على مخالفة الهوى وقمع الشهوات، ولذلك تركه بعض العلماء واشتغلوا بعلم يخفف عليهم الامور ويفتح لهم باب الرخص والتاويلات، ويحقق مآرب النفوس التي جبلت على الجري وراء الحظوظ.

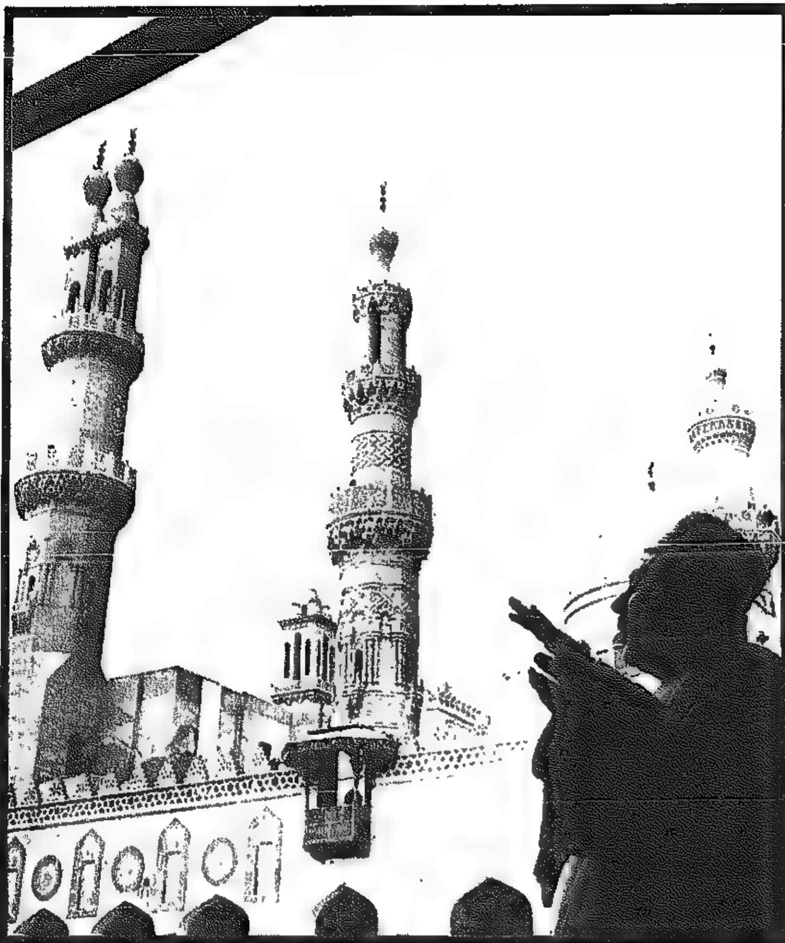
وهنا تجب الاشارة الى ما شاهده السراج من احوال عصره، ومن التنافس في انواع الوظائف التي تمس الامور العملية في الدين، وتؤدي الى انشاء المناصب التي يسعى اليها بعض اهل العلم.

وترى الصوفية ان لهم في الامور الروحية الاخلاقية نوعا من الفقه يوازي الفقه في الاحكام الظاهرة في الشريعة، وهو يدور حول اداب سلوك الطريق ومعرفة حقائق الاحوال النفسية في العبادات والمعاملات، كما يرون ان الانسان، بوجه عام، يحتاج الى علمهم اكثر من حاجته الى معرفة بعض الاحكام العملية في الشريعة، لانها قد لا تعرض للانسان في حياته الا نادرا، اما مراقبة النفس وتمحيص النوايا والخواطر وتعلم العبادة بالمعنى الكامل في الظاهر والباطن، فان ذلك يحتاج اليه الانسان بصفة دائمة.

واذا كان الفقيه قد يحتاج الى صاحب العلم بالقرآن والحديث والصوفي يحتاج الى الفقيه، لكن الصوفي لا يحتاج في علمه الا الى صوفي متخصص مثله.

وبكل اختصار فان علم الصوفية هو علم «اعمال القلوب» وهي تشمل «الايمان والمعرفة واليقين» وكل ما يخطر للفكر او تحتاج به النفس من اخلاقها مع الله ومع الحياة، ولكل عمل قلبي للانسان «علم، وفقه، وبيان، وفهم وحقيقة».

وينتقد الطوسي من ينكرون على الصوفية علومهم وذلك بقوله: «ليس لاحد ان يبسط لسانه بالوقيعة في قوم لا يعرف حالهم، ولم يعلم علمهم، ولم يقف على مقاصدهم ومراتبهم، فيهلك، ويظن انه من الناصحين».



السالك الى الله
يحتاج الى علم
بكل فضائل
الدين والعمل
بالشريعة وادابها

التطور

والان، وقد تبين موضوع علم التصوف الاصيل وتبينت مميزاته، يحسن ان نبين تطور ذلك التصوف الى ان وصل مرحلة اتخذ فيها صورة جديدة يمكن اعتبارها من بعض الوجوه «التصوف الفلسفي» او «الفلسفة الصوفية» في الاسلام، وهي قد كانت ولا تزال موضع الدراسة والاختلاف، وان كان ظهور بعضها كان تطورا طبيعيا وتعميقا للفكر الصوفي، ولا بد من الاشارة الى ان بعض ما ظهر من مذاهب الصوفية كان شبيها بالانتكاس نحو اراء وتصورات لا علاقة لها بالتصوف الاسلامي الاصيل ولا بالعقيدة الاسلامية نفسها، وهذا لا يتجلى الا اذا عرفنا التطور السابق منذ عهد الرسول ﷺ واصحابه ومن جاء بعدهم من التابعين.

اما زهد الرسول فقد كان على اتم صورة، وكان ﷺ في اعلى درجات الروحانية، وكيف لا، وقد كان بين حين واخر، مدة تزيد على عشرين عاما، ينخلع عن الحالة البشرية عند نزول الوحي، ثم ان قدرة الله تعالى قد حملته في الاسراء والمعراج فوق قوانين عالمنا ورفعته الى ان دخل في الملا الاعلى، وتجاوز الحدود التي يقف عندها اكبر الملائكة ومثل في الحضرة الالهية، وفي اثناء ذلك «رأى من أيات ربه الكبرى» وهو عليه الصلاة والسلام، وان كان بشرا الا ان كل افعاله واعماله كانت بمعنى روحاني، وذلك بحكم روحانيته الغالبة ودوام تعلق قلبه بالله تعالى. وكان صحابته وتابعوهم في الزهد والعبادة يقتدون به، وكل واحد منهم كان يمثل على صورة اساسية اتجاها ظهر وتفتح فيما بعد مع تطور الحياة الروحية عند المسلمين.

لقد كان الصحابة نماذج صوفية وابرزهم: زاهد متعبد الذي يؤثر الفقر على الغنى، ابو ذر الغفاري (ت٣١هـ) الذي حفظ عن الرسول قوله: «إن اي مال او فضة اوكى عليه فهو جمر على صاحبه حتى يفرقه في سبيل الله» واخر هو ابو الدرداء (ت٣٢هـ) يميل الى الفكر والاعتبار مع الانقطاع للعبادة ويجعل شعاره قوله للناس «اعبدوا الله كانكم ترونه» ومنهم من كان بعيدا عن مكة والمدينة، في عزلة للتفكر ومراقبة خواطر النفس، وكان شعاره «السلامة في الوحدة»، «عليك بقلبك» وغيرهم عابد صبر على الابتلاء بالالام البدنية، حتى كانت تصافحه الملائكة، وهو عمران بن الحصين (ت٥٢هـ).

واذا كان عصر النبوة في مرحلته الاخيرة وعصر الخلفاء الراشدين والتابعين الاولين، كان عصر جهاد وتبليغ دعوة الاسلام، لكن القرآن رسم لجنود الاسلام كيف يحافظون على العبادة ويؤدون الصلاة وهم يحاربون.

وكان هناك تفاعل فكري بين المسلمين، فنشات الفرق الاولى حول مسائل في الدين، وفي النصف الثاني من القرن الاول نجد عالما كبيرا «وهو الحسن البصري (ت١١٠هـ) الذي كان جامعا للعلم والتقوى وزاهدا كبيرا وواعظا جريئا مؤثرا، وكان له مجلس علم خرجت منه اتجاهات متنوعة، منها اتجاه على يد المعتزلة الى البحث النظري واستعمال العقل والرد على المخالفين مع التمسك بمبادىء الحق والعدل،

ثم ياتي تلاميذه ويواصلون عمله والاشتغال بالعلم، وهم بوجه عام فصلوا ما كان قد اجمله استاذهم من كلام في الزهد والاخلاق والصوفية وتنمية جوانب جديدة في التصوف، بحكم التفتح في حياة التدين، فكان منهم من افرط في الزهد والروحانية حتى دعا الى «التجرد» اي الاعراض عن الزواج، كما فعل مالك بن دينار (١٣١ هـ) وكان منهم من ابرز التعبير عن الشعور بالمحبة بين العبد وربه، وهذا هو عبد الواحد بن زيد (ت ١٧٧هـ).

واذا كان لم يبق من اثار الحسن البصري الا مواعظه المشهورة، خصوصا للخلفاء فاننا نجد بداية للتاليف في التصوف على يد عبدالله بن المبارك (ت١٨٢هـ) في كتابه «الزهد والرقائق»، وهو يشتمل على كثير من اللطائف الدينية - الاخلاقية وتبرز الى جانبه ام الخير رابعة العدوية (ت١٨٥هـ) التي قال عنها الشيخ مصطفى عبد الرازق «اول من هتف في رياض التصوف بنغمات الحب لله شعرا ونثرا» وبعض ذلك ذكره الغزالي في كتاب «المحبة» من «الاحياء» وشرحه، أعني ابياتها المشهورة: أحبك حبين حب الهوى.. وكانت رابعة تحب الله لذاته، لا طمعا في جنته ولا خوفا من ناره.

وفي القرن الثاني نجد شخصيات فريدة من اصول غير عربية، منهم من تحول الى التصوف بعد ان كان ابنا لاحد الامراء، وهو ابراهيم بن ادهم (ت١٦٢هـ) اتجه الى التصوف بعد سماعه هاتفا، وهو مشغول بالصيد، قائلا له: الهذا خلقت !! فترك حياته وتصوف، وصار يعيش من عمل يده وجاهد حتى استشهد في الحرب مع الروم، ومثله شقيق البلخي الذي تحول عن الاشتغال بطلب الغنى والكسب مع التجارة وتصوف وجاهد واستشهد ايضا في بلاد الترك عام ١٩٤هـ. وعلى لسان حاتم الاصم (ت٢٣٧هـ) نقرأ كلاما عن «الاحوال» وتعريفا لمفهومات «كالزهد» و«الصبر» و«التواضع لله بالقلب».

ومن صوفية القرن الثاني الفضيل بن عياض (ت١٨٧هـ) وكان قاطع طريق، ثم تحول هو ايضا الى التصوف فجاة، عندما كان يتسلق جدارا، يريد جارية عشقها فسمع قارئا يتلو قوله تعالى ﴿ألم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق﴾ فقال: نعم، آن الاوان، وترك ما كان فيه، فتصوف واشتغل بالعلم ودراسة الحديث وصار صوفيا كبيرا.

هذه هي ملامح التصوف حتى نهاية القرن الثاني، يحملها عباد زهاد، منهم تائبون كبار، وكل أقوالهم شرح لفضائل الدين وآدابه، بعد ان تشربت نفوسهم تلك الفضائل، وكل ذلك كان تمهيدا لمرحلة التدوين لعلومهم، بعد ان كانت تجارب روحية اخلاقية بعبارات تلقائية، وآن الاوان لجمعها وتصنيفها بحسب الموضوعات، وذكرها منسوبة لاصحابها في كتب التصوف التي دونت في العصر العباسي في النصف الاول من القرن الثالث للهجرة.

التصوف الفلسفي

في القرن السادس والسابع للهجرة ظهر متصوفون كبار يدخلون في دائرة التصوف الاسلامي، رغم البعد بين التصوف الذي كانوا عليه وبين التصوف الاصيل الذي تقدم ذكره.

وليس من العجيب ان ينشا من التصوف على منهاج الشريعة «كشف» او «فتح»، وهو مشاهدات للروح، وكذلك لا عجب ان يفيض من الله تعالى على احد عباده علم سمي «العلم اللدني» اخذا من قول الله تعالى في سورة الكهف عن احد عباده: ﴿آتيناه رحمة من عندنا، وعلمناه من لدنا علما﴾ اما هؤلاء الصوفية المتاخرون فانهم انصرفوا الى كشف الحجاب والاطلاع على ما وراءه، وهذا امر ليس عليه اعتراض اذا لم تصاحبه غفلة الروح عن خالقها، فهم تكلموا عن مشاهداتهم بحسب مصطلحات يجب على قارىء كتبهم ان يعرفها اولا، من غير ان ينسى نوع ثقافتهم، لكي يضع كلا منهم في مكانه الصحيح من تاريخ التفلسف الصوفي، وهم كثيرون وتصوفهم متنوع.

والتصوف عند بعض الصوفية المتفلسفين عسير الفهم على عامة الناس، وان كان للمتخصصين ان يدرسوه ويحاولوا ان يفهموا مقاصد اصحابه، والمهم ان كلام بعضهم يدور حول «وحدة الوجود» وهذا موضوع عظيم الخطورة من الناحية الدينية والفلسفية، ولذلك لا بد من افراد دراسة خاصة به توضح مقاصد اصحابه وتبين حقيقة تفلسفهم في ضوء حقائق الدين الواضحة، وهذا سيكون في تلك الدراسة بعنوان «الوجود ووحدة الوجود».

خاتمة

كان المقصود من هذه الدراسة الموجزة وضع صورة للتصوف الحقيقي في نشاته وتطوره الى مرحلة معينة وتاريخ التصوف طويل ومتفرع، لكن المهم هو روح السلوك الصوفي وانه باقصر عبارة «اجتهاد في التحقق، ظاهرا وباطنا، باصول العقيدة واحكام الشريعة».

وتاريخ التصوف يدل على انه ادى دورا كبيرا في المحافظة على الاسلام عند جماهير الامة الاسلامية في ظروف تدهور الحضارة او السيطرة الاجنبية، وأنه ايضا ساعد على نشر الاسلام من طريق التجمعات للعبادة والذكر بالنوافل مع التعاون فيما بين المؤمنين.

ولا يصح ابدا ان يفسر احد من الذين ينظرون الى التصوف نظرة التعالي المغرور او السطحية في معرفة الامور بان انتشار التصوف بين الجماهير او ظهور الطرق الصوفية، بانه كان مقترنا بعصور الانحطاط لانه كان في الحقيقة عاملا حاسما في المحافظة على الدين وتوثيق علاقات التعاون بين المؤمنين في ايام انحلال الدول، وقلة التعليم على مستوى الامة.

واليوم، ونحن نعيش عصرا من سيطرة المادة على الروح وانحلال الاخلاق، وانتشار الفساد، وقلة العناصر العقلية الاخلاقية - الروحية في تثقيف ابناء المسلمين سواء في التعليم العام او في وسائل الاعلام نحتاج الى احياء روح التصوف واخلاقياته.

واذا كانت الشكوى وكذلك الخوف من قلة الموارد اللازمة لحياة الانسان، فان العلاج هو روح التصوف، كما تتمثل في ضبط الشهوات والترفع عن الترف الزائف الضار، وذلك بالطريقة التربوية المناسبة.

وهذه ليست موعظة ولا مجرد نصيحة، وانما هي دواء لداء يقضي على الامم والحضارات ومصير الانسان.

الرسول كان الصوفي الاول والاكبر
وزهده اعلى درجات الروحانية
فكان قدوة الصحابة والتابعين

تنويه

ستتوقف «القبس» عن نشر حلقات (امهات المسائل في الفكر الاسلامي) لمدة ثلاثة اسابيع اعتبارا من الجمعة ١٩٩٠/١/١٩ وحتى ٢/٢ وذلك لاسباب فنية. وسنعود للنشر (بحول الله) اعتبارا من عدد الجمعة ١٩٩٠/٢/٩.

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٨٩
الريال القطري	٨٠,٢٥
الريال العماني	٧٥٩
الدينار البحريني	٧٧٥,٢٠
درهم الامارات	٧٩,٥٣٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٩٥٥
الدينار اليمني	٨٥١,٥٠
الدينار التونسي	٣٢٤,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٤
الدينار العراقي	٩٩
الليرة اللبنانية	[illegible]
الليرة السورية	٦٥٠
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩١,٨٠
الدولار الكندي	٢٥٧
الجنيه الاسترليني	٤٨٤,٧٠
الجنيه القبرصي	٦١٩
المارك الالماني	١٧٣,٣٠
الفرنك السويسري	١٩٢,٨٠
الفرنك الفرنسي	٥٠,٩٧
الفرنك البلجيكي	٨,٣٤٤
الليرة الايطالية	٢٣٢
الليرة التركية	١٢٧
الجلدر الهولندي	١٥٣,٥٠
الشلن النمساوي	٢٤,٩٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٤٧
البيزيتا الاسبانية	٢,٦٧٣
الروبية الهندية	١٧,٢٦٥
الروبية الباكستانية	١٣,٦٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٠٧
دولار سنغافورة	١٥٤,٣٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٤٣٠
التك البنغلاديشي	٩,٧٣٠
الين الياباني	٢,١١٨
البيسو الفلبيني	١٣,٢٧٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٨٩٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٨٠
سعر كيلو الفضة	٦٧,٢٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٥٥,٥٠٠
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩١,٥٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩١,٨٠
سعر الليرة الرشادية	—

• المزيني (١٩٩٠/١/١١)

أسواق المال العالمية

(٩٠/١/٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٥١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١/٤
● اليابان	
سعر الخصم	٤ ١/٤
اموال تحت الطلب	٦ ١٧/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٢٨/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/١/٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٣ ٥/٨
بوردن انك	٣٤ ٥/٨
نيويورك كيميكال	٣١ ١/٤
داتا جنرال	١٢ ١/٤
كاتربيلر	٥٩
تشيزمنهاتن بانك	٣٣ ٥/٨
كرايزلر	١٩ ١/٨
سيتي كورب	٢٨ ٣/٨
كلوريكس	٤٢ ١/٨
دير اند كومباني	٦٣ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٧ ٣/٤
داو كيميكال	٧٢ ٧/٨
ديبونت	١٢٤ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٣
ايكسون	٤٩ ١/٢
فلور كوربوريشن	٣٨
فوستر ويلر	٣١ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٦
جنرال موتورز	٤٣ ٥/٨
جنرال د ياميكس	٤٥ ١/٤
كوديير	٤٤ ٣/٤
هاليبرتون	٤١ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٨ ١/٤
هيلتون هوتيل	٨٢ ١/٢
هوليداي ان كورب	٧١ ١/٢
كوكا كولا	٧٧ ١/٢
جيليت	٤٨ ١/٤
كودريتش	٤٣ ٧/٨
هوندا موتورز	٢٥ ٣/٤
اي بي ام	١٠٠ ٣/٨
اي تي تي	٥٧
جونسون ـ جونسون	٦٠ ٥/٨
ليتون اندستريز	٨٠ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٢ ٧/٨
مينيسوتا ماينينغ	٨١ ٣/٤
جيه بي مورغان	٤٣ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٣ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ٣/٤
بان اميركان	٣ ١/٢
بيبسي كومباني	٦٣ ١/٤
بولارويد	٤٦ ٧/٨
شلومبرغر	٤٧ ٧/٨
كيميكال بونيسيس	١٥ ١/٤
سوني كوربوريشن	٥٩ ٣/٨
سكويب	—
سينتكس	٥٢ ١/٨
تيليداين	٣٦٣ ١/٤
تكساسكو	٥٧ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جون	٣٧ ٥/٨
وستنغ هاوس	٧٤ ١/٢
ميرك	٧٨
ستنبيرغ بلوغ	٨٥ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢١٩٤
حجم التعامل بالملايين	١٤٠

طلبات اقتراض رفعت اسعار الفائدة على ودائع الدينار

تحسنت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي بين البنوك امس في استجابة لطلبات اقتراض نظرا لان السوق امتصت بسرعة تدفقا للسيولة من مدفوعات حكومية .

وقال متعاملون ان كثيرا من البنوك ليست لديها سيولة لانها اقرضت ودائع طويلة الاجل بفائدة منخفضة في العام الماضي وسط توقعات بان اسعار الفائدة ستهبط في عام ١٩٩٠ .

وقد تراجعت اسعار الفائدة مبدئيا امس الاول في اعقاب تدفق الاموال من البنك المركزي .

وقفزت اسعار الفائدة اثناء الليل اكثر من نصف نقطة تم التعامل فيها بسعر ٨ ١/٨ بالمائة تم بسعر ٨ ١/٤ بالمائة بعد ان عرضت بسعر ٧ ٣/٤ بالمائة امس الاول وفي نهاية يوم امس كانت هناك طلبات كثيرة عليها بسعر ٨ ٣/٨ بالمائة .

وزادت الفائدة المعلنة لودائع غد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين الى ٨ ٣/٨ و٨ ٥/٨ بالمائة بعد ان عرضت بسعر ثمانية بالمائة .

وزادت فائدة ودائع شهر الى ٨ ٥/١٦ و٨ ٩/١٦ بالمائة من ٨ ١/٤ و٨ ٧/١٦ بالمائة مع انباء عن اجراء معاملات فيها بسعر ٨ ١/٢ بالمائة . وتحسنت فائدة ودائع شهرين وثلاثة اشهر ١/٨ نقطة في جانب الطلب الى ٨ ٣/٨ و٨ ٧/١٦ بالمائة .

وزادت فائدة ستة اشهر ١/٤ نقطة الى ٨ ١/٤ و٨ ١/٢ بالمائة وتم التعامل فيها بهذه المستويات .

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠,٢٩١٢٥/٣٥ للدولار نزولا من ٠,٢٩١١٣/٢٣ امس الاول. وكان سعر الصرف الفوري في البنوك التجارية ٠,٢٩١٣٥/٨٥ للدولار .

ارتفاع اسعار الاسهم البريطانية واليابانية

ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية واليابانية خلال تداول معتدل امس .

وقال متداولون ان موجة من الشراء للاسهم في بورصة لندن قد رفعت مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم حوالي ٨ نقاط ظهر امس وبلغ ٢٤٢٠ نقطة .

وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٣٣٧ مليون سهم، مقارنة مع ٢٦٤ مليون سهم للفترة نفسها امس الاول .

وارتفعت اسعار الاسهم عند الاغلاق في بورصة طوكيو بعد ان زادت بصورة كبيرة في اواخر التعاملات اثر اقبال اجانب على شراء اسهم لبيعها في اسواق اخرى بعد ظهر امس .

وقال متعاملون ان عمليات كبيرة قام بها اجانب لشراء الاسهم وبيعها في اسواق اخرى لتحقيق ارباح عن طريق الاستفادة من فرق الاسعار دعمت مؤشر «نكي» ولكن هذا الدعم قد لا يدوم لفترة طويلة .

وقد ارتفع مؤشر «نكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما بمقدار ٤٧٣ نقطة، اي بنسبة تعادل ١,٣٦ بالمائة، ليبلغ ٣٨١٧٠ نقطة وذلك بعد ان هبط بمقدار ٢٥٤ نقطة يوم الاربعاء .

وكان مؤشر «نكي» قد انخفض بما اجماليه ٢١٩١ نقطة او بنسبة ٣,٣٣ بالمائة على مدى الايام الخمسة الماضية .

وقد انخفض مؤشر «داو جونز» للاسهم في بورصة نيويورك عند الاغلاق امس الاول بمقدار ١٥ نقطة ليبلغ ٢٧٥٠ نقطة .

وقال سماسرة انه في استراليا ارتفعت اسعار الاسهم امس حيث زاد مؤشر بورصة سيدني ٥,٩ نقاط ليبلغ ١٦٩٥ نقطة .

كما ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة تايوان وقال متعاملون ان مؤشر السوق تجاوز ١٠,٠٠٠ نقطة لاول مرة منذ ٢٣ نوفمبر الماضي .

الا انهم قالوا ان هذا الارتفاع يرجع في معظمه الى مضاربات قصيرة الاجل قام بها مستثمرون وتوقعوا هبوط المؤشر قريبا .

وقد ارتفع المؤشر بمقدار ٢٦٦ نقطة بزيادة نسبتها ٢,٧ بالمائة ليبلغ عند الاقفال ١٠١٣٤ نقطة بعد ان بلغ سعر اغلاقه امس الاول ٩٨٦٨ نقطة .

مصنع للورق من سعف النخيل في تونس

قالت مصادر تونسية انه تقرر انشاء مصنع لصنع عجينة الورق من سعف النخيل المتوفر بكثرة في ولاية قابس التونسية.

واشارت المصادر الى ان الدراسات الفنية لهذا المشروع اكدت ان حجم استثمارات المصنع ستتجاوز في مرحلة اولى ثلاثة ملايين دينار تونسي وسيشغل ما لا يقل عن ثلاثمائة عامل فيما يتوقع ان تصل طاقته الاستيعابية الفي عامل وسيقام على مساحة تقدر بحوالي خمسة هكتارات.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودتنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/١/١١	سعر السهم
البنك الوطني المصري	ق٨٠٠
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	ق٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	ق٥٠٠٠
بنك قناة السويس	٨ د
بنك المهندس	٨ د
بنك العمال المصري	ق٤٨٧
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	ق٦٩٠
البنك المصري الخليجي	٣ د
بنك مصر العربي الافريقي	ق١٠٠٠
بنك مصر الدولي	د٣٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	د١٣٩
بنك الدلتا الدولي ص١	د١٠
بنك المهندس	ق٣٨
بنك قناة السويس ص١	ق٢٥٠٠
بنك العمال المصري	د١,٧٧
البنك المصري الخليجي	ق٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	د١٥,٥٩
السعودية للاستثمار والتمويل	د٩,٦٧
المصريون في الخارج	ق ٤٩٥
العالمية للاستثمار والتنمية	د١١٥٤,٤٨
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	ق ٣
العالمية للاستثمار والتنمية	ق١٠٠٠٠٠
المصريون في الخارج	د٣,١٨
المهندس للتأمين	ق٣٠٠٠
الدلتا للتأمين	ق٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	ق٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	ق٤٢٩
[illegible] للنقل السياحي	ق١٨٨٠
[illegible] الملاحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	ق١١٠٠
السلام للسياحة والفندقة	ق٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ١٢٢,٦٥
الجيزة للفنادق والسياحة	د ٦٨
القاهرة للاسكان	ق ٢١٠
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	ق١٩٥
العربية للطاقات وحفر الابار	ق٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في:	
الاسكان والانماء العمراني	ق١٠٠٠٠
مصريون ص١	ق٦٩٠
الاهلية المصرية	ق١٥٠٠
مصر للالبان	ق٩٠
المصرية للدواجن	ق٨٨
الاسلامية الدولية:	
للتجارة والتنمية	ق١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	ق١٠٥١
الحديد والصلب	ق١٣٣
الكتان المصري	ق٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	ق١٠٠٠

د. : دولار أميركي ص ، رقم الاصدار

تقرير القبس المالي

التطورات الأخيرة في اوروبا الشرقية تضغط على المارك وتزيد الاقبال على الدولار

■ ارتفاع ملحوظ في سعر الذهب

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى صباح امس لكنه تراجع امام الين الياباني في اسواق طوكيو. وارتفع سعر اونصة الذهب حوالي ٥ دولارات.

وقال متداولون ان التطورات الاخيرة في اوروبا الشرقية قد شكلت ضغطا على المارك الالماني وزادت من الاقبال على الدولار.

واضافوا ان المخاوف من تدخل البنوك المركزية الغربية لتخفيض قيمة الدولار قد اضعف من قوة العملة الاميركية.

وقد تقدم الدولار امام الجنيه الاسترليني الذي تم تبادله صباحا بسعر ١,٦٥٥٣ دولار، مقارنة مع ١,٦٦٢٥ دولار امس الاول.

وارتفع الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري وبلغ سعر صرفه ١,٦٨٣٧ مارك و١,٥١٧٥ فرنك، مقابل ١,٦٧٩٥ مارك و١,٥١٢٠ فرنك سويسري يوم الاربعاء.

وفي اسواق باريس ارتفع الدولار الى مستوى ٥,٧٣٤٠ فرنكات فرنسية، من ٥,٧١٤٥ فرنكات امس الاول.

طوكيو

ولم يطرأ تغير كبير على سعر الدولار مقابل الين في اسواق طوكيو امس وبلغ سعره عند الاغلاق ١٤٥,٢٧ ينا، مقارنة مع ١٤٥,٣٠ ينا امس الاول.

وكان هذا اول هبوط للعملة الاميركية بعد اربعة ايام من التداول في سوق طوكيو.

وقال متداولون ان المشاركين في السوق اصبحوا حذرين من احتمال تدخل بنك اليابان ومن اتجاه الدولار نحو الارتفاع.

وتوقع معظم المتداولين ان يتذبذب سعر الدولار بالمستوى الحالي نتيجة لعوامل سلبية للين ومنها عدم الاطمئنان للموقف السياسي الياباني الذي يسبق الانتخابات في الشهر المقبل.

وقد تم تداول الدولار بين ١٤٥,١٠ ينا و١٤٥,٥٠ ينا واستقر سعر التعامل المركزي على ١٤٥,٤٠ ينا.

وبلغ الحجم الفوري الصباحي ٤,٧ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٦,٣ بلايين دولار.

تصعيد

من جهة اخرى، اعلن محافظ بنك اليابان ياسوشي ميينو امس ان البنك المركزي سيصعد من تدخله في السوق لدعم الين الياباني مقابل الدولار الاميركي في نطاق اجراءات متفق عليها بين الدول الصناعية.

وجاءت تصريحات ميينو للصحافيين لتظهر عدم ارتياحه لضعف الين المستمر الذي يحتمل ان يزيد نتيجة للقلق حول الوضع السياسي في اليابان واوروبا الشرقية.

ووصف المحافظ التحركات النقدية خلال الايام الاخيرة بانها «نمط من المضاربة» موجها اللوم في ذلك لاشاعات تواترت في الفترة الاخيرة وسببت حالة من عدم الاستقرار في اسعار صرف العملات.

وبالرغم من محاولات بنك اليابان المستمرة لمنع ارتفاع الدولار مقابل الين تارجحت العملة الاميركية فوق مستوى ١٤٥ ينا في طوكيو امس الاول وهبطت قليلا امس.

واستبعد ميينو احتمال تضعضع الين اكثر معربا عن الرأي بان سوق تبادل العملات سيستقر في وقت قريب.

واضاف بان سياسة التنسيق بين مجموعة الدول الصناعية السبع ستظل ثابتة قائلا: ليست هناك حاجة لاجتماع المجموعة السباعية في هذه المرحلة.

واعرب ميينو عن امله بان تساعد الفجوة في سعر الفائدة بين اليابان والولايات المتحدة على استقرار سعر صرف الين والدولار تمشيا مع القوة الاقتصادية لكلا البلدين.

الذهب والفضة

وارتفع سعر الذهب الى مستوى ٤١١,٨ دولارا للاونصة في اسواق المعادن بلندن، مقارنة مع ٤٠٨,٥٥ دولارات امس الاول.

وفي اسواق زيوريخ بلغ سعر اونصة الذهب ٤١٣,٨٥ دولارا، مقابل ٤٠٩,٢٥ دولارات يوم الاربعاء.

اما سعر الفضة فارتفع الى ٥,٣٣ دولارات للاونصة، من ٥,٣٠ دولارات امس الاول.

شركتان كنديتان تدرسان ربط تركيا و٤ دول عربية بشبكة كهربائية

ذكرت مصادر مطلعة في اوتاوا امس ان اكبر شركتي كهرباء كنديتين قد شكلتا هيئة مشتركة لاستقصاء جدوى انشاء شبكة كهربائية تربط اربع دول عربية وتركيا ويمكن ان يتم ربطها بعد ذلك باوروبا وافريقيا .

واطلق على الهيئة التي شكلتها شركة كهرباء اونتاريو وشركة كهرباء كيبك اسم كنديان انتركونيكشن كونسورتيوم وستقوم باجراء دراسة جدوى يمولها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومقره الكويت وبنك التنمية الاسلامي في جدة .

واشارت المصادر الى ان الهيئة الجديدة ستدرج «الجدوى الاقتصادية والتكنولوجية» من وراء ربط الشبكات الكهربائية لكل من العراق والاردن ومصر وسوريا وتركيا .

واوضحت ان شركة كهرباء كيبك تنفذ حاليا مع شركة لافالين انترناشيونال مشروعا مشتركا اخر يستهدف دراسة الجدوى الاقتصادية لربط دول مجلس التعاون الخليجي الست وهي الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان ودولتي اليمن ومصر والعراق وسوريا ولبنان والاردن بشبكة كهرباء موحدة .

وقال مدير المشروع كينيث ماكليمونت انه اذا اكدت الدراسة جدوى بناء الشبكة بين الدول العربية الاربع وتركيا فان حلقة اتصال في تركيا يمكنها ان تربط الشبكة باوروبا .

واضاف ان هناك «ربطا كهربائيا في الوقت الحاضر بين تركيا واوروبا» وان مسالة توصيل الشبكة الجديدة به لن تكون صعبة .

وقال ماكليمونت ان بمقدور هذا النظام ان يحلل شبكة كهرباء ضخمة ويتوصل الى تحديد مدى الفائدة من ربط شبكات الكهرباء للدول المعنية .

وستكلف الدراسة التي ينتظر ان ينتهي اعدادها بعد عشرة اشهر حوالي ٦٠٠,٠٠٠ دولار. وقالت المصادر انه يتوقع ان تؤكد ان الفائدة الرئيسية من بناء شبكة موحدة هو تزويد الدول بطاقة كهربائية ارخص يتم توليدها من نهر النيل ومن نهري الفرات ودجلة .

وقالت ان الشبكات الكهربائية اذ تتراوح طاقتها بين ١٤,٥٠٠ ميغاوات في تركيا الى ١٠,٤٠٠ ميغاوات في مصر و٧٠٠٠ ميغاوات في العراق و٢٦٧٥ في سوريا و١٠٥٠ ميغاوات للاردن .

واشارت الى ان اجمالي طاقة الشبكات الخمس وهي ٣٥,٤٠٠ ميغاوات وان لا تزيد كثيرا عما تولده شركتا كهرباء اونتاريو وكيبك كل على حدة .

بنك تنموي لمساعدة اوروبا الشرقية

وضعت الحكومة اليابانية امس اللمسات الاخيرة على مسودة مشروع لتاسيس بنك التنمية الاوروبي بالاتفاق مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية لمساعدة اوروبا الشرقية .

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران قد اقترح تاسيس البنك في اجتماع قمة دول مجموعة السوق الاوروبية في مطلع ديسمبر الماضي .

واوضح رسميون يابانيون ان المشروع الياباني يوصي بان يكون راسمال البنك المقترح ١٥ بليون وحدة عملة اوروبية «حوالي ١٦,٥ بليون دولار» وان تساهم كل دولة عضو في مجموعة الدول الصناعية السبع باستثناء كندا بنسبة ٨,٥ بالمائة بحيث تكون حصتها ٥١ بالمائة من راس المال .

وينتظر ان تقدم الحكومة اليابانية صيغة مشروعها في اول اجتماع تحضيري سيعقد في العاصمة الفرنسية باريس في منتصف شهر يناير الجاري .

ويتوقع ان تقدم لجنة السوق الاوروبية في اجتماعها المقبل مشروعا خاصا بها تطلب فيه من الاتحاد السوفيتي ان يستثمر في البنك المقترح ايضا .

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٧٩٥١,٤٦
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٩٤٠,٤
معدل الفايننشال تايمز العام	١٢١٥,٨
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧٩٤,٣٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٣,٧٩
حجم التداول في نيويورك	١٤٠٦٤٦٤٤٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/١/٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيليب مور	٤١	١ ١/٨-
٢) بان ام	٣ ١/٢	١/٤+
٣) جنرال اليكتريك	٦٦	٣/٨+
٤) ايه.تي.تي.	٤٥ ٣/٤	١ ١/٨+
٥) فيرست فايد	٢٢ ٥/٨	٧/٨-
٦) اي.بي.ام	١٠٠ ٣/٨	٥/٨+
٧) فالي مي	٣٦ ٣/٤	٣/٤+
٨) بو.اس.شو	٢١ ١/٤	١/٢+
٩) تشيس مانهاتن	٣٣ ٥/٨	١-
١٠) السون	٤٩ ١/٢	٣/٤+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/١/١١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ ليرة ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٩١٣	١,٢٥٧٥	٥,٧٣٥٠	١,٤٥٢٥	١,٥١٧٥	٠,٦٠٤٢	١,٦٨٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٩	٠,٧٧٢٦	٣,٣٣٥٥	١٥,٢١٢٢	٣,٨٥٢٧	٤,٠٢٥٢	١,٦٠٢٧	٤,٤٦٩٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٩٣	٠,٣٤٢٤	١,٥٦١٨	٠,٣٩٥٥	٠,٤١٣٢	٠,١٦٤٥	٠,٤٥٨٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٧٦	٠,٣٣٥٣	١,٥٢٩٣	٠,٣٨٧٣	٠,٤٠٤٦	٠,١٦١١	٠,٤٤٩٣
دينار كويتي	٣,٤٣٢٨	١,٢٩٤٢	١٢,٦٠٥٥	١٢,٨٧٣٣	—	٤,٣١٦٨	١٩,٦٨٧٦	٤,٩٨٦٢	٥,٢٠٩٤	٢,٠٧٤٢	٥,٧٨٤٤
١٠٠٠ ليرة ايطالي	٠,٧٩٥٢	٠,٢٩٩٨	٢,٩٢٠٠	٢,٩٨٢١	٠,٢٣١٦	—	٤,٥٦٠٦	١,١٥٥٠	١,٢٠٦٧	٠,٤٨٠٥	١,٣٣٩٩
فرنك فرنسي	٠,١٧٤٣	٠,٠٦٥٧	٠,٦٤٠٢	٠,٦٥٣٨	٠,٠٥٠٧	٠,٢١٩٢	—	٠,٢٥٣٢	٠,٢٦٤٦	٠,١٠٥٣	٠,٢٩٣٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٨٨٤	٠,٢٥٩٥	٢,٥٢٨٠	٢,٥٨١٧	٠,٢٠٠٥	٠,٨٦٥٧	٣,٩٤٨٧	—	١,٠٤٤٧	٠,٤١٥٩	١,١٦٠٠
فرنك سويسري	٠,٦٥٨٩	٠,٢٤٨٤	٢,٤١٩٧	٢,٤٧١١	٠,١٩١٩	٠,٨٢٨٦	٣,٧٧٩٢	٠,٩٥٧١	—	٠,٣٩٨١	١,١١٠٣
جنيه استرليني	١,٦٥٥٠	٠,٦٢٣٩	٦,٠٧٧١	٦,٢٠٦٢	٠,٤٨٢١	٢,٠٨١١	٩,٤٩١٤	٢,٤٠٣٨	٢,٥١١٤	—	٢,٧٨٨٦
مارك الماني	٠,٥٩٣٤	٠,٢٢٣٧	٢,١٧٩٢	٢,٢٢٥٥	٠,١٧٢٨	٠,٧٤٦٣	٣,٤٠٣٥	٠,٨٦٢٠	٠,٩٠٠٥	٠,٣٥٨٥	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة %	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء %	اسعار البيع %	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧٩		
٣	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندا	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧٦		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/١/١٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٣٠ نقطة) بانخفاض قدره (٤ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اعلى سعر	ادنى سعر	الفرق
	اولاً : قطاع البنوك : بلغ مؤشر القطاع : ١٠٣٠											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانياً : قطاع الاستثمار : بلغ مؤشر القطاع : ٧٣١											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثاً : قطاع التأمين : بلغ مؤشر القطاع : ١١٣٠											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعاً : قطاع الشركات العقارية : بلغ مؤشر القطاع : ٦٠٣											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامساً : قطاع الشركات الصناعية : بلغ مؤشر القطاع : ١٠٣٠											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادساً : قطاع الخدمات : بلغ مؤشر القطاع ٩٢٦											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعاً : قطاع الاغذية : بلغ مؤشر القطاع : ١٣٦٦											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامناً : قطاع الشركات غير الكويتية : بلغ مؤشر القطاع : ٩٥٨											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	السوق الموازي											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي											

بورصة باريس

١٩٩٠/١/٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٨٦
اير ليكيد	٦٨٧
بي.ان.بي.سي.اي.	٤١٠
بيوجوس	٦١٣
جي.اس.ان.	٧٤٤
كارفور	٣٦٢٠
س.سي.اف	٢١٦,٤
سيروس	٤٤,٩٥
سي.جي.اي.	٥٢٥
شارجور	١٣٠٠
سي.فرانسيس	١٦٩٠
رويتر كولاس	٨٨٠
ديوميز	٨٩٩
ديوميتل ليبل	—
اكو	٤٨٣,٥٠
الف اكيتان	٥٢٥
اسيلور	٢٨٦٥
فاكوم	١٧٠٩
جي.تي.انتربرايز	١٣٩٠
غروب فيكتوري	١٩٩٠
جيني ات جاسوجني	١٢٢١
اجيس هافاس	١٤٠٤
جين ليفيريه	١١٧٥
لافارج كوبيه	٣٨٩
ليغراند	٣٩٠٥
ال.في.ام.	٥١٩٠
ماترا	٣٨٦,٩
مشلن	١٧٠,٢
سي.اي.ميدي	١٤٣٩
مينسبرو	—
لوريال	٤٩٠١
باريباس	٦٩١
بيجو	٧٩٢
بوليت	٥٩٦
بريبال سيكومي	١٢٣٠
سانت غوبين	٦٤٨
سالومون	—
سالنبيار	—
سانوفي	١١٣٦
سالنيز	٣٤٣
اس.سي.او.ايه	٤٣,١٠
سيلكوس	٩٠١
سوسيتي جنرال	٥٢٣
سوميز اليرت	٢٥٩٠
سورس بيرير	١٨٣٧
ستارفور	١١٩٥
فاينتس دي سويز	٤٥٣,١
سيكتلبو	٤٤٧
تومسون	١٤٨,٥
فاليو	٨٣٣
الف غابون	١١٢٠
زودياك	١٤٠٩
بي.ان.بي.اي.	٣٠٩,٩
ماشينز بول	٨٩
رونلتهورتانيز	١٠٥١
سوياكري	—
جوريت	—
لافيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
ثيراليون	—
فيرباك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/١/١٠)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/١/٩ أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

علي الخليفة التقى وفدا تجاريا يابانيا

اجتمع وفد ياباني يمثل وزارة التجارة الخارجية اليابانية يزور البلاد حاليا امس مع وزير النفط رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية الشيخ علي الخليفة العذبي.

ويرأس الوفد مدير ادارة الموارد الطبيعية والطاقة ياما موتو.

وحضر المقابلة عن الجانب الكويتي نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة فؤاد ملا حسين والعضو المنتدب للتسويق بالمؤسسة الشيخ علي جابر العلي ونواب العضو المنتدب للتسويق بالاضافة الى سفير اليابان لدى الكويت.

وذكر مصدر مسؤول بالمؤسسة انه تم خلال الاجتماع استعراض التعاون النفطي بين البلدين وسبل تعزيزه.

● الشيخ علي الخليفة الصباح

ارتفاع حاد بأسعار الوقود في نيويورك

ارتفعت اسعار الوقود ارتفاعا حادا في رد فعل ازاء تقرير اشار الى انخفاض مخزون البنزين واثار مخاوف من حدوث نقص محتمل.

وارتفعت اسعار النفط الخام ٨٣ سنتا الى ٢٢,٩٠ دولارا للبرميل تسليم فبراير شباط في بورصة نيويورك. وارتفع سعر زيت الوقود ١,٨٣ سنت ليصبح سعر الغالون ٦٦,٨٨ سنتا بينما قفز سعر البنزين الخالي من الرصاص ٣,٤٥ سنتات ليصل عند الاغلاق الى ٦٤,٣٣ سنتا.

وفي السوق الفورية الاوروبية ارتفع سعر مزيج خام برنت المستخرج من بحر الشمال وهو خام القياس البريطاني ٨٠ سنتا الى حوالي ٢١,٧٠ دولارا للبرميل.

وعزا تجار الارتفاع في الاسعار الى التقرير الاسبوعي الذي صدر عن معهد البترول الاميركي مساء الثلاثاء واظهر انخفاض مخزون البنزين الخالي من الرصاص بمقدار ٦,٤٥ ملايين برميل وهو ما يزيد كثيرا عن المتوقع وبذلك يصبح المخزون ٢١٠,٥ ملايين برميل.

وقال التقرير ايضا ان مخزون الوقود في الصهاريج الرئيسية انخفض بمقدار ٤٢٣,٠٠٠ برميل في الاسبوع الذي انتهى في الخامس من يناير الحالي الى ١٠٧,٨ ملايين برميل.

وتوقع تجار ومحللون ان يستمر ارتفاع الاسعار يوم الخميس (أمس).

مستقبل مشرق للألمنيوم والبتروكيماويات

الدول الخليجية تطور منتجاتها الصناعية لملاحقة الطلب ومنافسة السلع العالمية

يبدو ان التنمية الصناعية في دول الخليج النفطية ستظل رهينة للاسواق العالمية في المستقبل المنظور.

وفي التسعينات تتاهب دول مجلس التعاون الخليجي لمواصلة التطوير المكلف لصناعات البتروكيماويات والالمنيوم التي يمكن تغذيتها من انتاجها النفطي والغازي.

ويقول اقتصاديون في المنطقة ان دول الخليج لا تمتلك خيارات كثيرة.

وقال اقتصادي بارز في احد البنوك العاملة في الخليج «فيما يتعلق بالصناعات الاخرى فان الاحتمال محدود جدا لان حجم السوق صغير جدا. لدينا ست دول لا يزيد مجموع سكانها عن عدد سكان المانيا الشرقية.

ومن الصعب اقامة سوق خليجية لها مقومات البقاء دون ان تضم العراق وايران وربما اليمن الشمالي والجنوبي.

ويتيح هذا من الناحية النظرية قيام سوق لحوالي ٩٠ مليون مستهلك.

وقال اقتصادي «لقيام سوق لا مناص من وجود العراق وايران».

وتنسيقه شبه مستحيل لعوامل تاريخية وسياسية واجتماعية ودينية واقتصادية.

الاعتماد على الحكومات

وتهدف الاستثمارات الصناعية في الخليج حاليا الى تقليل اعتماد الحكومات على عائدات النفط والغاز بخلق استخدامات داخلية مربحة لهذين المنتجين.

واقدم صناعة نفطية في المنطقة هي التكرير حيث توجد طاقة تصديرية كبيرة.

ولكن منتقدين يقولون ان مصافي نفط التصدير غير مربحة احيانا حيث تضاف اسعار النفط المرتفعة الى تكاليف النقل لاسواق بعيدة مثل الولايات المتحدة واوروبا واسيا.

وقد استطاعت الكويت فقط التغلب على هذه العقبة بتزويد محطات البنزين التي اشترتها في الخارج من مصافيها رأسا.

وتعتزم دول خليجية التوسع في صناعات الالمنيوم والبتروكيماويات.

وحفز نجاح صناعات الالمنيوم في البحرين والامارات والسعودية وقطر الى اقامة صناعات المنيوم خاصة بهما.

ويقول محللون صناعيون ان استمرار الطلب العالمي ورخص الطاقة واكتشاف مخزون من البوكسيت في السعودية يضمن مستقبلا مستقرا لصناعة الالمنيوم في الخليج.

البتروكيماويات

أما البتروكيماويات فالمعروض منها اكثر من المطلوب عالميا ويقول محللون انه يتعين على هذه الصناعة الخليجية ان تستمر في قبول حواجز تعرفة مرتفعة في الدول الصناعية وخاصة المجموعة الاوروبية.

وقد اشارت دراسة اجرتها حديثا شركة «فيليبس بترولبوم» للكيماويات في سنغافورة عن الطلب على البولي اثيلين وهو منتج بتروكيماوي رئيسي الى ان الطاقة العالمية لانتاجه سترتفع الى ٣٨ مليون طن في ١٩٩٢ بينما المطلوب عالميا ٣٢ مليون طن.

ومازالت الاسعار تهبط. وانخفض مؤشر شرق اسيا الذي يعكس حركة اسعار البتروكيماويات الى ١٣٠ في بداية الشهر الحالي من ذروة وصلت الى ٢٤٠ في منتصف الثمانينات.

ويعتقد بعض المحللين ان الاحتمالات غير المواتية قد تجبر المنتجين في المجموعة الاوروبية على الخروج من السوق وبالتالي ازالة الرسوم الجمركية المفروضة على بتروكيماويات الخليج ومقدارها ١٣,٥ بالمائة.

وقال احد المحللين «انه سيتعين على المجموعة الاوروبية ان عاجلا أو اجلا ان تسلم بما لبتروكيماويات الخليج من ميزات».

وستثير التسعينات مشاكل امام دول الخليج لانها وضعت خططها للتنمية الصناعية طويلة المدى على اساس افتراض ارتفاع اسعار النفط.

فالسعودية مثلا انفقت حوالي عشرة مليارات دولار منذ ١٩٧٦ لبناء مدينتين صناعيتين في ينبع وجبيل بهما ١٥ مصنعا منها ١٢ تنتج بتروكيماويات واسمدة والباقي منتجات من الصلب واوكسجين.

وقد وضعت خطط بناء المدينتين عندما كانت اسعار النفط تدور حول ٤٠ دولارا للبرميل.

ويقول محللون ان دول الخليج في حاجة الى تطوير منتجاتها لملاحقة الطلب العالمي.

ويقول محللون ان هذه الدول قد تكون اقل عرضة لتذبذب الاسعار اذا اقامت صناعات ثانوية مثل البلاستيك والمنظفات والبويات.

اندونيسيا تحذر «أوبك» من عواقب زيادة الانتاج

حذرت اندونيسيا شركاءها المنتجين للنفط امس من انهم سيدفعون الثمن في وقت لاحق اذا استسلموا لاغراءات زيادة الانتاج نتيجة الارتفاع الحالي في الاسعار.

وقال جينانجار كارتاساسميتا وزير الطاقة الاندونيسي لوكالة «رويتر» «على من يرغب في زيادة الانتاج ان ينتظر الى ان ينتهي اجل حصص الانتاج الحالية في مايو المقبل. وعلى اوبك الا ترتكب خطأ الافراط في الانتاج».

وفي الاسبوع الماضي قالت السعودية انها تريد زيادة حصتها التي تبلغ ٥,٣٨ ملايين برميل في اليوم. اما الامارات العربية المتحدة فقد اعلنت في الاونة الاخيرة ان للدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الحق في ان تنتج بقدر ما تحتاج.

ويقدر محللون لشؤون صناعة النفط ان الانتاج الفعلي يزيد على ٢٣ مليون برميل في اليوم.

وكانت مخاوف نتجت عن ان «اوبك» التي لديها ما يزيد على ثلثي احتياطي النفط العالمي تضخ كميات من النفط تفوق حاجة السوق مما ادى الى الاضرار بالاسعار في الاسبوع الماضي.

الا ان الاسعار عادت الى ما يربو على ٢١ دولارا للبرميل اثر تقارير من الولايات المتحدة جاء فيها ان المخزون النفطي ادنى مما كان متوقعا.

ولكن جينانجار اعرب عن اعتقاده ان البلدان الصناعية قد تكون بدأت فعلا بتكوين مخزونها النفطي من جديد.

وقال «لا بد من ان نقلق لقيام الدول الصناعية بتخزين النفط. وفي رأيي ان لديها مخزونات كبيرة الان وستكون على استعداد لدخول السوق في اي وقت من الاوقات». ولم يذكر في شكل محدد كم تبلغ هذه المخزونات.

وقال جينانجار ان الارتفاع الحالي في الاسعار لا يقوم على عوامل اساسية في السوق.

واضاف يقول «ولذا يجب الا يكون هناك اي عمل تقوم به اوبك من طرف واحد في مسألة الانتاج».

بركان يغلق ٨ آبار نفط في الاسكا

قال مسؤولون في شركة نفط انه تم اغلاق ثماني ابار نفط بحرية تنتج ما يبلغ قيمته نحو ٧٠٠,٠٠٠ دولار يوميا بسبب ثورة بركان ماونت ريداوت ومخاوف من حدوث تسرب نفطي.

وقد اغلق مسؤولو البيئة في الولاية ابار النفط الواقعة جنوبي انكوريج الثلاثاء الماضي بعد ان ادت ثورة البركان الى انقطاع الكهرباء في المنصة البحرية واثارة القلق من انفجار خزانات النفط.

وقد نشط البركان المخروطي الشكل الذي يبلغ ارتفاعه ٣,١٠٠ متر ويقع على بعد ١٧٠ كيلومترا جنوب غربي انكوريج في الثاني من الشهر الحالي بعد ان ظل خامدا لمدة ٢٥ عاما.

وتحتوي صهاريج التخزين على ٢٠ مليون لتر من النفط وهي مملوكة لكونسورتيوم يضم موبيل اويل واتلانتك ريتشفيلد وماراثون اويل ويونيون اويل اوف كاليفورنيا.

ارتفاع اسعار نفط بحر الشمال

واصل سعر نفط بحر الشمال الذي تنتجه بريطانيا صعوده امس بعد الارتفاع الذي سجلته اسعار النفط العالمية امس الاول على اثر الانباء بوجود استنزاف كبير في الاحتياطيات الاميركية لوقود التدفئة والبترول.

وبلغ سعر القياس لنفط برنت الخام في اسواق لندن امس ٢١,٣٠ دولارا للبرميل الواحد.

وكانت اسعار النفط قد مالت الى الانخفاض هذا الاسبوع بلغ معها سعر نفط برنت حوالي ٢٠ دولارا للبرميل.

ويقول محللون ان الانباء عن انخفاض احتياطيات النفط في اميركا الى اقل من مستواها الطبيعي ربما يقود الى فترة تقوى فيها الاسعار.

رفض تظلمات ٧ شركات توظيف أموال في مصر

القاهرة ـ القبس :

تم رفض طلبات التظلم المقدمة من ٧ شركات توظيف اموال الى وزير الاقتصاد وهذه الشركات هي :

١ ـ سلطان للاستثمار، ٢ ـ نيو كايرو، ٣ ـ بدر للاستثمار، ٤ ـ الزهراء للاعلام العربي، ٥ ـ الهدى مصر للاستثمار، ٦ ـ مركز التعاون الاسلامي، ٧ ـ الحجاز للتنمية، ٨ ـ اي. سي سنتر.

وتم تشكيل لجنة محايدة لدراسة التظلمات المقدمة من هذه الشركات بعد رفض هيئة سوق المال قيدها وتاسيسها وفقا لاحكام القانون ١٤٦ لسنة ٨٦.

وتشكلت اللجنة من جهاز المحاسبات ووزارة الاقتصاد وبعضوية اربعة اعضاء ورئيس اللجنة. وبحثت اللجنة اسباب رفض تاسيس الشركات ووجهة نظر الشركات التي تظلمت، كما تم دراسة المراكز المالية وتاريخ الخبرة الماضية لهذه الشركات ونتائج اعمالها بالاضافة الى قائمة التدفقات المالية المعروضة من هذه الشركات وبعد دراسة هذه الامور اتخذت اللجنة قرارها بالاجماع برفض تظلمات هذه الشركات.

وجدير بالذكر ان القانون يلزم هذه الشركات برد الاموال للمودعين في موعد انقضاه نهاية يونيو المقبل.

قرارات لتدعيم الوضع المالي في ايطاليا

قال راديو روما الناطق باللغة العربية صباح امس ان مجلس الوزراء الايطالي يعتزم اتخاذ قرارات مهمة خلال الايام القليلة المقبلة تهدف الى تدعيم الحالة المالية الداخلية في ايطاليا وفي مقدمتها الحد من النفقات العامة للدولة.

وكانت الحكومة الايطالية قد قررت مؤخرا دخول الليرة الايطالية في نظام النقد الاوروبي الموحد لدول المجموعة الاوروبية الاقتصادية والمؤمل ان يعمل به في عام ١٩٩٢.

وتهدف الحكومة الايطالية من الدخول لعملتها الرسمية في محيط النظام النقدي الاوروبي الى الحيلولة دون اتساع مدى عجز الميزانية العامة للدولة وزيادة التضخم المالي فيها.

مصر تخفض صادراتها من القطن

يواجه القطن المصري اجود قطن في العالم والذي كان يعرف يوما باسم الذهب الابيض عاما اخر من تدهور احواله مع ارتفاع الواردات وانخفاض الصادرات من القطن في موسم ١٩٨٩/١٩٩٠.

وقال احمد شومان رئيس هيئة القطن المصرية ان من المتوقع ان ينخفض المحصول الى ٢٥٤,٦ مليون كيلو غرام في موسم ١٩٨٩/١٩٩٠ مقابل ٢٧٢,٢ مليون كيلو غرام في الموسم السابق.

وقال شومان «لرويتر» ان الصادرات في موسم ١٩٨٩/١٩٩٠ ستنخفض الى ١٣٩,٠٠٠ بالة مقابل ١٩٢,٠٠٠ بالة في الموسم السابق وستهبط عائدات التصدير نحو ١٠٠ مليون دولار. وقد حسبت هذه الارقام على اساس البالة المصرية التي تزيد بنحو مرة ونصف المرة عن البالة الاميركية.

ومن المتوقع ان تستورد مصر ١٣٠,٠٠٠ بالة من القطن الاميركي تعادل ٩٠,٠٠٠ بالة مصرية في موسم ١٩٨٩/١٩٩٠ مقابل ١٠٠,٠٠٠ بالة تعادل ٦٩,٠٠٠ بالة مصرية في الموسم السابق.

وتصدر مصر جانبا كبيرا من القطن المصري طويل التيلة وتستورد "القطن قصير التيلة الاقل ثمنا لتلبية الطلب المحلي. وهي لا تشتري القطن الا من الولايات المتحدة.

وكان القطن يوما من اكثر محاصيل التصدير درا للعائدات وتصدر مصر القطن منذ نهاية القرن الماضي في محاولة للحصول على عائدات بالعملة الصعبة.

لكن الانتاج المصري من القطن تدهور منذ الاصلاح الزراعي الذي قام به الرئيس الراحل جمال عبدالناصر. ولم يعد كثير من المزارعين يرغبون في زراعة القطن الذي ينهك التربة ولا يدر عليهم عائدا اكبر من غيره من المحاصيل.

وقد هاجمت دودة القطن محصول هذا العام قبل موسم الجني في نوفمبر تشرين الثاني فدمرت سدسه على الاقل.

لكن ما زال الطلب في الخارج كبيرا على القطن المصري الذي يعزو المصريون جودته الى الطقس والتربة.

وقالت مصادر هيئة القطن ان من المتوقع ان ترفع الحكومة سعر توريد القطن الذي تدفعه للمزارعين في الموسم المقبل لتشجيعهم على زراعة القطن وزيادة المحصول الى سبعة ملايين قنطار (٣٠٧ ملايين كيلو غرام).

بي ام دبليو تجتمع في ابوظبي استعدادا للعام المقبل

التقى مستوردو سيارات بي ام دبليو في الخليج بالسيد هانز فريبوث ـ مدير تصدير بي ام دبليو لمنطقة الخليج والشرق الاوسط ـ في ابوظبي، لمناقشة تطورات السوق والتحديات للعام المقبل.

واستعرض المجتمعون طوال يوم كامل من الجلسات انجازات عام ٨٩، كما ناقشوا الاحتياجات الفردية للاسواق في العام المقبل. وقال السيد فريبوث، «ان لهذه الاجتماعات اهمية بالغة، اذ ان امامنا عاما مليئا بالنشاط مع طرح سيارات الفئة الثامنة، حيث ستعلن لاحقا التواريخ المحددة لطرحها في اسواق المنطقة».

احرزت بي ام دبليو نتائج ممتازة في عام ١٩٨٩، ويتوقع ان يكون عام ١٩٩٠ استمرارا للاداء الرائع الذي حققته في الثمانينات، حيث سجلت ارقام المبيعات ارتفاعا ملحوظا في كافة اسواق منطقة الخليج والشرق الاوسط، كما ازداد الاقبال على كافة الموديلات.

لقد وظفت بي ام دبليو الكثير لتطوير سياراتها وادخلت التطورات التكنولوجية الجديدة على جميع الفئات، ليستفيد منها ويستمتع بها كل سائق لسيارة بي ام دبليو، السيارة الاكثر تطورا والتي توفر مستوى فائقا من معايير السلامة. هذا وحضر الاجتماعات مندوبو فورتشن بروموسفن.

«ترف» في السيارات اليابانية بالمستقبل

ادخلت شركات السيارات اليابانية تحسينات على موديلاتها الجديدة كما ظهر في معرض السيارات اليابانية الاخير.

وقد عرضت «نيسان» سيارة لا تحتاج فيها الى امساك سماعة التلفون بل كل ما تفعله ان تلفظ رقم الهاتف الذي تريد الاتصال به امام ميكروفون صغير قرب عجلة القيادة.

وعلى الفور يتصل الميكروفون بالرقم ويأتيك صوت الشخص الذي تطلبه وبذلك تركز يديك على عجلة القيادة. ويكلف الميكروفون ١١٠٠ دولار.

وتقول الشركة انها ابتكرت نظاما يرسل اشارات الى محطة تابعة ويعرض مكان تواجد السيارة على خريطة الكترونية قرب عجلة القيادة ويكلف الجهاز ٢٥٠٠ دولار.

وتفيد «تويوتا» ان بامكان مالك سيارتها في المستقبل ان يحصل على جهاز فاكسيميلي في صندوق القفازات ومرايا جانبية تهز قطرات المطر كلما سقطت عليها ومقابل ٤٣٠٠ دولار ايضا تحصل على جهاز تدليك مثبت في ظهر المقعد الخلفي.

اما شركة «مازدا» فانها تامل ان تحول القيادة الى تجربة معطرة ذلك انها تستخدم نظام التحكم بالعبير الذي ينشر روائح زكية كلما تحركت مروحة مكيف الهواء بالسيارة وذلك كلف الشركة ٧١ الف دولار فقط.

النشرة الاقتصادية

الدينار في جنيف

ذكر البنك السويسري الكويتي ان اسعار العملات بالنسبة للدينار الكويتي لدى بدء التداول امس بلغت ٥,٢٢ فرنكات سويسرية من ٥,١٩٩٠ سعر اغلاق امس الاول.

وبلغ سعره كذلك ٥,٩٤٦ ـ ٥,٧٧٢٥ ماركات المانية و٢,٠٧٣ ـ ٢,٠٦٩٩ جنيه استرليني و٤٩٧,٨١٣٩ ـ ٤٩٨,٤٢٣١ ينا يابانيا و٣,٤٣٢٠ ـ ٣,٤٣٣٤ دولارات.

□■□

قروض اماراتية لمصر

اجتمع وزير الاقتصاد بالامارات العربية المتحدة سيف الجروان في القاهرة امس مع وزير الدولة المصري للتعاون الدولي الدكتور موريس مكرم الله.

وجرى خلال بحث الاجتماع كيفية الاستفادة القصوى من القروض التي يقدمها صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي خلال العام المالي الحالي والمشروعات التي يمكن ان يساهم بها الصندوق من خلال القروض المقدمة لمصر.

□■□

الريال السعودي

كانت اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي بين البنوك مستقرة بوجه عام امس في معاملات خفيفة للغاية في استمرار لاتجاه ساد خلال الايام القليلة الماضية.

وقال المتعاملون ان الفائدة المعلنة لودائع بعد غد والدفع بعد يومين كانت ٨ ١/٨ و٨ ٣/٨ بالمائة. وكانت فائدة ودائع اسبوع ٨ و٨ ١/٤ بالمائة.

□■□

الصناديق العربية

ذكرت انباء صحفية في المنامة ان وفدا من صناديق التنمية العربية سيتفاوض الاثنين المقبل مع ممثلي الحكومة البحرينية لتقدير حجم مساهمتها لتمويل مشاريع جديدة للمياه والكهرباء.

وقالت صحيفة اخبار الخليج امس ان المشاريع التي سيتم التباحث بشانها تكلف (١٤٢) مليون دينار بحريني وسبق لمجلس الوزراء ان اقرها وهي محطة تحلية مياه ومحطة (الرفاع) للكهرباء.

□■□

المستثمرون العرب

بدأت امس بالقاهرة اعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر الخامس للمستثمرين العرب المقرر عقده بالقاهرة خلال شهر نوفمبر المقبل والذي ينظمه الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية بالتعاون مع المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والاتحاد العام للغرف التجارية المصرية.

وتأتي اجتماعات اللجنة التحضيرية الحالية بالقاهرة والتي يشارك فيها مندوبون عن الكويت والسعودية والمغرب وتونس تنفيذا لقرارات المؤتمر الرابع للمستثمرين العرب والذي انعقد في تونس العام الماضي.

□■□

منتجات غذائية

يقام في المنامة في الفترة من ١٠ الى ١٣ فبراير المقبل معرض الشرق الاوسط للمنتجات والمعدات الغذائية.

وتشارك في المعرض الذي يدخل عامه العاشر هذا العام اكثر من ٣٠٠ شركة غذائية من حوالي ٣٠ دولة تتنافس جميعها في عرض احدث المنتجات والمعدات الغذائية في مجال صناعة الاغذية.

□■□

معدات كهربائية

بدأت مصانع الكهرباء المصرية في انتاج المحولات الخاصة بالتوزيع لمحطات وشبكات الكهرباء كآخر خطوة في تنفيذ برنامج مصري للتصنيع الكامل لمحطات توليد الكهرباء.

وقد تم لاول مرة في مصر تصنيع محولات القوى الكبيرة ذات الفولت العالي بالاضافة الى انتاج لوحات التوزيع والاكشاك الكهربائية.

«أوابك»: حان الوقت ليتحمل جميع المنتجين مسؤولية تحقيق الاستقرار بالأسواق النفطية

تواصل منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» حوارا بدأ منذ احدى عشرة سنة مع الادارة العامة بهيئة المجموعة الاوروبية. ووفر الاجتماع الاخير في بروكسل الفرصة لاستعراض تطورات الطاقة والامور ذات العلاقة خلال العقد الماضي، حيث ظهرت مجموعة مؤشرات جديدة كانت انعكاسا لتبدلات هيكلية في المجالين الاقتصادي والسياسي، ومن المؤمل ان تساهم هذه المؤشرات الجديدة مع تفهم اكثر للاحداث في تحقيق قدر اكبر من التفاهم في العلاقات العربية الاوروبية.

وذكرت افتتاحية النشرة الشهرية التي تصدرها «اوابك» ان الصناعة النفطية مرت خلال الثمانينات في مرحلة من عدم الاستقرار، وشهدت اعلى مستويات للاسعار الحقيقية وادناها منذ سنوات طويلة، وكانت اثار هذه التطورات سلبية لحد بعيد على اقتصادات اقطار المنظمة، اذ اعتمدت هذه الاقطار بدرجة كبيرة على مدخولاتها من صادرات النفط والغاز.

فمن اجل المحافظة على مستويات اسعار النفط المحققة في السبعينات، تحملت الاقطار الاعضاء ما يزيد على نصيبها من التراجع في المعروض من النفط. وحان الوقت الان ليتحمل جميع المنتجين مسؤولية تحقيق الاستقرار في سوق النفط.

ومنذ قيام الحوار بين اوابك والمجموعة الاوروبية في عام ١٩٧٨، فان مسألة اسعار النفط لم تدرج على جدول اعمال الاجتماعات، حيث ان ذلك من صميم اختصاص منظمة (اوبك)، بيد أن هذه الحقيقة لا تحول دون مناقشة وجهات النظر المختلفة حول القرارات التنظيمية العديدة المتعلقة بالضرائب، والاعانات، والاستثمارات، والتي لها اثر مباشر وغير مباشر على سوق النفط.

وفي عام ١٩٧٨ كانت الدول الاوروبية تعاني من مشكلة سعات التكرير الفائضة لديها، وكان العديد من الاقطار الاعضاء في اوابك ترغب في التوسع في مبيعاتها من المنتجات النفطية، وبينما المجتمع الاوروبي يسعى للتجنب حدوث انخفاض مفاجيء في اسعار منتجاته النفطية، نجد ان مساهمة الاقطار الاعضاء في اوابك في الصناعات اللاحقة للانتاج في بعض الدول الاوروبية ادت الى تطوير سعات التكرير الفائضة لدى تلك الدول واضافت بعدا جديدا للعلاقات المتبادلة بين اوابك والمجموعة الاوروبية.

ان للعديد من اقطارنا الاعضاء اهتماماتهم الخاصة. فقد تم انفاق مبالغ ضخمة في تطوير صناعات التكرير والبتروكيماويات الوطنية، اذ ان الميزة النسبية التي تتمتع بها الاقطار الاعضاء مستمدة من القاعدة النفطية لغالبيتها، وعليه فتامين اسواق حرة لمنتجاتها هو امر حيوي، وان فرض اية عوائق من قبل دول تتمتع بقاعدة اقتصادية اوسع منها، يعتبر في نظرها تصرفا غير ايجابي.

ونجد قضايا حماية البيئة اهتماما خاصا من قبل اوابك والمجموعه الاوروبية، ويوفر الحوار السوي بين الجانبين الفرصة للتوصل الى تفهم افضل بالنسبة لما يتعلق بالبيئة. ونحن في اوابك نرى ضرورة الحفاظ على التوازن في الاجراءات المتعلقة بتنظيم وتنظيف التلوث الناتج عن استهلاك الطاقة.

كما ان الحوار بين المنظمة والمجموعة الاوروبية هو اداة للتعبير عن مثل هذه الامور، وتكمن فعاليته في كونه يركز على امور محددة متعلقة بالطاقة والبترول، وتتسم الخطوات التي يتبناها الجانبان لتحقيق التعاون بملاءمتها للتطبيق العملي.

وعلى المستوى الفني وفرت الاجتماعات السنوية بين الجانبين الامكانية لتفهم تطور الاحداث وما ترمز اليه، وردود الفعل تجاهها. وساهمت في الابقاء على روح التعاون بين المنظمة والمجموعة الاوروبية ممثلة في تبادل المعلومات وتوفير برامج التدريب والمشاركة في اعداد الدراسات والابحاث واقامة الندوات والمؤتمرات.

وقد يبدو ما تم تحقيقه من خلال هذه اللقاءات متواضعا، الا ان اهميتها تكمن في توفيرها خبرات ثمينة تعيننا في اختيار المسار الصحيح في معالجة القضايا التي تهمنا، وتكون الاطار الاساس لمعالجة قضايا اقليمية اخرى.

مساهمة بيكنز في «كويتسو» تزيد من حدة الاحتكاك التجاري بين طوكيو وواشنطن

ما زالت مشكلة رجل الاعمال الاميركي بون بيكنز اكبر مساهم بشركة كويتو اليابانية تثير اعصاب الاميركيين واليابانيين وتزيد من حدة الاحتكاك التجاري بين اليابان والولايات المتحدة.

وكان بيكنز قد اشترى ٢٠,٢ بالمائة من اسهم شركة «كويتو» الصناعية (اي ٣٢,٤ مليون سهم) في شهر مارس الماضي وزاد حصته الى ٢٦ بالمائة فيما بعد دون ان يعترض احد على ذلك.

وقد نشأت المشكلة حين طالب بيكنز باعتباره اكبر مساهم بان يتولى مناصب في مجلس ادارة شركة «كويتو» ورفض طلبه وبات الموضوع يثير التوتر بين البلدين.

ويذكر ان شركة «تويوتا» تساهم في شركة «كويتو» بنسبة ١٩ بالمائة ولها ثلاثة ممثلين في مجلس ادارة شركة «كويتو» ولكن الاخيرة رفضت طلب بيكنز بان يكون له تمثيل مساو «لتويوتا».

وظهر بيكنز امام اللجنة المالية بمجلس الشيوخ الاميركي حيث قال انه اشترى اسهما في «كويتو» من اجل تحقيق ربح طويل الاجل مؤكدا على انه يود ان يكتشف كيف تؤدي التكتلات الى معاملة تجارية مجحفة لحملة الاسهم في اليابان كما اعرب عن امله بأن «يحسن العلاقات التجارية اليابانية الاميركية».

حملة نشطة

وقد اختار بيكنز المحامي الياباني كانجي ايشيزومي كي يدافع عن قضيته في اليابان وقام الاخير بحملة نشطة كشف فيها عن التواطؤ بين الشركات اليابانية الكبرى التي يوجه لها اللوم لاختلال التوازن التجاري الياباني الاميركي.

ويقول ايشيزومي «لن يكون هناك اي تغيير في استراتيجيتنا ذلك ان لنا الحق في الدعوة الى عقد اجتماع للمساهمين لطلب مقاعد في مجلس ادارة شركة كويتو وطلب معلومات اساسية عن حساباتها».

ويتساءل المحامي «الى متى سيتجاهل مجلس ادارة شركة كويتو الطلب يا ترى، ويجيب بان ذلك لن يستمر لامد طويل لان هناك انتقادات كثيرة ولان الموضوع بات مهما ولانه اصبح رمزا للاحتكاك التجاري الياباني الاميركي».

ويوافق جورج بالمر احد رجال الاعمال الاميركيين في طوكيو على ذلك قائلا ان مجلس ادارة كويتو قد يغير موقفه مؤكدا ان بيكنز له حق في التمثيل وسيقدم نصحا بذلك للمساهمين.

ويرى بالمر ان مشكلة كويتو يجب ان ترى ضمن المنظور التجاري بين اليابان والولايات المتحدة بغض النظر عن دوافع بيكنز ونواياه الخاصة.

واضاف قائلا «تعتقد واشنطن بانه يجب ان يتم التوصل الى حل معقول ليس فقط لتسهيل دخول الافراد وانما ايضا للوصول الى السوق وملكيه الموجودات».

حماية تجارية

ويعتقد بالمر ان «امتلاك او تاسيس مصانع داخل الولايات المتحدة يمثل بوضوح تجاوزا لقيود الحماية التجارية، ولا شك ان هناك قيودا على ملكية الاجانب في اليابان اشد بكثير مما هي عليه في الولايات المتحدة».

ومضى يقول أن المعاملة التي يلقاها بيكنز «سواء كانت منصفة او مجحفة تعتمد على وجهة نظر المرء ولكن الثابت ان موقف الادارة نحو المساهمين في اليابان يختلف عما هو سائد في الولايات المتحدة».

واشار الى ان «مجلس ادارة شركة كويتو قد يكون قلقا من ان السياسة التي ينادي بها بيكنز اذا ما اصبح عضوا بالمجلس قد تتعارض ومصالح الفرقاء الاخرين اي الموظفين والموردين والزبائن كما قد تؤثر على مستقبل الشركة».

وضرب مثلا على ذلك ان معظم الشركات اليابانية تتبع مبدأ التوظيف مدى الحياة وهذا يختلف عما هو متبع في الولايات المتحدة.

ويذكر ان بيكنز يتهم شركة «تويوتا» بممارسات لا تستسيغها دعاة السوق الحرة بينما تقول كويتو انها لا يسعها اعطاء بيكنز تمثيلا في مجلس ادارتها حتى تصحح نواياه.

شركة استثمارية سعودية تمول صادرات ماليزية

عرضت شركة استثمارية سعودية تقديم ٥٠ مليون دولار لتمويل بعض الصادرات الماليزية.

وقد اعلنت مجموعة «دلة البركة» وهي سابع اكبر مجموعة تجارية في المملكة العربية السعودية والتي يبلغ اجمالي حركتها حوالي ٩,٨٦ بلايين دولار... انها عرضت على المصدرين الماليزيين تسهيلات تمويل تجارة لزيادة تنمية سوق صادراتهم.

وقد صرح احمد سالم مدير ادارتها التجارية امس الاول في كوالالمبور بان التسهيلات عبارة عن صندوق متجدد قدره ٥٠ مليون دولار اميركي والذي يمكن الاستفادة منه في تمويل الدول التي تستورد المنتجات الماليزية والتي تعاني من مشاكل دفع قيمة مشترياتها.

وقد اوضح للصحافيين بانه اذا وجدت شركة ماليزية جهة مشترية لسلعة مثلا زيت النخيل.. وتواجه الجهة المشترية مصاعب مالية يمكن ان تقوم مجموعة دلة البركة بتمويل الصفقة وسوف تساعد الشركة المستوردة ليتم الشراء بالاستعانة بالتمويل.

واضاف نحن لا نقيد هذه التسهيلات بالشركات الاسلامية او غير الاسلامية ولكن العمليات يجب ان تتم وفقا للشريعة الاسلامية.

واشار الى ان الارصدة يمكن استخدامها ايضا لاغراض التاجير واعادة تمويل قروض الصادرات وان مبلغ الـ ٥٠ مليون دولار اميركي هو مجرد دفعة اولى وسوف نزيد المبلغ اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وافاد بان تسهيلات تمويل التجارة تتم من خلال برنامج بدأته المجموعه في عام ١٩٨٨م لتنمية وتطوير الصادرات ونهضة الدول الاسلامية مشيرا الى ان باكستان استفادت من اكثر من ١٠٠ مليون دولار اميركي لتمويل تجارتها.

الدولار بـ ٥٤٠ ليرة لبنانية

قالت نشرة مصرف لبنان ان سعر الليرة سجل تحسنا في وجه الدولار عند اقفال سوق النقد امس فبلغ سعر الدولار ٥٣٥ ـ ٥٤٠ ليرة بينما كان سعره عند اقفال امس الاول ٥٥٣ ـ ٥٥٥ ليرة.

٢٥ مليون دولار من صندوق النقد العربي لمصر

● د. أسامة فقيه

القاهرة ـ القبس :

يتم غدا بالقاهرة توقيع اتفاق مع صندوق النقد العربي لتوفير ٢٥ مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات المصري.

يوقع الاتفاق الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي واسامة فقيه رئيس صندوق النقد العربي.

ويذكر ان هذه الاتفاقية كانت قد نوقشت خلال زيارة رئيس صندوق النقد العربي في نوفمبر الماضي وخلال مقابلته مع الرئيس مبارك.

كما ان الصندوق يوفر قروضا ذات سعر فائدة يقل كثيرا عن اسعار الفائدة العالمية كما ان شروط السداد تكون ميسرة عن القروض من المنظمات الدولية الاخرى.

مشروع قانون لتنظيم مهنة الصرافة بالاردن

اكد مصدر مسؤول في البنك المركزي الاردني ان البنك والاجهزة المختصة تراقب عن كثب سوق التعامل بالعملات الاجنبية في الاردن.. وقال ان البنك قدم للجهات الرسمية مشروع قانون لتنظيم اعمال الصرافة في البلاد وان المشروع قيد الدراسة.

واضاف المصدر في تصريح ادلى به امس لمناسبة تسليم عدد من محلات الصرافة التي اقفلت في يونيو الماضي لاصحابها ان بمقدور اصحاب هذه المحلات استغلالها في اية تجارة باستثناء اعمال الصرافة.

واشار الى ان التزام هؤلاء التجار بالقوانين والتعليمات الرسمية سيؤخذ بالنظر عن تقدمهم لمزاولة المهنة بعد ان توافق الجهات الرسمية على مشروع قانون تنظيم اعمال الصرافة.

وكانت الحكومة الاردنية قد اغلقت محلات وشركات الصرافة بعد ان حملت اصحابها مسؤولية تدهور اسعار صرف الدينار الاردني امام العملات الاجنبية.

طيران الامارات ترعى مشاركة الطيار القطري حمد بن جابر آل ثاني في اطول سباق جوي في العالم

دبي ـ يشكل الطيار القطري المعروف، الشيخ حمد علي جابر آل ثاني، مع طيران الامارات، الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة، فريقا واحدا، في اطول سباق جوي عرفه تاريخ الطيران في العالم.

والجدير بالذكر ان الطيار الشيخ حمد آل ثاني، هو اول طيار عربي يطير بمفرده في رحلة حول العالم. وبحلق هذه المرة بطائرة «دبي فيكتوري» من طراز سيسنا ٣١٠، التي ترعاها طيران الامارات، للمنافسة في سباق باريس لانجاوي ـ باريس الدولي، الذي يقام في الشهر المقبل.

ويبدأ السباق يوم ٥ فبراير، في باريس ويقطع ٢٥٠٠٠ كلم، ويكون منتصف الطريق في لانجاوي بماليزيا وسيكون هناك بعد السباق خمسة ايام مشوق، مع المعرض الاسيوي للطيران ٩٠ في سنغافورة. ويعود المتسابقون الى خط النهاية في باريس يوم ٢٨ فبراير. ويعتبر هذا السباق اختبارا صعبا للقدرة على الاحتمال والتركيز، للشيخ حمد بن جابر، الذي كان قد بدأ رحلته الجوية، حول العالم يوم ٢٠ ديسمبر ١٩٨٥، من «دبونا بيتش» في الولايات المتحدة الاميركية، وعاد منتصرا الى فلوريدا بعد ٤ يوما، وخلال رحلته سجل ستة عشر رقما قياسيا للسرعة، تفوق الخطط المقررة من قبل.

في حراج الاثاث المستعمل
لا حراج.. ولا اثاث.. ولا مستعمل!

كتبت عفت سلام:

تلقينا العديد من الشكاوى والتساؤلات والاستفسارات في الاونة الاخيرة عن السوق الكائن بجوار سوق الغنم، حيث الموقع معروف بانه السوق الخاص بالاثاث المستعمل. ماذ هو قد تحول الى معرض للسلع الجديدة من الاحذية والملابس الجاهزة.

وهناك بعض التساؤلات والاستفسارات دارت حول بقاء السوق او زواله من مكانه، وهل تغير السوق وانتقلت اليه الاسواق المهدومة؟ يقول بعض البائعين ان السوق اصبح ضيقا جدا لدرجة انه لم يعد يستوعب الاثاث المستعمل.. لخروج السوق عن هدفه الذي انشىء من اجله.

ولكي نتعرف على السوق عن كثب، حملنا الكاميرا والقلم وتوجهنا الى هناك وشاهدنا الازدحام عند مداخل السوق، حيث اعداد كبيرة من المستهلكين جاءت لتشتري.

في السوق لفت نظري بائعو الاحذية والملابس الجديدة يفرشون اغراضهم على الارض، والجميع يشتري بسهولة وكان على هذه البضاعة تخفيضات بالاسعار.

سالت كامل عفيفي عن سعر الحذاء الذي اشتراه فقال:

- بدينار ونصف.

● وما رأيك بالسعر؟

- السعر عادي وموجود في جميع الاسواق الشعبية.

● ولماذا تشتري من هنا اذن خاصة وان الامطار تغرق البضاعة؟

- عندما رأيت البائع وكنت في حاجة لحذاء لم افكر الا في شرائه.

● وهل جئت للسوق من اجل الملبوسات والاحذية ام من اجل الاثاث المستعمل؟

- فعلا جئت لشراء بعض الملابس والاحذية.

● يوجد هنا احذية مستعملة فما رأيك بها؟

- الاحذية المستعملة غير صحية ومن الخطا ان يستعملها شخص اخر غير صاحبها.

● لماذا؟

- لكل انسان طريقة في المشي وقد يكون مريضا، لذا لا يمكن ان يشتري حذاء مستعلا.

● ولكن الصنف موجود وبكثرة.

- اعتقد انها ستار لبيع الاحذية الجديدة، للهروب من البلدية ممنوع هنا بيع الاشياء الجديدة.

ويقول بائع الاحذية صبري ابراهيم عن بضاعته انها جديدة وسعرها معتدل وجميع الناس تطلبها؟

● لماذا؟

- لان الحذاء يجمع بين الموديل الجديد والسعر الرخيص.

● ومن اين تاتي ببضاعتك؟

- من دول شرق اسيا.

● هل تملك محلا خارج الحراج؟

- (لم يجب).

● هل معك تصريح من البلدية لبيع الاحذية الجديدة بالحراج؟

- لم يرد.

● اراك تضع بضاعتك خارج البسطة المحددة بالخطوط الارضية، فما معنى ذلك؟

- لضيق المكان.

دون ايجار

وسالت بائع البلوفرات الصوفية الجديدة محمود محمد عن حجم مبيعاته اليومية فقال:

- المبيعات عندي ممتازة يوميا ولم اجد مكانا افضل من السوق هنا.

● لماذا؟

- كما ترين، يوجد الكثير من الناس للتسوق ولا يوجد لدينا التزامات فلا ايجار محلات او غيرها من مصاريف كهرباء وماء ولا رسوم.

● ومع هذا فاسعارك مثل اسعار الاسواق الاخرى والمحلات التجارية والشعبية فلماذا؟ مع انك معفي من الايجارات والمصاريف الاخرى كما قلت.

- بالعكس، بضاعتنا تفرق عن السوق ربع دينار واحيانا اكثر وذلك على حسب شطارة الزبون.

● هل تعتقد ان فرق الربع او النصف دينار بالسعر يعادل قيمة الاعفاء من الايجارات والكهرباء والماء.

- لا ادري.

وسالت بائع الاثاث المستعمل رشاد عبده عن رأيه في وجود كثير من البائعين للملابس والاحذية بسوق الحراج للاثاث المستعمل فقال:

- في الحقيقة ان بعض هؤلاء قد خرب علينا السوق بدخول هذه البضائع الجديدة، مع انها جلبت لنا ازدحاما اكثر ولكنهم لا يشترون سوى الملابس والاحذية.

● اظنك شريكا مع بائع الملابس الجديدة الذي بجوارك؟

- (ضحك ولم يرد على سؤالي).

وسالته: كم ثمن الطاولة التي امامك؟

- اخر سعر ستون دينارا من اجلك، ولا يوجد عندي مساومة.

● لا اريد الطاولة ولكنني اسال عن سعرها لانني اعرف ان سعرها جديدة مائة دينار ولا يوجد بها خدش واحد.

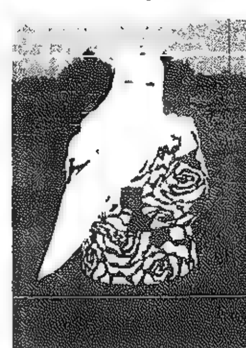
ويشتكي محمود احمد بائع الاثاث المستعمل من انه يدفع قيمة ايجار المكان الذي يشغله واحيانا لا يبيع بفلس واحد طيلة اليوم.


● جاسم البدري


● بشري مهاود


● علي السمان احمد


● هدى بركات


● عايدة امين


● محمد البدري


● تيسير حسن


● يوسف شعيب

■ البيـع والشـراء بالاتفـاق وبالمساومـة بـدون مـزاد علنـي

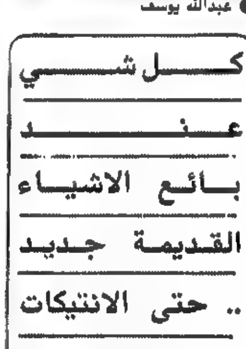
■ الاحذيـة والملبوسـات تحتـل الحيـز الاكبـر مـن ارض السـوق


● عبدالله يوسف

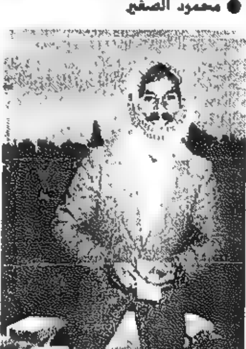

● طلال العنزي


● محمود الصغير


● محمود احمد




● محمود محمد


● صبري ابراهيم


● كامل عفيفي

● وكم قيمة الايجار؟

- ثلاثة دنانير يوميا.

● يقال ان الدلال والبائعين عبارة عن شركة واحدة ولا يسمحون لاي مشتر عادي بالدخول بينهم لكي يرسو عليه المزاد، ليتحكموا بالسعر فماذا تقول انت؟

- ان مزاد سوق الحراج للاثاث المستعمل مثل سوق السمك وشبرة الخضار، والدلالة شطارة والتاجر الشطر.

● معنى قولك ان المستهلك يضيع في الوسط؟

- لا، فاحيانا المشتري قد يجد فرصة وحظه يكون افضل من البائع، والدنيا حظوظ.

ويؤكد محمود الصغير بائع القفازات الصوفيه على ان بضاعته جديدة مائة بالمائة وان اسعاره رخيصة.

● بكم سعر زوج القفازات؟

- بنصف دينار، وهو في الاسواق الاخرى بـ ٧٥٠ فلسا.

● هل اجد عندك ملابس مستعملة؟

- لا.

● هل معك ترخيص بالبيع هنا؟

- بالطبع ولماذا السؤال؟

● اعني لو مررت غدا ان شاء الله فهل اجدك في المكان نفسه هذا؟

- نعم.

● الم تتغير الاماكن؟

- احيانا.

● ومن اين تحصل على بضاعتك؟

- ابيع واشتري من كل الاسواق.

● هل لديك محل اخر باي سوق اذن؟

- لا.

اتفاق على الاحتكار

ويشتكي طلال العنزي احد رواد سوق الحراج للاثاث المستعمل من ان الدلالين يتفقون مع البائعين على الزيادة حتى ترسو على احدهم البيعة ثم يتقاسمون الربح بينهم.

● وما رأيك بالاسعار؟

- اسعار الاثاث المستعمل مرتفعة فيما يكون شراؤها من صاحبها الاصلي بارخص الاسعار.

● وماذا تقول عن بائعي الملابس والاحذية الجديدة؟

- لا شيء سوى انهم يجدون رزقهم هنا وهم السبب في زيادة الطلب والتردد على السوق، وخاصة ان البضاعة الموجودة بالسوق عبارة عن ستوكات وتصفيات من بعض المحلات؟

● وماذا تقول عن الاسعار؟

- انها اقل من الاسواق الاخرى بعض الشيء.

وسالنا المشتري عبدالله يوسف عن سعر علاقة الملابس القديمة التي بيده فقال:

- اشتريتها بنصف دينار.

● وما رأيك بوجود بائعي الاحذية والملابس هنا؟

- لا باس بهم، وكثير من الناس ياتون لشراء الملابس ولو لم تكن الاسعار رخيصة، لما جاءوا الى هنا.

● هل تزور هذا السوق دائما.

- نعم لانني اجد فيه الاثاث الممتاز.

ويطالب البائع يوسف شعيب بتخفيض قيمة تاجير الارض او الخانة.

● لماذا؟

- لو خفض الايجار اليومي من ثلاثة دنانير الى دينار فسوف يشجع كثيرا البائعين على البيع بسوق الحراج اليومي.

● لقد لاحظت ان بائعي الاثاث المستعمل يشاركون بائعي الملابس الجاهزة في مكانهم فكيف يتم ذلك؟

- نعم يوجد كثيرون يشاركون في البضاعة المعروضة للبيع لان الايجار مرتفع فيمكن لبائع ان يساعد الاخر وتكون مصالحهما واحدة، وكل منهما يعرف بضاعة الاخر.

● وماذا تبيع انت؟

- اثاث مستعمل وبعض الاواني المنزلية.

● وهل تاتي الى هنا يوميا؟

- نعم اذا كانت عندي بضاعة كثيرة والا فاعطيها لزميل ليصرفها لي وله عمولة.

واثناء جولتي بالحراج رأيت بشير حسن بجانب اغراضه الخاصة لبيعها في السوق، فسالته عن قيمتها فقال:

- انك سوف تتعجبين، لقد كلفتني الوانيت والايجار خمسة دنانير، والان سوف ابيعها بـ ٧ دنانير وهذا اعلى سعر حتى الان.

● يبقى ديناران فقط؟

- الحمد لله، فبدل ما القي بها بالقمامة، اكون استفدت بدينارين.

● هل صنعت هذه الاواني خصيصا لك على هيئة قديمة ام انك اشتريتها من المنازل؟

ويقول البائع محمد البدري عن الاواني المنزلية التي يبيعها:

- لا يوجد في الكويت مثل هذه الكمية الهائلة من الاواني النحاسية، وخاصة ان سوق الجمعة مليء بمثلها.

● نسمع بحرفيين في كل بلد يصنعون الاواني النحاسية بالطابع القديم ويبيعونها على انها قديمة فماذا تقول؟

- نعم، وفي الحقيقة يوجد تصنيع للاشياء القديمة.

ويفضل كريم رحيم الشراء من سوق الحراج، وخاصة الملابس والاحذية.

وسالته عن السبب في تفضيله هذا فقال:

- في الحقيقة الاسعار منخفضة جدا فالحذاء يباع هنا بدينار واجده في الاسواق الشعبية بدينارين ونصف الدينار.

● وماذا عن الجودة؟

- لا فرق في الجودة لان البضاعة كلها من دول شرق اسيا.

● وفي رأيك، ما هو سبب ارتفاع اسعار الاسواق الشعبية عن الحراج؟

- المصاريف من ايجار وكهرباء وعمال تضاف الى ثمن البضاعة.

● معنى قولك ان سوق الحراج اصبح من افضل الاسواق في بيع الملابس الجاهزة والاحذية.

- بالطبع وخاصة ان اغلبية الناس تفضل الاسعار الرخيصة لانها تحب التجديد واليوم اصبح المستهلك لا يبحث عن الماركة.

● وماذا تقول عن الاثاث المستعمل الموجود هنا بالحراج؟

- لا يصلح للاستعمال والجيد منه مرتفع الثمن فهو قريب الى الاثاث الجديد فلماذا نشتري مستعملا اذن؟

ويقول بائع التحف النحاسية القديمة جاسم البدري عن اسعار بضاعته؟

- انها بسيطة وزهيدة في السعر وخاصة في هذه الايام.

● ولماذا ينخفض السعر عندك في هذه الايام مع ان بضاعتك ضد التلف؟

- السوق عرض وطلب وطوال الاسبوع نعرض بضاعتنا ونتساهل في البيع، الا سوق يوم الجمعة، فالاسعار تكون مرتفعة نوعا ما.

● لماذا؟

- سوق يوم الجمعة اكثر زواره من السياح الاجانب الذين يحضرون ليشتروا التحف النحاسية، لذا نحضر لهم افضل القطع وبسعر اعلى من باقي الايام.

● ومن اين تحصل على بضاعتك؟

- من الشام والعراق والاردن والمغرب.

● هل تصنع لك خصيصا، ويطلب منك كقطع خليجية؟

- نعم.

● معنى قولك ان هذه الاواني ليست قديمة ولا تعتبر تحفة اثرية ولكنها تصنع وتقلد القديم لكثرة الطلب عليها.

- اعذريني لعدم الجواب.

بائع بالوكالة

وسالت البائع بشري مهاود عن تجارته بالحراج فقال:

- لا توجد عندي بضاعة كثيرة غير سجادة ومكتبة وبعض الاواني النحاسية فقط.

● البضاعة التي تبيعها عائدة لك ام للغير؟

- انني ابيعها لصديق لي.

● وهل تبيع يوميا هنا؟

- نعم.

● وبائع اخر يقول السوق اصبح لباعة الملابس والاحذية.

● وانت ماذا تبيع؟

اجاب علي السمان احمد:

- اثاث مستعمل ولا اجد من يشتري.

● لماذا؟

- كما ترين، جميع رواد سوق الحراج ياتون الى هنا لشراء الملابس والاحذية اما الاثاث المستعمل الذي اتي من اجله للسوق فحظه قليل.

وتقول عايدة امين عن مشترياتها من سوق الحراج للاثاث المستعمل:

- انني دائما اقصد هذا السوق لشراء القطع النحاسية القديمة، لان اسعارها رخيصة نوعا ما عن سوق يوم الجمعة.

● وهل تعتقدين انها تحف وانها فعلا قديمة؟

- الله اعلم، ولكن شكلها الخارجي يوحي بالقدم.

● بكم اشتريت دلة القهوة هذه؟

- بسبعة دنانير.

● هل تعرفين سعرها في السوق؟

- لا اعرف.

اما هدى بركات فتقول عن سوق الحراج للاثاث المستعمل:

- لقد لاحظت على السوق ان البضاعة المعروضة فيه اما جديدة مائة بالمائة واما قديمة وبالية وغير صالحة للاستعمال.

● وماذا اشتريت؟

- لم اجد اي شيء يناسبني، فاذا احتجت جديدا من الاثاث، فالافضل لي الاسواق التجارية الاخرى فالمعارض تعطي ضمانا على البضاعة اما هنا فلا ضمان على البضاعة.

● وماذا عن الاسعار؟

- بالنسبة للاثاث او الملابس والاحذية الجديدة التي تباع هنا فلا اجد فرقا كبيرا يشجعني على الشراء من هنا.

أين الحراج؟

اسم سوق الحراج يعني (سوق المزاد) لان الدلال يحرج المشترين بالسعر المعلن الراسي على احدهم ليحثهم على الزيادة لصالح البائع وهذا الاسلوب متعطل منذ فترة في سوق الحراج الكائن بمنطقة الري، وكما يظهر في التحقيق.

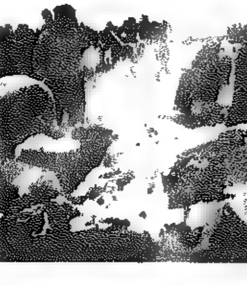

● هل هذا حراج اثاث مستعمل؟

الاواني الجديدة القديمة

في البلاد العربية التي تصنع الاواني النحاسية لا تتوفر النماذج المتعارف عليها في الكويت ومنطقة الخليج العربي من دلال القهوة ومرشات الورد والمباخر ونحوها. بل توجد نماذج اخرى سائدة في كل بلد، ولهذا السبب تكون صناعة الانتيكات التي يرغبها السائح الاجنبي لكل مستورد حسب طلبه وما هو سائد في بلده.




● ساحة النوفوتيه



انتقال للضرورة

مع تنفيذ هدم الاسواق القديمة واعادة بنائها وجد عدد كبير من اصحاب الدكاكين والبسطات والاكشاك ان سوق الحراج، انسب المواقع لهم كبديل ولو لوقت.

الوفد العماني يزور جمعية ضاحية عبدالله السالم والمنصورية التعاونية


● الوفد العماني في سوق الضاحية

قام رئيس الوفد العماني الذي يزور البلاد بزيارة الى جمعية ضاحية عبدالله السالم والمنصورية التعاونية للاطلاع على اسلوب الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الكويت، ورافق الوفد في الزيارة رئيس اتحاد الجمعيات سعد عباد السوارج.

وقد اطلع رئيس الوفد حسين بن حمد آل صالح مدير عام التخطيط المالي في دولة عمان الشقيقة والوفد المرافق له على تجربة جمعية الضاحية في مجال الحاسب الالي. فابدو اعجابهم بما شاهدوه من تقدم الحركة التعاونية الكويتية من خلال جمعية ضاحية عبدالله السالم والمنصورية كنموذج.

شكاوى المستهلكين

رفع سعر الشاي

دخلت السوق المركزي لجمعية الروضة التعاونية يوم أمس فرأيت العامل يقوم بتغيير اسعار الشاي الانكليزي ( ) المكتوب على العلب من ٣٥٠ الى ٤٤٥!!

وقبل ان أسال عن السبب تذكرت ان زيادة الرواتب قد صدرت ... فهل هذه التعديلات ضمن حركة استقبال الزيادات؟

مستهلك من الروضة

● المحرر: نامل أن تجيبنا ادارة الجمعية المذكورة عن رأيها في هذه الشكوى.

تسوية موضوع شكوى مشغل الخياطة

الى الاخوة القراء الذين سالوا عما انتهت اليه شكوى المواطنة ضد صاحبة المشغل نفيدكم أن اجتماعا تم بين الشاكي والمشتكي عليه في مكتب حماية المستهلك في مبنى جمعية الشرق التعاونية، وهو المركز المسؤول عن منطقة الصالحية الكائن بها المحل.

وقد أسفر الاجتماع عن تفاهم ودي بين المواطنة وصاحبة المشغل بجهود العاملين في المركز وانتهت المشكلة على هذا النحو.

رئيس جمعية الرميثية يصحح: منطقة سلوى لم تنضم لجمعية السالمية

● عواد القبيل

تصحيحا لخبر في صفحة «القبس التعاوني» يوم (الثلاثاء) الماضي جاءنا من جمعية الرميثية التعاونية ما يلي:

بالاشارة الى ما جاء في باب (اخبار الساحة) من صفحة القبس التعاوني في عدد القبس رقم ٦٣٤٧ بتاريخ ١٩٩٠/١/٩ تحت عنوان (فصل مساهمين) ورد خطا (انضمام منطقة سلوى الى جمعية السالمية التعاونية).

والصحيح ان القطعة رقم ١٣ الرميثية هي التي انضمت الى جمعية السالمية التعاونية.

والقرار الوزاري ٨٩/١٠٢٩ الصادر بشان فصل منطقة سلوى عن منطقة عمل الجمعية لم ينص على انضمام منطقة سلوى الى جمعية السالمية.

ومن المنتظر انشاء جمعية تعاونية جديدة باسم المنطقة.

ويمكن لكم الرجوع للاعلان المنشور في جريدة القبس العدد ٦٣٤١ بتاريخ ١٩٩٠/١/٣ للتاكد من صحة الخبر.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،
رئيس مجلس الادارة
عواد راشد القبيل

مطبوعات ارشادية جديدة للدكتور مصيقر

● د. مصيقر

وافانا الدكتور عبدالرحمن مصيقر رئيس قسم التغذية بوزارة الصحة في دولة البحرين الشقيقة ببعض المطبوعات التي يصدرها القسم للترشيد الصحي والاستهلاكي، وسوف نحاول الافادة من هذا الانجاز عن طريق النشر في وقت لاحق. وشكرا للدكتور صديق المستهلكين.

غدا في القبس

طالع في القبس الزراعي غدا السبت تعليق هيئة الزراعة على انتقادات المواطنين واقتراحاتهم بشأن الحدائق والتحريج والزراعة التجميلية مع ابواب الصفحة المعتادة.

تجري القبس سلسلة استطلاعات لآراء المزارعين حول خدمات الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.. فاكتب الى محرر «القبس الزراعي» عن مطالبك ومقترحاتك.

الحلقة الثالثة

ادارة الصحة الحيوانية

دار القبس ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) فاكسميلي ٤٨٣٤٢٥١

مدير عام هيئة الجمارك العراقي لـ«القبس»:

للمغترب العراقي الحق في ادخال سيارة واثاث منزلي بدون ضرائب

■ اثاث منزل بـ١٠ الاف دينار معفى من الضرائب

■ ٧٥٠ دينارا بضائع شخصية للسائح

■ للطالب الدارس في الخارج الحق بتقسيط الرسوم الجمركية

■ ضريبة الاجهزة الكهربائية ١٥-٧٥٪ من قيمتها.. والذهب ٣٥٪

اكد بسام زيدان الجنابي المدير العام لهيئة الجمارك العراقية ان التعليمات الجمركية العراقية تسمح للعراقي العائد من الخارج ان يدخل معه الامتعة الشخصية والكهربائيات، على ان لا تحمل الصفة التجارية وبقيمة ٧٥٠ دينارا معفاة من اجازة الاستيراد.

واوضح الجنابي في حديث لـ«القبس» ان من حق العراقي الذي امضى سنتين فاكثر خارج العراق ان يدخل سيارة واثاثا منزليا بقيمة عشرة الاف دينار معفاة من اجازة الاستيراد.

وقال ان الطالب العراقي الذي كان يدرس خارج العراق يسمح له بتقسيط الرسوم الجمركية، في حين يسمح للشركات غير العراقية العاملة في العراق ان تصفي موجوداتها بعد انتهاء عملها دون الحاجة للرجوع الى الجمارك.

وفيما يلي نص المقابلة:

● ما هي الاعفاءات الجمركية للمواطن العراقي الذي يمضي مدة خارج العراق، سواء كان طالبا او بصفته الوظيفية او كونه مقيما خارج العراق؟

- يسمح للعراقي الذي امضى سنتين في الخارج سواء كان طالبا او موظفا لدى الدولة او مقيما بادخال سيارة واثاث منزلي كامل. وهناك تخفيض في الرسوم الجمركية على السيارات قدره ٢٥٪ من القيمة على السيارات التي مضى على صنعها اكثر من سنتين واقل من اربع سنوات وهناك تخفيض قدره ٣٣٪ من القيمة على السيارة التي مضى على صنعها اربع سنوات فاكثر ولا تحتسب سنتا الدخول والصنع لاغراض هذا التخفيض. وطريقة احتساب الرسوم لكون تخفيض قيمة السيارة بالقدر اعلاه ثم يصار الى فرض نسبة الرسوم الجمركية الواردة في قانون التعرفة الجمركية.

الاثاث

اما بالنسبة للاثاث فهو معفى من اجازة الاستيراد وبقيمة عشرة الاف دينار لكل عائد للقطر. ولاغراض احتساب الرسوم الجمركية فاننا نعتبر قيمة غرفة النوم الاعتيادية مثلا ١٥٠ دينارا.

● ما هي اجراءات الجمارك العراقية بخصوص الهدايا التي يرسلها المقيم العراقي خارج العراق الى ذويه داخل البلاد؟

- يستطيع العراقيون المقيمون خارج العراق ارسال الهدايا لذويهم في العراق وبقيمة ٣٠٠ دينار على ان لا تحمل الصفة التجارية معفاة من اجازة الاستيراد. وفي حالة زيادة قيمة المواد عن ٣٠٠ دينار فتخضع لاجازة الاستيراد.

الذهب

● كثير من المسافرين يرغبون بادخال العملات الصعبة او الذهب على شكل سبائك او مصوغات فهل يسمح لهم بذلك؟

- في حالة رغبة المواطن ادخال العملات الاجنبية فما عليه الا ان يصرح بها عند دخوله المركز الحدودي الجمركي على الاستمارة الخاصة والمعدة من قبل البنك المركزي العراقي.. وبالنسبة للذهب فيستطيع ادخاله بما لا يتجاوز وزنه ٢٥٠ غراما مشغولا لاغراض الاستعمال البالغ ٣٥٪ من قيمته، ويمنع تداوله الا بعد وسمه من قبل الجهات المختصة. كما يجوز ادخال الذهب غير المشغول على ان يجري التصريح عنه عند الادخال ودفع الرسوم الجمركية عليه والبالغة ٣٥٪ من قيمته.

● هناك قسم من المواطنين يسافرون على سبيل السياحة ويعودون ثانية، ما هي الاعفاءات الخاصة بهم؟

- يسمح للعراقي العائد للعراق والذي كان يمضي سفرة سياحية خارج العراق ان يدخل معه الامتعة الشخصية والكهربائيات على ان لا تحمل الصفة التجارية وبقيمة ٧٥٠ دينارا معفاة من اجازة الاستيراد وفي حالة الزيادة عن المبلغ اعلاه يطلب منه الحصول على اجازة استيراد.

الادوات الكهربائية

● ما هي النسب الجمركية على البضائع التي يقوم بادخالها العراقي، مثل الاجهزة الكهربائية والاثاث المنزلي..؟

- تفرض الرسوم الجمركية بطريقتين: النسبي وهي نسبة مئوية تفرض على قيمة البضاعة، والاخرى المقطوع وهي فرض مبلغ معين على كل وحدة او كلغم من البضاعة.

اما نسبة هذه المبالغ او مقدار المبالغ الواجب استيفاؤها على المقطوع فانها محددة لكافة البضائع في قانون التعرفة الجمركية رقم ٧٧ لسنة ١٩٥ المعدل، ونظرا لمضي مدة طويلة على هذا القانون ولكثرة التعديلات التي طرأت عليه ولصدور نظام عالمي جديد للتعرفة الجمركية اكثر دقة من النظام الحالي ويفي باغراض كافة الجهات المتعاملة مع البضاعة من ناقل واحصائي ومؤمن وغيرها من الاطراف الاخرى فقد اخذت هذه الهيئة اعداد مسودة تعرفة جديدة تواكب التطور اعلاه وكذلك التطوير الحاصل في الصناعات المختلفة تكون بديلة من التعريفة اعلاه.

وعموما فان النسب التي نفرضها على الاجهزة الكهربائية تتراوح بين ١٥٪ - ٧٥٪ على الاغلب وهكذا الاثاث ما عدا الاثاث الخشبي.. فنحن نفرض مثلا نسبة ١٥٪ على جهاز الفاكسميلي وحوالي ٤٠٪ على الاجهزة الصوتية، وهكذا.

● ما هي ابرز عمليات التهريب التي تم ضبطها من قبل هيئتكم خلال السنوات الاخيرة وكم حجمها؟ وكيف تم ضبطها؟

- لا شك ان التهريب عمل مخالف للقانون يقوم به المنحرفون وضعاف النفوس ممن يسعون للكسب الحرام او السريع ويعرضون بذلك انفسهم وممتلكاتهم للمخاطر والمصادرة ونتيجة للجهود التي يبذلها رجال الجمارك العراقيون لمكافحة التهريب فقد تم تسجيل ١٢٨٩٠ دعوى جمركية خلال عام ١٩٨٨ اما في عام ١٩٨٩ ولغاية نهاية اكتوبر الماضي فقد تم تسجيل ٦٨١٢ دعوى جمركية تتعلق بمخالفات جمركية مختلفة لشتى انواع البضائع والعملة والذهب.

المصادرة

● ما هي الحالات التي تتم فيها مصادرة للبضائع؟

- عرف قانون الجمارك رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٤ التهريب على انه ادخال البضائع الى العراق واخراجها منه على وجه مخالف لاحكام هذا القانون دون دفع الرسوم الجمركية او الرسوم او الضرائب الاخرى كلها او بعضها او خلافا لاحكام المنع والتقييد الواردة في هذا القانون والقوانين النافذة الاخرى كما يعتبر في حكم التهريب مثلا: عدم التوجه بالبضاعة عند الدخول الى اقرب مكتب جمركي وعدم اتباع الطرق المحددة بموجب هذا القانون في ادخال البضائع واخراجها، وكذلك تفريغ البضائع او تحميلها في السفن والطائرات بصورة غير مشروعة وخارج الاماكن المعدة للتفريغ والتحميل وادراج معلومات تميز حقيقية عن البضائع المصرح عنها في بيانات الادخال او الاخراج بقصد التهرب من الرسوم الجمركية او الرسوم او الضرائب الاخرى كليا او جزئيا او بقصد استيراد او تصدير بضائع ممنوعة او مقيد او محظور استيرادها او تصديرها اوالتلاعب بالقيمة بقصد تجاوز المقدار النقدي المحدد في اجازة الاستيراد او التصدير... وغير ذلك من الحالات.

● كيف يتجنب المسافرون المساءلة القانونية في ما يتعلق بالبضائع والسلع التي يحملونها معهم من الخارج او يخرجونها عند السفر؟

- لغرض انجاز المعاملة الجمركية بسرعة ودون تاخير يتطلب الامر ان تكون كافة الوثائق المطلوبة مرفقا بها امر تسليم اجازة الاستيراد او شهادة المنشأ، بيان الحمولة، قائمة المجهز الاجنبي واستمارة التحويل الخارجي بالنسبة للبضائع المستوردة بتحويل، نتيجة فحص البضاعة لدى الجهات الفاحصة بالنسبة للبضائع التي تخضع للفحص، في هذه الحالة سوف لا يتاخر انجاز المعاملة واخراجها من المخازن اكثر من يوم ونصف اليوم على اكثر حال اذا كانت تلك المستندات مستوفية للشروط المطلوبة. كما نود ان نوضح بان الجمارك سمحت للشركات غير العراقية العاملة في العراق ان تصفي موجوداتها بالشكل الذي تبتغيه وخلال فترة مناسبة من مدة انتهاء عملها في العراق..

ونحن نسعى الى تقديم كل التسهيلات الممكنة من جانبنا ولكن وفق الضوابط القانونية، فنحن كما اسلفنا نسمح للمواطن العائد من الخارج ان يجلب ما يحتاجه من امتعة شخصية ومتطلبات منزلية كهربائية او غيرها عدا الممنوعة بقيمة ٧٥٠ دينارا معفاة من اجازة الاستيراد وفي حالة تجاوز ذلك يتطلب الحصول على اجازة الاستيراد. اما في ما يتعلق بالمواد التي يستطيع اخراجها فهي الامتعة الشخصية والصناعات الشعبية والحرفية مثل السيراميك والبسط والارز والنحاسيات.

● بسام الجنابي

اعداد: مكتب القبس في بغداد

وكيل وزارة الزراعة العراقي لـ«القبس»:

ملء «اتاتورك» يقلل مناسيب الفرات

● اجراءات سريعة للتقليل من الاضرار

قبل اسابيع اعلنت تركيا عن نيتها قطع مياه نهر الفرات لمدة شهر، تبدأ منتصف الشهر الحالي والحجة هي ملء خزانات سد اتاتورك ومسطحاته المائية.

وعلى اثر هذا الاعلان ذهب وفد عراقي برئاسة نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية الى العاصمة التركية للتباحث مع المسؤولين الاتراك بشان تقليص مدة القطع من شهر الى ١٥ يوما.

ويبدو ان هذه القضية ما زالت خاضعة للاخذ والرد بين العاصمتين في ظل غياب اتفاقية تنظم استغلال النهر بين دولة المنبع ودول المصب، وبعيدا عن المفاوضات واجوائها وما آلت او ستؤول اليه، رصدت «القبس» حركة ناشطة في وزارة الزراعة والري العراقية قدرت ان لها علاقة بالموضوع فقصدت وكيل الوزارة لاستجلاء الامر والاستفسار عن مدى تاثر العراق جراء الاجراء التركي؟

عبدالستار سلمان الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري، قال لـ«القبس»: نعم ستتاثر تصاريف مياه الفرات بسبب اقدام تركيا على ملء خزانات سد اتاتورك، وستنقص مناسيبه. وهذا بالضرورة سيؤثر علينا، فنحن ايضا لدينا مشاريع زراعية وصناعية قائمة على ضفاف النهر، وهي تحتاج في عملها لان تكون مناسيب المياه على درجة معينة. اضافة الى الحاجات الاخرى للمياه، وعملية ملء خزانات اتاتورك بالاسلوب الذي ستتم فيه ستقلل مناسيب مياه الفرات الى اقل من حاجتنا ولمدة شهر كامل وهذه فترة ليست بقصيرة، لكننا نحضر الان لاجراءات تقلل من الاضرار التي ستلحق بنا من التقنين وصولا الى الاستخدام الامثل للمياه.

وعن مشاريع الوزارة المستقبلية في هذا الميدان وما تم انجازه في هذا الصدد قال: ان مشاريع الري والتخزين والسدود تعتبر احدى الركائز الاساسية للنهوض بالزراعة، وتطوير القطاعات الاقتصادية الاخرى.

ومن المهام التي تسعى اليها وزارة الزراعة والري ضمن سياستها لتحقيق هذا الهدف الحفاظ على الثروة المائية التي ترد الى القطر وذلك بانشاء السدود والخزانات اضافة الى مشاريع الري الجديدة التي تهدف الى توسيع الرقعة الزراعية، الى جانب تحسين مشاريع الري القائمة بما يؤمن تكثيفا زراعيا واستخداما امثل للمياه.

والسنوات الماضية تميزت بتحقيق انجازات ضخمة في هذا المجال حيث تم انشاء ودراسة عدد من السدود الكبيرة والمتوسطة والصغيرة لتامين المياه اللازمة لعمليات استصلاح الاراضي وزراعتها، اضافة الى مشاريع توليد الطاقة الكهربائية.

وقد تم تنفيذ العديد من مشاريع استصلاح الاراضي بطريقة الاستصلاح الكامل وبما يؤمن الاستخدام الامثل للمياه وتقليل الضائع منها كما تم انشاء شبكات البزل المتكاملة لتخليص التربة من الاملاح ورميها خارج حدود الانهر..

ومن هذه المشاريع: مشروع ري صدام مثلا الذي يعتبر من المشاريع الاستراتيجية لانتاج الحبوب، وقد انجزت المرحلة اولى منه ومساحتها (٣٥٠) الف دونم، والعمل مستمر لانجاز المراحل الاخرى وتبلغ مساحتها الاجمالية الصافية بحدود (٨٢٠) الف دونم، الى جانب مشروع عملاق آخر هو مشروع ري الجزيرة ومساحته مليون وثلاثمائة الف دونم، ومخصص كذلك لانتاج الحبوب حيث تجري حاليا اعمال المرحلة الاولى منه ومساحتها ٢٤٠ الف دونم بطريقة الرش.

وفي الحقيقة الامثلة كثيرة فهناك مشاريع ري واستصلاح عديدة بوشر بها منها: مشروع ري حلة، كفل، وحلة ديوانية، واسفل ديالى، وابوغريب الكبير... وغيرها كثير ايضا.

● عبدالستار سلمان

● استصلاح الاراضي

● احدى محطات الضخ الجديدة على «الفرات»

ظاهرة باراسايكلوجية غريبة

مواطن عراقي بصير يعالج مرضاه باللمس..

في البدء لم يكن اي شيء غير طبيعي في حياة المواطن عبد الفتاح الحمداني «ابو عبد الرزاق» الذي يقطن احد الاحياء الشعبية في مدينة كركوك العراقية ويبلغ الخمسين من العمر.

حتى ارسلته الجهات المختصة للمعالجة في بريطانيا بعد ان فقد بصره، وتعرف على الكثير من المتخصصين بالباراسايكلوجي «علم القوى الخارقة» فقرر ان يكون واحدا من ابرز الباراسايكلوجيين في العالم.

وحاليا يعد واحدا من الاطباء المعروفين، ويعالج مرضاه بلمسة واحدة من يده، ويحلم بانشاء مستشفى للطب الباراسايكلوجي، ويتعالج على يديه الان مئات المرضى الذين يقصدونه من مختلف انحاء العراق، وتتراوح الامراض التي يعالجها هذا الطبيب باستخدام المجال الكهرومغناطيسي، بمجرد وضع اليد على مكان الالم، بين امراض عرق النساء والام الفقرات والرأس والرقبة وامراض الغدة الدرقية واضطرابات المعدة وحساسية الجلد والجيوب الانفية ومسببات العقم وامراض اخرى.

يقول السيد عبد الفتاح، او كما يطلق عليه مرضاه «الاستاذ البصير» عن البداية:

- لقد كانت لي ايام الشباب محاولات اولى لمعرفة سر التنويم المغناطيسي والدخول الى مجالات علم النفس، وفي العام (١٩٦١) زار العراق رجل اميركي الجنسية يدعى «جيمس كات فورد» وكان منوما مغناطيسيا، فتعرفت عليه وتتلمذت على يده بعدها مارست التنويم المغناطيسي على نطاق محدود لمدة ثلاثين عاما، حتى ذهابي الى بريطانيا للمعالجة وتعرفي على مجموعة الباراسايكلوجيين هناك، وقد بدأت العلاج في دائرة صغيرة لا تتجاوز عائلتي ومعارفي اول الامر حتى بدأ الناس يثقون بامكانيتي، وها انتم تشاهدون تجمع جماهير المرضى امام بيتي.

□ وحول قدرته وحساسية يده العالية التي تكشف مواطن الالم قال:

- هناك العديد من الناس الذين لديهم القدرة على تحريك الاشياء بمجرد النظر اليها، وهناك حالات اخرى مشابهة، فهاري ادوارد البريطاني يجري عمليات جراحية في المستشفى، وهو جالس في بيته، وهناك اخرون يعالجون مرضاهم عن طريق التنويم المغناطيسي اما انا فافضل المعالجة في حالات الوعي التام، ولدي خلفية ثقافية وعلمية في مجال التداوي بالاعشاب والطب العربي، غير ان افضل معالجة الامراض دون الاستعانة بالاعشاب والادوية الطبية المعروفة، انما بالاعتماد على القدرات الربانية المخبأة في جسمي.

□ وعن اكثر الامراض شيوعا بين مرضاه قال:

- ان كثيرا من الامراض التي يشكو منها المرضى تكون نتيجة للنوم على الافرشة الاسفنجية، ومعظم الاطباء حين يتحدثون عن مضار الافرشة الاسفنجية، يشيرون الى امراض الفقرات فقط، بينما الحقيقة ان هذه الافرشة تسبب امراض القلب ايضا، لان الافرشة القطنية والصوفية، فيها قوى مغناطيسية مفقودة عن الحيوانات تقوم بتنظيم ضربات القلب.

ان الشواهد كثيرة على جدوى المعالجة لدى هذا الطبيب، وربما ابرزها تلك التي يسوقها مرضاه الذين يتلقون علاجهم مباشرة من يده، فثمة امرأة تشكو من الغدة الدرقية، امسك الطبيب منطقة الالم وضغط عليها عدة ثوان، ثم نهضت المرأة، وعندما سألناها عن حالتها الان، اجابت بانها كانت لاتستطيع ان تبلع ريقها، اما الان فتفعل ذلك بيسر.

رجل آخر، في الخمسين من العمر يشكو من الام في الظهر والساقين، وعرق النسا، تمدد امام الطبيب المعالج الذي قام بالضغط بيد واحدة على ورك المريض، وقال، انه يقوم الان بتفريغ المجال المغناطيسي او «عملية الرضاعة» وبعد قليل نهض المريض وقال: اشعر بتحسن كبير الان، وهناك فرق بين حالتي السابقة والجديدة.

□ يقول «الاستاذ البصير»:

- هناك العديد من حالات العقم يسببها العلاج الخاطىء للمجاري البولية، بدواء «الباسكوبان» لتوسيع المجاري البولية، والاطباء لايعرفون ان الباسكوبان يؤدي الى الاصابة بالعقم.

□ وعن الاجور التي يتقاضاها من مرضاه قال:

- لا اتقاضى اجرا من الجنود والشرطة لانهم يحرسون الوطن، كما لا اتقاضى اجرا من الارامل والعمال البسطاء، والناس الذين يدفعون ايجارا عن مساكنهم، وباستثناء هؤلاء فانني اتقاضى مبلغا لايتجاوز الخمسة دنانير.

عموما نغادر عيادة هذا الطبيب الباراسايكلوجي ونحن نبحث عن تفسير علمي لتلك الظاهرة الغريبة، وحتى نجد مثل هذا التفسير، فان عملية الحصول على موعد للمعالجة عنده تزداد صعوبة مع مرور الوقت، حتى امتد دور المرضى لاكثر من شهرين مقبلين.

● عبد الفتاح الحمداني «الاستاذ البصير».

● مع احدى مريضاته

● مع احد مرضاه، في محاولة لتخفيضه من عرق النسا

تجربة عراقية جديدة لتسريع الطلبة المتميزين

اجتياز صفين في سنة واحدة

تجربة جديدة بدأ تطبيقها في العراق وربما في دول المنطقة ايضا، يسمونها في العراق: التسريع، اما ميدانها فهم الطلبة المتفوقون والمتميزون علميا بشكل خاص، وهي لا تقتصر على مرحلة دراسية بعينها بل تشمل المراحل كلها. والهدف: هو هذا الهاجس العراقي المتنامي بضرورة اختزال الزمن، التسابق معه، وقهره و«السلاح» لقهر الزمن: هو التحفيز، تحفيز المبدع كي يزداد ابداعا، والنتيجة تكريم المبدع، وتسريع وصوله الى مبتغاه، وتحفيز الاخرين كي يسلكوا الطريق نفسه، ومن يكره أن يتمكن من قطع شوط سنتين بسنة واحدة؟!

لا احد قطعا، والرابح.. هو المجتمع.

بداية التجربة

في منتصف عام ١٩٨٧ وجهت رئاسة الجمهورية العراقية، وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي الى تجريب التسريع كاسلوب للعناية بالطلبة المتفوقين والمتميزين علميا في مراحل التعليم العام، واوصت الرئاسة بضرورة اعتماد ضوابط واجراءات تقنن العملية، ومن بين هذه الضوابط:

١ - ان لا يقل معدل نجاح الطالب - المراد شموله بالتسريع - عن ٩٨٪ في الصف الدراسي الذي هو فيه.

٢ - ان لا يكون راسبا او مكملا خلال سني دراسته السابقة.

٣ - ان يتم فحص وتشخيص الطالب المتميز والموهوب من قبل لجنة متخصصة تشكل من وزارتي التعليم العالي والتربية.

٤ - يتم تسريع الطالب المتميز بعد الفحص والتشخيص سنة دراسية لاحقة للصف الذي هو فيه، مثلا في الصف الرابع الابتدائي الى الصف السادس الابتدائي، وهكذا صعودا شرط اجتيازه بنجاح امتحانا بمواد الصف الدراسي الذي يعبره مع الطلبة الذين يمتحنون دورا ثانيا، وبمعدل لا يقل عن ٧٥٪.

وبالفعل تشكلت لجنة لدراسة واغناء هذه التجربة من الوزارتين تكونت من سبعة اعضاء وتفرعت عنها لجنة للمقابلة من ثلاثة اعضاء. وعقدت هذه اللجنة تسعة اجتماعات خلال العام الماضي اعتمدت الضوابط الانفة الذكر الى جانب توفير آلية لتسهيل التنفيذ.

فماذا كانت النتيجة؟

ابدى ٤٥ طالبا وطالبة في العام الدراسي الماضي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ رغبتهم بالتسريع، اشترك (٣٢) منهم في اختبار اولي اجري لهم ولم يتخلف منهم سوى طالب واحد فقط، لكن (٢٠) منهم تمكنوا من اجتياز اختبارات لاحقة نفسية واجتماعية، وفي المعلومات العامة وقياس الذكاء ليشاركوا في الامتحانات النهائية. وكانت النتيجة عدم حصول طالبين فقط على درجة النجاح المطلوبة بينما تراوحت معدلات نجاح الـ(١٨) الاخرين الذين سرعوا جميعا الى المراحل التي يستحقونها بين ٩٩٪ ٧٩,١٢٪ - ٩٩٪.

آفاق التجربة

كانت هذه نتيجة التجربة الاولى للتسريع، وهي ناجحة كما يشهد لها المتخصصون هنا، وهذا النجاح يطرح تساؤلات عن آفاقها: هل تستمر؟ وماذا هيىء لاستمرار نجاحها؟ لذا ارتاينا ان نلتقي السيد طه ياسين اسماعيل رئيس اللجنة المشرفة وهو ايضا مدير عام التقويم والامتحان في وزارة التربية، فاشار الى ان تجربة التسريع هي اسلوب جديد ومتميز اعتمدته الوزارة للعناية بالطلبة المتفوقين علميا وبتعبير آخر هي نظام لتخطي الصفوف في فترة اقل مما هو مخصص لاجتيازها وقد طبقت خلال العام الدراسي ١٩٨٨ - ١٩٨٩.

وحول ما يحتاج الطالب الراغب بالالتحاق اضافة للشروط عن المعدل واجتياز الامتحانات والاختبارات المقررة لكي يشمل بالتسريع، وهو يقدم طلبا بذلك مثلا ام ان ادارة المدرسة او جهة اخرى هي التي ترشحه قال:

لا توجد جهة ترشيح، انما هناك جهة تؤيد احقية الطالب، واهليته لخوض التجربة، وهذه الجهة هي ادارة المدرسة حيث ترفع تقريرا عن الطالب يتضمن معلومات عن قدراته وتحصيله الى مديرية التربية التابعة لها، مرفقة مع طلب خطي من الطالب الراغب في ذلك مشفوعا بموافقة ولي امره. وقد حددنا مدة اسبوع بعد اعلان النتائج (نتائج نهاية السنة الدراسية) كاعلى سقف لقبول الطالبات بهذا الخصوص.

وعن الامتيازات غير عبور سنة دراسية التي يمكن ان يحصل عليها الطالب قال: اعتقد ان اجتياز سنة دراسية كاملة هو امتياز كبير بحد ذاته، ومع ذلك فنحن ندرس بالفعل منح الطلبة هؤلاء امتيازات اخرى اما عن دور وزارة التربية في هذه العملية، وهل يقتصر على اجراء الاختبارات اللازمة وقبول الطلبات والصيغ الاجرائية؟ ام انها تقدم مساعدة علمية لهؤلاء الطلبة، توفير كتب... فتح دورات تقوية، مثلا، اشار الى ان هذه المسالة ايضا موضع دراسة واهتمام والاراء التي طرحت في الندوة التي عقدت بهذا الخصوص منتصف العام ١٩٨٩ من شانها اغناء التجربة وتطويرها بما يحقق اهدافها ويؤمن تقديم المساعدات والامتيازات للطلبة المشمولين بها.

واكد ان التجربة اثبتت نجاحها من خلال التقارير التي تم استلامها من المدارس المشمولة بالتسريع والتي تشير الى تفوق الطلبة - المسرعين - وحصولهم على درجات تمكنهم من اداء الامتحانات النهائية مع اقرانهم في الصفوف التي سرعوا اليها... واننا سعداء بهذه النتيجة فكل الاراء تؤكد ضرورة الاستمرار بالتجربة وهناك حماس كبير لادامة نجاحها وخير دليل على ذلك المراجعات والطلبات التي تقدم لشمول الطلبة بالتجربة في العام الدراسي الحالي ١٩٨٩ - ١٩٩٠.

● ومضاء من الاول متوسط الى الثالث

● ريا من الرابع الى السادس

الفايننشال تايمز

تطالب بمساواتها بدول «اتحاد التجارة الحرة الاوروبي»

اسرائيل متخوفة من تأثير ١٩٩٢ على تجارتها مع المجموعة الاوروبية

اعلن دان غيلرمان، رئيس غرفة التجارة الاسرائيلية، امام تجمع من رجال الاعمال والمسؤولين الحكوميين في تل ابيب مؤخرا، ان ساعة الصفر بالنسبة لاسرائيل قد مرت. ومن الممكن ان يكون البعض قد اعترض على احساسه بالدراماتيكية، ولكن قليلين لا يتفقون معه على الحاجة الى الالحاحية.

واصبح الموضوع الذي كانوا يناقشونه ـ في وقت متأخر نوعا ما كما تأسف على ذلك غيلرمان ـ قلقا مركزيا في تطوير وتنمية اقتصاد اسرائيل الذي يتعرض لضغوط شديدة، وهو قلق يثير جدلا مكثفا يعززه قدر من الخوف ناجم عن تأثير اندفاع المجموعة الاوروبية لاقامة سوق داخلي مندمج مع نهاية عام ١٩٩٢ على اسرائيل.

وهناك قلق عميق في الصناعة والحكومة من ان تكون البلاد غير مستعدة بما فيه الكفاية لما قد يثبت انه منعطف حاسم بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي، وليس من الصعب ايجاد اسباب ذلك. فلان سنوات من الصراع الطويل منعتها من التجارة مع معظم منطقتها الخلفية العربية، باستثناء تجارة هامشية بطرق غير مباشرة، ولمواجهتها حاجزا ماديا عظيما في الوصول الى اقوى حليف لها وهو الولايات المتحدة، تحولت اسرائيل بصورة متزايدة في تجارتها الى اوروبا، والى المجموعة الاوروبية بشكل خاص. وتعتبر المجموعة الاوروبية (دول السوق الاوروبية المشتركة) في الوقت الحاضر اكبر شريك تجاري لاسرائيل، ولكن التجارة معها من وجهة نظر اسرائيل انخفضت بشكل مثير للقلق.

ففي ١٩٨٨، جلبت اسرائيل ٥٣ بالمائة من وارداتها ـ تساوي حوالي ٧ مليارات دولار ـ من المجموعة الاوروبية. واعادت اليها ثلث اجمالي صادراتها. ومع ذلك، بقي هناك عجز في تجارة اسرائيل مع المجموعة الاوروبية بلغت قيمته ٣,٥ مليارات دولار. واكثر من ذلك، ان معظم الواردات كانت بضائع استهلاكية وصناعية، بينما تكونت الصادرات من منتجات زراعية وكيماوية وماس مصقول الى حد كبير.

وشبه افي بريمور، سفير اسرائيل لدى السوق الاوروبية المشتركة وبلجيكا، التجارة بين المجموعة الاوروبية واسرائيل بتجارة بين مستعمرة قديمة وسيدها الامبريالي. وقال بريمور «ان هذا الاتجاه سيزداد (بعد ١٩٩٢) ما لم تتخذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون ذلك».

ولا يوجد هناك اختلاف داخلي كثير. ولكن الجدل يؤدي الى انقسام فعلي حول التغييرات الهيكلية المطلوبة داخل الاقتصاد المحلي من اجل مواجهة تحدي منافسة اقسى في اوروبا بطريقة افضل. ويعكس هذا بصورة جوهرية القضية الاساسية المتمثلة في المدى والسرعة اللذين يجب ان يتطور فيهما الاقتصاد الاسرائيلي من جذوره الاشتراكية المسيطر عليها من قبل الدولة نحو نظام سوق حر واكثر انفتاحا.

ويعتقد اشخاص مثل غيلرمان ان ١٩٩٢ تتطلب ان يأتي الاصلاح بطريقة اسرع، اذا ما اريد لاسرائيل ان لا تتأخر عن شريكها الاوروبي البالغ الاهمية. ويقول المناوئون لذلك، ومن بينهم بعض الصناعيين، انه بوجود مثل هذا العجز التجاري في الوقت الحاضر، يجب على اسرائيل ان لا تندفع لكشف وتعرية نفسها امام قوة صناعات المجموعة الاوروبية.

ولكن القلق الرئيسي الفوري بالنسبة للحكومة هو محاولة تأمين شروط افضل للتجارة مع المجموعة الاوروبية. وهي تسعى الى رفع درجة وزيادة وضع الافضلية الذي تتمتع به حاليا ـ لديها اتفاقية تجارة حرة مع المجموعة الاوروبية منذ عام ١٩٧٥ ـ لتصبح متساوية مع مجموعة بلدان اتحاد التجارة الحرة الاوروبي، وذلك من اجل السماح بمرونة اكبر ازاء الصادرات الاسرائيلية. وسيعطي هذا الامر وزنا اكبر لمحاولة استغلال وضع اسرائيل الفريد من نوعه في كونها لها اتفاقيتا تجارة حرة مع كل من المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة.

وتضغط الحكومة ايضا من اجل قانون من


● شارون

المجموعة الاوروبية يحظر التزام شركات المجموعة الاوروبية بالمقاطعة التجارية العربية ضد اسرائيل، وهو شيء تعتقد اسرائيل ـ بالرغم من شك المجموعة الاوروبية ـ انه اعاق قدرة شركاتها على التجارة معها الى حد كبير.

وتكمن عقبة خطيرة امام هذه الادعاءات في العلاقة السياسية بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية. فقد رفضت اسرائيل مرارا دعوات المجموعة الاوروبية لها للانسحاب من الاراضي المحتلة والتفاوض على تسوية سلمية مع منظمة التحرير الفلسطينية. واعترف بريمور ان وزراء ومسؤولين اوروبيين او ضمنوا ان المجموعة الاوروبية ستأخذ طلبات اسرائيل بجدية اكثر اذا ما اخذت اسرائيل موقف المجموعة الاوروبية السياسي بجدية اكثر.

واخبرت المجموعة الاوروبية، التي ترفض بشدة مساواة اسرائيل بدول اتحاد التجارة الاوروبية الحرة، اسرائيل ايضا ان الكثير من مخاوفها وقلقها بالنسبة لعام ١٩٩٢ هي مخاوف من المنافسة المتزايدة التي تواجهها اسرائيل من توسع المجموعة، ثم من اوروبا الشرقية قريبا. اذ يتعرض انتاجها من الحمضيات والفاكهة والخضروات الطازجة الاخرى بشكل خاص لهجوم وضغوط من اسبانيا والبرتغال، ومن دول اخرى صديقة للسوق المشتركة مثل تركيا. والرسالة هنا هي ان على اسرائيل ان تلتفت الى نفسها لتنوع صادراتها وان تنافس بفاعلية اكثر.

وتحرك الكثير من كبريات الشركات الاسرائيلية لتقوية مركزها بعد ١٩٩٢. فقد اقامت شركات مثل شركة الكيماويات الاسرائيلية، وشركة «دلتا غاليل» المنتجة للاقمشة، وكلتاهما لاعبتان رئيسيتان في مجالهما في المجموعة الاوروبية، وشركة اوسيم للمنتجات الغذائية، وشركة «تيفا» للصناعات الدوائية، وشركة «سايتكس» المنتجة للصور المصنوعة بالكمبيوتر، علاقات استراتيجية مع منتجين اوروبيين اخرين، او اقامت اسواقا لمنتجاتها في المجموعة الاوروبية.

ولكن فكرة نقل الانتاج خارج اسرائيل تعتبر من قبل الكثيرين اخر شيء يجب ان يحدث في وقت تعاني فيه البلاد من بطالة مرتفعة. وتتحدى اوجه اخرى مهمة من ١٩٩٢ بصورة مباشرة المجالات التي لعبت فيها الحكومة بصورة تقليدية دور حمائيا او تدخليا.

وتحرص شركات التقنية المتطورة الاسرائيلية التي اعتمدت حتى الان على سوق الدفاع الاميركي بصورة اساسية، للاستفادة من فتح مناقصات عامة في اوروبا، وخاصة في مجال الاتصالات. ومن الممكن ان يساعدها في تحسين نوعية الصادرات الى المجموعة الاوروبية. ولكن الوصول الى مثل تلك العقود، سوف يتطلب حرية وصول «متبادلة» الى عقود مماثلة في اسرائيل.

وسأل البرفيسور «بن ـ زيون زيلفارب»، من جامعة بار ايلان «هل نحن مستعدون لذلك؟ ان هذا يعني تعرض الصناعة الاسرائيلية للخطر اكثر مما فعلنا في الماضي».

وبدلا من ان تمنح حرية وصول متبادلة، لاتزال وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية، في ظل اريئيل شارون وزير الدفاع الاسبق، وادارات حكومية اخرى، مستمرة في حماية الصناعة الاسرائيلية بسلسلة من اشكال الدعم والحواجز دون تصرفات جمركية.

هيو كارنيغي

فرانكفورتر الجماينة

بعد ان اهتزت الماركسية في معاقلها التاريخية

الحزب الشيوعي الايطالي يبحث عن هوية جديدة

وحتى الاحزاب الشيوعية في العالم الغربي لم تسلم من رياح التغيير التي هبت على دول اوروبا الشرقية، وما اسفرت عنه من انهيارات متلاحقة للاحزاب الشيوعية في هذه الدول، وهي بولندا وهنغاريا والمانيا الشرقية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا.

فالموجات التي احدثها الزلزال السياسي في اوروبا الشرقية، تسببت في اهتزازات عنيفة في صفوف الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية، وخاصة الحزب الشيوعي الايطالي، الذي يعتبر من اكبر واقوى الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية. وهذه الاهتزازات العنيفة التي تعرض لها الحزب الشيوعي الايطالي اصبحت تهدد بانقسامه.

فاللجنة المركزية لهذا الحزب قررت في اجتماع طارىء عقد في شهر نوفمبر الماضي، وخلال جلسة عاصفة للغاية، الموافقة على اقتراح لزعيم الحزب اشيل اوتشيتو بالتخلي عن الاسم الشيوعي وشعار المطرقة والسندان والسعي لتكوين حزب اشتراكي ديمقراطي ينضم الى الاشتراكية الدولية.

وجاء اقتراح اوتشيتو البالغ من العمر ثلاثة وخمسين عاما كرد فعل للتطورات المثيرة في اوروبا الشرقية، ولتدني انخفاض مقدرات الحزب، الذي لم يشترك في الحكم منذ اربعين عاما، على الرغم من انه يعتبر ثاني اكبر حزب سياسي في ايطاليا.

ولم يكن امام السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي اوتشيتو، الذي تسلم زعامة الحزب في شهر يونيو من عام ١٩٨٨، امام التطورات المتلاحقة والسريعة في اوروبا الشرقية سوى السير في نفس اتجاه التيار. ولهذا عرض اقتراحه الخاص بتغيير اسم الحزب. فبعد انهيار جدار برلين، وسقوط الانظمة الشيوعية الستالينية في عواصم دول حلف وارسو، رغم المعارضة القوية من جانب الزعامات التقليدية الستالينية لهذا الحزب، التي رأت في هذا الاقتراح نهاية لحزبها العريق الذي يضم حوالي مليون وسبعمائة الف عضو. فالمعارضون لهذا الاقتراح اعربوا عن قلقهم من ان يؤدي تنفيذ الاقتراح الى انقسام صفوفه بين تقليديين يفخرون بتاريخ الشيوعية في ايطاليا، وحرس جديد يضم شبابا مخلصين لاوتشيتو.

وبالنسبة للتقليديين، فانهم عبروا عن رفضهم للتوجهات الجديدة بالتظاهر خارج مبنى الحزب وهم يصيحون «انها خيانة!». بل ووجه بعض المتظاهرين اهانات لاوتشيتو، في الوقت الذي انهالت فيه المكالمات الهاتفية على الحزب يستفسر فيها اعضاء منزعجون عما يجري.

وفي هذا الاطار ابلغ العضو المخضرم من الجناح اليساري للحزب «بيترو انجراو» جلسة متوترة للجنة المركزية التي تضم اربعمائة عضو السؤال الملح: «هل الاقتراح بمثابة اعلان وفاة للشيوعية؟.. انني اختلف مع هذا التقييم، وسأحارب حتى لايتم تنفيذ الاقتراح». وطالب انجراو بعقد جلسة طارئة للمؤتمر العام للحزب.

وقال بعض الاعضاء ان هناك احتمالا بان يتم الاجتماع الطارىء للحزب في وقت لاحق من شهر يناير الجاري، وان زعيم الحزب لم يجر اية اتصالات مع احزاب اخرى قد ترغب في الانضمام الى تجمع يساري عريض.

واما جيانكارلو باجيتا عضو الحزب المخضرم فانه قال ان اجتماع اللجنة المركزية «كان بمثابة طرح للثقة في اوتشيتو، وانا شخصيا صوتت بعدم الثقة».

والحزب الشيوعي الايطالي (بارتيتو كومينيستا اتاليانو)، الذي بنى قوته على اساس كفاحه الثوري ضد الفاشية، يعتبر ثاني اكبر تجمع سياسي في ايطاليا. وفي السبعينات شكل تهديدا قويا للحزب الديمقراطي المسيحي، الذي يشكل اكبر الاحزاب الايطالية واقواها. وحقق الحزب الشيوعي ذروة نجاحه في الانتخابات الايطالية العامة التي جرت عام ١٩٧٦، عندما حصل على خمسة وثلاثين بالمائة من الاصوات. وخلال تاريخه السياسي ظل الحزب يعتمد بالدرجة الاولى على الانضباط الدقيق في قيادته وصفوفه. وكان يزهو ويتفاخر بانتهاجه سياسة مستقلة عن الاتحاد السوفيتي، كما اسس حركة «الشيوعية الاوروبية» في السبعينات، وهي الحركة التي هاجمت سياسة الاتحاد السوفيتي في افغانستان وبولندا. وندد في عام ١٩٦٨ بغزو قوات حلف وارسو لتشيكوسلوفاكيا، ولكن الناخبين انصرفوا عن الحزب، الامر الذي تسبب في استبعاده الدائم من الاشتراك في الحكومة على الرغم من ضخامته وقوته. كما فشل الحزب في ملاحقة الانجازات التي حققتها ايطاليا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وفي نفس الوقت بدأت مكانة الشيوعيين تهتز امام نفوذ الزعيم الاشتراكي بتينو كراكسي، الذي بفضل مهاراته السياسية تمكن حزبه الذي ينتمي الى الوسط من الفوز باصوات كانت تؤيد الحزب الشيوعي، مما ساعد كراكسي على المطالبة بقيادة جبهة يسارية متحدة. واصيب الشيوعيون باسوأ هزيمة منذ خمسة وثلاثين عاما في انتخابات عام ١٩٨٨، عندما حصلوا على نسبة ضئيلة من الاصوات لم تتجاوز اثنين وعشرين بالمائة.

وتولى اوتشيتو رئاسة الحزب بعد هذه الكارثة والهزيمة مباشرة وتمكن من وقف التردي في صفوفه.

ولكنه مع ذلك يخشى من ان يواجه حزبه المزيد من العزلة امام سرعة الاحداث في اوروبا الشرقية، والتي قد تجعله يبدو كما لو كان تجمعا فوضويا غريبا، خاصة وان الاحزاب الشيوعية في حلف وارسو غيرت صورتها وتخلت عن اسمها الشيوعي التقليدي، واسقطت شعار الشيوعية المتمثل في المطرقة والسندان.

وكما قال اوتشيتو «ادى سقوط جدار برلين الى تعدد واختلاف المشاكل التي نواجهها».

وتتردد اشاعات قوية في روما بان اوتشيتو يفكر بالاستقالة نتيجة للمعارضة التي يواجهها، وللازمات التي يعيشها حزبه الشيوعي، ولاخفاقه حتى الان في تطوير الحزب الذي لم يعد قادرا تحت زعامته من تحريك ديناميكيته المعهودة. ومن المبالغ فيه جدا الادعاء بان الايطاليين الشيوعيين قد سيطروا على الوضع، وتوصلوا الى فهم مشترك لما ينبغي ان يكون عليه حزبهم بعد انهيار الاحزاب الشيوعية الرئيسية في دول حلف وارسو. واذا كان الحزب الشيوعي الايطالي في طريقه الى الذوبان والانهيار، وهو اقوى واعرق الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية، فان ما تبقى من احزاب شيوعية اوروبية غربية ستذوب هي الاخرى تدريجيا بحيث يكون عام ١٩٩٠ خاليا من اية نظريات شيوعية.

لقد اراد الشيوعيون الايطاليون التجاوب مع الحركات الديمقراطية في الدول المحكومة من احزاب شيوعية، ولهذا اقترحوا تغيير اسم حزبهم القديم في محاولة لاجراء وتحقيق اشياء جديدة، اشياء تقع بين الشيوعية ـ الاشتراكية الحقيقية السائدة حاليا وبين الرأسمالية. ولكن الشيوعيين الايطاليين اخفقوا في التوصل الى حل وسط ولم يكن امامهم سوى اقتراح البحث عن «طريق ثالث».

وتوصل هؤلاء الشيوعيون الى المعنى الذي يريدونه، ولكنهم اخفقوا في التوصل الى الطريق. فهم عندما يريدون التخلي عن الشيوعية الاشتراكية، فان ذلك يعني انهم سيسيرون في طريق الرأسمالية، وليس طريق الاشتراكية الديمقراطية، لان الاشتراكية لا تتوافق مع الديمقراطية، والديمقراطية لا تتوافق مع الشيوعية. وهكذا فان الحزب الشيوعي الايطالي مازال يعيش في دوامة التغيير، ويسير في الوقت نفسه في دائرة مفرغة ليس لها بداية ولا نهاية. وبما ان المهم بالنسبة لهؤلاء الان تغيير اسم الحزب، فان جهودهم ستظل عديمة الفائدة والجدوى لانه ليس المهم تغيير الاسم، وانما تغيير كل المفاهيم والنظريات، بل وذلك هو الاهم. واذا ما توصلوا الى الاهم فسيكون بالامكان القول بان الحزب الشيوعي الايطالي تجاوز محنته، وسار على بداية الطريق الصحيح.

هانز يواخيم فيشر


● عن فرانكفورتر الجماينة

الايكونوميست

رغم الاسباب الموضوعية والعالمية لضرورة التغيير

الزعماء الصينيون مصممون على قمع أي تحرك شعبي ضد النظام

عندما اطيح بدكتاتور رومانيا نيكولاي شاوشيسكو واعدم في الشهر الماضي، حطم الطلبة الصينيون زجاجات صغيرة احتفاء بذلك. زجاجات صغيرة. لابد وان الرومانيين احتاروا في ذلك ودهشوا، ولكن رمزية ذلك العمل لم تفت بالنسبة لقائد الصين الاعلى، دنغ هسياوبينغ: اذ ان احد معاني الصوت «هسياوبينغ»: «الزجاجة الصغيرة». وهذه ليست بالمرة الاولى التي يواجه فيها مثل هذا الاحتجاج المؤذي، اذ فعل الطلبة الشيء نفسه في الربيع الماضي في ميدان «تيان ان مين» قبل ان يرسل دنغ دباباته اليهم. فهل هناك اية فرصة هذه المرة لان تتبع الصين رومانيا وبقية اوروبا الشرقية في ثورة مناوئة للشيوعية؟

هناك فرصة ضئيلة، بالرغم من ان احدا لايمكنه ان يعرف ذلك ابدا من الطريقة العصبية التي رد بها زعماء الصين. فقد كانوا مغرمين بشاوشيسكو، الذي امتدحوه ووصفوه حتى النهاية تقريبا بانه «بطل اشتراكي». ورد الجميل على ذلك بان حاول في ايامه الاخيرة تنفيذ عملية «تيان ان مين» من صنعه. وراقب دنغ ورفاقه الاحداث العظيمة في اوروبا الشرقية بقلق متزايد. وحتى قبل سقوط رومانيا، اوضحوا انهم ينوون تحصين الصين وسدها امام التيارات الديمقراطية في اوروبا الشيوعية. وجعلتهم صدمة انهيار الستالينية المفاجىء في رومانيا، وبصورة خاصة مصير شاوشيسكو الشخصي، يضاعفون جهودهم.

فقد نقلت شرطة سرية الى جامعات بكين، ووضعت شرطة الشعب المسلحة في اقصى حالات التأهب والاستنفار، كما صدرت اعلانات وبيانات تحظر اية تجمعات ومسيرات ومظاهرات في ميدان «تيان ان مين» دون الحصول على تصريح بذلك، واجتمع المكتب السياسي مرتين على الاقل لبحث ومناقشة سقوط شاوشيسكو. وقبل بداية العام الجديد بالضبط، سرت اشاعات عن تحركات لقوات في بكين، وشهدت اسعار الاسهم في سوق هونغ كونغ المالي انخفاضا حادا. وامر رئيس الوزراء لي بينغ قوات الامن «ان تبقى يقظة، وان تقاتل بشدة ضد اية قوى معادية تحاول تخريب النظام الاشتراكي في الصين، وتهدد امن الوطن». وربما كان لي بينغ يفكر في ملصق لم يبق سوى فترة قصيرة في جامعة بكين اظهر شاوشيسكو ككلب وعليه تعليق يقول «مات كلب، ويبقى ثلاثة». وسمى الملصق الكلاب الثلاثة: دينغ، ولي، والرئيس يانغ شانغ كون.

ولكن كلاب الصين من سلالة مختلفة. فقد تم تنصيب شيوعيي اوروبا الشرقية في السلطة بايد سوفييتية. وفازت الصين بالحق في الحكم («تفويض السماء» كما اسمته السلالات القديمة) من خلال حرب اهلية دموية ضد الكومنتانغ الفاسدة التي انشأها شيانغ كاي شيك. ولاتزال حكومة الصين الشيوعية، بالنسبة لمعظم الصينيين، وخاصة الثمانمائة مليون نسمة الذين يعيشون في الريف، حكومة شرعية. فرغم كل شيء، ذهب جنون ثورة ماو الثقافية منذ فترة طويلة، وتبعها تحرر اقتصادي دنغي (نسبة الى دنغ) ضاعف دخول الفلاحين ثلاث مرات، واعطاهم اجهزة راديو، وثلاجات، وحتى اجهزة تلفزيون ملون.

ومع ذلك، هناك بعض الاسباب التي تدعو دنغ ورفاقه للقلق. فهم يشعرون ان «تفويض السماء» لهم بالحكم يفلت منهم، اذ ان «دنغ» في الخامسة والثمانين، و«يانغ» الذي كان صديقا وتحول الى منافس: في الثالثة والثمانين. ولهذا لابد من ايجاد خليفة لهما سريعا، بالرغم ان هذه السرعة لا تستدعي بالضرورة ايجاده عندما يحدث الفراغ: وذلك

لان الصراع الحتمي على القيادة يمكن ان يؤجل لانه لا زعيم الحزب جيانغ زيمين (الذي هو وريث دنغ الواضح طوال ثلاث سنوات) ولا «لي» يتمتعان بقاعدة قوية كبيرة.

وتتجاوز الاسباب الاعمق لقلق القيادة، الشخصيات بكثير. فاصلاحات دنغ وحدها تواجه مشكلة، لانها تحاول المستحيل: ان توفق اقتصادا مسيطرا عليه مع السوق. وجزء من الصعوبة هنا اقتصادي. فالتشدد


● دنغ هسياوبينغ

والصرامة بالنسبة للاموال ادت الى تخفيض التضخم الى معدل سنوي يبلغ حوالي ٧ بالمائة، بعد ان كان اكثر من ٢٥ بالمائة في الربيع الماضي، ولكن ذلك يحمل في طياته خطر حدوث كساد (انخفض الانتاج الصناعي في شهر اكتوبر لاول مرة منذ عقد) واضطرابات وقلاقل.

ولكن من اجل درء الاضطرابات، لابد من زيادة عرض النقد، وبهذا سيزداد التضخم مرة اخرى. وهناك الاف العمال في بكين ممن سرحوا من العمل في العام الماضي بصورة مؤقتة مع تلقيهم ٧٠ بالمائة من اجورهم، عادوا الان للعمل في مصانعهم شكليا، ويتقاضون اجورهم كاملة (ولكن بدو علاوات). وكشف مكتب الاحصاء التابع للدولة انه خلال الشهور الاحد عشر الاولى من عام ١٩٨٩ زادت الاجور بنسبة تزيد على ١٦ بالمائة عما كانت عليه في نفس الفترة من عام ١٩٨٨، بينما زادت نسبة الانتاج لكل عامل بمقدار ١,٥ بالمائة فقط، ولا غرابة في ذلك، لان المخططين المركزيين مثل «لي» ونائبه يحاربون بعناد القطاع العام غير الكفء ويميزونه عن الاعمال الخاصة.

كما ان سياسات الحزب ايضا تشملها محاولة دنغ لجعلها ذات اتجاهين بالنسبة للاقتصاد. فالتسعير «المزدوج» يعني ان نفس البضائع متوفرة باسعار محددة واسعار حرة. وكانت النتيجة المتوقعة فساد كثير متفش على نطاق واسع. ولما كان الذين يحتلون افضل الاماكن التي يمكن فيها ان يفسدوهم هم الـ ٤٧ مليون عضو في الحزب الشيوعي، اصبح الشك في الحزب والتشاؤم منه عميقا كما هو واسع الانتشار. والمزيج المؤلف من التضخم المرتفع وفساد القاعدة هو احد الدوافع الرئيسية التي حدت بمئات الالاف من العمال الى الانضمام للطلبة في ميدان تيان ان مين في الربيع الماضي.

ولا يمكن تلبية المطالب باجراء عملية تنظيف والقضاء على الفساد. ذلك ان الحزب لن يعاقب نفسه، كما انه لن يستشير الشعب. وهذا سوف يضع حقه في الحكم محل تساؤل. ولكن ماذا بعد ذلك؟ للاجابة عن هذا السؤال لاتحتاج القيادة الصينية القابعة في مجمعها في «زونغ نان هاي» في بكين، لان تنظر الى ما هو ابعد من بوخارست. ويلوم دنغ بمرارة ميخائيل غورباتشوف على سماحه بالاحداث ان تأخذ مجراها المروع في اوروبا الشرقية. ففي شهر ديسمبر اعرض دنغ عن فالنتين فالين، رئيس الادارة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، واكبر مسؤول سوفيتي يزور الصين بعد مجيء غورباتشوف لها في شهر مايو الماضي.

ولا يمكن تحمل المتناقضات الى الابد. ولكن ليس هناك سبب يحول دون تحملها لفترة طويلة. والقادة الصينيون في مزاج المتحفز للقتال. فقد وصف وزير الخارجية كيان كي شين تحول الاحداث في اوروبا الشرقية في الشهر الماضي بانها «تحنيطات سياسية»، وقال «ان الاشتراكية لم تفشل، كما انه لا توجد هناك اسباب للادعاء بان الرأسمالية نجحت». وحذا «جيانغ»، السكرتير العام للحزب، حذو شين في رسالته بمناسبة العام الجديد حيث قال لقد سار التاريخ دائما بطريقة متعرجة، و«نحن متأكدون من اننا سنتمكن من الامساك بقواعد التاريخ والفوز بالنصر النهائي». ويبدو ان حكام الصين خلصوا الى ان الطريق الى ذلك «الانتصار» هو اتباع بلدان مثل كوريا الشمالية، وكوبا، والبانيا في عزلة عنيدة ومن الممكن ان تظل الصين اكثر عقرا وقمعا لسنوات كثيرة جديدة مقبلة.

لوموند

واشنطن انجزت المهمة.. ولكن بأي ثمن؟


● نورييغا

نفذت المهمة المطلوبة. ففي الثالث من يناير اقتيد الجنرال انطونيو نورييغا حاكم بنما السابق في ظل حراسة مشددة الى فلوريدا لتجري محاكمته في الولايات المتحدة. وهكذا سقط العدو اللدود ومصدر القلق المستمر لادارتين اميركيتين، كانتا تنتظران اليه كذلك على انه السبب الرئيسي لفشل سياستهما في اميركا الوسطى.

ولم يكف عامان من الضغوط الاقتصادية ومحاولات الانقلاب الفاشلة، التي كانت تساندها واشنطن من بعيد، حتى يتحقق المطلوب. ثم نفذت الولايات المتحدة عملية «القضية العادلة» التي حققت الاهداف الاميركية الاربعة: تأمين مستقبل قناة بنما، وحماية الارواح الاميركية في المنطقة، واعادة الديمقراطية ووضع اليد على نورييغا، وهو اهم شيء.

وهكذا وقع هذا الدكتاتور تحت قبضة القوة العظمى الاميركية. ولكن باي ثمن؟! لقد قتل مائتان وثلاثون من المدنيين وثلاثمائة وعشرون من العسكريين. (حسب محصلة لاتزال غير كاملة). ولجأت الولايات المتحدة الى اساليب «عفا عليها الزمن»، جسدها ذلك التدخل العسكري الذي يعيد الى الاذهان سياسة المدفع القديمة في اميركا الوسطى. ويذكر العديد من شركاء الولايات المتحدة في المنطقة ان واشنطن لم تتخل عن فكرة ان تظل السيد المطاع المتحكم في «فنائه الخلفي» السابق، رغم حديثها عن الانفتاح ويدها الممدودة لموسكو.

وصاحب التدخل العسكري «تجاوزات» عديدة، بدءا من مقتل صحافي اسباني، قتلته القوات الاميركية «خطأ»، وانتهاء بهذه الضغوط وهذه الاعتداءات على منازل دبلوماسيين من نيكاراغوا وكوبا من قبل قوات اميركية اعطت لنفسها الحق في فعل اي شيء.

وتغيرت الادوار مرة اخرى. ففقد الاتحاد السوفيتي صورته كدولة تتدخل في شؤون الاخرين، وهي الصورة التي اضرت به بشدة، من المجر حتى افغانستان. وليس من المؤكد ان الولايات المتحدة تحقق مكسبا بعودتها، لمرة وبشكل ارعن، الى سياسة العصا الغليظة التي كان يمشقها تيودور روزفلت.

وفي نهاية الامر نقول ان اللعبة جرت في «دهاليز» دبلوماسية الفاتيكان، وفي مقر القيادة العامة للقوات الاميركية. وسيتوقف حكم الاجيال على النهاية الحقيقية للقصة، اي على محاكمة هذا الجنرال المزعج.

ولن يكون الامر سهلا بالنسبة للحكومة الاميركية التي ستضطر، بعيدا عن قعقعة السلاح واضواء وسائل الاعلام، الى الدخول في مساومات معقدة مع الجنرال المخلوع، الذي لايزال يشكل خطرا، وذلك لمنعه من الكشف عن اسرار المخابرات المركزية الاميركية، التي كانت راضية تماما في الماضي عن خدماته والتي ترأسها في وقت ما الرئيس الاميركي الحالي. ولكن ليطمئن بوش، فالنظام القضائي في الديمقراطية الاميركية الكبرى، رغم ابتعاده تماما عن الاساليب الرومانية، الا انه يعرف جيدا، اذا لزم الامر، كيف «يخفي» القضايا المحرجة، وقضية «ايرانغيت» خير دليل على ذلك. فرغم انها قلبت البيت الابيض رأسا على عقب الا انه لم يدن فيها الا «الكومبارس».

بحر بشري استقبله في فيلنيوس

غورباتشوف لليتوانيين لا حرية مطلقة

■ نحن في سفينة واحدة ومصيري مرتبط بالحوار

■ الكرملين يعاقب المسؤولين عن اضطرابات اذربيجان

موسكو - الوكالات - استقبل بحر بشري الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لدى وصوله الى فيلنيوس عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفيتية امس في «زيارة عمل» تستمر ٣ ايام وتستهدف بحث الوضع الناشىء عن اعلان الحزب الشيوعي في الجمهورية الانفصال والاستقلال عن الحزب الشيوعي السوفيتي.

وذكرت وكالة انباء تاس ان الرئيس السوفيتي لقي استقبالا «حارا» من قبل السكان ورسميا من قبل زعماء الحزب والدولة في جمهورية ليتوانيا.

وبدأ غورباتشوف زيارته الى فيلنيوس بوضع باقة من الزهور امام نصب لينين التذكاري قبل ان يلتقي عمال احد المصانع ويبدأ محادثات سياسية مع المسؤولين في الحزب الشيوعي الليتواني.

وسيلتقي الزعيم السوفيتي اليوم الجمعة ممثلين عن جناح الاقلية في الحزب الشيوعي الليتواني التي بقيت موالية لموسكو، وسيزور ايضا مدينة سيولي الصناعية وسط الجمهورية.

وسيلتقي غورباتشوف غدا ممثلين عن القوات المسلحة في مجلس السوفيت الاعلى في الجمهورية ويلقي خطابا امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الليتواني.

وفي كلمة القاها امام عشرات الالاف من المتظاهرين دعا الرئيس السوفيتي شعب ليتوانيا الى مواصلة التعاون مع موسكو في مجال تطبيق برنامجه الاصلاحي «البريسترويكا».

وقال «ان الاتحاد السوفيتي يشبه سفينة ونحن جميعا يعتمد كل منا على الاخر ويتعين علينا التاكد من اننا لن نغرق معا». واضاف قائلا «يجب ان ناخذ في الاعتبار رأينا ورأيكم ولا يمكن ان تكون هناك حرية مطلقة». وقال «سنتبع طريق النقاش. انا من اختار هذا الطريق ومصيري الشخصي مرتبط بهذا الخيار».

ورفض غورباتشوف مرة ثانية القرار الذي اتخذه الشيوعيون في ليتوانيا في الشهر الماضي بالانفصال عن الحزب الشيوعي السوفيتي المركزي.

وقال غورباتشوف للمتظاهرين بحضور الجيرداس برازوسكاس زعيم الحزب في ليتوانيا «اننا لا يمكن ان نقبل القرار الذي اتخذه الحزب الشيوعي في ليتوانيا خلال مؤتمره العشرين».

وقد اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بالفعل ان هذا القرار باطل ودعت قيادة الحزب المركزية الى القيام بمهمة تقصي حقائق في ليتوانيا.

وقد دعت حركة ساجوديس لاعادة البناء في ليتوانيا الى تنظيم مظاهرات واجتماع للمطالبة باستقلال ليتوانيا عن الاتحاد السوفيتي.

ومن المتوقع ان يحضر ٥٠٠ الف من ابناء ليتوانيا الاجتماعات الجماهيرية الحاشدة وان يشاركوا في مظاهرات احتجاج صامتة وعددا اخر من الاحداث في مختلف انحاء الجمهورية.

وكان حوالي ٢٠ الف متظاهر ليتواني قد خرجوا الى الشوارع عشية وصول غورباتشوف ورددوا شعارات تقول «غوربي غوربي عد الى بلادك».

على صعيد اخر اتخذت هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى «البرلمان» قرارا بمعاقبة المسؤولين عن اعمال الشغب والاضطرابات التي وقعت في منطقة الحدود الاذربيجانية السوفيتية مع ايران.

وادانت الهيئة في قرارها الذي نشرته الصحف السوفيتية امس انتهاكات قانون الاتحاد السوفيتي حول الحدود والتي ادت الى خلق حالة من عدم الاستقرار وتدمير المنشآت الحدودية».

وكلفت الهيئة مجلس الوزراء السوفيتي وبمشاركة السلطات الجمهورية والمحلية في اذربيجان اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتلبية احتياجات سكان مناطق الحدود.

وكانت اعمال شغب واضطرابات عنيفة وقعت في جمهورية ناختشيفان ذات الحكم الذاتي قد ادت الى تدمير عشرات الكيلومترات من الحدود المشتركة مع ايران والحقت خسائر مادية قدرت بخمسة ملايين روبل.

وبحثت قضية الاضطرابات في المنطقة الحدودية السوفيتية - الايرانية بين وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزه ونائب وزير الخارجية الايراني محمد فائزي امس الاول فيما يواصل وفد قنصلي ايراني مناقشاته مع الجانب السوفيتي حول الاجراءات الكفيلة بتسهيل التبادل والاختلاف بين المواطنين الاذربيجانيين في البلدين.

ويذكر ان ايران كانت قد تقدمت الى الاتحاد السوفيتي باحتجاج واعلنت حالة التأهب في صفوف قواتها المرابطة على الحدود ردا على الاضطرابات التي شهدتها منطقة الحدود الاذربيجانية.

كما اعلن البرلمان بطلان عدة قرارات اتخذتها جمهوريتا اذربيجان وارمينيا بشان منطقة ناغورنو كاراباخ المتنازع عليها.

وتشمل هذه القرارات التي تم اعلان بطلانها قرارا اتخذته ارمينيا في اول ديسمبر الماضي باعادة ضم تلك المنطقة وقرارا يطالب بالتكامل الاقتصادي مع المنطقة التي تخضع لادارة اذربيجان.

واعلنت هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى ايضا عدم دستورية التدابير التي اتخذتها ارمينيا في محاولة لتطبيع الموقف.

● غورباتشوف يلوح لمستقبليه وبجانبه زوجته رايسا (رويتر)

فنوم بنه: تجنيد باي ثمن

امر هون سين رئيس الوزراء الكمبودي بتجنيد قوات باي ثمن لتعزيز الجنود الحكوميين في مواجهة هجمات «الخمير الحمر» الذين قالوا امس انهم شنوا هجمات جديدة وحققوا انتصارات واحتلوا عددا من القرى.

وقال هون سين في كلمة بمناسبة العيد القومي «يجب تهيئة الاحوال لتجنيد قوات لملء ثغرات في صفوف الخط الامامي للقوات النظامية. ويجب القيام بهذا الواجب باي ثمن.»

ابنة شاوشيسكو «مجنونة حب»

بوخارست - رويتر - قالت صحيفة تينرتول ليبر «الشباب الحر» الرومانية المستقلة ان زوي شاوشيسكو ابنة الرئيس الروماني المخلوع شاوشيسكو كان لها عدد كبير من العشاق وكانت شبه مخمورة دائما.

وذكر مقال في الصحيفة انه حينما كانت زوي تهرب من المنزل كانت امها ايلينا تامر بالبحث عنها في كل انحاء البلاد وتعبيء لذلك افراد الميليشيات والشرطة السرية.

وقد اعتقلت زوي التي يقال انها في اواخر الثلاثينات من عمرها قبل ساعات من اعدام والديها في ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) الماضي بعد ان ادانتهما محكمة عسكرية بالابادة الجماعية، وتنتظر هي وشقيقها نيكو المحاكمة.. ولم يعثر على اي اثر لشقيقهما بالتبني فلانتين.

وقالت الصحيفة ان زوي كانت تقع في الحب بسهولة جدا وان مرافقيها كانوا يتراوحون بين وزراء في الحكومة وسقاة في حانات.

رشوة هروب

بوخارست - رويتر - عرض الدكتاتور الروماني الذي اعدم نيكولاي شاوشيسكو رشوة قدرها خمسة ملايين دولار على شرطي شاب كان يحرسه وذلك في محاولة يائسة للفرار.

وجاء ذلك على لسان الجنرال جان مولدوفينو رئيس الشرطة الروماني في حديث لصحيفة «اديفارول» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي.

الصينيون تدفقوا على الساحة

الغرب يرحب برفع الاحكام العرفية وتوقع استئناف القروض لبكين

طوكيو - رويتر - رحبت اليابان والدول الغربية بقرار الصين رفع الاحكام العرفية في بكين وقال مسؤولون ان هذه الخطوة ستؤدي الى استئناف منح قروض حكومية وتجارية للصين.

وقالت وزارة الخارجية اليابانية انها ترحب بالقرار الذي اعلنته الصين برفع حالة الطوارىء التي فرضت في اجزاء من بكين قبل قليل من سحق قوات الجيش والدبابات للمظاهرات المطالبة بالديمقراطية في الرابع من يونيو حزيران الماضي في احداث قتل فيها عدد كبير من الاشخاص.

وقالت الوزارة انها ستوفد رئيس ادارة المعونة الخارجية بها الى الصين في ١٨ يناير كانون الثاني الحالي ليناقش استئناف تقديم قرض قيمته ٨١٠ مليارات ين (٥,٦ مليارات دولار) كان قد علق احتجاجا على القمع العسكري للمظاهرات.

ورحبت وزارة الخارجية الاميركية ايضا بالقرار الذي اعلنه رئيس الوزراء المتشدد لي بينغ لكنها قالت انها غير متاكدة مما سيعنيه هذا القرار بالنسبة الى المواطنين الصينيين.

ورحب وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد برفع الاحكام العرفية قائلا انه بقدر ما تفسح الصين المجال للحريات تزيد الثقة في نواياها في هونغ كونغ والعالم باسره.

وقد اضعفت احداث يونيو حزيران الثقة في نوايا الصين في هونغ كونغ غير ان تعليق القروض من الدول المتقدمة والبنك الدولي وكثير من المؤسسات التجارية كان اشد العواقب الاقتصادية لهذه الاحداث ايلاما والحق ضررا بالاقتصاد الصيني.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية انه لم يتم بعد اتخاذ قرار بشان استئناف القرض الياباني او قروض البنك الدولي.

لكن مسؤولا في الحكومة قال ان اليابان والبنك الدولي سيستأنفان القروض ان عاجلا أم آجلا.

وقالت متحدثة باسم مكتب البنك الدولي في طوكيو ان العاملين في المكتب اوصوا باستئناف القروض بعد ان حقق الاقتصاد الصيني قدرا من الاستقرار وان الامر الان متروك لمجلس ادارة البنك ليتخذ قرارا.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية انها ستؤيد الان منح البنك الدولي قروضا للصين تلبي (الاحتياجات الاساسية) بما في ذلك ٣٥ مليون دولار لمكافحة اثار الزلزال الذي وقع بالصين في الاونة الاخيرة.

وتدفق مئات الصينيين الى ساحة تيان ان مين لاختبار الحريات الجديدة بعد يوم واحد من رفع الاحكام العرفية.

● عسكر صينيون ينسحبون من الساحة (رويتر)

غيزي: ائتلاف المانيا الشرقية مهدد بالانهيار

بون - الوكالات - قال زعيم الحزب الشيوعي الالماني الشرقي غريغور غيزي ان الائتلاف الحكومي في المانيا الشرقية مهدد بالانهيار حتى قبل ان تجرى الانتخابات التشريعية في ٦ مايو المقبل.

وفي اشارة الى التوتر المتصاعد الذي ظهر داخل حكومة هانس مودروف وفي شان «الطاولة المستديرة» التي تجمع ممثلي الحكومة والمعارضة قال غيزي انه «بالنظر الى الوتيرة الحالية للتطورات في المانيا الشرقية لم يعد بالامكان استبعاد اي شيء في هذا المجال».

واكد غيزي في حديث صحفي نشر هنا امس ان الحزب يفكر في الطريقة التي يمكن لمودروف بواسطتها ان يثبت شرعية حكومته واستقرارها باستفتاء يجرى قبل الانتخابات.

وقال ان المسالة ستطرح «اذا لم يكن في استطاعة الائتلاف البقاء لسبب او اخر حتى انتخابات السادس من مايو». ولم يخف غيزي ان حزبه سيقف ضد مثل هذا الانهيار للائتلاف قائلا ان «الامر يتعلق بحكومة تولت مسؤوليتها في فترة شديدة الصعوبة لتامين الاستقرار لهذا البلد الى حين اجراء اول انتخابات حرة وديمقراطية وسرية في المانيا الشرقية».

٤ خطوات سبقت الدعوة السوفيتية لجمع عزيز ودي كويلار
موسكو شاورت واشنطن ولا ضمانات لنجاح مبادرتها

■ تقاسم ادوار بين البيت الابيض والكرملين ودي كويلار منزعج

باريس – من عبدالكريم ابو النصر :

اكدت مصادر اوروبية شرقية وثيقة الاطلاع لـالقبس ان المبادرة السوفيتية برعاية محادثات سلام عراقية ايرانية في موسكو تمت بالتشاور والتنسيق مع الولايات المتحدة ومع بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة وان الحكومة السوفيتية قدمت ضمانات محددة الى كل من واشنطن والامين العام للامم المتحدة بشأن محادثات السلام هذه .

وقالت مصادر فرنسية مطلعة لـالقبس ان هذه المبادرة السوفيتية تبدو وكأنها جاءت في اطار توزيع ادوار بين الدولتين الكبريين بحيث تتولى الولايات المتحدة رعاية عملية تسوية النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية ويتولى الاتحاد السوفيتي رعاية عملية تسوية النزاع العراقي الايراني في اطار من التنسيق والتشاور المتبادلين .

وقد حصلت القبس من مصادر متعددة اوروبية شرقية وفرنسية واميركية وعربية على معلومات وتعليقات خاصة عن هذه المبادرة السوفيتية المهمة نكشفها فيما يأتي .

لا بد من التوضيح اولا ان هذه المبادرة السوفيتية التي اعلن عنها رسميا مساء الاربعاء وتقضي بعقد محادثات سلام عراقية ايرانية في موسكو وبرعاية سوفيتية وعلى مستوى وزاري بهدف التوصل الى حلول مقبولة للطرفين على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، هي الاولى من نوعها على صعيد هذا النزاع، فقد اكدت مصادر اميركية وفرنسية مطلعة لـالقبس ان الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين) توصلت الى اتفاق فيما بينها بعد موافقة ايران على قبول القرار ٥٩٨ وبدء محادثات السلام العراقية الايرانية في صيف ١٩٨٨ توصلت الدول الخمس الكبرى انذاك الى اتفاق فيما بينها يقضي بعدم التدخل مباشرة في مفاوضات السلام العراقية الايرانية وترك مهمة رعاية هذه المفاوضات لبيريز دي كويلار. وعلى اساس هذا الاتفاق تجنبت الدول الخمس الكبرى الاقدام على اية خطوة او مبادرة تشكل تجاوزا لمهمة دي كويلار ولذلك رفضت هذه الدول مثلا ممارسة اي نوع من الضغوط المباشرة على العراق او ايران من اجل الاسراع في تنفيذ القرار ٥٩٨ واكتفت بتقديم التعليمات والتوجيهات والدعم الى دي كويلار. ولذلك تبدو المبادرة السوفيتية للوهلة الاولى وكأنها مخالفة لهذا الاتفاق بين الدول الخمس الكبرى اذ ان الحكومة السوفيتية اتصلت مباشرة بالمسؤولين في العراق وايران واتفقت معهم على عقد محادثات سلام عراقية ايرانية سوفيتية في موسكو لتنفيذ القرار ٥٩٨. لكن الوضع هو غير ذلك. واستنادا الى المعلومات الخاصة التي تملكها القبس، فقد اقدمت الحكومة السوفيتية على الخطوات الآتية بهدف التشاور والتنسيق مع الولايات المتحدة ومع الامانة العامة للامم المتحدة بشأن هذه المبادرة :

١ – ابلغ المسؤولون السوفيت مسبقا المسؤولين الاميركيين وحتى قبل اتصالهم بالمسؤولين في بغداد وطهران برغبتهم في القيام بهذه المبادرة لكسر الجمود في مفاوضات السلام العراقية الايرانية. وحرص السوفيت على اطلاع الاميركيين بصورة منتظمة على نتائج اتصالاتهم هذه كما حرص السوفيت على احاطة دي كويلار شخصيا علما بهذه المبادرة .

٢ – اكد المسؤولون السوفيت للاميركيين ولدي كويلار ان مبادرتهم هذه لا تهدف الى نسف دور الامين العام للامم المتحدة او الى نقل مفاوضات السلام العراقية الايرانية من اطار الامم المتحدة الى موسكو بل ان مبادرتهم هذه مكملة لجهود دي كويلار وتهدف الى مساعدة هذا الاخير على تقريب وجهات النظر بين العراق وايران بشأن كيفية تنفيذ القرار ٥٩٨ .

٣ – اكد المسؤولون السوفيت للاميركيين ولدي كويلار وسيؤكدون ايضا للفرنسيين والبريطانيين والصينيين انهم لا يزالون ملتزمين بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الخمسة الكبار في صيف ١٩٨٨ وانهم لا ينوون خرق او تجاوز هذا الاتفاق .

٤ – تعهد المسؤولون السوفيت للاميركيين ولدي كويلار بالسعي الى اعادة المفاوضات العراقية الايرانية تحت مظلة الامم المتحدة ايا تكن النتائج التي ستسفر عنها اجتماعات موسكو. وفي حال نجحت الجهود السوفيتية في تحقيق تقدم بين الجانبين العراقي والايراني في موسكو فان المسؤولين السوفيت لن يحتكروا هذا النجاح لانفسهم بل سيعيدون العملية كلها الى الامم المتحدة لكي يتابع دي كويلار المساعي من اجل تنفيذ القرار ٥٩٨ بكامله وتحقيق السلام الشامل على اساسه .

واشنطن لا تعارض

واعترفت مصادر دبلوماسية اميركية ومصادر مقربة من دي كويلار لـالقبس بان السوفيت ابلغوا بالفعل مسبقا واشنطن والامانة العامة للامم المتحدة بمبادرتهم هذه. وقالت المصادر الاميركية ان ادارة بوش لا تعارض في الحقيقة مثل هذه المبادرة السوفيتية خصوصا ان الاتحاد السوفيتي تربطه علاقات قوية بكل من العراق وايران وذلك خلافا للولايات المتحدة التي لا تربطها اية علاقات مع ايران. لكن هذه المصادر الاميركية اضافت ان ادارة بوش تأمل بان تبقى المفاوضات العراقية الايرانية تحت مظلة ورعاية الامم المتحدة بحيث لا تحتكر دولة كبرى معينة عملية احلال السلام بين هذين البلدين .

وذكرت هذه المصادر ان واشنطن وموسكو اتفقتا مؤخرا على التشاور والتنسيق بشأن هذه المبادرة السوفيتية في المرحلة المقبلة بحيث لا يؤدي التحرك السوفيتي الى القضاء على مهمة دي كويلار وعلى مساعيه لتنفيذ القرار ٥٩٨ .

امتعاض دي كويلار

المصادر المقربة من دي كويلار لم تخف امتعاضها من هذه المبادرة السوفيتية برغم كل التعهدات السوفيتية. والسبب في ذلك ان هذا التحرك السوفيتي دليل واضح وملموس – ولو نفت موسكو ذلك – على فشل جهود دي كويلار في تحريك مفاوضات السلام العراقية الايرانية بصورة فعلية منذ بدئها في اغسطس ١٩٨٨ .

فحتى الان وبرغم كل الجهود التي بذلها دي كويلار وبذلها مبعوثه الخاص يان الياسون فلم ينفذ من القرار ٥٩٨ الا جزء من البند الاول المتعلق بوقف اطلاق النار. لكن برغم هذا الامتعاض فان اوساط دي كويلار ترحب بهذه الجهود السوفيتية وتأمل ايضا بان تعود العملية كلها الى اطار الامم المتحدة بحيث تلعب الجهود السوفيتية دورا مساعدا لتحريك عملية السلام في اطار الامم المتحدة .

طموح فرنسي

مصادر فرنسية مطلعة قالت لـالقبس ان فرنسا كانت تطمح في الواقع في ان تكون هي الدولة التي ترعى او تستضيف المفاوضات العراقية الايرانية لكن الظروف لم تكن مواتية لقيامها بهذه الخطوة. وتعليقا على ذلك قالت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة لـالقبس ان فرنسا لم تبذل في الواقع اية جهود فعلية لرعاية المفاوضات العراقية الايرانية بل اكتفت بدعم مهمة دي كويلار وتجنبت القيام بمجازفات او اية مبادرات على هذا الصعيد. واضافت هذه المصادر العربية ان الاميركيين يفضلون على الارجح ان يلعب الاتحاد السوفيتي مثل هذا الدور على ان تلعبه فرنسا .

واوضحت هذه المصادر العربية ان الجانب العراقي سيركز بشكل خاص في محادثات موسكو على قضية اساسية وهي ضرورة التوصل الى صيغة مشتركة عراقية ايرانية لتفسير بنود القرار ٥٩٨ والاجراءات الخاصة بتنفيذ هذه البنود .

وسيطرح الجانب العراقي خلال محادثات موسكو المبادرة السلمية التي اعلنها الرئيس صدام حسين في نهاية الاسبوع الماضي .

محك لايران

وتتفق المصادر العربية والاميركية والفرنسية على القول انه يجب التعامل بحذر شديد مع هذه المبادرة السوفيتية اذ انه ليست هناك اية ضمانات مسبقة بنجاح محادثات موسكو او باحراز اي نوع من التقدم الملموس بين الجانبين العراقي والايراني وذلك بسبب التباعد الكبير في مواقف البلدين المتنازعين والتناقض العميق بين اهدافهما. لكن هذه المصادر تضيف ان المبادرة السوفيتية ستكون في اي حال محكا فعليا لمدى رغبة واستعداد القيادة الايرانية على تنفيذ القرار ٥٩٨ بكامله وعلى وضع تصور مشترك مع العراق لتنفيذ هذا القرار وتحقيق السلام العادل والشامل مع بغداد بصورة ملموسة. بحيث تنتهي المفاوضات بتوقيع معاهدة سلام عراقية ايرانية .

بغداد : العرض السوفيتي لا يشكل بديلا لمبادرة صدام
العراق وايران رحبا باللقاء الثلاثي في موسكو .. والكرملين بدأ التحضيرات

بغداد – طهران – الوكالات – اعلن العراق ترحيبه بلقاء سوفيتي عراقي ايراني لكسر طوق الجمود الذي يكتنف المفاوضات السلمية مع ايران ورحبت ايران كذلك بالعرض السوفيتي الداعي لهذا اللقاء فيما اعلن الاتحاد السوفيتي انه بدأ التحضير لعقد اللقاء الثلاثي لاجراء مفاوضات السلام وحل النزاع بين بغداد وطهران بالطرق السلمية.

وقال العراق انه يرحب بالمبادرة السوفيتية واكد على ضرورة ان يكون اللقاء شموليا لا جزئيا وان اللقاء المقترح لا يشكل بديلا لمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين التي اعلنها في الخامس من هذا الشهر.

واشارت وزارة الخارجية العراقية وفقا لما ذكرته وكالة الانباء العراقية الى ان العراق كان قد وافق في العام الماضي على الاقتراح المذكور الذي طرحته موسكو لكن ايران اتخذت «موقفا مترددا وغير واضح في اطار السياسة الايرانية التي تتسم بالمراوغة وتجنب المحادثات مباشرة».

وكانت وكالة تاس السوفيتية الرسمية قد اعلنت عن المبادرة السوفيتية امس الاول واكد الناطق السوفيتي الرسمي غينادي غيراسموف ان المبادرة السوفيتية لا تعتبر لاغية لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بالحرب العراقية الايرانية.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية العراقية، ان العراق يرحب بأي لقاء مباشر يعقد بين الطرفين وفي اي مكان من اجل تحقيق الفهم المشترك لاحكام القرار ٥٩٨ الذي نصت عليه اتفاقية ٨ اب ١٩٨٨ التي تم بموجبها وقف اطلاق النار».

وقال الناطق العراقي «واستنادا الى هذا الموقف يرحب العراق باللقاء المقترح في الاتحاد السوفيتي اذا جاء ضمن هذا الاطار خاصة وان الاتحاد السوفيتي بلد صديق ومحايد ومهتم بتحقيق السلام مع التأكيد على ان اي لقاء فني يحقق اهدافه المرجوة لا بد ان يكون شموليا بهدف تحقيق السلام الشامل والدائم وان لا يقتصر على الجزئيات».

وشدد الناطق على القول «ان اللقاء العراقي الايراني السوفيتي ان عقد فانه لا يشكل بديلا عن المبادرة التي اعلنها الرئيس صدام حسين في ٥ كانون الثاني لان عقد اللقاءات في بغداد وطهران وتحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة كما اقترح الرئيس صدام حسين لا يحقق هدف اللقاء المباشر بين ممثلي البلدين فحسب وانما يوفر امكانية الاتصال والحوار بين هؤلاء الممثلين وبين قيادتي البلدين على كل المستويات ايضا ويوفر ظروفا جديدة تضم شعبي البلدين والمسؤولين فيهما في مناخ افضل لتحقيق السلام الشامل والدائم».

وكان «كما ان عناصر المبادرة العراقية الاخرى المتعلقة باطلاق سراح كل الاسرى الجرحى والمرضى واسرى الاعوام ٨٠ – ٨١ – ٨٢ الذين مضى عليهم وقت طويل جدا في الاسر وتسجيل غير المسجلين على اساس اتفاقية جنيف الثالثة وكذلك دعوة العراق الى زيارة المواطنين من البلدين للعتبات المقدسة والمراكز الدينية فيهما هي عناصر اساسية في التقدم نحو السلام».

وقال الناطق العراقي «فقد كان للحرب اثارها وتوتراتها السلبية وقد خلقت اجواء من العداء والاوهام وغياب الحقائق ويوفر اجراء اللقاءات بين مسؤولي البلدين وتبادل الزيارات بين مواطنيهما كما تضمنت ذلك مبادرة الرئيس صدام حسين ظروفا مواتية لازالة او تقليل تلك الاثار بما يسهل مهمة تحقيق السلام بين البلدين واقامة علاقات حسن الجوار وهو الهدف الاساسي الذي توخاه القرار ٥٩٨ لذلك لقيت مبادرة الرئيس صدام حسين في ٥ كانون الثاني تجاوبا وترحيبا واسعين وعميقين من الاوساط الاقليمية والدولية المؤيدة للسلام.

واعرب الناطق العراقي عن الامل في «ان لا تكون موافقة الجانب الايراني على عقد اللقاء المقترح في الاتحاد السوفيتي محاولة للتملص من قوة تأثير مبادرة الرئيس صدام حسين وكسب الوقت والعودة الى موقفهم القديم».

ايران رحبت امس بالعرض السوفيتي.

وقال نائب وزير الخارجية الايرانية للشؤون الاوروبية والاميركية محمود فاتزي في تصريح له لدى عودته الى طهران قادما من موسكو «ان ايران ستنظر بايجابية الى هذا العرض السوفيتي».

وذكر راديو طهران ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه تلقى الليلة قبل الماضية ردا ايرانيا على ذلك العرض الذي دعا اليه الاتحاد السوفيتي.

واكد ان مكان وزمان عقد الاجتماع لم يحدد بعد.

في الامم المتحدة اعرب العراق عن اسفه الشديد لرفض ايران الفوري لمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين الرامية الى تحقيق السلام في منطقة الخليج العربي واعرب عن امله في الوقت نفسه ان تهتم طهران في نهاية الامر بهذه المبادرة.

وجاء ذلك في تصريح ادلى به مندوب العراق في الامم المتحدة عبدالامير الانباري لمجموعة من الصحافيين في الهيئة الدولية الليلة قبل الماضية.

وقال الانباري «نحن مستعدون لعقد اي اجتماع للتشاور مع السكرتير العام للامم المتحدة والاجتماع مع الجانب الايراني عندما يدعوننا لذلك».

وفد الكونغرس غادر بغداد

بغداد – واع – غادر بغداد اليوم وفد الكونغرس الاميركي برئاسة ريتشارد ولسن مدير علاقات الشؤون العربية الاميركية بعد زيارة للعراق استغرقت عدة ايام.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مبادرة السلام التي اعلنها الرئيس صدام حسين في خطابه بمناسبة الذكرى ٦٩ لتأسيس الجيش العراقي هي خير دليل على رغبة العراق الصادقة في تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ لاحلال السلام الدائم والشامل بين العراق وايران.

والتقى المسؤول الاميركي خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين العراقيين.

الطائرة الاميركية «ايه – ١٢» بـ ١٠٠ مليون دولار

واشنطن – أ ب – اوضحت وثيقة تضمنت اسرارا بالغة الاهمية عن الطائرات المقاتلة الاميركية ان قيمة الطائرة الاميركية الجديدة التي ستستخدمها البحرية الاميركية – والمعروفة باسم «ايه – ١٢» تبلغ ١٠٠ مليون دولار للطائرة الواحدة وهي طائرة فائقة التطور وشديدة التعقيد.

وقالت الوثيقة المؤلفة من ٨٨٨ صفحة ان الميزانية الاميركية لعام ١٩٨٩ تضمنت انتاج ١٠٦ طائرات من نوع «ايه – ١٢» بقيمة ١٠,٢ مليارات دولار تستمر حتى عام ١٩٩٤.

وقال متحدث باسم البحرية الاميركية انه لا تعليق للبحرية على ما تضمنته الوثيقة التي ناقشتها اللجنة الفرعية للقوات المسلحة في الكونغرس.

وكانت صحيفة «انكوايرر» في ولاية فيلادلفيا اول من اشار الى وثيقة الكونغرس.

وتخطط البحرية الاميركية لاستبدال طائرات «ايه – ٦» التي تستخدمها حاليا وتبلغ قيمة الواحدة منها ٢٠ مليون دولار بطائرات «ايه – ١٢».

العقوبات الاميركية لن تؤثر فينا
ليبيا : لا رسالة من القذافي لمبارك

طرابلس – كونا – نفت ليبيا امس تقارير صحفية تحدثت عن قيام القائد العام للقوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر بزيارة لمصر حاملا رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بطلب اقناع الرئيس الاميركي جورج بوش برفع الحظر المفروض على الاموال الليبية في اميركا.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء «ان ما ذكر حول زيارة العقيد ابو بكر لمصر لا صحة له مطلقا».

وذكرت الوكالة «ان ليبيا اعلنت اكثر من مرة ان ما يسمى بالعقوبات الاقتصادية وغيره من الاجراءات الاميركية ضدها لن تؤثر فيها بأي حال من الاحوال بل هي مؤثر فقط وتضر بالشركات والمؤسسات الاميركية وبالتالي النظام التابعة له».

مع ٣٠ سجينا في معتقل ايران الرهيب
معزز شاهدت امرأة وشابين يحرقون احياء في «فرن ايفين»

جنيف – الوكالات – اجتمع ممثل منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة في جنيف كاظم رجوي امس الاول مع رينالدو غاليندو بول المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في ايران واطلعه على معلومات موثقة عن انتهاكات لحقوق الانسان في ايران.

وابلغ رجوي الصحافيين ان الحكومة الايرانية وافقت مكرهة على استقبال بول للتحقيق في وضع السجناء السياسيين في ايران.

وابلغ رجوي الصحافيين ان الحكومة الايرانية وافقت مكرهة على استقبال بول للتحقيق في وضع السجناء السياسيين في ايران.

واضاف في مؤتمره الصحفي الذي عقده بقاعة الصحافيين في قصر الامم المتحدة الاوروبي ان المسؤولين الايرانيين اضطروا لقبول زيارة بول بعد ان تعرضوا لضغوط دولية واسعة النطاق من الرأي العالمي والمنظمات الدولية والانسانية.

وكشف رجوي النقاب عن ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وغاليندو بول قد تلقيا حتى الان عشرات الالاف من الرسائل من داخل ايران وخارجها تطالب بالتحقيق الجاد في وضع المعتقلين السياسيين الايرانيين.

واعرب عن امله بان توافق الامم المتحدة على ان يضم الوفد المرافق لبول خلال زيارته المقبلة لايران احد ممثلي مجلس المقاومة الوطنية الايرانية.

وخلال المؤتمر الصحفي قدمت السيدة ازار معزز وهي عضو في منظمة مجاهدي خلق صورة واضحة عن صنوف التعذيب التي مارستها السلطات الايرانية ضدها داخل معتقل ايفين قبل ان تتمكن من الهروب من سجن ايفين ومن ثم الى خارج ايران.

وقالت السجينة السابقة انها شاهدت امرأة وشابين يحرقون احياء في احد سجون ايران.

وقصت معزز ٢١ عاما تجربتها على الصحافيين.

وقالت معزز ان حراس السجن اقتادوها مع نحو ٣٠ سجينا سياسيا لمشاهدة حرق السجناء الثلاثة في فرن كبير وانها كادت تصاب بالاغماء من هول المشهد ونتن الرائحة.

واضافت معزز قولها انها سجنت من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٤ لانها شاركت في مظاهرة احتجاج.

عون أجل «يوم التضامن» مع الشمال

بيروت – ا ف ب – اعلن انصار العماد ميشال عون أمس تأجيل «يوم التضامن» مع لبنان الشمالي حيث تنتشر القوات السورية والذي كان مقررا غدا (السبت).

واوضح المكتب المركزي للتنسيق الوطني «يضم لجان دعم للعماد عون» أن هذا التأجيل لمدة اسبوع تقرر «بناء على طلب سكان مدينة زغرتا».

موجز عربي ودولي

احزاب

الجزائر – ا ش ا – وافقت الحكومة الجزائرية مساء امس الاول على قيام حزبين سياسيين جديدين هما «الحزب الاشتراكي للعمال» و«الاتحاد الوطني لقوى التقدم».

اجتماع

طرابلس الغرب – الوكالات – اجتمع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مع الدكتور كمال شرف وزير التعليم العالي السوري والوفد المرافق له الذي يزور ليبيا حاليا.

وساطة

الدوحة – ق ن أ – صرح مسؤول ارتري بان الجمهورية العربية اليمنية تقوم حاليا بمبادرة وساطة بين الفصائل الارترية الاربعة الموقعة على اتفاق صنعاء في شهر اغسطس الماضي والحكومة الاثيوبية للتوصل الى حل عادل للقضية الارترية.

حوار

باريس – كونا – اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران على اهمية الحوار بين الحضارتين العربية والاوروبية وقال ان معهد العالم العربي يمثل الارادة المشتركة لشعبي المجموعتين في متابعة الحوار.

تقشف

وارسو – رويتر – قالت وكالة الانباء البولندية ان قائدي السيارات البولنديين تأثروا جدا بالاجراءات التقشفية للحكومة البولندية لدرجة ان اكثر من ٩٠,٠٠٠ شخص استغنوا عن ركوب سياراتهم منذ اول يناير.

اشتباكات

ابيدجان – ا ف ب – قالت مصادر دبلوماسية في ابيدجان ان اشتباكات عنيفة للغاية وقعت في مناطق عديدة من نيمبا شمال غرب ليبيريا حيث تطارد القوات الليبيرية فريقا من معارضي نظام الرئيس صامويل دو.

امكانات

ابوظبي – كونا – اكد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لديها الامكانات والقدرة على تحقيق الكثير .. وقال اننا نتطلع الى تحقيق الاكثر لما فيه مصلحة شعوبنا .

كما اكد الشيخ زايد ان مصير الامة العربية واحد وانه لا بد ان يفرح الاخ لما يحققه اخوه من انجاز وخير حتى يتطلع الى المزيد من الانجازات . جاء ذلك خلال اجتماع عقده الشيخ زايد الليلة قبل الماضية مع وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية الذين اختتموا دورتهم العاشرة بابوظبي يوم الاثنين الماضي حيث اطلعوه على النتائج والقرارات التي توصلوا اليها خلال هذه الدورة .

جناح

طوكيو – كونا – اعلنت منظمة يسارية متطرفة يابانية امس عن اطلاق صواريخ على منزل شقيق الامبراطور الامير هيتاتشي في طوكيو وعلى القصر الامبراطوري في كيوتو.

وقد بعثت منظمة «جناح القلب المتوسط» برسالة الى المؤسسات الصحفية بواسطة البريد قالت فيه انها اطلقت الصواريخ تعبيرا عن معارضتها لتتويج الامبراطور اكيهيتو واعتلائه العرش في نوفمبر المقبل .

اصلاحات

واشنطن – أ ف ب – قال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني اصدر امرا باعادة النظر في استراتيجية الولايات المتحدة وبعض البرامج الجوية وخصوصا الباهظة منها على ضوء التغييرات الجارية في دول اوروبا الشرقية.

روايات

واشنطن – رويتر – قال البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جورج بوش تحدث الى الرئيس الكولومبي فيرجيليو باركو تليفونيا بشأن تقارير عن خطة اميركية لنشر سفن حربية قبالة ساحل كولومبيا لمحاربة تهريب المخدرات وطمأنه بانه لن يتخذ أي اجراء دون موافقته.

وبدا ان بيان البيت الابيض الذي «صيغ بعناية» انما هو محاولة لتهدئة احتجاجات كولومبيا بشأن تقارير ذكرت ان الولايات المتحدة على وشك استعراض قوتها مرة اخرى في اميركا اللاتينية بعد اقل من شهر من غزو قوات اميركية لبنما.

زيارة

باريس – كونا – وصل رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو الى هنا من بروكسل الليلة قبل الماضية للقيام بزيارة تستغرق اربعا وعشرين ساعة .

وتأتي هذه الزيارة في نطاق جولة يقوم بها كايفو في عدد من اقطار شرق وغرب اوروبا لبحث مسألة تقديم مساعدات لدول اوروبا الشرقية لتمكينها من التحول من النظام الاقتصادي الشيوعي الى نظام يعتمد بصورة اكبر على القوى الفاعلة في السوق .

مؤتمر في واشنطن لبحث اقتراحات وافكار لاحلال السلام في لبنان

واشنطن – من هشام ملحم :

ينعقد اليوم الجمعة في واشنطن اجتماع مغلق يشارك فيه عدد من البرلمانيين والسياسيين اللبنانيين والاكاديميين العرب والاميركيين والاوروبيين المعنيين بالازمة اللبنانية «للتداول باقتراحات وافكار وتوصيات تتعلق باحلال السلام في لبنان واعادة بنائه» كما قال لـالقبس عالم الاجتماع اللبناني سليم نصر ومؤسس ومدير «مركز السلام واعادة البناء في لبنان» الذي نظم اللقاء. ومن المتوقع ان تكون هذه الحلقة الدراسية الاولى من سلسلة من الحلقات يعتزم المركز عقدها في اميركا واوروبا خلال هذه السنة وتنتهي بوضع تقرير او «كتاب ابيض» يتضمن توصيات فريق العمل .

وقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من اللبنانيين والاجانب، ومن المتوقع ان يحضر من لبنان النواب بطرس حرب وخاتشيك بابكيان بالاضافة الى الوزير سابقا الياس سابا المستشار السياسي لرئيس الوزراء سليم الحص، وخالد قباني وهو مستشار قانوني لمكتب رئيس الوزراء، وطلال الحسن المستشار السياسي لرئيس مجلس النواب، وغسان تويني مندوب لبنان السابق في الامم المتحدة وناشر جريدة النهار اللبنانية والمحامي نواف سلام والكاتب والمعلق عصام نعمان. كما سيشارك لبنانيون مقيمون في الخارج مثل استاذ العلوم السياسية غسان سلامة (فرنسا) واستاذ العلوم السياسية المؤرخ هاني فارس (كندا) .

ويشمل المدعوون العرب والاجانب مبعوث الجامعة العربية الاخضر الابراهيمي، ومدير مركز الدراسات السياسية في جامعة القاهرة علي دسوقي، ووزير التربية الكويتي السابق حسن الابراهيم، والباحث والكاتب الفلسطيني وليد الخالدي، وعميد كلية الحقوق في جامعة دمشق عزيز شكري، والمبعوث الرئاسي سابقا فيليب حبيب، واستاذ العلوم السياسية في جامعة جورجتاون مايكل هدسون، واستاذ العلوم السياسية في الاكاديمية العسكرية الاميركية (ويست بوينت) اغسطس ريتشارد نورتون، والباحث والمسؤول السابق ويليام كوانت، والنائب السابق للامين العام للامم المتحدة برايان اوركهارت بالاضافة الى عدد من المدعوين الاوروبيين المتخصصين في «حل النزاعات» وليس من الواضح حتى الان ما اذا كان جميع المدعوين سيشاركون في الحلقة الاولى .

وقد اثار تنظيم هذا الاجتماع المغلق جدلا واسئلة في الاوساط اللبنانية والاميركية المعنية بلبنان وخاصة في غياب برنامج عمل محدد، واسئلة حول تمويل المشروع، والمقاييس التي استخدمت لانتقاء المجموعة المشاركة، واخيرا بعض الاسئلة حول مواقف الدكتور نصر الذي اتهمه بعض قادة اللبنانيين ومعارضة الاميركيين بالانحياز للعماد ميشال عون خلال ما سمي «بحرب التحرير». وينفي نصر هذه الانتقادات، واضاف في حديثه مع «القبس» انه يرى ان عون يمثل «قوة على الارض يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار ويجب التعامل معها واقعيا». ونفى نصر ان يكون قد اعتبر ان عون يمثل حركة اصلاحية قائلا ان عون يمثل «ردة وطنية لها طابع ضيق» .

وقال الدكتور نصر انه يتوقع من فريق العمل ان يعتمد الاسلوب العلمي والجدي في التعامل مع مشاكل لبنان «لان ما نريده هو تفكير جديد ومبدع وهذا يقتضي التحرك بهدوء ودون ضجة اعلامية». وجوابا عن سؤال حول ما اذا كان النقاش سيتطرق الى قضايا سياسية مثل اتفاق الطائف والمأزق اللبناني الراهن، قال نصر ان الحلقة «ليست مشروعا سياسيا آنيا، بل حلقة اولية يتم فيها تحديد القضايا والمسائل التي يجب ان نناقشها، وحتى الان لم تتوضح بعد كل نواحي المشروع»، وتابع «ولكننا نريد التركيز على اعادة البناء في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبحث مسائل المهجرين والنظام التربوي ومسألة استقطاب الطاقات البشرية التي هاجرت وغيرها» .

وبسؤاله عن المقاييس التي استخدمها لانتقاء المجموعة، اشار نصر الى تنوع الفريق وانتساب المجموعة اللبنانية الى «العائلات والطوائف الاساسية في لبنان وكفاءاتهم وخبراتهم، كما حاولنا الموازنة بين جيلي المخضرمين والشباب» بالاضافة الى اصدقاء لبنان الاكاديميين والمسؤولين السابقين. وحين سؤاله عن تمويل المشروع، قال نصر ان مجموعة من المؤسسات الدولية، من اميركيين وفرنسيين والمان شاركت في التمويل دون شروط لما يصون استقلالية المشروع بالاضافة الى «مساهمات محدودة من افراد لبنانيين مموّلين». ومع ان نصر لم يذكر اي اسم محدد الا انه اكد ان مؤسسة فورد والممول الفلسطيني المعروف حسيب صباغ هما من بين المموّلين عندما ذكرت «القبس» هذين الاسمين. وقال ان بعض المموّلين تمنوا عدم الافصاح عن هوياتهم .

وخلال الاحداث الدامية التي شهدها لبنان في السنة الماضية دعا الدكتور نصر الى اهتمام دولي (بالتحديد في مجلس الامن الدولي وواشنطن واوروبا الغربية) لحل النزاع اللبناني، مبني على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وانسحاب جميع القوات الاجنبية من البلاد، وعقد حوار بين الاطراف اللبنانية، ويميل الدكتور نصر الى التقليل من مسؤولية الاطراف اللبنانية في بدء النزاع اللبناني واستمراره، ويضع اللوم الاساسي على الاطراف الخارجية ويشكك بامكانية نجاح اتفاق الطائف .

ولايتي زار دمشق .. وجهود بشارتي وصلت الى طريق مسدود
مصرع وجرح ٨ فلسطينيين بنيران «حزب الله»

بيروت – الوكالات – استمرت امس المعارك بين ميليشيات حركة «امل» و«حزب الله» في اقليم التفاح بجنوب لبنان بعد ان وصلت جهود وساطة ايرانية لترتيب وقف لاطلاق النار بين الجانبين الى طريق مسدود.

وذكرت مصادر امنية ان مقاتلا فلسطينيا من حركة «فتح» قتل واصيب ٧ آخرون بجروح عندما تعرضوا لاطلاق نار في اقليم التفاح ليلة امس الاول.

وقالت مصادر فلسطينية ان مقاتلين من «حزب الله» اطلقوا النار على مجموعة من حركة فتح كانت تنقل امدادات الى وحدتها المتمركزة على تلة حمادة في الاقليم مما اسفر عن مقتل احد افراد المجموعة واصابة ٧ آخرين.

وتزامن الحادث مع نشوب جدال بين حركة فتح و«حزب الله» حول نشر «فتح» لسبعمائة مقاتل في اقليم التفاح للفصل بين مقاتلي «حزب الله» و«امل».

وكان معتمد حركة «فتح» في لبنان السيد زيد وهبه قد رفض دعوات من حزب الله بسحب المقاتلين الفلسطينيين من المنطقة وقال «اننا لسنا قوة احتلال لكي يطلب منا الانسحاب اننا قوة فصل. عندما ينتهي القتال ويتم حل المشاكل المسببة له سنعود الى قواعدنا السابقة».

واشار الى ان اتساع نطاق القتال قد يعرض مخيمي عين الحلوة والمية ومية جنوب شرق صيدا الى «شكل من اشكال الحصار». وقال «اي حصار لمخيماتنا لن يسمح به».

وكان نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي الذي يقوم بدور الوسيط بين «امل» و«حزب الله» قد انتقد الانتشار الفلسطيني في اقليم التفاح وحذر من «مخاطره».

وتجدر الاشارة الى ان الانتشار الفلسطيني الذي تم على اربع مراحل لم يلق مقاومة على الارض بالرغم من الادانة العلنية التي اعرب عنها الطرفان المتحاربان. الا ان عددا من رجال الدين الشيعة واعضاء حركة «امل» او متعاطفين معها رحبوا بهذا الانتشار.

ونسبت «اليونايتدبرس» الى مصادر مستقلة قولها ان رئيس حركة «امل» نبيه بري اعطى الضوء الاخضر للانتشار الفلسطيني في اقليم التفاح بعد ان استولى مقاتلو «حزب الله» على خمس قرى كانت خاضعة لسيطرة حركته.

واشتبك مقاتلو «امل» و«حزب الله» في معارك جديدة امس رافضين جهود الوساطة الايرانية.

وقالت مصادر سياسية ان بشارتي الذي وصل الى بيروت يوم الاحد الماضي اجتمع مع زعماء «امل» و«حزب الله» كل على حدة.

وقالت مصادر اسلامية لرويتر ان المبعوث الايراني اخفق في اقناع حزب الله بالانسحاب من القرى الخمس التي سيطر عليها من «امل».

واضافت ان «حزب الله» طلب ضمانات بان يتم تنفيذ اتفاقية سلام وقعت في العام الماضي مع حركة «امل». وتقول «امل» انه يجب ان ينسحب حزب الله من القرى قبل امكان بدء اي محادثات.

وعقدت في دمشق امس محادثات بين نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي حول معارك اقليم التفاح وسبل ايقافها.

وكان ولايتي الذي وصل الى دمشق ليلة امس الاول قد اجتمع ايضا مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري حيث جرى بحث نفس الموضوع.

وصرح مصدر مسؤول بانه تم خلال المحادثات التأكيد على ضرورة انسحاب المتقاتلين الى المواقع التي كانا بها قبل اندلاع القتال واخلاء «حزب الله» للمواقع التي احتلها خلال الاحداث الاخيرة.

على صعيد اخر اعلنت مصادر حكومية لبنانية ان وزير المالية في حكومة الرئيس الياس الهراوي سيبدأ اليوم جولة يزور خلالها فرنسا والولايات المتحدة والامم المتحدة لمطالبتها بترجمة تأييدها للشرعية اللبنانية الى عمل.

وقال مصدر ان الدكتور علي الخليل سيسأل الفرنسيين والاميركيين عن طرق «دعم الشرعية اللبنانية وازالة حالة التمرد التي يقودها العماد ميشال عون وخاصة في ضوء عزمه على اجراء انتخابات نيابية يكرس فيها الحالة التقسيمية».

واشارت المصادر الى ان الاميركيين والفرنسيين الذين يؤيدون حكومة الرئيس الهراوي كانوا قد وعدوا المسؤولين اللبنانيين بان يعملوا على انهاء الحالة القائمة حاليا ولكنهم طلبوا اعطاء وقت «لحلها سلميا».

ومضت المصادر قائلة ان الدكتور الخليل سيطالب الاميركيين ومسؤولي الامم المتحدة بالعمل على الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة والذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

واشارت المصادر الى ان هناك الان حكومة شرعية تعمل على تجهيز الجيش وتأهيله للتوجه الى جنوب لبنان.

وتقول اسرائيل انها لن تنسحب من جنوب لبنان الا بعد قيام حكومة مركزية ووجود قوات عسكرية نظامية في الجنوب الى جانب قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة.

وذكرت المصادر ان لبنان طلب من عدة حكومات بينها المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة تجهيز الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود باسلحة حديدة.

«اجراءات» طارئة بشمال «بلد النسور»

بلغراد – ا ف ب – نسبت صحيفة «بوليتيكا» امس الى «بعض المصادر» ان «اجراءات طارئة» اتخذت في شكودر في شمال البانيا.

وكانت وسائل الاعلام اليوغسلافية اشارت قبل نحو شهر الى حدوث «اضطرابات» في هذه المدينة الواقعة على ضفاف بحيرة سكوتاري التي تشكل حدا فاصلا بين البانيا ويوغسلافيا.

واكد متحدث باسم سفارة البانيا في بلغراد لوكالة فرانس برس في حينه ان هذه الانباء هي «محض تكهنات».

وقالت الصحيفة ان الشرطة تحكم سيطرتها على حركة السير وتنقل الاشخاص مضيفا ان الحراسة عززت اربعة اضعاف في العاصمة تيرانا حول مقر الرئيس رامز عاليا ومنزل نجمية خوجه ارملة الزعيم الراحل انور خوجه.

وتابعت ان مدينة شكودر تتزعم على ما يبدو حركة التمرد على «اخر الانظمة الستالينية» في اوروبا.

وذكرت الصحيفة ان اول تحرك مسلح قام به السكان تعبيرا عن سخطهم تم قبل ثلاثة اعوام عندما نجحت مجموعة من الاشخاص في نزع اسلحة جنود حامية المدينة والاستيلاء على اسلحة اخرى ودعت السكان الى «الكفاح من اجل الحرية حتى الحياة او الموت».

واوضحت ان المواجهات بين الجيش والمتمردين استمرت ليلة كاملة انتهت بسحق المتمردين فجرا بعد استخدام وحدات خاصة ودبابات.

وتابعت ان خمسة شبان صدر في حقهم احكام بالاعدام في نهاية العام الماضي لقيامهم بتوزيع منشورات تدعو السكان الى التظاهر ضد نظام رامز عاليا الشيوعي.

ولاحظت الصحيفة ان الانباء التي تخرج بصعوبة من «بلد النسور»، وهو المعنى الحرفي للاسم الذي يطلقه الالبان على بلادهم هي دائما غير كاملة لكنها نادرا ما تكون مغلوطة.

«هل انتم راضون بهذا النفي»
واشنطن: لن نغزو نيكاراغوا

واشنطن – كونا – نفت الولايات المتحدة ما تردد من اشاعات عن غزو اميركي لنيكاراغوا على نمط الغزو الذي نفذته واشنطن في بنما في الثلث الاخير من ديسمبر الماضي.

وقال الناطق باسم البيت الابيض في مؤتمره الصحفي اليومي رو من بوبادك انه «ليس ثمة خطط لغزو نيكاراغوا».. ثم تساءل بشيء من الانفعال «هل انتم راضون» بهذا النفي.

ووصف ما تردد من احاديث عن مثل هذا الغزو بانه «تخمين وافتراضات تصوغونها انتم» مشيرا بذلك الى الصحافيين المحتشدين في القاعة الصحفية في البيت الابيض.

ولكنه قال في الوقت ذاته ان الولايات المتحدة «تريد» ان تجرى في نيكاراغوا «انتخابات نزيهة حرة» واتهم حكومة نيكاراغوا بمضايقة المعارضة «الى حد كبير» الامر الذي قال انه يتعارض مع العملية الانتخابية.

وكان الصحافيون قد اصروا على استخلاص رد من البيت الابيض على ما اعلنه رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا عزم الولايات المتحدة على غزو نيكاراغوا.

وجاءت اتهامات اورتيغا ردا على زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ الاميركي بوب دول الذي هدد بغزو نيكاراغوا اذ قال انه اذا «اختلس» اورتيغا الانتخابات المقبلة في بلاده فان عليه ان يتذكر ان الولايات المتحدة «اطاحت بحاكم بنما القوي مانويل نورييغا لاسباب كان من بينها مثل هذا الفساد السياسي» !

باتريك سيل يكشف عن تحرك اوروبي لدفع التسوية الشرق اوسطية

هـــــير د يجتمـــــع مع عرفـــات قريبـــــا

لندن ـ من باتريك سيل :

يتنبأ الدبلوماسيون الاوروبيون بان يعقد دوغلاس هيرد، وزير الخارجية البريطانية اجتماعا مع ياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية في وقت قريب !

وينقل هؤلاء عن هيرد اعتقاده بان الوقت قد حان بالنسبة لبريطانيا لكي ترفع مستوى علاقاتها مع حركة المقاومة الفلسطينية .

ويقول الدبلوماسيون ان الهدف الرئيسي لهذه الخطوة البريطانية هو تشجيع الادارة الاميركية الحذرة على التدخل بشكل اكثر حسما في النزاع العربي ـ الاسرائيلي، الذي بدأ يدخل مازقا خطيرا حسب وجهة النظر البريطانية .

ووجهة النظر في لندن ـ تشاركها فيها عدة عواصم اوروبية ـ أن اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، استطاع من خلال تكتيكاته المعيقة اخراج جهود جيمس بيكر، وزير الخارجية الاميركية، والهادفة لبدء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي، عن خطها .

ونقلت مصادر اوروبية اجرت اتصالات مباشرة مع وزير الخارجية البريطانية، كان اخرها خلال اللقاء العربي ـ الاوروبي الذي عقد في باريس خلال شهر ديسمبر الماضي، وحضره ١٢ وزير خارجية اوروبيا و٢٠ وزير خارجية عربيا، ما يلي :

ـ ان دوغلاس هيرد حيا فاروق قدومي، «وزير خارجية» منظمة التحرير، بحرارة عبر طاولة الحوار. وفي الواقع، اعاد هيرد الى الاذهان حقيقة ان اجتماعه مع قدومي عام ١٩٨٤ كان اول اتصال وزاري بريطاني مع منظمة التحرير .

ـ وان وزير الخارجية البريطانية القى بيانا ايجابيا جدا حول مستقبل العلاقات الاوروبية ـ العربية .

ـ وان حضور بريطانيا لقاء باريس كان قرارا شخصيا لهيرد، رغم ان علاقات بلاده مقطوعة مع سوريا وليبيا اللتين حضر وزيرا خارجيتيهما اللقاء .

وحتى الان، فان ابرز معلم في العلاقات البريطانية مع منظمة التحرير، ذلك الاجتماع الذي عقد في تونس خلال شهر يناير من العام الماضي بين ياسر عرفات ووزير الدولة البريطاني وليم وولد غريف .

مركز دوغلاس هيرد

ووجهة النظر الاوروبية انه اذا اجتمع هيرد مع عرفات فسيكون ذلك اشارة للرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر ـ الى جانب اسرائيل ـ بان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تعتبر لاعبا جديا في المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، وهو امر لا تزال الادارة الاميركية غير راغبة في الاعتراف به .

ودوغلاس هيرد في موقع مناسب للتحدث بطريقة مقنعة مع الولايات المتحدة عن النزاع العربي ـ الاسرائيلي. ولديه المام تاريخي جيد بالموضوع، اكتسبه حين كان وزيرا للدولة للشؤون الخارجية في اوائل الثمانينات .

غير ان الاكثر اهمية ان مركزه السياسي القوي داخل الحكومة البريطانية يتيح له اتخاذ مبادرات سياسية جريئة، وهي حرية قل ان تمتع بها اسلافه في حكومات تاتشر خلال العقد الماضي .

وترى لندن ان فريق بوش ـ بيكر قد يكون الان منفتحا على مبادرة بريطانية. الا ابعد هذا الفريق نفسه سلفا مسافة كبيرة عن المواقف الموالية لاسرائيل، والتي كانت تتخذها ادارة ريغن .

وحسب مراقبين بريطانيين واوروبيين، تعترف واشنطن الان :

ـ بان الانتفاضة لن تنتهي .

ـ وبان منظمة التحرير اتخذت خطوات مهمة وبارزة باتجاه التسوية السلمية، بينما لا تزال اسرائيل متمنعة .

ـ وبان تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ يجب أن يعني انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة .

ـ وبان ميثاق جنيف ينطبق على الاراضي المحتلة، وان اسرائيل تنتهكه .

ـ وبان وضع القدس لم يتقرر بعد رغم الضم الاسرائيلي .

ـ واخيرا، بانه اذا فشلت اسرائيل في التوصل لاتفاق مع منظمة التحرير، فانها ستواجه ذات يوم الحركة الاسلامية المتطرفة، حماس، مع العواقب التي لا يمكن التنبؤ بها على المنطقة .

ولهذا، فان هناك ارضية مشتركة موجودة سلفا بين وجهة النظر الاوروبية ازاء النزاع وبين وجهة نظر ادارة بوش .

وهذا ما يدفع بعض المراقبين للاعتقاد بان هيرد يتهيأ الان للقاء عرفات من اجل ان يعطي واشنطن انطباعا قويا بان منظمة التحرير مهما كانت عيوبها، هي شريك اسرائيل الذي لا مفر منه في المفاوضات .

اسرائيل تحت الضغط

والجدير بالملاحظة، ان هذه الاستعدادات الدبلوماسية لمنح منظمة التحرير بروزا ارفع تجيء في الوقت الذي تظهر فيه حكومة شامير مؤشرات على الاضطراب والتوتر، سواء على الصعيد الداخلي، او على الصعيد الخارجي حيث لها نشاطات موضع تساؤل. وكما قال مسؤول غربي رفيع المستوى، فان «اسرائيل تتلوى تحت تاثير تناقضاتها الخاصة» .

● فعلى سبيل المثال، هناك انزعاج كبير في واشنطن ازاء الطريقة التي استطاع من خلالها مايك هراري، رئيس جهاز امن الجنرال نوريغا وعميل الموساد السابق، الهرب من بنما قبل ساعات فقط من الغزو الاميركي، وبذلك نجا من الاعتقال .

ويتجه الشك الى ان اسرائيل استطاعت الحصول على معلومات سرية عن الغزو الاميركي من جانب جاسوس لها في البنتاغون او البيت الابيض، ثم تصرفت بسرعة لانقاذ رجلها في بنما. واحيت هذه الحادثة ذكريات في واشنطن تتصل بقضية جوناثان بولارد، الجاسوس الاسرائيلي الذي اعتقل في الولايات المتحدة عام ١٩٨٥ وحكم عليه بالسجن المؤبد .

● والادارة الاميركية غاضبة على اسرائيل لسماحها لضباط سابقين بتدريب «فرق الموت» التي تعمل لصالح بارونات المخدرات في كولومبيا، وذلك في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس بوش الحرب على المخدرات .

● وقيام اسرائيل مؤخرا بشراء كمية كبيرة من النفط من ايران هو حادث جديد اخر اثار استياء واشنطن. فمثل هذه الصفقات السرية، الشبيهة بصفقة الاسلحة الاسرائيلية السرية لايران اثناء حرب الخليج، ينظر اليها على انها تقلص الضغط الاميركي على ايران، وتقوض جهودها لحمل طهران على الاعتدال في سياساتها .

● كذلك فان المعونة العسكرية الاسرائيلية لنظام العقيد منغيستو الماركسي في اثيوبيا، واحتمال تورط اسرائيل في الحرب الاهلية السودانية، مثالان اخران على «النشاط» الاسرائيلي الذي لا يتمتع بدعم واشنطن .

● وتعتبر علاقات اسرائيل العسكرية الوثيقة مع جنوب افريقيا ساحة الاختلاف التي اختارت ادارة بوش اعلانها على الملا ـ كانت آخر مرة اعلنت واشنطن فيها موقفها هذا خلال زيارة شامير لواشنطن ـ ولا شك ان ذلك عائد لكون هذه العلاقة متصلة بانتشار الصواريخ والاسلحة النووية .

وهكذا، فان تصرفات اسرائيل ليست على انسجام مع تصرفات حليفها الاميركي القوي في عدد من قضايا السياسة الخارجية المهمة .

غير ان هذه الامثلة توازيها امثلة مشابهة فيما ينظر اليها على نطاق واسع بانها تخبطات وارتباكات في السياسة الاسرائيلية الداخلية كذلك .

اذ ينظر لاطلاق عنف الشرطة مؤخرا في القدس ضد مظاهرة لنشطاء السلام، فقدت خلالها امرأة ايطالية احدى عينيها، كمثال على رد الفعل المبالغ فيه من جانب السلطات الاسرائيلية .

ويشير اتهام شامير الغريب لعزرا وايزمن بـ«الخيانة»، مع انه عضو في حكومته وبطل حرب سابق، لمناداته باجراء محادثات مع منظمة التحرير، الى وجود مخاوف داخل الليكود من احتمال ان تفلت الاحداث من سيطرته .

وهناك قشة اخرى في مهب الريح لم تلاق استحسان واشنطن تتمثل في المحاولة الراهنة من جانب اليمينيين الاسرائيليين لاسكات «الجيروزاليم بوست»، الجريدة الناطقة باللغة الانكليزية، واحد اكثر الاصوات المعارضة لسياسات شامير المتشددة وضوحا وصراحة .

وآخر هذه الامور القيود التي فرضتها اسرائيل على سفر شخصيات فلسطينية بارزة في الاراضي المحتلة، وهي قيود تعرضت الاسبوع الماضي لتوبيخ علني من جانب وزارة الخارجية الاميركية .

وحمل هذا النوع من الادلة بعض المراقبين الغربيين على استخلاص ان المجتمع الاسرائيلي يظهر مؤشرات على توتر خطير فيما يتصارع شامير مع تناقضات سياساته ذاتها .

ولهذا فان بريطانيا وعددا من شركائها الاوروبيين يحثون ادارة بوش على اتخاذ موقف صلب من شامير، اعتقادا منهم بان دفعة حازمة من جانب الادارة الاميركية في هذه اللحظة من شانها كسر الجمود الذي يحيط بعملية السلام .

ولكن هل ستجيب بوش؟ وهل يجرؤ على تحدي اللوبي الاسرائيلي واصدقاء اسرائيل في الكونغرس ؟

يعتقد بعض المسؤولين الغربيين ان نجاح بوش في بنما قد يكون، في الواقع، منحه القوة السياسية المحلية الضرورية لمبادرة شرق اوسطية قوية .

والمفارقة، انه، في حين لم توافق على الغزو الاميركي سوى حكومات اوروبية قليلة، هناك اعتراف واسع النطاق بان العملية ضد نوريغا عززت شعبية الرئيس لدى الرأي العام الاميركي، وهو امر قد يكون بالضبط ما يحتاجه بوش لمواجهة حليفه الاسرائيلي المزعج .

شـهيـد و٣٢ جـريحـا و٦٧ مـعتقـلا

الانـتـفـاضـة قـلـصت جـيش الاحـتـلال

■ جـرح ٣ جنـود ومستـوطن واحـراق ٧ سيـارات

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد مواطن فلسطيني واصيب ٣٢ اخرون بجروح في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما ارغمت الانتفاضة الفلسطينية اسرائيل على تخفيض جيشها لتغطية تكاليف مواجهتها.

وقالت انباء الارض المحتلة ان فريز حسني حسن الحوامدة (١٦ عاما) من بلدة السموع قرب مدينة الخليل استشهد متاثرا بجروح اصيب بها برصاص قوات الاحتلال. واضافت ان من بين الجرحى الذين اصيبوا برصاص تلك القوات عددا من الاطفال. وقالت ان المواطنين الفلسطينيين جرحوا خلال المواجهات ٣ جنود ومستوطنا واحرقوا ٧ سيارات عسكرية اسرائيلية. وفي اطار ممارساتها القمعية اعتقلت سلطات الاحتلال ٦٧ مواطنا فلسطينيا في مناطق مختلفة من الضفة وغزة من بينهم طفل (٧ سنوات) كما هدمت ٣ منازل في دير البلح وقرية بني سهيلا بقطاع غزة ووجهت انذارات بهدم ٤ منازل بمنطقة رام الله ونابلس.

وقالت انباء الارض المحتلة ان استمرار الحصار وحظر التجول في عدد من القرى والمخيمات في الضفة والقطاع ادى الى معاناة المواطنين من جراء نقص حاد في المواد الغذائية ولا سيما حليب الاطفال.

واعتقلت قوات الاحتلال ٧ فلسطينيين من مدينة شفا عمرو بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية تواصل التحقيق مع المعتقلين السبعة الذين يشتبه بانهم شكلوا تنظيما على خلفية قومية ويشتبه بقيامهم بمحاولة احراق محطة للباصات في المدينة والقاء زجاجات حارقة على اهداف اسرائيلية واضرام النار في الاراضي الحرجية والحقول ورفع اعلام فلسطينية وكتابة شعارات وطنية على الجدران.

مسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية قال ان اسرائيل ستقلص حجم جيشها لتخفيض عدد ايام الخدمة لتغطية نفقات مواجهة الانتفاضة الفلسطينية. ولم يحدد المسؤول حجم التخفيض لكنه قال ان هدفه سيكون تقليص ايام الخدمة التي تبلغ ٧٠٠ الف يوم. ويقدر مركز يافا للدراسات الاستراتيجية حجم الجيش الاسرائيلي بحوالي ١٣٠ الف جندي نظامي و٣١٠ آلاف جندي احتياط. وقال نائب قائد سلاح الجو الاسرائيلي البريغادير جنرال غيورا روم ان التخفيض سيشمل سلاح الجو ايضا.

وعينت اسرائيل قائدا عسكريا جديدا للضفة الغربية هو يعقوب اور ليحل محل غابي اوفير. وكان اور قائدا للضفة في عام ١٩٨٤ الى عام ١٩٨٦ قبل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

«لدينا اولويات اخرى غير الشرق الاوسط»

تحـذيـر اميـركي لاسـرائيـل والعـرب

■ رابـين: «الكبار سيقـولون لنـا اذهبوا للجحيم»

واشنطن ـ الوكالات ـ حذرت الولايات المتحدة الاسرائيليين والعرب من ان لديها اولويات اخرى غير الشرق الاوسط، اذا لم يكن الطرفان مستعدين للتفاهم على شروط حوار اسرائيلي فلسطيني.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر ان وزير الخارجية جيمس بيكر مستعد لمتابعة جهوده «طالما ان الاطراف عازمة على احداث تقدم». لكنها اضافت في اشارة واضحة الى اوروبا الشرقية «يوجد الكثير من المناطق في العالم التي تتطلب اهتمامه وهي مناطق تؤدي فيها الظروف الى تغييرات».

وقالت توتويلر «نامل في ان تحدث الاندفاعات نفسها تغييرات في الشرق الاوسط ونحن مستعدون للقيام بكل ما يمكننا لتشجيعها» واضافت انه «اذا لم يتم لقاء واشنطن الذي اقترحه بيكر بين وزيري خارجية مصر واسرائيل الدكتور عصمت عبدالمجيد وموشيه ارينز واذا فشل هذا الجهد فان ذلك لن يكون بسبب نقص الجهود او انعدام الرغبة لدى الرئيس جورج بوش او وزير الخارجية».

ويقول مراقبون في واشنطن ان هذا التحذير موجه في الدرجة الاولى الى اسرائيل التي تطالب بضمانات اميركية بانه لن يكون لمنظمة التحرير اي دور في عملية السلام، وهو ما يبدو ان الولايات المتحدة غير مستعدة لتقديمه.

اذهبوا للجحيم

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قال ان القوى الكبرى قد تفقد صبرها على الاطراف في الشرق الاوسط اذا ما فشلت في التغلب على الخلافات عميقة الجذور. وابلغ رابين مؤتمرا دوليا لممثلي وسائل الاعلام اليهودية انه اذا اكتشفت احدى الدولتين الكبريين او كلتاهما ان الهوة القائمة بيننا عميقة للغاية فانهم سيقولون حينئذ للاطراف المتعارضة هل ترغبون في ان تقبل بعضكم البعض؟ «هل ترغبون في العنف؟ واذا كان الامر كذلك فلتذهبوا الى الجحيم».

وقال رابين الذي يعتزم زيارة واشنطن قريبا انه على المدى الطويل سيكون من المستحيل بالنسبة لاسرائيل السيطرة على ١,٥ مليون فلسطيني في الاراضي المحتلة.

مباحثـات اميركيـة اسـرائيليـة لتدعيـم التعـاون الاستراتيجي

● شامير يصافح فولفويتس (رويتر)

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ اجتمع نائب وزير الدفاع الاميركي بول فولفويتس هنا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير المالية وزعيم حزب العمل شمعون بيريز وبحث معهما توثيق التعاون الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب .

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى شامير قوله ان «هناك اهمية لتوثيق التعاون الاستراتيجي مع واشنطن وخاصة على ضوء استمرار الدعم السوفيتي للدول العربية فيما اكد المسؤول العسكري الاميركي ان بلاده لم تغير من سياستها في منطقة الشرق الاوسط لا سيما في مجال الامن .

وقال ان الولايات المتحدة لا تزال تعتبر منطقة الشرق الاوسط حيوية رغم المتغيرات التي حصلت مؤخرا في دول اوروبا الشرقية وعلى علاقات الشرق والغرب .

وقال بيريز الذي يتزعم التجمع العمالي بعد اجتماعه مع العسكري الاميركي «اننا نواجه تهديدات غير مسؤولة وعلينا ابداء موقف واقعي وحذر ازاءها والمضي قدما في عملية التسوية في الشرق الاوسط.

ولكن بيريز الذي عرف عنه بصاحب المواقف المطاطية لم يشر الى الجهة التي تمثل هذه التهديدات .

بسبب تأييدها للمنظمة

واشنطن خفضت مساهمتها في ميزانية «الفاو»

واشنطن ـ الوكالات ـ قالت الولايات المتحدة انها خفضت مساهمتها في ميزانية منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» بسبب تأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر ان الحكومة الاميركية لن تدفع سوى ١٨ مليون دولار من ٦١,٤ مليون دولار مستحقة على الولايات المتحدة عام ١٩٨٩ .

وكانت الولايات المتحدة قد هددت بهذا التخفيض في اعقاب قرار منظمة «الفاو» في اجتماعها الاخير في شهر نوفمبر الماضي والذي اتخذته باغلبية ٩٦ صوتا ومعارضة صوتين فقط والداعي الى تنفيذ برامج معونة زراعية في الاراضي المحتلة بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية .

التقى القاسم ثانية

قدومي يزور دمشق بعد عمان

عمان ـ الوكالات ـ اجتمع رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي هنا امس مع وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم.

وقال مصدر مسؤول هنا انه جرى خلال الاجتماع بحث آخر المستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وما آلت اليه الجهود الخاصة بدفع عملية السلام في المنطقة في ضوء العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في طريق مسيرة السلام.

واضاف المصدر ان الجانبين اكدا انه لا يمكن تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير.

ويذكر ان هذا هو الاجتماع الثاني بين القاسم وقدومي الذي بدأ زيارته للاردن امس الاول ومن المنتظر ان يتوجه قدومي الى دمشق ضمن جولة عربية.

براغ تستـأنف علاقاتهـا مـع تل ابيـب خـلال شـهريـن

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ اعلنت مصادر مطلعة هنا ان تشيكوسلوفاكيا ستعيد في غضون شهرين او ثلاثة اشهر علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل التي قطعتها بعد حرب عام ١٩٦٧.

وكان وفد تشيكي يضم مسؤول الشرق الاوسط في الخارجية التشيكية فاكلاف يزدني ومدير وزارة التجارة يوزف يوبورفولني ويزور اسرائيل منذ الاثنين الماضي قد التقى امس الاول وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز. ورفض المسؤولان التشيكيان الادلاء باي تصريح بعد اللقاء.

وذكرت مصادر دبلوماسية اسرائيلية ان تشيكوسلوفاكيا ترغب في توقيع اتفاقات تعاون مع اسرائيل في المجالات الاقتصادية «صناعة وسياحة وزراعة» والثقافية، من جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة ان عضوي الوفد التشيكوسلوفاكي زارا مقر السفارة التشيكية القديمة في تل ابيب وهما يستعدان لاصلاح هذا المقر.

وكانت براغ قد اعربت عن رغبتها في ان تبقى هذه الزيارة «سرية» لكن صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية كشفت ذلك الاثنين الماضي وفق ما ذكرت مصادر قريبة من الخارجية الاسرائيلية امتنعت عن الادلاء باي تعليق.

وتتزامن زيارة الوفد التشيكي في جانب منها مع زيارة وزير الخارجية الهنغاري غيولا هورن الى اسرائيل. وكان هورن قد وصل الاحد الى اسرائيل وغادرها الثلاثاء.

الاسلحة العراقية تثير ذعر اسرائيل

عمان ـ كونا ـ اعربت اسرائيل عن قلقها وذعرها من تعاظم القوة العسكرية العراقية وزعمت ان العراق يخطط لكي يكون اقوى دولة عسكريا في منطقة الشرق الاوسط.

وقال نائب قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال غيورا روم في حديث بثه التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان ما احرزه العراق من تطوير اسلحة حديثة واطلاقها بواسطة صواريخ ارض ـ ارض بعيدة المدى «يثير قلقا كبيرا» في الكيان الصهيوني.

وفي بغداد قالت صحيفة «الجمهورية» امس ان العراق يعتز بمنشاته العلمية والتقنية وبتصنيعه العسكري تحقيقا لمصالح وطنية مشروعة منها ما يوفر الخير والرفاه للشعب العراقي ومنها ما يدفع الشر الذي يتهدد المصالح الوطنية والقومية وهو حق مشروع عرفا وقانونا في الانسجام الكامل مع المواثيق الدولية.

رئيـس وزراء الجزائـر :

مـا حققتـه الانتفـاضـة يفـوق مـا حققتـه الحـروب مع اسـرائيـل

الدوحة ـ واخ ـ اكد رئيس الوزراء الجزائري السيد مولود حمروش ان الانتفاضة دفعت القضية الفلسطينية الى الامام واعادت وضعها في المرتبة الاولى على سلم الاهتمامات الدولية.

وقال السيد حمروش في حديث لوكالة الانباء القطرية ان ما حققته الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة يفوق ما حققته الحروب مع اسرائيل.

واضاف انه على الرغم من بطء مسيرة الاتحاد التعاونية في المغرب العربي نظرا للابعاد «مدروس مسبع» التعاون المنظورة الا ان تلك المسيرة سائرة بصورة جيدة في بناء المغرب العربي.

ودعا حمروش الى دعم ومساندة توجه العراق وايران وتكثيف الجهود والمساعي الدولية والدولية من اجل دفع المفاوضات السلمية بينهما مشيرا الى ان البلدين ابديا رغبتهما في تحقيق السلام الشامل وحل النزاع بينهما من خلال توجههما نحو الاعمار والتنمية وازالة آثار الحرب.

تعقيباً على تقرير «منظمة العفو الدولية»

الريـــاض: لا سـجنـاء سـياسـيين في السـعوديـة

الرياض ـ واخ ـ دعا مصدر سعودي مسؤول منظمة العفو الدولية الى وجوب التفرقة في تقاريرها بين اقامة الحدود وتنفيذ الاحكام وفق الشريعة الاسلامية وتعاليمها وبين تلك التي تنفذ طبقا للقوانين الوضعية.

وكان المصدر يعلق بذلك على الانباء التي ترددت من ان المنظمة اصدرت تقريرا امس تحدثت فيه عما اسمته بانتهاكات لحقوق الانسان في المملكة العربية السعودية.

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى المصدر قوله «ان المعلومات التي نشرتها المنظمة غير دقيقة فضلا عن انها مبالغ فيها ومعتمدة على الروايات التي لا يجوز الاخذ بها في مثل هذا الموقف لما تتعرض له من تحريف وتشويه ودس مغرض من مصادر مشبوهة».

ونفى المصدر وجود سجناء سياسيين في المملكة العربية السعودية مؤكدا ان كافة القضايا ينظر فيها ـ وفق الشريعة الاسلامية ـ قضاة على درجة عالية من التفقه والعلم ومن ثم تعرض على مجلس القضاء الاعلى الذي يعد اعلى سلطة قضائية في السعودية والمكون من عدد من رجال الشريعة الاسلامية وفقهائها.

وشدد المصدر على ان الشريعة الاسلامية لا تميز في احكامها بين لون او جنس او فئة او مذهب بل تعتبر الجميع سواسية كما انها لا تبيح انتزاع الاعترافات بالاكراه او الضغط او التعذيب او اي اسلوب يتنافى مع كرامة الانسان كما بينتها الشريعة الاسلامية وتطبقها المملكة العربية السعودية.

استعداد سوداني ـ مصري لاقتسام المياه مع اثيوبيا

الخرطـوم: انسحـاب تكتيكي مـن «كـاجي ـ كـاجي»

الخرطوم ـ الوكالات ـ اكدت الحكومة السودانية امس ان القوات المسلحة انسحبت من مدينة «كاجي ـ كاجي» التي اعلنت حركة قرانغ اجتياحها مؤخرا في جنوب السودان.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن حاكم الاستوائية اللواء اليسون مانيا ماغايا قوله ان القوات المسلحة قامت «بانسحاب تكتيكي» من المدينة «بعد ان تدخل بلد مجاور الى جانب المتمردين».

واضاف ان القوات المسلحة اشتبكت مع المتمردين (حركة قارانغ) في معركة استمرت ٦ ساعات الحقت خلالها اصابات فادحة في صفوفهم، فيما قتل ٢٥ جنديا حكوميا في المعركة.

واوضح ان القوات المسلحة دمرت ٣ معسكرات رئيسية لقوات قارانغ من بينها معسكر «مورونغو» الذي يبعد ١٧ ميلا عن مدينة كاجي ـ كاجي.

واعرب عن اعتقاده «ان بلدا مجاورا تدخل في هذا الوقت الى جانب الخوارج بطائرة هليكوبتر مسلحة، وبقصف مدفعي مركز».. الا انه لم يسم هذا البلد المجاور.

في غضون ذلك قالت الحكومة السودانية ان بناء سد على النيل الازرق في اثيوبيا يضر بالسودان ومصر. «اضاف وزير الري السوداني يعقوب موسى ابو شورة في حديث نشرته صحيفة «السودان الحديث» امس ان بناء سد على النيل الازرق في اثيوبيا سيؤثر على كمية مياه النيل في السودان ومصر.

واعرب عن استعداد السودان ومصر لبدء مفاوضات مع اثيوبيا لاقتسام مياه النيل.

وكانت الخارجية المصرية قد اعربت عن قلقها اثر انباء بريطانية مفادها ان اثيوبيا تعمل لانشاء سد على النيل الازرق بالتعاون مع اسرائيل.

دي كويلار يترك منصبه نهاية عام ٩١

الامم المتحدة ـ كونا ـ يعتزم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار التخلي عن منصبه في نهاية عام ١٩٩١ مما اثار تكهنات واسعة في اروقة الامم المتحدة وخلال حفلات الاستقبال الدبلوماسية حول من سيخلفه في تولي منصب الامين العام للمنظمة الدولية.

ويقول دي كويلار الذي يحمل جنسية بيرو والذي سيحتفل بعيد ميلاده السبعين امس الجمعة انه عازف عن ترشيح نفسه لمنصب الامين العام لفترة ولاية ثالثة مدتها خمس سنوات تبدأ في مطلع عام ١٩٩٢.

وترشح الاشاعات عدة اسماء الا ان اوفر الاسماء حظا لتولي هذا المنصب هو (غرو هارلم براندتلاند) وهي سيدة كانت قد تولت في الماضي منصب رئيسة الوزراء وتتزعم الان المعارضة في بلادها النرويج.

الا ان المشكلة من وجهة نظر الامم المتحدة تتلخص في ان النرويج قدمت للمنظمة الدولية اول امين عام لها هو (تريجفي لي) الذي تولى هذا المنصب في عام ١٩٤٦ وخلفه فيه نرويجي آخر هو (داغ همرشولد) وذلك خلال الفترة من عام ١٩٥٣ وحتى عام ١٩٦١.

تاجيل القمة المغاربية لمدة اسبوع

تونس ـ ا ف ب ـ اعلن هنا ان قمة دول اتحاد المغرب العربي الذي يضم تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا والتي كانت مقررة في ١٥ و١٦ كانون الثاني/ يناير في تونس ستعقد من ٢١ الى ٢٢ من الشهر نفسه.

وجاء في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية التونسية ان ارجاء القمة اسبوعا جاء «استجابة لرغبة بعض رؤساء دول» اتحاد المغرب العربي وهو ياتي «بعد اتفاق جميع رؤساء» هذه الدول.

تنقلات لسفراء لبنانيين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ونقل سفير لبنان لدى سويسرا جوني عبده من بيرن الى باريس وفؤاد الترك من باريس الى بيرن وخليل مكاوي من روما الى الامم المتحدة. كما نقل العميد احمد الحاج من لندن الى روما ومحمود حمود من موسكو الى لندن.

في تطور اخر اجتمع سفير الفاتيكان بابلو بوانتي امس مع الدكتور الحص ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لتوضيح موقف الفاتيكان من الازمة اللبنانية.

واوضح ان ترجمة خاطئة لفقرة من كلمة سابقة ادلى بها اعطيت ابعادا خطيرة مشيرا الى انه تحدث عن حوار مخلص وليس عن حوار قانوني بين اللبنانيين.

واحتل متظاهرون لبنانيون من انصار عون مقر السفارة اللبنانية في باريس امس احتجاجا على التغييرات .

هيركوليز اسرائيلية هربت ادلة العلاقات مع نوريغا

واشنطن ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الاميركية امس ان طائرة اسرائيلية تحمل ادلة على علاقات اسرائيل بحاكم بنما العسكري السابق الجنرال مانويل انطونيو نوريغا غادرت بنما سيتي قبل ست ساعات تقريبا من قيام قوات اميركية بغزو بنما الشهر الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في المخابرات الاميركية قولها ان مايك هاراري الضابط المتقاعد في جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» الذي وصف بانه اقرب مستشار للجنرال نوريغا فر من بنما سيتي في الوقت نفسه تقريبا.

رسالة من صدام لأوزال

تحـرك عـربـي باتجـــاه تركـيـا حـول ميـاه الفـرات

بغداد ـ من عصام فاهم :

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان تحركا دبلوماسيا واسعا ستقوم به دول مجلس التعاون العربي ودول عربية اخرى باتجاه تركيا للضغط عليها من اجل تقليل مدة قطع مياه نهر الفرات عن العراق وسوريا الى اقل فترة ممكنة خاصة وان الامكانات كما اشارت هذه المصادر متوفرة لدى الجانب التركي في هذا المجال. واضافت المصادر ان اجتماع القيادة العراقية الذي عقد يوم العاشر من الشهر الجاري كان قد بحث تطورات مسالة مياه نهر الفرات، والقرار التركي بوقف تدفق المياه الى العراق وسوريا اعتبارا من ١٣ الجاري ولمدة شهر. وتم في الاجتماع اتخاذ قرار بارسال وزير النفط العراقي عصام الجلبي موفدا شخصيا على رأس وفد عراقي كبير لتسليم رسالة شخصية من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس التركي تورغوت اوزال تتضمن الطلب من المسؤولين الاتراك بتقليل فترة قطع المياه الى اقل من الفترة المعلنة. واضافت المصادر ان الرسالة التي يحملها المبعوث العراقي تتضمن تاكيدا على العلاقات التاريخية المتطورة بين العراق وتركيا وحجم التبادل والتعاون القائم بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وتاكيدا على الاضرار التي ستصيب العراق نتيجة القرار التركي الخاص بوقف مياه نهر الفرات بغية ملء سد اتاتورك.

ونسب الى سفير العراق لدى انقرة طارق عبدالجبار جواد قوله لوكالة انباء الاناضول ان بغداد لا تعتبر خطة تركيا لتحويل مسار مياه نهر الفرات لبعض الوقت مسالة سياسية.

وقالت رويتر ان السفير العراقي نفى تقريرا لصحيفة تركية ذكر ان العراق اوقف بعض شحنات النفط التي يرسلها بطريق البر الى جنوب تركيا ردا على خطة تحويل النهر الذي يعد شريانا حيويا للعراق وسوريا.

جهود اميركية لتحقيق «تعاون اقليمي» حول العقبة

عمان ـ ا ب ـ قال عضو الكونغرس الاميركي جيمس شوير انه يستكشف امكانات تحقيق تعاون اقليمي للمحافظة وتطوير مصادر خليج العقبة الذي تتقاسم مياهه مصر والاردن والسعودية واسرائيل.

واضاف شوير الذي يرأس لجنة المصادر الطبيعية التابعة لمجلس النواب الاميركي «عليها ان تتعاون لتعيش». وقال ان مصر واسرائيل تعاونتا في السابق في مجال صيد الاسماك باشراف اميركي، وان مصر والاردن اتفقا ايضا على العمل معا للتعاون في مجال من هذا النوع.

قبل نهاية القرن المصريون يتجاوزون السبعين مليونـا

القاهرة ـ رويتر ـ قال مسؤول مصري هنا امس ان عدد سكان مصر سيتجاوز سبعين مليون نسمة قبل نهاية هذا القرن.

واضاف رئيس الوكالة المركزية للتعبئة العامة والاحصائيات مختار جلودة ان التوقعات الاولية تشير الى ان عدد سكان مصر سيرتفع الى ما بين ٧١ مليون نسمة و٧٥ مليونا قبل عام ٢٠٠٠. وقال ان عدد السكان يتراوح الان بين ٥٥ مليون شخص و٥٧ مليونا.

قبس عربي

ترويض شامير

ظريف وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر وهو ايضا صريح، ولا نرى مبررا لاكتئاب البعض من تصريحه بانه «متشائم» تجاه احتمالات التسوية في الشرق الاوسط وان اجتماع واشنطن الثلاثي بين الولايات المتحدة ومصر واسرائيل في اطار خطته ذات النقاط الخمس لن يعقد قريبا وربما لن يعقد ابدا.

خفة الدم عملة نادرة منذ زمن بعيد بين الذين تناوبوا على وزارة الخارجية الاميركية. وبقدر ما تعي الذاكرة، فان اخر الظرفاء بينهم كان «العزيز» هنري كيسنجر، اما الذين خلفوه فكانت تنقصهم هذه الخصلة الحميدة.

وكانهم ـ عكس ما هو شائع في المناصب الاميركية الاخرى بما فيها الرئاسة الاولى ـ من مدرسة تربط قواعدها الصارمة السياسة بالعبوس والابتسام الى النصف، وفي حالات الضرورة القصوى فقط ولعل هذه المدرسة تعتبر ذلك من مظاهر جدية المهمة التي يقوم بها الوزراء وخطورتها، او ربما لادخال الرعب في قلوبنا من اول نظرة، وهذه الصفات نفسها هي المعروفة عن بيكر الذي امضى حتى الان عاما كاملا في منصبه.

الا ان شخصا مثل اسحق شامير من مخلفات العصر الحجري اغاظ «الخباز» الجاد الى درجة اخرجته عن طوره ودفعته الى «نادي الظرفاء» بالقوة ولو برصيد الحد الادنى ـ نكتة واحدة ـ

فلم اسمع بتعبير يصف حالة شامير وواقع الهوس الذي يتخبط فيه اجمل من كلمة «الترويض» الذي قال بيكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يحتاجه وطلب الى الكونغرس والى زعماء اليهود الاميركيين ان يتولوا القيام بهذه المهمة. والواضح ان بيكر «بق البحصة» بعدما فشلت على ما يبدو كل الاساليب والمحاولات المعروفة للتفاهم مع البشر، فاضطر الرجل لان يخرج عن دبلوماسيته ويستعير تعبيرا يستخدم في عالم المخلوقات من غير بني آدم.

وصراحة بيكر لا تقل بدورها اهمية، فالوزير لم يجد حرجا في القول انه مستعد للتخلي عن «مبادرته» في الشرق الاوسط وانه غير متفائل لا بنتائج عملية التسوية ولا بما يمكن ان يؤدي اليه مشروعه بالذات ليصل الى بيت القصيد وهو ان الشرق الاوسط واوضاعه الراهنة ليس ضمن اولويات السياسة الاميركية الان فالولايات المتحدة مشغولة بما يجري في اوروبا الشرقية ومناطق اخرى في العالم، ولا وقت للوزير يضيعه في جهود لن تثمر.

جيد ان يحمل بيكر اسرائيل مسؤولية افشال مشروعه، ولكن هذا ليس كل ما في الامر ولا جوهره. فالغاء اجتماع واشنطن او تاجيله رضوخ لطلب من اسرائيل، كما ان الاستنكاف عن بذل جهد جدي في مسالة «تسوية الشرق اوسطية لا يمكن ان يكون غير محاولة لتجنيب تل ابيب الجلوس الى طاولة المفاوضات في ظروف تنامي الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وتفاقم الازمة الاسرائيلية في آن، وغير فرصة جديدة تمنح لتل ابيب كي تصفي الحساب مع الانتفاضة.

والا كيف لنا ان نقتنع بأن واشنطن تسعى جديا للسلام وبان دورها متوازن في هذه العملية وهي قد قررت للتو قطع المساهمات الاميركية في ميزانية منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو» لانها قبلت منظمة التحرير الفلسطينية عضوا فيها؟!

لتذهب الى الجحيم اجتماع واشنطن طالما ان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد لشعبها مغيبة عنه وهي، وحدها من يحق له تقرير شؤون فلسطين وشعبها وقول الكلمة الفصل فيها.. ويمكن لبيكر ان يعتمد في «ترويض» صاحبه شامير لا على الكونغرس ولا اليهود الاميركيين، بل على الانتفاضة فهي، وحدها، تقوم بهذه المهمة جيدا.

د. احمد طقشة

كلمة السر

اعـداد: أحمـد راشـد

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «٨» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ع	د	ت	ح	ي	د	ل	و	م	م	و	ي	ا	ي
٢	ي	ا	ي	ا	ي	و	م	ا	ل	ي	ت	ت	د	ع
٣	ا	ل	ش	ق	ي	ي	ل	غ	د	ا	ه	ي	ا	س
٤	ي	و	م	م	و	ل	د	ي	ب	ل	ا	ب	ل	ا
٥	ك	ن	ت	ب	ل	ا	ش	ب	ا	ب	ع	ي	ب	ر
٦	ا	ن	ا	و	ح	ي	ا	ة	ه	ي	ر	ت	ش	ا
٧	ر	م	ع	ا	ش	ت	ر	ي	ك	ن	ت	و	ي	ل
٨	ا	ل	ح	[illegible]	ب	م	ن	ب	ا	ذ	ع	ل	ا	ب
٩	ي	ب	ي	ع	ك	ا	ن	ا	ل	ح	ب	ت	ن	ك
١٠	ا	و	د	ب	ي	ا	ب	ش	ت	ا	ق	ا	ل	ك
١١	ي	ا	م	ل	ا	ل	د	ن	ي	ا	ي	ل	م	ا
١٢	ا	و	ا	ن	ا	و	ا	ن	ت	ب	ي	ن	ي	ل
١٣	م	ه	ن	ا	و	ب	ي	ن	ك	م	ك	ش	و	ف
١٤	ر	ب	ق	ى	ك	ل	ي	ا	ن	ي	ت	و	ط	خ

عدت ـ يا ـ يوم مولدي ـ عدت ـ يا ـ ايها ـ الشقي ـ ليت ـ يا ـ يوم مولدي ـ كنت ـ يوما ـ بلا ـ غد ـ انا ـ عمر ـ بلا ـ شباب ـ وحياة ـ بلا ـ ربيع ـ اشتري ـ الحب ـ بالعذاب ـ اشتريه ـ فمن ـ يبيع ـ كنت ـ لي ـ ايام ـ كان ـ الحب ـ لي ـ أمل الدنيا ـ ودنيا ـ املي ـ كنت ـ مشتاق ـ لك ـ وانا ـ وانت ـ هنا ـ بيني ـ وبينك ـ خطوتين ـ شوف ـ بقى ـ لي ـ كم..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« لســه فاكــر »

كلمات متقاطعة

اعـداد: سمير عبداللطيف

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢				■			■		
٣									
٤		■			■			■	
٥				■					
٦						■		■	
٧		■					■		
٨				■		■			
٩									

افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة مصرية، ٢ ـ فر ـ متشابهان ـ للتأوه «معكوسة»، ٣ ـ شاعر عباسي، ٤ ـ شهر ميلادي ـ بين اثنين، ٥ ـ مدينة سويسرية ـ عملة آسيوية، ٦ ـ عاصمة اوروبية، ٧ ـ جزيرة كويتية ـ متشابهان، ٨ ـ خيال ـ اغنية لام كلثوم، ٩ ـ مطربة مصرية راحلة.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١ ـ كرم مطاوع، ٢ ـ ريو ـ قزوين، ٣ ـ موال ـ موسى، ٤ ـ لبني ـ ال، ٥ ـ قط ـ نورا، ٦ ـ ازمير ـ ناي، ٧ ـ ووو ـ اني ٨ ـ عيسى ـ أرسل، ٩ ـ نيللي ـ لي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

* الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب هذا الاسبوع، رحلة موفقة هذا الاسبوع، نهاية موفقة لقصة حب، كل الامور تسير في صالحك.
* الثور (٢١/٤-٢٠/٥): لا تدع العاطفة تسيطر عليك، انت عاطفي القلب تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة، لا تتردد في اخذ القرارات.
* الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): الفرصة متاحة لك لعمل اي شيء ومنحة من السما، حلم يصبح حقيقة بفضل جهود الطرف الاخر الذي تعاشره.
* السرطان (٢١/٦-٢١/٧): ابتعد عن الاوهام واقدم واعمل ما شئت، الوقت في صالحك والقضايا ناجحة هذا الاسبوع. تقوم برحلة موفقة.
* الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): رسالة مهمة تصلك او مكالمة تليفونية تسعدك. هذا الاسبوع مليء بالمفاجآت السارة، هدية او بشرى من انسان عزيز عليك. والامور كلها تسير بما تريد.
* العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): قضية تنتهي في صالحك هذا الاسبوع وتنال جائزة او هدية لم تكن تتوقعها. احوالك العائلية مطمئنة للغاية. اسبوع سعيد جدا وموفق، مقابلات سارة.
* الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): الحياة سيمفونية رائعة لو نظرت اليها بتأمل. كن اكثر ايجابية عند اتخاذك للقرارات المهمة في حياتك العملية.
* العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): حاول اللجوء الى صديق لحل المشكلة التي تؤرقك، اهتم بصحتك لكي تتخلص تماما من شعور الارهاق.
* القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): تقدم ملموس في محيط العمل لمساعدة شخصية مهمة لك، كن اكثر تفهما للاصدقاء لكي تحل مشاكلك معهم.
* الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): توفيق واضح في النواحي المالية هذا الاسبوع فاقدم على تنفيذ مشروعاتك، تغلب على الشعور بالقلق بالاستغراق في العمل.
* الدلو (٢١/١-١٩/٢): كن اكثر اعتمادا على نفسك لكي تحقق ما ترغب فيه، زيارة مفاجئة من صديق تدهشك، ابتسم للحياة تبتسم لك وتصفر.
* الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): انظر الى الحياة بمنظار وردي وسوف يختفي كل القلق بالنسبة لك. صداقة جديدة تدخل حياتك وتنعشك كثيرا.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم رأس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن ٢٤٢٩٨١٧

العلاقات العامة ٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ـ١٠٥

الادارة العامة ٢٤٣٣١١١/٥

العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

منخفض

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٢/١/١٩٩٠

● الكويت: تظل درجة الحرارة دون المعدل مع هبوب رياح شمالية غربية باردة معتدلة السرعة بوجه عام.
● المنامة: طقس غائم جزئيا، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس غائم جزئيا، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس غائم جزئيا، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا، والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٤	صحو	المنامة	١٧	صحو
الدوحة	١٩	صحو	ابوظبي	٢١	صحو
مسقط	٢٥	صحو	الرياض	١٣	غائم
مكة المكرمة	٢٨	غائم جزئيا	بانكوك	٣٠	ضباب
جدة	٢٧	غائم جزئيا	مانيلا	٢٨	غائم
المدينة المنورة	٢٣	غبار	طوكيو	٩	غائم
صنعاء	٢٢	صحو	انقرة	٨-	ضباب
عدن	٢٨	صحو	استانبول	٧	ضباب
صلالة	٢٨	غائم	اثينا	١٢	غائم
بغداد	١٠	صحو	لارنكا	١٣	صحو
طهران	١٠	صحو	لندن	١٢	غائم
عمان	٨	صحو	باريس	٣	ضباب
دمشق	٧	صحو	فرانكفورت	٢	ضباب
القاهرة	١٧	غائم	جنيف	٣-	ضباب
الاسكندرية	١٦	غائم	روما	١٢	ضباب
الخرطوم	٢٧	صحو	فيينا	٥-	ضباب
طرابلس الغرب	١٧	صحو	مدريد	٧	صحو
تونس	١٣	ممطر	موسكو	صفر	ممطر
الجزائر	١٤	غائم	كوبنهاغن	٧	ضباب
الرباط	١٣	غائم	اوسلو	٢	غائم
كراتشي	٢٣	صحو	استكهولم	٦	غائم
بومبي	٢٩	صحو	امستردام	٨	ممطر
نيودلهي	٢٢	ضباب	براغ	١	صحو
كولومبو	٢٩	غائم	بلغراد	٣-	ضباب
			هلسنكي	٢-	ثلوج

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت: معتدل الموج

المـد: ١٢,٠٠ ظهرا

الجزر: ٧,٠٠ صباحا

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٢/١/١٩٩٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	الهنغارية	بودابست	٣,٤٠ ليلا
التونسية	القاهرة ـ تونس	٧,١٥ صباحا	التونسية	تونس ـ القاهرة	٦,٠٥ صباحا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
			الاردنية	عمان	٣,٠٠ مساء
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	اليمدا	عدن ـ الريان	٣,٣٠ مساء
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
الاردنية	عمان	٤,٠٠ مساء			
اليمدا	الريان ـ عدن	٤,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء	الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومبي	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٢/١/١٩٩٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ ليلا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ فجرا	الكويتية	لندن ـ عمان	٣,٣٥ ليلا
الكويتية	القاهرة	٧,٠٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا	الكويتية	داكا	١١,٣٠ ظهرا
			الكويتية	القاهرة	٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي	٤,١٠ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٥ عصرا
الكويتية	جنيف ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
الكويتية	عمان	٢,٠٠ ظهرا			
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ عصرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٥ مساء
			الكويتية	عمان	٧,٠٥ مساء
الكويتية	بغداد	٥,٤٠ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الخليجية	البحرين	٥,٤٥ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٤٥ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٦,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٧,٠٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليجية	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء	الخليجية	مسقط ـ الشارقة	٨,١٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	السعودية	جدة	٨,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٩,٠٠ مساء	الكويتية	امستردام ـ فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السعودية	الرياض	٩,٤٥ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,١٠ مساء
الكويتية	دلهي	٩,١٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٩,٢٠ مساء
الكويتية	راس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٤٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مساء	الخليجية	البحرين	١٠,٥٥ مساء
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية المعجل ـ ٢٤٢٨٧٥٤ ـ شارع عبدالله المبارك.
■ الكويت: صيدلية الرشيد ـ ٢٤٤٦١٨٦ ـ شارع احمد الجابر.
■ حولي والنقرة: صيدلية زينة ـ ٢٦٥٤٠٠٢ ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون.
■ السالمية والرميثية: صيدلية دينا ـ ٥٧١٣١٢٠ ـ امتداد شارع عمان.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد ـ ٣٩١٥٩١٩ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
■ خيطان الجديد: صيدلية الفهد ـ ٤٧٣٨٧٣٠ ـ ملك ورثة حمود وزيد الخالد.
■ الجهراء: صيدلية النجاح ـ المنطقة الرابعة ـ قطعة ٤٨.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٣٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. احمد سعود اللميع	٣٦١٤٦٧٤
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. عبدالله احمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٣٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٧٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة المنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. محمد ابوستة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر ٢٤١٣٣٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٣
الراشد	٥٦٧٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٢٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٢٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٢٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٢٧
اسعاف السالمية	٥٧٢٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٧
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٧٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧٦٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٧
اسعاف المدينة	٢٥٥٢٧٧٩

الاذاعة

● محمد عبدالوهاب ● وردة الجزائرية

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، الماء في البر والبحر، ٦,٢٧ موسيقى رضا لراشد سلطان، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة، مرارة الحقيقة، ٨,٤٠ صوت واغنيتان، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ يا ريحة المنبر لخليفة بدر، وحقك انت المنى لعزيزة جلال، ١٠,٥٥ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٢٢ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٢ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسأل الاذاعة، ٢,٠٠ ثلاث اغنيات، ٢,٤٣ ابتهال، ٢,٤٦ القرآن الكريم، ٢,٥١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٥٦ حديث: المؤمنون كما وصفهم القرآن الكريم، ٣,٠٥ مادريتوش لوردة الجزائرية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ عزيز وغالي لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ الحب جميل لليلى مراد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,١٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,١٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: القصص في الحديث النبوي، ٥,٢٤ لوحة شعبية: يا ديرتي لطالبات مدرسة الفيحاء المتوسطة، ٥,٣٠ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: نجوم على الطريق، ٦,٣١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٦ تابع نجوم على الطريق، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ على بالك لعوض دوخي، حبيب الاربعاء لفايزة احمد، لا خبر لفاضل عواد، ١٠,٥٨ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: وكانت لنا ايام، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ شريك الروح لسالم عابر، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ يا غصين الجنة لهاني شاكر، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ ابتهال، ٤,٢٠ على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٢ كواكب الاسلام لياسمين الخيام، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ دعاء، ٥,١٣ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٠ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٥ دعاء، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد احمد جبر، ٥,١٢ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٤ حديث قرآن وسنة: نفحات من حياة الرسول ﷺ، ٥,٢٠ اذان الفجر، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٤ الطيب من القول، ٦,٤٦ برنامج: مع القرآن الكريم في هدايته وارشاده، ٦,٥٦ من الذكر الحكيم للشيخ حمد سنان، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ الحديث الديني، ٧,٢٧ القرآن الكريم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة		د : س
الفجر	:	٥,٢٠
الشروق	:	٦:٤٤
الظهر	:	١١:٥٦
العصر	:	٢:٥١
المغرب	:	٥,١٠
العشاء	:	٦:٣١

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني: عودة المصباح السحري، ٩,٣٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٠ برنامج: مجلة الاطفال، ١٠,٥٠ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,١٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٣٠ البرنامج المحلي: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,١٠ البرنامج المنوع: استراحة الجمعة، ٣,٤٠ المسلسل العربي الاسبوعي: «الحب وسنينه»، تمثيل: حسين فهمي، اسعاد يونس وابو بكر عزت، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: بيرين، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦,٣٠ الكويت في اسبوع، ٧,٠٠ المسلسل الثقافي: «الكوكب الحي»، ٨,٠٠ البرنامج المحلي: مع الاسرة، ٨,٤٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ البرنامج المحلي المنوع: «رياضة وفن»، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: الديناصورات، ٧,٤٠ من افلام والت ديزني: الحاسوب البشري، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٢٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: فرقة الانقاذ، ٩,٣٠ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ٩,٥٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: روزان، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: الجريمة الغامضة، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

● حسين فهمي ● اسعاد يونس

السينما

الاندلس: فيلم
الشبح الابيض ـ اجنبي.

السالمية:
اجازة للقتل ـ اجنبي.

الحمراء: فيلم
المقاتل المطارد ـ اجنبي.

السيارات: فيلم
امرأة واحدة لا تكفي ـ عربي.

الفردوس: فيلم
المقابلة الاخيرة ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
الغريب ـ بنغالي.

الجهراء: فيلم
الغزاة المدمرون ـ اجنبي.

غرناطة: فيلم
موسم الحب ـ اجنبي.

الصليبخات: فيلم:
مذبحة التمثال الذهب ـ اجنبي.

الجليب: فيلم
الجيل الجديد ـ هندي.

سيارات الاحمدي: فيلم:
رمضان فوق البركان ـ عربي.



قطار الأسبوع





بقلم: جمال عبده

●● رغم ان قيادة «القطار» هذا الاسبوع لم تكن من نصيبي... الا انني اجد نفسي محظوظا بتكليفي بالقيادة من قبل زميلي «ناظر» الرحلات جاسم اشكناني للمرة الثانية. ولعله من حسن حظي ان انال هذا الشرف في حالتين طارئتين... اي «اسبير» للقائد الاساسي. ورغم الثقة التي تلتها الا ان الهواجس تظل تلاحق الواحد منا كلما امسك بقلمه ليخط خواطره وآراءه بشكل مفاجيء وعاجل خوفا من ظلم احد ما سيمر القطار على محطاته.

لذا فانني ادعو الله مخلصا ان يكون كلامي خفيفا على بطون العباد ولا يسبب اي تلبكات «لا قدر الله» لمن لن تعجبهم بعض المحطات... وبالله الاستعانة ●●

■ المحطة الأولى ■

...وللجماهير حقها

لامنا الكثير من القراء في اتصالات هاتفية «حقيقية» لعدم تعرضنا بالكتابة للاسس التي استند عليها «من اختاروا» لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم استعدادا لبطولة كاس الخليج العاشرة. وقد حملت المكالمات العديد من الاستفسارات التي عجزنا نحن عن الاجابة عنها لاننا لا نملك الحق في الجواب.

ولا أفشي سرا اذا قلت ان هذه الاستفسارات... او التساؤلات «اذا شئتم» اصبحت على كل لسان ومن المؤكد انها تنامت الى اسماع اعضاء اتحاد كرة القدم.

ومن حق جماهير كرة القدم «اهم عنصر في اللعبة» ان تجد آذانا صاغية لتساؤلاتها... وان تجد جوابا شافيا مشبعا لغيرتها على المنتخب.
اما السكوت... وعدم الاكتراث... فمن المؤكد ان عواقبه ستكون عكس ما يتمنى القائمون على اللعبة ؟!

■ المحطة الثانية ■

المنتخب... وكاس الخليج

... وتبقى كرة القدم هي شغلنا الشاغل... ولم لا... اليست هي «المجنونة» التي سببت حروبا في اميركا اللاتينية... وراح الكثيرون من ضحايا الشغب قبل وخلال وبعد بعض مبارياتها في القارات الخمس ؟ لذا فان محطتنا الثانية ايضا ستكون مع «المجنونة».

ففي رأيي «الشخصي» ان اتحاد كرة القدم لم يكن موفقا في قائمة اللاعبين الذين تم اختيارهم استعدادا لكاس الخليج... حتى ولو كانت «الذريعة» ان المدرب هو الذي اختار... فهو ليس شمشون زمانه ليامر... وينهى... ويهدم المعبد على رأس الجميع! ورأيي هذا بنيته على نقطة متواضعة جدا... فمن المسلم به في اي بطولة غير محلية ان الخبراء دائما يرشحون فريق الدولة المضيفة بين الفرق المرشحة للفوز بالبطولة.

وفي الوقت نفسه فان المضيف عادة ما يستعد للبطولة التي سيستضيفها خير استعداد... واهمه «الاستعداد الفني»... لذا فان مراجعة قائمة الاسماء التي اعلنت قبل عدة ايام توحي بان اتحاد كرة القدم لم يضع الفوز بالبطولة في اعتباره... والا لكانت القائمة ضمت العديد من الاسماء المعروفة والتي ما زال مستواها يؤهلها لارتداء فانيلة «الازرق» بدلا من ضم لاعبين جدد لم يذوقوا حلاوة الفوز ولم يشربوا من كاس الخسارة ومرارتها، وآخرين غادروا غرف العمليات الجراحية منذ ايام قليلة.

[illegible]ل ان يفطن اتحاد كرة القدم الى هذه النقطة... او ليوضح [illegible] اللعبة وجهة نظره... فربما تكون لدى الاتحاد خطة للمستقبل تعتمد على بناء فريق جديد من الآن استعدادا لتصفيات كاس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة... وبالتالي عليه ان يبرىء ساحة من تم اختيارهم... ويرفع عن كاهلهم ضرورة الفوز بكاس الخليج.

اما اذا كانت خطة الاتحاد «آنية» ولفترة قصيرة... والاتحاد مصمم على اختياره... فاعتقد ان الحمل سيكون اثقل من امكانات اللاعبين... خاصة وان الفريق سيلعب على ارضه وبين جماهيره... وهذه النقطة تعتبر نعمة... ونقمة للضغوط التي ستحل على اللاعبين... وهي امر اعتيادي في اي بطولة ؟!

■ المحطة الثالثة ■

للقلب ما يعشق... ولكن

عديدة هي المرات التي كنا فيها داخل اسرة القسم الرياضي نقيس شعبية اي نادٍ او منتخب من خلال عدد المكالمات الهاتفية التي نتلقاها ويستفسر اصحابها عن نتيجة مباراة لاي فريق او لاعب او خلافه...

وعديدة هي المرات التي كان يزيد فيها عدد المكالمات عن الحد الذي يوفر لنا فرصة العمل... ومع ذلك نتحملها احتراما لمن يضع يده على جهاز الهاتف ويتصل بنا ليستفسر عن نتيجة او خبر مقدرين له رغبته وحبه لهوايته...

ويشهد علينا كل من يتصل بنا في اننا لم نكن يوما من اصحاب فرض الاهواء او «المزاج» الخاص على القراء او المتابعين للرياضة «ومن لديه عكس ما اقول... يثبت».

وما اضطرني لهذه المقدمة اكثر من مكالمة هاتفية... وحديث شخصي مع بعض من اتصلوا بزميل في جريدة زميلة يسالونه عن رأيه الشخصي والسبب «اذا كان يعرف» في عدم اختيار عدد من اللاعبين ضمن المنتخب الوطني لكرة القدم... فاذا بهذا الزميل يصب جام غضبه على من سالوه وينعت كل من لم يتم اختياره بصفة لا تليق... وهات يا تنظير في اسباب عدم اختيار هؤلاء اللاعبين «وطبعا كل هذا من عنده وبما يتناسب مع مزاجه وعلاقته الشخصية باللاعبين» وان اوحى لمن سالوه بانه يتبنى وجهة نظر يحاول الدفاع فيها عن اتحاد كرة القدم في اسس الاختيار.
الى هذا الحد وصلت ضغوط الغرائز بالانسان فبات لا يفرق بين المصلحة الشخصية... والعامة.

خاف الله يا زميلي في عملك... فكل شيء الى زوال... ودوام الحال من المحال... واعلم ان كل دائن... في يوم من الايام... سيدان ؟!

■ المحطة الرابعة ■

على من يقع الضرر ؟

قصة زميلي الذي مررنا عليه في المحطة السابقة تذكرني بيوم سافرت مع منتخب الكراتيه الى بودابست للاشتراك في بطولة كاس العالم للعبة... ودون سابق انذار حجبت الرسالة التي كنت ارسلها من هناك وتتضمن اخبار ونشاطات وفد الكويت في اول مشاركة دولية له ولم تنشر سوى في صفحات القبس والزميلة الرأي العام.

والشيء المحزن ان اللاعبين خاضوا نزالات البطولة وهم يعلمون ان اخبارهم «ممنوعة» في الكويت... فقد لحقوا بنا بعد ثلاثة ايام وادركوا الموقف من نشر اخبارهم... ومع ذلك قامت ادارة الوفد بجهود جبارة لاقناعهم بان ما حدث شيء عارض لا يقلل من اهمية تركيزهم على البطولة... مع قناعة الجميع بان ما حدث ضرره بالكامل وقع على لاعبي المنتخب وليس غيرهم... اوليس هؤلاء اللاعبون ابناء الكويت وكان من الواجب الوقوف معهم ومساعدتهم ؟!

واذكر انه بعد عودتنا من البطولة جمعتني الظروف باحد الزملاء فاعتذر عن عدم نشر الرسالة في الجريدة التي يعمل بها... واذكر انني قلت له بالحرف الواحد ان نشر الرسالة او عدمه لن ينعكس على رئيس الوفد... وحجة عدم وضع اسم «العبدالله» على الرسالة كانت شرط «البعض» للنشر... حجة واهية... فالمهم هو النشر... اما وضع اسمي من عدمه فلن يزيدني «وزنا» ولن ينتقص من «دخلي» المتواضع... والذي ارتضيه من الله بكل قناعة.

■ المحطة الخامسة ■

الحفاظ على الشخصية

احداث المحطة السابقة تفرض سؤالا واجبا... الا وهو: ماذا كان دور جمعية الصحفيين فيما حدث ؟!

واقولها صريحة ان الجمعية ناقضت نفسها بكتابين مختلفين ما زالا لدينا في القبس... ولم نشأ وقتها ان نثير القضية لانها تزامنت مع بطولة الصداقة والسلام... ووجدنا انه من العيب ان ننشر غسيلنا امام الضيوف.

وكان المنتظر والمتوقع ان تقف الجمعية بجانب العضو المنتسب اليها... ليس من باب المجاملة... ولكن عملا بمبادىء المهنة والحفاظ على شخصيتها واستقلاليتها... فعضو الجمعية منتسب اليها... وليس الى الجهات التي يغطي نشاطها !!

■ المحطة السادسة ■

اعيدوا النظر باللوائح

رغم كل المساعي... الا انني اضم صوتي لاصوات من يطالبون بانشاء هيئة او مجلس له كل الصلاحيات الممكنة للاشراف على قطاع الرياضة والشباب.
فقد كشفت الاحداث التي مرت على اتحاد العاب القوى مؤخرا عن قصور كبير في الانظمة واللوائح التي تحكم عمل الهيئات الرياضية مما يستدعي ضرورة اعادة النظر في هذه الانظمة واللوائح من قبل الجهات المسؤولة اذا كنا نريد للرياضة مستقبلا افضل يجاري «على الاقل» الدول المحيطة بنا والتي سبقتنا بخطوات واسعة ؟!

■ المحطة السابعة ■

قبل الوصول.. للنهاية

● اكثر ما يؤلم ان يشرب المرء مقلبا من انسان «كان» يظنه صديقه.. باعتبار ان الصديق صدوق... وتتوسم في هذا الصديق الشهامة والالتزام بالمبادىء التي يتغنى بها دائما... فاذا به «لا شيء» ومجرد تابع... ولتحيا المبادىء التي تصل بصاحبها الى مسعاه... هذه بالطبع وجهة نظره هو ؟!

● الشغب... ظاهرة اتضحت بشكل جلي هذا الموسم في مباريات كرة الطائرة... وباتت الكراسي «تطير» في الهواء بدلا من الكرة... وضرب الحكام من فوق وتحت وخلف الشبكة... دون وجود حائط صد!

على الاتحاد سرعة معالجة الوضع باسلوب علمي ومدروس... فالعقاب احيانا يسبب نتائج غير مرضية... ويولد احقادا!

● رغم ان كرة اليد هذا الموسم تحظى بتغطية اعلامية اكثر من جيدة... الا ان غياب الجمهور «بعكس الموسم الماضي» يدعو الى التساؤل عن السبب... والمطلوب من الاتحاد الآن بحث السبل الكفيلة بعودة الجماهير الى المدرجات لاحياء الحماس في اللاعبين... ولرفع المستوى قبل فوات الاوان.

● لقد وصلنا الى النهاية... وكما بدأت بالتمني... اختتم بالشيء نفسه راجيا قبول عذري في المتاعب التي صادفتنا خلال الرحلة بفعل التعرجات والمطبات... وكما نعرف للسفر سبع فوائد... والمعرفة واحدة منها... فعسى أن نستفيد من الرحلة بقلوب صافية لنرى ما بداخلنا راجين من الله ان يحسن خاتمتنا... والى اللقاء مع قائد آخر.

بطولة ولي العهد للرماية

٢٤ راميا ببطولة التراب المحلية

تدخل بطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح للرماية اليوم يومها الثاني حيث تقام في المرحلة الثانية بطولة الرماية بالبندقية الهوائية التي تقام على الميدان المغلق التابع للجنة الرماية الكويتية بنادي الصيد والفروسية. ويشارك بمسابقة البندقية ١٥ راميا يتنافسون على ٦٠ طلقة. ويشرف على هذا اللون من الرماية الرائد حسام الغريبللي. وتبدأ المسابقة في التاسعة والنصف.

هذا واسفرت نتائج مسابقة المرحلة الاولى من البطولة والتي تخص الرماية بالمسدس عن فوز حمدة نفل بالمركز الاول مسجلا ٥٥١ درجة.

وشهدت المسابقة امس منافسة شديدة ووصفها الرائد الغريبللي بانها جيدة ونامل بان يكون هذا المستوى فاتحة خير. هذا وقام بالتحكيم الرائد الغريبللي والنقيب محمد الهاجري.

وضمن فعاليات بطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للرماية تبدأ في العاشرة من صباح اليوم مسابقة التراب المحلية التي يشارك بها ٢٤ راميا من الدرجة الاولى حيث يتنافسون على الكؤوس والجوائز المقدمة من سموه، وسوف يتم توزيع الرماة الى ٤ مجموعات بينما تتكون المسابقة من ٤ جولات بواقع ٢٥ طبقا بكل جولة ويصعد افضل ٦ رماة وفقا لنتائجهم للدور النهائي الذي يقام في الثالثة عصرا لتحديد المراكز من الاول للسادس.

● حسام الغريبللي

محسن غانم خطف تعادلا قاتلا برأسه للقادسية

كاظمة سيطر على الملعب ومهاجموه اهدروا الفوز

كتب صلاح حيدر:

خطف «القناص» محسن غانم هدفا قاتلا لفريقه حين حول الكرة الوحيدة التي لامسها بعد مشاركته الى هدف برأسه بالدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني ليتعادل القادسية مع كاظمة الذي كان متقدما بهدف احرزه يوسف سويد بالدقيقة ٢٣ من نفس الشوط وذلك في المباراة التي جمعت بين الفريقين امس على استاد محمد الحمد في ختام الاسبوع الحادي عشر لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم ليحافظ القادسية على المركز الرابع بالقائمة برصيد ١١ نقطة بينما رفع كاظمة رصيده الى تسع نقاط وتقدم الى المركز الخامس بفارق الاهداف عن السالمية.

تهاون الكظماويون فاهدروا الفوز

لا شك ان النقطة التي خسرها كاظمة ستزعج لاعبيه ومسؤوليه لفترة طويلة «فقد كان الفريق قاب قوسين او ادنى من النقطتين ولكنه خسر احداهما بالثواني الاخيرة .. لن يكون مزعجا بسبب هدف التعادل الذي خطفه القادسية فحسب وانما بسبب الفرص الكثيرة التي اضاعها مهاجموه بالشوط الثاني.. فقد نجح الفريق بالتفوق على خصمه طوال الفترات ونجح بشن هجماته المتتالية على المرمى خاصة بعد ان استغل الكظماويون نقص عدد لاعبي القادسية بعد طرد عبدالله الكندري وتمكنوا من مفاجآتهم بالالعاب السريعة معتمدين على سرعة لاعبيهم صالح المسند وعادل الخليفي وبدر حجي ويوسف سويد.. ورغم انهم واجهوا المرمى مرات عديدة الا انهم تهاونوا وتباطأوا كثيرا باستثمار هذه الفرص وترجمتها الى اهداف وخاصة يوسف سويد.. لذلك فبرأينا ان المهاجمين يتحملون فقدان النقطة اكثر من المدافعين الذين اخطأوا مرة واحدة فقط حين تركوا محسن غانم الذي خطف التعادل دون ان يتابعوه.

هل غزا الشيب المبكر شباب القادسية؟

غريب امره فريق القادسية .. فلاعبوه الشباب الذين لفتوا الانظار من الموسم الماضي واعادوا امجاد الفانيله الصفراء وجددوا ماضيها العريق كسروا كل التوقعات وخيبوا الامال بعروضهم المتذبذبة التي لا تسر العدو ولا الصديق.. فالروح العالية والاخلاص وكل هذه الصفات الحميدة التي تميز بها اللاعبون في السابق غابت عنهم بمبارياتهم الاخيرة فبدأت عروضهم تتراجع تدريجيا حتى انها اصبحت مملة وباهتة بعد ان كانت تطرب جماهير الفرق المنافسة قبل الجماهير القدساوية.. فالعاب الاصفر المرسومة وتمريراته الخادعة واداؤه الجماعي «الفريد» اختفت فجأة ليبدأ الفريق اللعب بطريقة «اي كلام» .. ويكفي ان نعرف ان اللعبة الصحيحة والوحيدة التي نفذها الفريق امس «تمريرة» عرضية حولها محسن غانم لهدف.. الغريب ان القادسية يلعب الان بنفس لاعبيه بالموسم الماضي ورغم انهم حققوا نتائج جيدة في الموسم الماضي الا انهم فشلوا بالمحافظة على مستواهم وهو ما يدفعنا للتساؤل.. هل شاب شباب الاصفر؟!.. ام ان هناك علة نجهلها ؟!

● ادار اللقاء الحكم الدولي حسن الموسى وعاونه كل من عباس دشتي وصلاح الديهان وانذر الحكم كلا من أيمن الحسيني وفيصل عيدي من كاظمة وطرد عبدالله الكندري من القادسية.

● فيصل الشعلان يلتقط كرة عالية بعد ان مرت من محمد عبدالرحمن

■ هل غزا الشيب المبكر شباب الاصفر..؟

● موقف الفرق بعد ختام الاسبوع الحادي عشر

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الجهراء	١١	٧	٣	١	١٢	٢	١٧
الكويت	١١	٥	٥	١	١٢	٦	١٥
العربي	١١	٤	٤	٣	٨	٧	١٢
القادسية	١١	٣	٥	٣	٧	٧	١١
كاظمة	١١	٢	٥	٤	٨	١٠	٩
السالمية	١١	١	٧	٣	٥	٧	٩
النصر	١١	١	٦	٤	٥	١٣	٨
اليرموك	١١	١	٥	٥	٧	١٢	٧

دعوة الاتحادات والاندية الرياضية بتكريم الفضل

العصفور: كان مخلصا ويتمتع بالاخلاق الحميدة

قال محمد العصفور امين سر نادي الكويت الرياضي ان فواز الفضل كان من اللاعبين الذين يتمتعون بالاخلاص لناديه ووطنه على الصعيدين المحلي والدولي وواجب على الجميع ان يبادر بتكريمه في يوم اعتزاله والشيء الذي نذكره بكل اعتزاز عن الفضل تمتعه بالاخلاق الحميدة وحسن تعامله مع زملائه في الملعب وخارجه.

لم يبخل بجهوده

واشاد جاسم المحري عضو مجلس ادارة نادي الكويت ومدير الكرة السابق بما يتمتع به الفضل من اخلاص وحب وتفان للنادي وقال انه كان الصخرة التي تتكسر عليها هجمات الخصوم، ولم يبخل بمجهوده حتى بعد ابتعاده عن اللعب فهو الان يعطي من جهده ووقته باشرافه مع الفريق الاول وتدريبه لفريق ١٩ سنة، فكان لزاما علينا ان نكرمه في يوم اعتزاله.

الجاسم وعبدالله

وقال وليد الجاسم لا يسعني الا ان اشيد بروح الفضل العالية ودماثة خلقه ومستواه الطيب الذي قدمه طوال السنوات الماضية من خلال مباشرتي له كلاعب واداري.

وذكر محمد عبدالله مهاجم الكويت السابق ان غياب الفضل عن فريق الكويت كان خسارة كبيرة، فقد كان من اللاعبين الذين يتمتعون برجولة وفدائية في الملعب بالاضافة الى هدوئه وثقته في نفسه.

دعوة للاتحادات والاندية

هذا وقد وجه نادي الكويت الرياضي الدعوة للاتحادات والاندية الرياضية لحضور حفل تكريم لاعب النادي والمنتخب الوطني لكرة القدم فواز الفضل بمناسبة اعتزاله والذي سيقام يوم غد السبت.

● فواز الفضل

● محمد العصفور

اختياره بالفريق الاول

وبالنسبة لبداية رحلة الفضل مع فريق ناديه فقد اختاره مدرب نادي الكويت الانكليزي غراهام وليامز للعب ضمن صفوف الفريق الاول وذلك في موسم ٧٩ وهو الفريق الذي كان يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين النجوم، وكانت اول مباراة يلعبها الفضل مع الفريق الاول ضد نادي اليرموك وفاز فيها الكويت ١/٦، اما اخر مبارياته فكانت امام العربي في نهائي كاس الاستقلال عام ٨٧ وفاز الكويت بالكاس.

انضم لثلاثة منتخبات

وفي عام ٧٩ تم اختياره لمنتخب الكويت العسكري وشارك في بطولة العالم العسكرية وفي نفس العام شارك فريق النادي في الفوز ببطولة الدوري العام، وبعدها بعام واحد اختير ضمن صفوف منتخب الكويت الوطني الذي شارك في تصفيات اولمبياد موسكو والتصفيات النهائية لكاس العالم.

سلامات لأسعد البنوان

اجرى اسعد البنوان لاعب نادي كاظمة والمنتخب الوطني لكرة السلة عملية جراحية في يده، وقد كللت بالنجاح. وكان البنوان قد غادر للعلاج بالمانيا الغربية بعد اصابته بلقاء فريقه مع النصر... سلامات.

بطولة بكرة اليد للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة

صرح الشيخ احمد الفهد نائب رئيس اتحاد كرة اليد بان الاتحاد قرر اقامة بطولة للمدارس الابتدائية وبطولة اخرى للمدارس المتوسطة في كرة اليد بالتعاون مع وزارة التربية، وسوف يكتب الاتحاد بذلك الى وكيل وزارة التربية للتنسيق من اجل اقامة هذه البطولة التي ستكون سنوية من اجل رفع مستوى كرة اليد وانعكاسه بالتالي على منتخباتنا الوطنية ولايجاد قاعدة كبيرة تكون ذخيرة لكرة اليد في المستقبل.

القبندي يصعد للدور قبل النهائي ببطولة باكستان الدولية للملاكمة

صعد لاعب المنتخب الوطني للملاكمة ناصر يوسف القبندي الى الدور قبل النهائي لوزن الذبابة ببطولة باكستان الدولية بعد فوزه على خصمه الباكستاني، وخسر اللاعب سعود المويزري امام اللاعب الباكستاني في وزن الريشة، كما خسر حسين مبارك المطيري مباراته في وزن الديك.

افاد بذلك راكان الحسيني رئيس وفد اتحاد الملاكمة في اتصال هاتفي مع الاتحاد من كراتشي.

غدا افتتاح دراسات حكام التنس

تفتتح في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد السبت دراسات حكام التنس التي ينظمها الاتحاد الكويتي للتنس خلال الفترة من ١٣ الى ٢١ يناير الجاري بمركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية، وذلك برعاية خالد البناي رئيس الاتحاد.

الكويت يهزم كاظمة ويقترب من درع ١٤

اقترب الكويت كثيرا من درع بطولة دوري تحت ١٤ سنة لكرة القدم بعد ان حافظ على الفارق بينه وبين منافسه الفحيحيل... فقد رفع الكويت رصيده الى ٢١ نقطة بعد فوزه على كاظمة ٢/٣ في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب القادسية بالاسبوع قبل الاخير للبطولة بينما فاز الفحيحيل على النصر بهدف يتيم ورفع نقاطه الى ١٩ نقطة.. وبهذه الحالة فان الكويت يكفيه التعادل امام السالمية يوم الخميس المقبل ليتوج بطلا للمسابقة.

هذا وحافظ الساحل على المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة بعد فوزه على السالمية (الحادي عشر) باربعة اهداف نظيفة وياتي القادسية بالمركز الخامس بفارق الاهداف بعد الساحل اثر فوزه على الصليبيخات (السادس) ٢/صفر، وبقي الجهراء بالمركز السابع بفارق الاهداف بعد الصليبيخات ولكل منهما ١٤ نقطة وذلك رغم تعادل الجهراء مع اليرموك (الثالث عشر) بهدف لكل منهما، وتقدم العربي الى المركز الثامن وله ١٢ نقطة بعد فوزه على الشباب (الاخير) بنتيجة ١/٣، وفي المباراة السابعة تعادل خيطان والتضامن بدون اهداف فرفع التضامن رصيده الى ١٠ نقاط تضعه بالمركز التاسع وخيطان الى خمس تبقيه بالمركز الثاني عشر.

اليوم البطولة العامة للعمومي والشباب بالضاحية

ينظم الاتحاد الكويتي لالعاب القوى في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على مضمار سباق الخيل بنادي الصيد والفروسية البطولة العامة لاختراق الضاحية للعمومي والشباب.

مدريد جدد فوزه

مدريد ـ رويتر ـ بفضل هدفين من المهاجم الدولي الاسباني ايميليو بوتراغوينو تغلب ريال مدريد (حامل اللقب) ٣/صفر على ريال بلد الوليد بالمرحلة الاولى من دور الثمانية لمسابقة كاس اسبانيا، وقد سجل الارجنتيني اوسكار روغيري برأسه هدف ريال مدريد الثاني قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة.

وكان بوتراغوينو قد افتتح الاهداف بالدقيقة الثالثة ثم اختتمها قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

ويذكر ان ريال مدريد كان قد فاز ١/صفر على بلد الوليد بالنهائي العام الماضي.

وفي بقية المباريات فاز ريال سراقوسة ١/٢ على بلنسية وتعادل خيخون بدون اهداف مع قادش، وتاجلت مباراة ريال سوسيداد ضد برشلونة حتى ١/١٧.

مباراة بدون جمهور

امستردام ـ رويتر ـ عاقب الاتحاد الهولندي لكرة القدم نادي دين هاغ بدوري الدرجة الاولى بان يلعب مباراته المقبلة بدون جمهور بعد ان قامت جماهيره بالقاء الحجارة على ارض الملعب في مباراة بالدوري الشهر الماضي، وسوف يدفع دين هاغ غرامة اضافية قدرها ١٠ آلاف غيلدر (٥٠٠٠ دولار). وكان الاتحاد قد عاقب فاينورد في نوفمبر الماضي باللعب بدون جمهور لسبب مماثل، علما بان الاتحاد الاوروبي قد عاقب اياكس امستردام الهولندي بالايقاف سنة عن البطولات الاوروبية بسبب احداث شغب في سبتمبر الماضي.

القبس
الجمعة ١٩٩٠/١/١٢
Friday, 12/1/1990
No. 6350 ـ العدد ٦٣٥٠
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٥٨٧٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

«صائلة» للعتيبي تفوز بكأس امير البلاد

للمرة الثانية على التوالي بفروسية الاحمدي

للعام الثاني على التوالي تحرز الفرس «صائلة» لهادي محمد العتيبي كاس سمو امير البلاد لجياد الدرجة الاولى بعد فوزها بالشوط الرئيسي الرابع في الاجتماع الرابع عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية الذي اقيم امس، وعقب نهاية الشوط قام الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بتسليم الكاس لصاحب الفرس الفائزة.

هذا وقد اشتمل الاجتماع على اربعة اشواط اسفرت نتائجها عن التالي:

● الشوط الاول للجياد المبتدئات: الاول خليجي لحمد الخضر، الثاني شيبوب لفايز المطيري، الثالث نوماس لحمد القحطاني.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة: الاول املي لعامر فراج، الثاني مفهوم لسالم العجمي، الثالث تلاب لصالح مطلق العازمي.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية: الاول شيء لهاشم عليان الشمري، الثاني جراح لفليفص الدوسري، الثالث الاشقر لفليفص الدوسري.

● الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٤٠٠ م وعلى الكاس والجوائز القيمة المقدمة من سمو امير البلاد: الاول صائلة لهادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس، الثاني سفوان لحمد الخضر بالفارس عبدالوهاب الخضر، الثالث شلقان لراضي العازمي بالفارس اسماعيل محمد، الرابع محروم لفليفص الدوسري بالفارس قاسم محمد.

وقد اقيم عدة مسابقات خلال هذا المهرجان الكبير اشتمل على سباق للهجن وقفز الموانع والالعاب الترويحية.

وفي ختام هذا الحفل الكبير قام محمد هادي العتيبي رئيس جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية باهداء درع الجمعية التذكارية للشيخ فهد الاحمد.

● هادي العتيبي يرفع كأس الامير بعد تسلمها من الشيخ فهد الاحمد

البرنامج الكامل لمنتخب الكويت الوطني بالقاهرة

«الازرق» يقابل رابيد وغوتنبرغ وبولندا وفنلندا

القاهرة ـ القبس:

اكد الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان المنتخب الكويتي سيعامل خلال فترة معسكره بالقاهرة معاملة المنتخب المصري وقال في لقائه امس مع الشيخ احمد اليوسف امين صندوق الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان جميع امكانات المجلس الاعلى واتحاد الكرة تحت تصرف المنتخب الكويتي في معسكره بالقاهرة.

ودار الحديث في اللقاء حول استعدادات المنتخبين الكويتي لكاس الخليج... والمصري لكاس العالم والتنسيق بين الفريقين في مرحلة الاعداد.. واتسم اللقاء بروح الود والتعاون.

وكان الدكتور عبدالاحد جمال الدين قد اقام مادبة غداء تكريما للشيخ احمد اليوسف بفندق شيراتون الجزيرة وحضرها محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري وهاني مصطفى مدرب المنتخب الاولمبي ود. حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة.

● الشيخ احمد اليوسف

مباريات المنتخب الكويتي في القاهرة

وانهى الشيخ احمد اليوسف جميع اجراءات معسكر المنتخب الوطني بالقاهرة.. حيث يلعب الفريق خمس مباريات خلال معسكره في الفترة من ٢٨ يناير الى ١٦ فبراير... فيلعب مباراتين مع رابيد فيينا النمساوي يومي ٢ و٤ فبراير ومع غوتنبرغ السويدي يوم ٧ فبراير... ومع منتخب بولندا ١١ فبراير واخيرا مع منتخب فنلندا يوم ١٥ فبراير.

وقد اجتمع الشيخ احمد اليوسف مع الجوهري في فندق السلام وتم انهاء ترتيبات المعسكر حيث سيقيم الفريق معسكره بفندق السلام ويؤدي تدريباته في نادي الشمس واستاد القاهرة.. ويعود الى الكويت اليوم الشيخ احمد اليوسف ومحمد جاسم.

مباراة الاهلي والمقاولون

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري اعتماد نتيجة مباراة الاهلي والمقاولون في الدوري امس الاول بفوز الاهلي ٢/صفر، ووفقا لتقرير حكم المباراة محمد محيي الدين الذي اثبت وجود تحايل من جانب فريق المقاولون ومدربه انوس الذي امر لاعبيه بادعاء الاصابة والخروج من الملعب حتى يصبح عدد لاعبي الفريق غير قانوني مما يضطر الحكم الى الغاء المباراة والنتيجة ١/٢ لصالح الاهلي. وقررت اللجنة ايقاف اللاعبين الخمسة الذين خرجوا مدعين الاصابة مباراة واحدة فقط كما قررت ايقاف انوس مدرب المقاولون حتى نهاية الموسم.

افتتاح بطولة المغفور له الشيخ جابر العذبي للقدم

جابر المبارك: يجب ان لا ننسى ما انجزه رجالات الكويت

افتتحت يوم امس الاول على استاد صباح السالم الصباح بالنادي العربي بطولة الشيخ جابر العذبي الصباح لكرة القدم والتي تنظمها الادارة العامة للطيران المدني.

وقد بدأ برنامج حفل الافتتاح بالسلام الوطني ثم دخول طابور عرض الفرق المشاركة بالبطولة فالقرآن الكريم وبعد ذلك قام الشيخ جابر مبارك عبدالله الاحمد الصباح مدير عام الطيران المدني بالقاء كلمة قال فيها: كلنا امل بشباب الكويت شباب المستقبل الذي سيكون الركيزة الاساسية والثروة الوطنية الحقيقية لكويت المستقبل وهذا لا يعني اطلاقا نسيان ما انجزه رجالات الكويت السابقين منذ القدم منهم من زال موجودا بيننا او من رحلوا الى جوار ربهم وتغمدهم الله بواسع رحمته واسكنهم فسيح جناته.

واضاف لقد كان الشيخ جابر العذبي الصباح رحمه الله احد هؤلاء وكان الدعامة الاساسية في تطوير الطيران المدني في دولة الكويت ففي عهده جرى زيادة روابط الكويت بمختلف انحاء العالم حيث ابرم ٣٥ اتفاقية ثنائية مع الدول العربية والاجنبية وقامت على اساسها مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بتوسيع شبكة خطوطها وزاد عدد شركات الطيران العاملة في مطار الكويت الدولي في عهده الى ٤٤ شركة طيران دولية.

واختتم جابر المبارك الصباح كلمته قائلا ان اقامة هذه الدورة اليوم لهو احتفال بذكراه ورمز للعرفان بالجميل وان على الشباب واجب استكمال مسيرة الاسبقين متحلين بخلقهم ومسترشدين بحكمتهم.

بعد ذلك قام الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط بافتتاح البطولة ثم القى رئيس فريق الطيران المدني قسم البطولة ثم جرت مباراة الافتتاح التي جمعت فريقي وزارة الداخلية والطيران المدني.

● المرحوم الشيخ جابر العذبي الصباح

علي السالم والانصاري اول

مراكز التربية لالعاب القوى

فاز مركز علي السالم ببطولة مراكز وزارة التربية لالعاب القوى للمرحلة المتوسطة ومركز زكريا الانصاري ببطولة مراكز المرحلة الابتدائية التي جرت على مضمار وميدان نادي الجهراء الرياضي وشارك فيها ١٧٣ طالبا يمثلون عشرة مراكز من المناطق التعليمية الخمس وشهدها عدد كبير من طلبة المدارس واولياء الامور، كما حضرها مدير ادارة التربية البدنية والكشافة د. جاسم الجيماز، الموجه الفني العام د. احمد عبدالنور، الموجه الاول بمنطقة الجهراء عبدالكريم عبدالرضا، رئيس قسم التدريب والمسابقات عبدالعزيز الرقم.. وقد اشرف على التنظيم والاعداد والتحكيم الموجهان عزمي عبدالخالق وعبدالله المسيلم بالتعاون مع هيئة التدريب بنادي الجهراء. وقد افرزت البطولة الكثير من الخامات الطيبة التي تبشر بالخير حيث اتساع القاعدة العريضة لالعاب القوى التي تحتاج الى الاهتمام والرعاية والصقل.

وفي ختام البطولة قام كبار المدعوين بتوزيع الكؤوس والميداليات التذكارية على المراكز والمتسابقين الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى، كما اهدى مدير ادارة التربية البدنية والكشافة علما ودرعا تذكارية الى نادي الجهراء. كما اهدى مجلس ادارة النادي عشرة اعلام تذكارية الى المراكز العشرة المشاركة.

بطولة الضاحية غدا

وقد اسفرت بطولة المرحلة المتوسطة عن فوز مركز علي السالم بالمركز الاول برصيد ٧٧ نقطة وجاء مركز شعلان بن علي الثاني برصيد ٥٧ نقطة، الثالث مركز سعود العبدالرزاق ٤٥ نقطة..

اما المرحلة الابتدائية فقد جاء بالمركز الاول مركز زكريا الانصاري ٤٦ نقطة والثاني مركز سيد هاشم الحنيان ٤٠ نقطة والثالث مركز الصباحية ١٣ نقطة، هذا وسوف تقام بطولة اختراق الضاحية للمراكز تحت سن ١٤ سنة في الثانية والنصف من بعد ظهر يوم السبت المقبل الموافق ١٣ الجاري بنادي اليرموك الرياضي.

● د.جاسم الجيماز

الاردن في الاسياد

عمان ـ ا ش ا ـ اكد الاردن مشاركته في دورة الالعاب الاسيوية (الاسياد) التي ستقام في الصين خلال شهر سبتمبر المقبل.

وقد ابلغ ابراهيم القبايشة رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية بون دان تشين امين عام اللجنة الاولمبية الصيني الذي يزور الاردن حاليا بعزم بلاده على المشاركة في الدورة خلال اجتماعهما في عمان.

جوردان ضد جونسون مليون دولار للفائز

شيكاغو ـ ا ب ـ قال تيري ليونز المتحدث باسم هيئة دوري السلة الاميركي (ان بي ايه NBA) انه لم تصدر الموافقة الرسمية بعد على المباراة الاستعراضية الثنائية بين اثنين من اشهر لاعبي كرة السلة بالولايات المتحدة، مايكل جوردان ضد ماجيك جونسون، والمقترح لها مليون دولار.

واشار ليونز ان عقد جميع اللاعبين ينص صراحة على ان اية مسابقة او منافسة يجب ان تكون بموافقة الهيئة وكذلك اتحاد اللاعبين المحترفين، واضاف، وحسب علمي فان هيئة الدوري وكذلك اتحاد اللاعبين لا يحبذان مثل هذه المنافسات الفردية..

وسوف تكون سابقة سيئة بتاريخ اللعبة.

ويلعب جوردان لفريق شيكاغو بولز في حين يلعب جونسون لفريق لوس انجلوس ليكرز، وكان متحدث باسم جوردان قد اعلن مساء الاربعاء ان المباراة الثنائية تتكون من شوطين كل منها ١٥ دقيقة، وتقام اما في لاس فيغاس او لوس انجلوس او شارلوت (بولاية نورث كارولاينا)، وان الفائز سوف يحصل على مليون دولار، وتذهب اية مبالغ اضافية للاعمال الخيرية التي يحددها اللاعبان.

واكتفى متحدث باسم جونسون بالقول انه لم يتم التوصل لاتفاق بعد، ورفض الناديان التعليق.

الكويت يفوز ببطولة الجودو تحت ١٦ سنة

فاز نادي الكويت بالمركز الاول في بطولة فردي الاندية للجودو لتحت ١٦ سنة التي اقيمت على صالة ثانوية السالمية برصيد ١٠ ميداليات منها ثلاث ذهبيات واحدة فضية و٦ ميداليات برونزية.

حيث حصل طارق البعيجان وبشار محمد حسين وعبدالله مضحي على الميدالية الذهبية. كما حصل علي حسين على الميدالية الفضية. وحصل على الميدالية البرونزية كل من جاسم المكيمي وطلال فهير وبشار حسين وبراك عاشور وعلي حسين (ميداليتين). وجاء فريق في المركز الثاني يليه القادسية في المركز الثالث.

٧ مباريات بدوري ١٦ اقواها لقاء المتصدرين

تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم سبع مباريات في نطاق الاسبوع قبل الاخير ببطولة دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم اقواها بين العربي والسالمية متصدري البطولة برصيد ١٩ نقطة لكل منهما وذلك على ملعب القادسية ويخوض الكويت ثالث المسابقة برصيد ١٧ نقطة لقاء سهلا امام الصليبيخات الاخير بملعب خيطان بينما يلتقي الجهراء الرابع وله ١٥ نقطة مع الساحل الخامس برصيد ١٤ نقطة على ملعب العربي، ويلعب التضامن سادس البطولة برصيد ١٢ نقطة امام الشباب (الثاني عشر) بملعب اليرموك، ويتقابل كاظمة السابع برصيد ١١ نقطة مع خيطان (الثالث عشر) بملعب السالمية، ويدخل النصر مباراته اليوم وهو بالمركز الثامن وله ١١ نقطة ويلعب فيها مع اليرموك العاشر برصيد تسع نقاط بملعب كاظمة، ويلعب الفحيحيل التاسع برصيد تسع نقاط ايضا امام القادسية (الحادي عشر) بملعب الكويت.

٣٢ دارسا بالدورة التحكيمية لرفع الاثقال

يقيم اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال ثاني دوراته التحكيمية للموسم الرياضي ٩٠/٨٩ لصقل حكام رفع الاثقال وذلك بمركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية في الفترة من ١٥ حتى ٢٥ يناير الجاري، ويحاضر في هذه الدورة الحكمان الدوليان صباح عيدي عبدالله رئيس الاتحاد العراقي لرفع الاثقال واسد قبلاوي، ويشارك فيها ٣٢ دارسا، ويشرف عليها سرور سالم امين سر الاتحاد وعيسى غانم سكرتير لجنة الحكام.

الرئيسي والبتيل يفوزان بسباقات الهجن بالشدادية

فاز الجمل «الرئيسي» لمحمد سالم المري بالشوط الاول لسباقات الهجن الجذعان لمسافة ٥ كيلومترات الذي اقيم امس الاول على مضمار سباقات الهجن بالشدادية، وفاز الجمل «البتيل» لمحمد سالم الاحيمر بالشوط الثاني، وقد اسفرت النتائج الكاملة للشوطين عن التالي:

● الشوط الاول: الاول الرئيسي لمحمد سالم المري، الثاني مرير لفهد صقر عسيلان، الثالث فريحين لعلي مسعود المري، الرابع النعيس لعلي دخيل المري، الخامس مصيحان لعلي مسعود المري.

● الشوط الثاني: الاول البتيل لمحمد الاحيمر، الثاني الذيب لفرج الظفيري، الثالث معلاق لفرج الظفيري، الرابع كاظمة لمحمد راشد المري، الخامس الكايفه لعلي مسعود المري.

التسليف والادخار يهزم العقاري بدوري البنوك

فاز بنك التسليف والادخار على البنك العقاري بسبعة اهداف مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن مباريات الاسبوع الثاني لبطولة دوري البنوك بكرة القدم، وقد سجل لبنك التسليف عوني فريد ثلاثة اهداف وسجل تامر جميل اربعة اهداف.

٣ اهداف لباريزي

روما ـ رويتر ـ في نطاق الدور الثالث لمسابقة كاس ايطاليا خسر انترناسيونالي ميلانو بطل الدوري ٢/١ امام اسكولي، وسجل كابتن ايطاليا فرانكو باريزي ٣ اهداف (هاتريك) ولكن جميعها من ركلات جزاء بفوز ايه سي ميلانو الساحق ٦/صفر على ميسينا.

وقد لعب بطل الدوري نابولي بدون الكابتن الارجنتيني دييغو مارادونا، ورغم ذلك فاز ٢/صفر على بولونيا، وجاء الهدفان بالشوط الاول سجلهما جيوفاني فرانشيني بالدقيقة ١٠ والبرازيلي اليماو بالدقيقة ٣٨.

اما انترناسيونالي فعليه ان يفوز في مباراته المقبلة ضد روما يوم ٢/٢٤ حتى يجتاز الدور الثالث، وكان الالماني لوثر ماتايوس قد سجل له هدفا متاخرا في منتصف الشوط الثاني بعدما سجل اليوغسلافي بوريسلاف جفيتكوفيتش وباولو جيوفانيلي هدفين لاسكولي.

وقد تاخرت اهداف ميلانو ضد ميسينا حتى الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول، وسجل باريزي ركلات الجزاء بالدقائق ٢٧ و٨٢ و٨٩.

وعلى صعيد اخر نجح يوفنتوس بالفوز ١/صفر في ملعب بيسكارا.

خالص العزاء لسامي الابراهيم

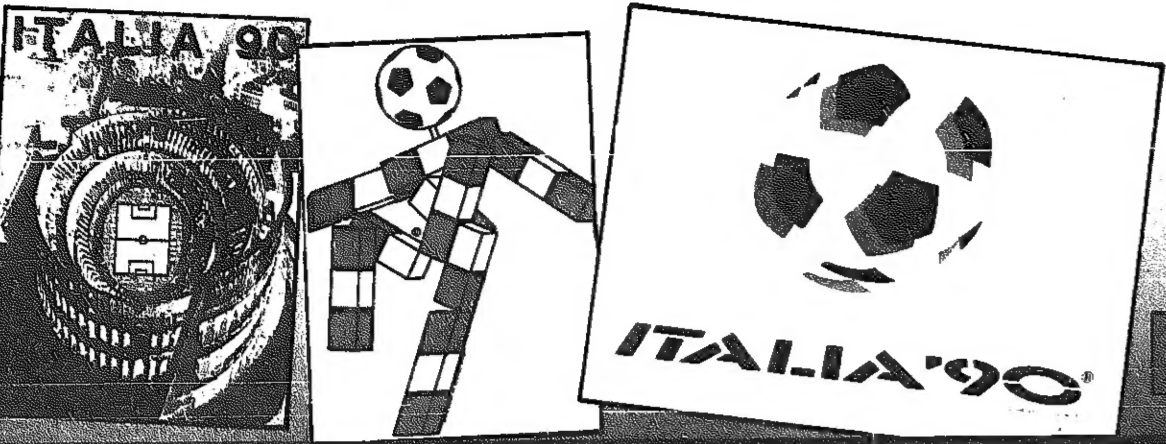
يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من سامي الابراهيم نائب رئيس الاتحاد الكويتي للتنس لوفاة المرحوم عمه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته، والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

كأس العالم

الطريق إلى «المونديال»



البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا ١٩٩٠

الجوهري.. المدير الفني لمنتخب مصر في حديث خاص لـالقبس:

تدريبات مشتركة لمنتخبي الكويت ومصر.. والاكتفاء بالتقسيمة

■ الاعلام لعب دورا كبيرا في رحلة المنتخب بالتصفيات.. والاندية ضحت كثيرا ■ قرعة النهائيات سليمة.. وتصريحات مارادونا لا تؤخذ بمحمل الجد

رغم انه اصبح مقلا جدا ان لم يكن ممتنعا عن الادلاء بالتصريحات، مكتفيا بالمؤتمرات الصحفية، الا ان محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم خص القبس بلقاء خلال زيارته الاخيرة للكويت؛ بل واعطانا شهادة نعتز بها عندما قال «انني اثق في القبس» .. وذلك بعد ان حرفت تصريحاته وتحولت الى الاثارة «على حد قوله» على حساب المضمون والحقيقة المجردة. ورغم ان اللقاء لم يستغرق اكثر من نصف ساعة لكثرة ارتباطاته، الا انني جمعتني بالجوهري عدة جلسات ودية ودار الحديث خلالها حول امور عدة تصلح كمادة دسمة للنشر، ولكن الثقة المتبادلة حالت دون ذلك، لدرجة انني اتصلت به تلفونيا بعد مغادرته الكويت وبعد ساعات قليلة من وصوله الى منزله لاستاذنه في نشر بعض ما دار بيننا من مناقشات فوافق مشكورا.

التنسيق بين المنتخبين

عن رحلته الى الكويت والتي استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها مرتين مع الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس اتحاد كرة القدم، قال الجوهري انها كانت لتبادل التنسيق بين المنتخبين الكويتي والمصري واستعداداتهما للمرحلة المقبلة، ومن نتائجها ان منتخب الكويت سيقيم معسكرا في القاهرة استعدادا لبطولة كاس الخليج العاشرة، وسيلعب الفريق خلال تواجده عدة مباريات مع منتخبات اوروبية واندية مصرية، وباذن الله سيجد منا كل مساعدة، ومن الجماهير المصرية كل مساندة، متمنين له التوفيق في كاس الخليج.

اختلاف طريق الفريقين

وعن السبب في عدم اقامة مباراة او اكثر بين المنتخبين قال الجوهري ان طريق الفريقين مختلف .. فالمفروض ان يكون منتخب الكويت في التوب فورم (قمة مستواه) قبل يوم ٢٠ فبراير، اي ان استعداداته ومبارياته في حدود هذه المساحة الزمنية فقط بينما المنتخب المصري امامه فترة اطول من الوقت استعدادا لنهائيات كاس العالم وسنتدرج في الاستعدادات لتصل ذروتها في شهر يونيو المقبل.

ورغم هذا الاختلاف الا انه ستكون هناك تدريبات مشتركة بين الفريقين يتخللها تقسيمات بالكرة.

القرعة سليمة

وتحول اللقاء الى ما قاله النجم الارجنتيني العالمي دييغو مارادونا قبل اسبوعين حول الترتيب المسبق للقرعة وانها ليست نزيهة، قال الجوهري من المؤكد ان تصريحات مارادونا ليست بمحمل الجدية .. فالقرعة كانت سليمة جدا وعلنية وامام الجميع سواء في القاعة التي اجريت فيها او خلف شاشات التلفزيون، والاتحاد الدولي لكرة القدم اتحاد عظيم جدا في اسلوب عمله، ولجانه تعمل بسلاسة وببساطة شديدة يغلفها العلم والتكنولوجيا.

اميركا اللاتينية .. والترحيل

وقال محمود الجوهري انه له ملاحظة شخصية على اسلوب القرعة، لقد كانت منتخبات اميركا اللاتينية ترحل من مجموعة الى التالية لها لو وجد في المجموعة منتخب اخر من اميركا اللاتينية حتى لا يقع فريقان من القارة بمجموعة واحدة، وكان من الافضل اجراء قرعة ثانية لمنتخبات اميركا اللاتينية على المكان الخالي، او كان النظام نفسه اتبع مع المنتخبات البريطانية حتى لا يقع فريقان منهما بمجموعة واحدة.

ورغم ان نظام الترحيل فيه عدل لمنتخبات اميركا اللاتينية الا انه سيكون ادق واكثر عدلا لو تم بقرعة جديدة على الاماكن الخالية بدلا من الترحيل للمجموعة التالية.

سردينيا مناسبة لنا

وعن ملاءمة جزيرة سردينيا للمنتخب المصري قال محمود الجوهري انها ستكون ملائمة لنا من حيث المناخ لانه مشابه تماما لمناخ مصر (مناخ البحر المتوسط)، كما اننا اجرينا استطلاعا وجدنا نتيجته ان الجماهير في الجزيرة ميالة للمنتخب المصري .. اي ستشجعه في البطولة بحكم تشابه عادات اهل الجزيرة مع العادات العربية، وتلاحظ ذلك في شوارعها وفي مبانيها وفي تصرفات الناس هناك.

■ المجموعة السادسة

«جماهيرية صاخبة»

ووجدت كل

التعاون من الانكليز

المجموعة الجماهيرية

وعن تسمية البعض للمجموعة السادسة التي ضمت منتخبات انكلترا وهولندا وايرلندا ومصر بالمجموعة «النارية» قال الجوهري في رأيي ان جميع المجموعات قوية، ولكن ما زاد المجموعة السادسة قوة هو المنافسة الدائمة بين منتخبات انكلترا وهولندا وايرلندا، ويمكن تسميتها «المجموعة الجماهيرية» لان جماهير المنتخبات الثلاثة كبيرة وتشجع منتخباتها بحماس، بالاضافة الى الجماهير المصرية الكبيرة التي ستؤازر منتخبها، وهذا سينعكس على طابع اللعب الذي سيتسم بالحماس والروح القتالية ومعدلات الجري ومستوى التكتيك المرتفع في الاداء.

وعما يفكر فيه استعدادا لهذه «المهمة» قال الجوهري ان المرحلة المقبلة تستدعي العمل الشاق والاحتكاك القوي، ومن الممكن الحكم على مستوى المنتخب المصري في شهر ابريل المقبل بعد اداء حوالي ٩ مباريات دولية تجريبية، يليها مباريات اختبارية في شهر مايو .. وقتها ستتضح الصورة التي سيظهر عليها الفريق في ايطاليا ومدى تضييق الفارق بين المرحلة السابقة .. والمقبلة.

تصرف الانكليز متقدم

وعن مدى صحة ما قيل وكتب حول محاربة الاتحاد الانكليزي للمنتخب المصري ومدربه قال الجوهري لم يحدث ذلك ابدا .. فهؤلاء الناس وصلوا الى المرتبة الحالية في جميع المجالات ومنها التفكير والتعاون، وعندما كنت في لندن قامت الصحف الانكليزية بالقاء الضوء على مصر بسلسلة تحقيقات شيقة، وكذلك التلفزيون حيث يقوم باعداد عدة حلقات عن مصر ومنتخبها، بل ان الاتحاد الانكليزي ارسل الينا يطلب برنامج مباريات المنتخب خلال مرحلة اعداده ومعلومات عن احوال اللاعبين واعمارهم .. اذا فالملاقة كلها رياضة بحتة، وما حدث انه كانت هناك تصريحات بتجنب ان تلعب الفرق التي بها عدد كبير من لاعبي منتخب انكلترا مع المنتخب المصري.

وعادة يفضل اي فريق الا يتبارى مع فريق من دولة ستشترك معه في مجموعة واحدة، وكان قراري بعدم اجراء مباريات مع فرق انكليزية لعدة اسباب في مقدمتها ارتفاع اسعار المباريات لان هذه الاندية محترفة ولا يهمها في شيء ان تتقابل مع منتخب متاهل لنهائيات كاس العالم او فريق عادي، واذا اجريت معهم مباراة في القاهرة لن تعطيني الصورة الاختبارية التجريبية المطلوبة.

■ وجوه جديدة

بالفريق.. والتأهل

للنهائيات طريق

البداية وليس النهاية

لذا فقد كان اتجاهي من البداية الى المنتخبات البعيدة عن المنتخب الانكليزي مثل اسكتلندا وايرلندا الشمالية وويلز، وقد وافقت على اداء مباريات مع اسكتلندا وويلز.

وجوه جديدة بالفريق

وردا على سؤال من القبس حول ما اذا كانت المرحلة المقبلة ستشبه مرحلة التصفيات في وجود عناصر جديدة بالمنتخب المصري قال الجوهري ان الفريق سيشهد بعض الوجوه الجديدة، وهناك ٨ لاعبين ظهروا في المباريات المحلية بمستوى ملفت للنظر، وسيتم اختيار افضل ثلاثة بينهم للمنتخب، ومع صقلهم واحتكاكهم دوليا سيكتسبون خبرة المباريات الدولية.

واضاف الجوهري ان المنتخب افتقد اربعة من لاعبيه الاساسيين في المرحلة الحاسمة من التصفيات لدواعي الاصابة، وقد بدأ اسماعيل يوسف وطاهر ابوزيد يستردان مستواهما بفضل المجهود الكبير الذي يبذلانه في التدريبات، وعلاء ميهوب تتوقف حالته على مدى اصابة ركبته، واشرف قاسم امامه شهر واحد من العلاج الداخلي بصالات الجمنزيوم يبدأ بعده التدريب المتدرج.

دور الاعلام والاندية

وعرج الجوهري الى من كانت لهم بصمات واضحة في نجاح مهمته مع المنتخب المصري فقال ان الاعلام كان له دور كبير جدا في شحن الجماهير خلف المنتخب والابتعاد عن التعصب للاندية فذابت الجماهير في بوتقة واحدة لتشجيع المنتخب، فضلا عن الاراء السديدة والنقد الهادف الذي ساعدنا كثيرا في مهمتنا بتسخير كل الامكانات من اجل المنتخب، كما ان الاندية ضحت كثيرا وتركت لاعبيها للفريق وتعاونت مع ادارة المنتخب بشكل فعال، فضلا عن اجهزة الدولة الرسمية التي دعمت رحلة المنتخب منذ اول مباراة في التصفيات وحتى اخر مباراة امام منتخب الجزائر، واتمنى ان تستمر هذه الروح الحضارية لنرتقي الى الافضل مادام الهدف واحد.

ماذا بعد التاهل؟

وقبل ختام اللقاء قلنا للجوهري ان دول العالم الثالث تعتبر التاهل لنهائيات كاس العالم هو النهاية .. وبعده السقوط السريع والعودة الى الصفر من جديد .. فهل هو شخصيا من هذا النوع بالتفكير .. ام في جعبته اشياء جديدة؟

فقال الجوهري ان التاهل للنهائيات هو البداية .. وقد كان مرحلة سيليها مراحل اخرى تبدأ بفتح مجال الاحتراف امام اللاعبين لتحسين اوضاعهم من جهة واحتكاكهم بعالم كرة القدم الحقيقية الدائمة وليست الانية الموقتة من جهة اخرى، ويلي ذلك فتح الباب امام عودة اللاعب الاجنبي للتوازن كفتي الميزان بين النادي واللاعب المصري حتى لا يمتلك احدهما الاخر لتنتعش اللعبة ولتتقدم الكرة المحلية من خلال نظام الاحتراف المتكامل.

ومما لاشك فيه ان هذه المراحل ستعود بالنفع على الدولة ككل كما سيعود التاهل عليها بالنفع، ويجب استغلال التاهل في امور اخرى غير كرة القدم ومنها الاقتصادي والسياسي.

ومن الطبيعي ان خروج الكرة المصرية الى العالمية سيفيدها وسيغير من اسلوب تشجيع الجماهير ومن اسلوب تنظيم المسابقات المحلية بوضع برامج ثابتة لهذه المسابقات يراعى فيها الاحتكاك الخارجي القوي، وفتح مدارس معترف بها لتفريخ اللاعبين وتوريدها للاندية، وان يتضمن برنامج كل مدرب سواء كان عربيا او اجنبيا اداء اربع مباريات دولية على الاقل خلال الموسم مع فرق عالمية، بالاضافة الى الاحتكاك المحلي والعربي والافريقي وخلافه، بحيث يحتك اللاعبون بجميع المدارس، وهذا الشيء افتقدناه منذ حوالي عشرين عاما، وبت مضطرا الى ضرورة اجراء ١٢ احتكاكا في غاية الارهاق، ولكن لابد من ذلك للتعويض.

باختصار .. وضع نظام يساير الكرة العالمية .. وليس المحلية.

من ترشح للنهائي

وفي ختام اللقاء سألنا محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري عما اذا كان قد فكر ذات مرة في ترشيح فريق للنهائي، فقال لم افكر في ذلك مطلقا لان هناك عوامل متحركة تتحكم بالفريق منها الحظوظ والاصابات تنفي جدية الترشيح، والترشيح طبقا للمستويات يحق للنقاد والخبراء، ولكنني كمدرب مشارك في البطولة لا استطيع.

ومع ذلك ستتضح الصورة بشكل كبير بعد انتهاء مباريات الدور الاول حيث ستنكشف الاوراق من واقع النتائج الرسمية، والطريق الذي سيسلكه كل فريق متاهل من الدور الاول سيحدد المعالم بنسبة عشرة بالمائة لان المصادمات سيكون لها عامل اخر.

هذه افكار محمود الجوهري واجاباته على استفسارات رجل الشارع العادي والتي نقلناها بحذافيرها دون زيادة او نقصان املين ان نكون قد وفقنا في طرح الاسئلة التي تجول بخاطر القراء والمتابعين.

ج.ع


● منتخب مصر لكرة القدم


● محمود الجوهري


● المدير الفني للمنتخب المصري يتحدث لـالقبس

دعوة روكسبيرغ للقاهرة

وجه محمود الجوهري الدعوة الى مدرب اسكتلندا اندي روكسبيرغ لزيارة القاهرة، وقد وعده روكسبيرغ بتلبية الدعوة حيث سيصل الى القاهرة يوم ١٢ فبراير المقبل، وسيحضر اول مباراة للمنتخب المصري والتي ستكون امام الدانمرك يوم ١٤ فبراير، والمباراة الودية الثانية والتي ستكون امام كوريا الجنوبية يوم ١٨ من الشهر نفسه.

وكان الجوهري قد تعرف على معظم المدربين الذين تاهلت فرقهم للنهائيات في ايطاليا خلال تواجده لحضور القرعة، ومن بين من تعرف عليهم بوبي روبسون مدرب انكلترا واندي روكسبيرغ اللذان قدما له التهنئة على الفوز واشادا بجهوده وتمنيا له وللكرة العربية التوفيق.

اسطوانة باصوات اللاعبين

قال محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري انه سيتم طباعة اسطوانة تتضمن اغنية عن مصر والتاهل للنهائيات باصوات اللاعبين والجهازين الفني والاداري .. وستكون الاغنية مصرية في كلماتها والحانها.

كما سيتم تجهيز كتاب وبوسترات واعلام وملصقات عن اشهر المعالم المصرية وتعويذة المنتخب بالنهائيات.

فرعون تعويذة مصر

علمت القبس ان الرأس الفرعونية الشهيرة ستكون القاسم المشترك في تصميم تعويذة منتخب مصر بالنهائيات .. وهناك تصميمان سيتم اختيار احدهما لاعتماده.

التصميم الاول لجسم لاعب كرة بالوان المنتخب المصري ورأسه رأس فرعون وفي قدمه كرة قدم، والتصميم الثاني وهو ارجح سيكون نفس تعويذة النهائيات «تشاو» وبدلا من الكرة رأس فرعون.

المعسكر في الصعيد

يخطط الجوهري لاقامة معسكر مغلق للمنتخب المصري خلال شهر ابريل المقبل في نجع حمادي بصعيد مصر نظرا للظروف الجوية المعتدلة في المنطقة خلال هذا الوقت.

وكان الجوهري قد زار نادي مصنع الالمنيوم في نجع حمادي وابدى اعجابه بالملعب والهدوء الذي يلف النادي والمدينة مما يوفر مناخا جيدا للتدريب.

ويذكر ان المنتخب المصري اقام طوال فترة التصفيات في معسكر بدار الدفاع الجوي .. وهو فندق عسكري في منطقة عسكرية.

اياكس يلعب بالقاهرة

القاهرة - أ. ش. أ - تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم موافقة نادي اياكس الهولندي على اداء مباراة ودية مع منتخب مصر لكرة القدم يوم ٢٣ فبراير المقبل بالقاهرة ضمن استعدادات منتخب مصر لبطولة كاس العالم لكرة القدم.

ومن ناحية اخرى يجري الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اتصالات مع سميح مدلل وزير الشباب والرياضة السوري للاتفاق على اقامة مباراة ودية بين منتخب مصر الذي سيلعب في كاس الامم الافريقية ومنتخب سوريا خلال الفترة من ٧ الى ١٠ فبراير المقبل.

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

٦٠٠٠ مصري يسافرون لايطاليا

كالياري - ايطاليا - ا ف ب - قام وفد مصري يوم الاربعاء بزيارة تفقدية للمنشآت الرياضية في مدينة كالياري (جزيرة سردينيا)، وتجدر الاشارة الى ان منتخب مصر سيلعب امام نظيره الانكليزي في كالياري خلال مونديال ايطاليا بينما سيلعب امام منتخبي هولندا وجمهورية ايرلندا في مدينة باليرمو (جزيرة صقلية).

وصرح مدير المنتخب المصري سمير عدلي بعد زيارة ملعب سانت ايليا «الملعب جميل جدا وعملي»، مؤكدا على انه لا مخاوف لديه من وجود المشجعين الانكليز، وقال «انا مقتنع بان الانكليز سيحاولون اثبات روحهم الرياضية الحقيقية في هذه المناسبة».

واشار عدلي الى ان نحو ٦ الاف مشجع مصري سيتوجهون الى ايطاليا لمؤازرة منتخبهم خلال المسابقة العالمية.

نوردين يفاجىء السويديين

ستوكهولم - ا ب - فاجأ المدرب السويدي اولي نوردين الاوساط الكروية في بلاده باختيار ٧ لاعبين جدد الغرار (لم تسبق لهم المشاركة الدولية) في الفريق الذي يستعد لنهائيات كاس العالم ويلعب الشهر المقبل مباراتين في المملكة العربية السعودية.

وأكبر مفاجأة في الاختيار كان جوني رودلوند الذي اتم لتوه ١٨ عاما، وسوف يكون من اصغر اللاعبين على الاطلاق بتاريخ منتخب السويد، وقال نوردين: حقا انه لاعب صغير السن.. ولكنه يلعب بخبرة لاعب متمرس.. وقد كان ابرز لاعب في فريقه بالدوري الاعتيادي وفي الادوار النهائية.

وأكد نوردين انه سوف يجرب جميع اللاعبين العشرين الذين اختارهم في المباراتين ضد المنتخب السعودي يومي ١٤ و١٧ فبراير في الدمام، وقال ان اللاعب الوحيد الذي قد يحصل على راحة هو حارس المرمى توماس رافيلي، ولكنه سوف يلعب المباراة التالية ضد بلجيكا في بروكسل يوم ٢/٢١، وسوف ينضم للمنتخب انذاك ٧ من اللاعبين الذين يلعبون لاندية اوروبية، وعلى رأسهم المدافع غلين هايسين لاعب ليفربول.

● جوني ايكستروم

ولا يضم المنتخب السويدي المشارك بالسعودية من اللاعبين الاجانب سوى ستيفان ران (ايفرتون الانكليزي) وجوني ايكستروم (كان الفرنسي) وهانز اسكيلسون (براغا البرتغالي).

ويشمل برنامج السويد استعدادا لنهائيات كاس العالم مباراة ضد الجزائر يوم ٤/٨ ثم ضد ويلز ٤/٢٥ وضد فنلندا ٥/٢٧.

ديـاز ثأر لنفسه ضد الارجنتين

موناكو (رويتر): في حكم المؤكد ان يكون رامون دياز خارج تشكيلة المنتخب الارجنتيني المشارك في نهائيات كاس العالم بايطاليا في يونيو المقبل، ولكنه اقتص لنفسه مبكرا، ونجح بقيادة فريق موناكو الفرنسي بالفوز ٢/صفر على المنتخب الارجنتيني وديا مساء الاربعاء.

استغل الفرصة

وقد استغل دياز الفرصة للتالق ضد مواطنيه حيث لعب المنتخب الارجنتيني بدون عدد من نجومه وعلى رأسهم الكابتن دييغو مارادونا. وكان دور دياز حاسما في تسجيل الهدفين، وجاء الهدف الاول بالدقيقة ٢٤ بواسطة اللاعب الدولي الفرنسي خوزيه تور، في حين سجل اللاعب الدولي يوسف فوفانا (ساحل العاج) هدف موناكو الثاني بعد مرور ١٠ دقائق من الشوط الثاني.

ولم تسنح للمنتخب الارجنتيني (حامل كاس العالم) سوى فرصة واحدة حيث سدد المهاجم العائد خورخي فالدانو (٣٣ سنة) كرة قوية ارتدت من العارضة قبل نهاية الشوط الاول.

ويلعب المنتخب الارجنتيني ضد غواتيمالا يوم الاحد ثم ضد المكسيك في لوس انجلوس يوم الاربعاء المقبل.

الفريقان

● مثل الارجنتين: فالكيوني، مونزون، اولارتيكويتشيا، براون، غيستي، باتيستا، باسوالدو، بوروتشاغا، فالدانو، غوروسيتو، مورينو. وكان الاحتياطيون: غويوكويتشيا، فابري، تشامو، سيميوني، غابرييل كالديرون ايريس.

● ومثل موناكو: ايفوري، كلود بويل، لوك مونور، فوغل، ميندي، بولين، فيراتي، مارسيل اديب، مارك هيتلي، فابريس ميج ورامون دياز.

وشارك احتياطيا: فاليري، بيتيت، غيريت، بيوتات، تور، فوفانا، وقد حضر المباراة ٤٠٠٠ متفرج.


● رامون دياز
● يوسف فوفانا

برنامج حافل

عقب مباراتيه ضد غواتيمالا والمكسيك في الاسبوع المقبل، يلعب منتخب الارجنتين ضد اسكتلندا يوم ٣/٢٨، ثم يلعب ضد سويسرا يوم ٥/٣ ثم ضد النمسا يوم ٥/٨، ويلعب ضد العدو الاسرائيلي ٥/٢٢ حيث يختتم مبارياته الاستعدادية.

المغرب ملتزم بتعهداته

تونس - أ ش أ - اعلن عبداللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي ان المغرب ماض في الالتزام بتعهداته السابقة بشان تنظيم كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٨ على ارضه.

وقال السملالي في مؤتمر صحفي عقده مساء الاربعاء في نهاية زيارته لتونس ان بلاده عازمة على اعادة تقديم طلبها لتنظيم هذه البطولة العالمية وهي حريصة على الوفاء بتعهداتها قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم والاستجابة بالتالي لكل الشروط المتعلقة بتنظيم كاس العالم لعام ١٩٩٨.

ودعا السملالي الدول النامية الى تأييد ترشيح المغرب لتنظيم هذه البطولة.

كأس العالم للمخضرمين

زيكو البرازيلي يهزم هولندا

ساو باولو - البرازيل - ا ب - تغلب المنتخب البرازيلي ٤/١ على منتخب هولندا وفاز الارجنتين ٥/٢ على بولندا في الدور الاول لبطولة كاس الاساتذة في كرة القدم للمخضرمين.

ورغم الامطار الشديدة، فقد حضر ٦٥٠٠ متفرج مباراة البرازيل وهولندا التي لم تخل من اللمحات الفنية من النجوم السابقين وشهدت العابا هجومية تفتقدها الجماهير هذه الايام.

وكان الفريق البرازيلي الاسرع والاكثر لياقة واضاع مجموعة من الفرص في وقت مبكر كانت افضلها من زيكو بالدقيقة العاشرة. وقبل نهاية الشوط باربع دقائق سجل ايدير هدف البرازيل الاول بتسديدة صاروخية.

ورغم ان منتخب هولندا لعب دون نيسكنز وريزنبرنيك وكرول وكرويف نجومه بكاس العالم ١٩٧٤ و١٩٧٨، الا انه تحسن في بداية الشوط الثاني، وخدع بويف حارس المرمى البرازيلي باولو فيتور بالدقيقة ٢١ مسجلا هدف التعادل. وفي الدقيقة ذاتها سجل زينون هدف البرازيل الثاني، وسجل كلاوديو اداو الهدف الثالث بالدقيقة ٣٩ بتمريرة من زيكو.

وقبل نهاية المباراة بدقيقتين لعب زيكو كرة خلفية جميلة ارتدت من حارس المرمى الى اداو الذي اكملها بالمرمى مسجلا الهدف الرابع.

وبالنسبة للمباراة الثانية سجل بريلونسكي هدفين للارجنتين وكل من الي وبريندبسي هدفا، وسجل كميشيك هدفا بالخطأ في مرماه، وسجل هدفي بولندا فيدالي وشميتفيتش.

وتشارك في البطولة ٦ فرق وتختتم يوم ٢٤ يناير الجاري.

● زيكو.. تألق

انتقال كابتن اسكتلندا

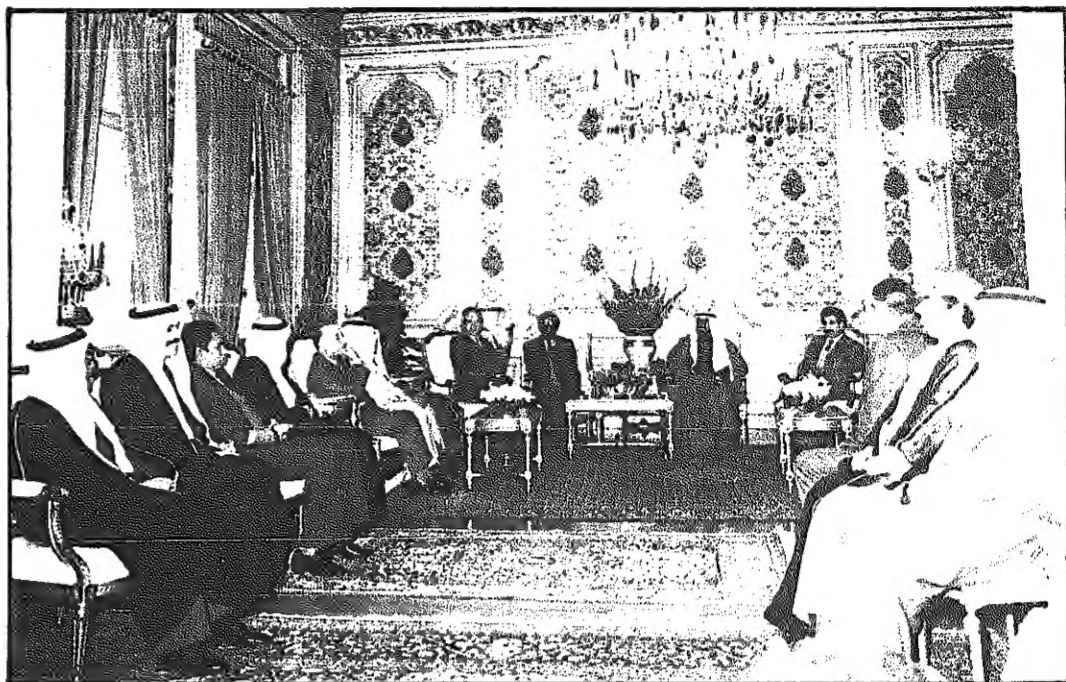
لندن - رويتر - انتقل كابتن منتخب اسكتلندا روي ايتكين (٣١ سنة) من غلاسكوسلتيك بدوري الدرجة الممتازة باسكتلندا الى نيوكاسل يونايتد بدوري الدرجة الثانية في انكلترا مقابل نصف مليون جنيه استرليني.

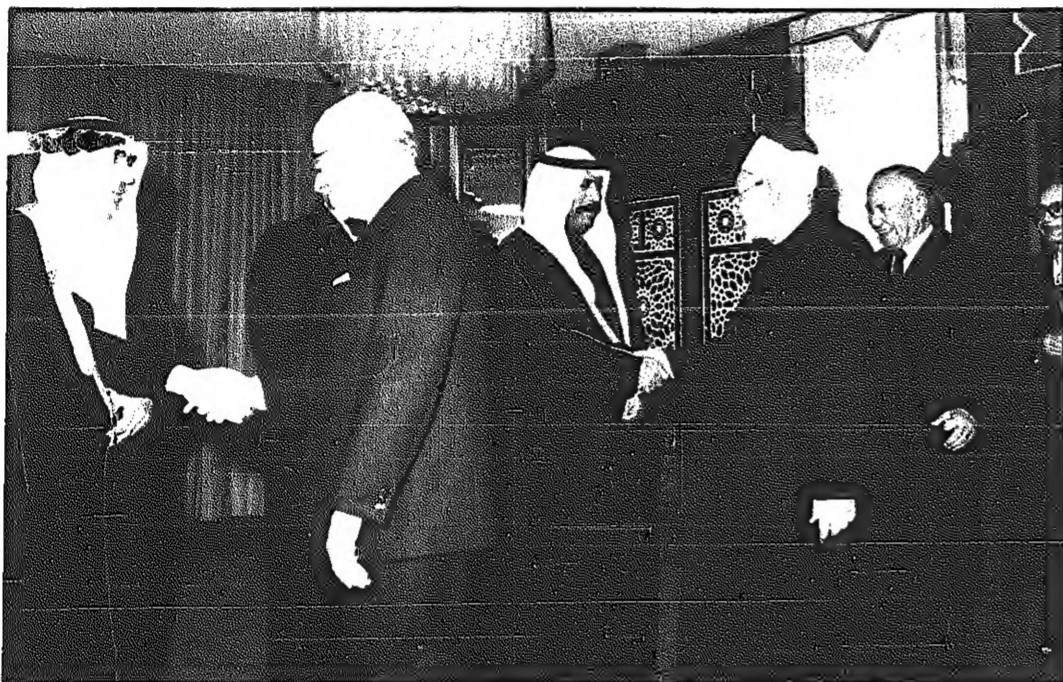
وقد وقع ايتكين عقدا لمدة ٣ سنوات ونصف السنة، وقد عين على الفور في منصب كابتن نيوكاسل، وقال عنه جيم سميث مدرب الفريق: اللاعبون القادة الذين بطبيعتهم قلة، ولكن روي واحد منهم بالتاكيد.

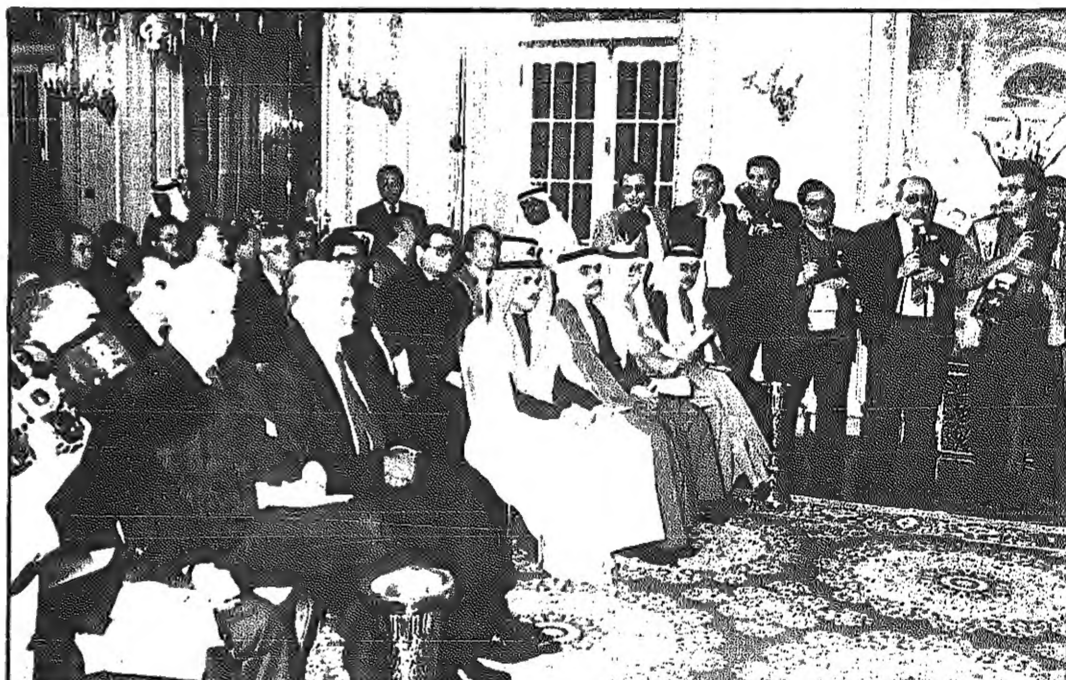
وقد اكد لاعب خط الوسط الدولي انه انتقل من سلتيك لاسباب شخصية فقط.

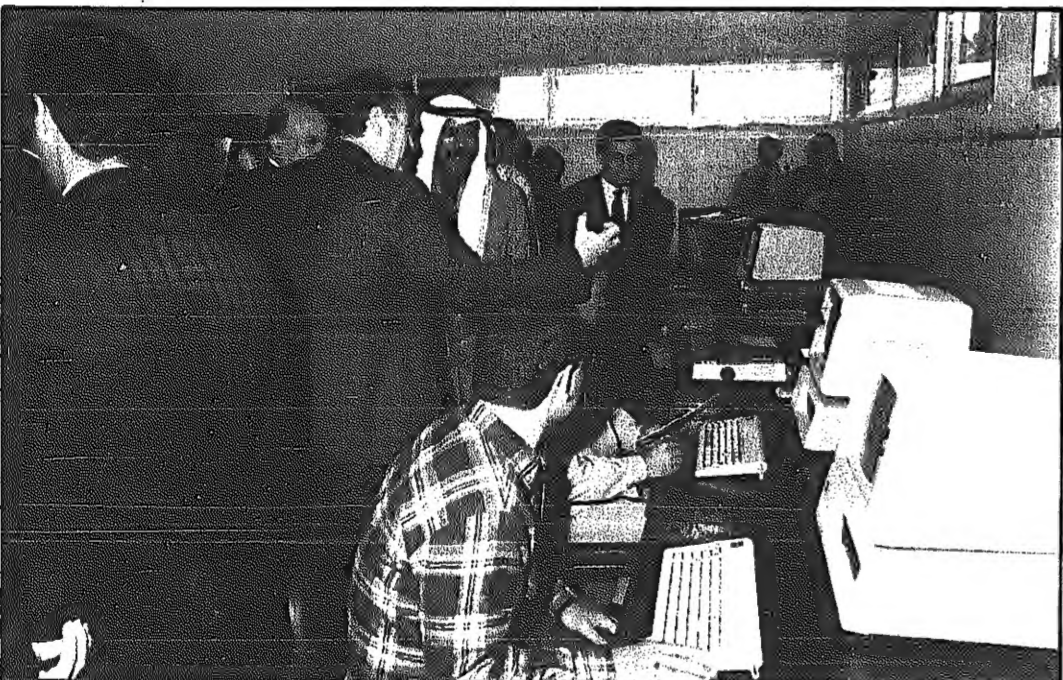
القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٣٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

زيارة الخير .. وعلاقات تنمو وتزدهر


ولي العهد خلال لقائه السفراء ورؤساء البعثات العربية


الشيخ سعد ود. صدقي يستقبلان الضيوف لحفل العشاء التكريمي على شرف سموه في مقر سفارتنا


رؤساء التحرير والصحافة العربية والعالمية يتابعون المؤتمر الصحفي لسموه


سموه في مركز المعلومات الالي


الشيخ سعد لدى زيارته مقر سفارتنا في القاهرة


يستعرض حرس الشرف في موقع بانوراما حرب اكتوبر


في مقر مجلس الوزراء مع د.عاطف صدقي


الخالد ونظيره المصري يوقعان اتفاقية تجارية

توجت زيارة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لمصر بالنجاح واكدت اواصر الصداقة المتينة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

لقد قوبل الشيخ سعد بالحب والترحاب اينما حل اثناء زيارته التي استغرقت ٣ ايام. في اليوم الاول التقى الرئيس المصري حسني مبارك وتبادلا الاراء حول قضايا امتنا والعالم الساخنة واقام الرئيس المصري حفل غداء على شرف سموه كما اقام رئيس الوزراء د.عاطف صدقي حفل عشاء مماثلا.

واجرى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء محادثات مكثفة وشاملة مع الدكتور صدقي تميزت بالتفاهم العميق وتطابق وجهات النظر. كما تميزت بالدعوة الحارة التي وجهها الجانبان لبقية الدول العربية من اجل التوصل الى موقف واحد وصياغة استراتيجية مشتركة تواجه التطورات العاصفة في اوروبا.

وضمن برنامجه الحافل زار سموه مركز الزراعات المحمية ومركز المعلومات الالي والتقى السفراء ورؤساء البعثات العربية المعتمدين في القاهرة.

كما زار الشيخ سعد مقر سفارتنا حيث التقى اعضاءها وافراد الجالية الكويتية في مصر.

وعلى شرف الضيف الكبير نظمت الهيئة العامة للصناعات الحربية في مصر معرضا عسكريا شاهد فيه سموه احدث منتجات الاسلحة المصرية والتي تعتبر مفخرة الصناعات الثقيلة في مصر وابدى سموه اعجابه بما شاهده من اسلحة متطورة ذات تقنية عالية.

وصباح امس عقد سموه مؤتمرا صحفيا حاشدا في قصر القبة رد خلاله على اسئلة الصحافيين حول نتائج الزيارة والعلاقات الثنائية وتصور الكويت ومواقفها تجاه قضايا امتنا في فلسطين ولبنان والخليج. كما اجاب بصراحته المعهودة على جميع الاسئلة المتعلقة بالحياة النيابية في الكويت والرقابة على الصحف والقضايا المتعلقة بتطور الكويت وتقدمها تحت شمار الاخاء والتسامح ووحدة الجبهة الداخلية.

زيارة الخير انتهت وعلاقات الاخاء والتعاون بين الكويت ومصر ستنمو وتزدهر ابدا.


وزيرا العدل يوقعان اتفاقية تبادل المحكومين